

صحف مصرية

كتاب يعلنون تأييدهم لعمليات هتلر وأخرون يطالبون بقمة

امير العمري يكتب عن وافروديت الجبارة،: عن الحب والزواج ونسبية السعادة



ولية دالولج، لعالية معدوح: تاريخ لكايدات

15

عصر السلام الدامي

عبد الباري عطوان

 ■ مرة اخرى بهرع الرئيس الامريكي بيل كلينتون لانقاذ شمعون بيريس رئيس الوزراء ألاسرائيلي ودولته العبرية، ويطالب بوقف فوري لاطلاق النار في لبنان، ويدعو الجميع الى الصلاة من اجل القبول به. كلينتون لا يتدخل لوقف المجازر التي يرتكبها صديقه بيريس، رأفة بالاطفال الذين مزقت اجسادهم قنابله الامريكية، فقد بارك الهجوم الاسرائيلي، وكان احد الخططين له، عندما عقد شمة مشرم الشيخ،

واعطى بيريس تغويضا مفتوحا بتصفية كل عربي يرفض الاحتلال،

ثمانية ايام والمذابح الاسرائيلية في حق الابرياء مستمرة، لا حرمة

لطفل، او عجوز، او حتى للامم للتحدّة وجنودها ومقراتها والقانون

الدولي الذي تحتمي بظله، ويستخدم سيفا لحصار اكثر من شعب عربي

تمانية ايام والدول الاوروبية جميعا، ومعها معظم الانظمة العربية،

تصمت على الجازر، وتصدر بيانات مؤيدة لها، وتلقي باللوم فقط على

محزب الله، باعتباره مصدر كل الشرور، وتستحث الجيش الاسرائيلي

عندما يمارس شبان عرب حقهم في المقاومة، ويفجرون انفسهم في

حافلات اعدائهم، فهذا عمل ارهابي يستدعي قمة لكافحته، ومئة مليونْ

دولار مساعدة فورية للدولة العبرية مرفوقة باسلحة حديثة متطورة،

ومشروع معاهدة نفاع مشترك، اما عندما يقوم بالقتل الجماعي طيار

اسرائيلي من علو شاهق، ودون اي تهديد من أحد، فهذا عمل من أعمال

فطالما الغرب يبتسم في كل مرة تطلب فيها الدولة العبرية عشر اعين

مقابل كل عين واحدة تفقدها، وضبة اسنان مقابل كل سن تفقدها،

اننا نسأل، وبكل الود والاحترام، غاذا لم يبادر الرئيس حسني مبارك

بالدعوة الى عقد قمة مشرم الشيخ، الثانية من أجل حماية أرواح العرب

اللبنانيين التي حصدت في غارات الارماب الاسرائيلي وبلغ عددها اكثر

فالمجال ما زال مفتوحا للتنسيق مع كلينتون وباقى قادة العالم الذين

واذا كان قادة العالم لا يرف لهم جنفن ازاء ما يجري في لبنان من

مجازر، لأن الضحايا ليسوا يهودا، فهل ترف جفون ملوك ورؤساء الدول

العربية فيتنادوا الى الاجتماع ازاء هذه الكوارث حيث يذبح شعب عربي

حضروا قمة شرم الشيخ الاولى ليآتوا ويشاهدوا بانفسهم عمليات

في ليبيا والعراق والسودان.

على للزيد من القتل والتشريد.

الدفاع عن النفس يستحق التأييد والمساندة.

ستواصل القصف والقتل والتشريد، ولكن الي حين.

من ثلاثة اضعَّاف ضحايا ألعمليات الانتحارية الفلسطَّينية؟

القتل لشهداء لبنان الذين ما زالوا يتساقطون رغم كارثة الامس.

ابراهيم ابراش يكتب

عن الرسالة الاسرائيلية الى

الرافضين للتسوية

Al-Quals Al-Arabi Volume 7-Issue 2161Saturday/Sunday/20/21 April 1996

اسرائيل تواصل هجومها وحزب الله يطلق عشرين دفعة من الصواريخ ويعارض اعدام رون اراد

لورانس ماكميليان وديقيد ميليكين وهيثم حدادين:

الفرنسي جاك شيراك الجمعة أن وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وقرنسا وايطاليا سيجتمعون في ممشق اليوم السببت في اعقاب الثداء الذي وجهه زعماء الدول الصناعية السبع وجهة رئيسا مسرون المارق النارفي الكبرى وروسيا لوقف اطلاق النارفي

ليتان قوراء وقالت التحدثة كاترين كولونا ان الهزراء الاربعة سيحاولون تنسيق م بل تطبيق وقف اطلاق النار وتقديم فيراهات بهذا الصده

ودعت منجنم وعنة الدول السن الصناعية الكبرى وروسيا في نداء مشترك في قمة موسكو النووية الجمعة الى وقف فوري لاطلاق النار في لبنان. وقال متحدث باسم الرئيس الغرنس جاك شيراك ان زعماء الولايات للتحدة واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا وكندا اتفقوا على اصدار النداء للشترك لوقف اطلاق الناربين اسرائيل وحسرب الله في الجلسسة الاولى لقسمة

الامان النووي مساء الجمعة. وأكد البيت الابيض أمس الجمعة فو موسكو انه ليس لديه أي عنصر يدل على ان وقف اطلاق النار في لبنان دعلي وشك أن يعلنه، وكسان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس قال الجمعة ان منَّ المستسمل وقفَّ اطلاق الشار في

غضون اليومين القادمين. وردا على سـؤال ان كان من للمكن ان تسفّر الجهود النيلوماسية الامريكية عن وقف اطلاق النار خسلال 24 أو 48 ساعة قال بيريس في حديث للقناة الثانية للتلفيزيون الاسترائيلي هذا ممكن، أنه ليس بالأمر المؤكد لكن هناك فرصة

وأكد الشيخ محمد حسين قضل الله الرشد الروحي لحزب الله الليتاني أمس الجمعة إن اطلاق الصواريخ على شيمال

وقال الشيخ فضل الله خلال خطبة الجمعة مفليوقف الاسرائيليون قصفهم بشكل جدي لابضداع وسيرون ان للجاهدين لن يطلقوا رصاصة على المستوطئين في الستوطئات فضلاعن ان يطلقوا صاروخاء. وتشن اسرائيل هجماتها لاجبار حزب

الله على وقف هجماته الصاروخية على وي<sup>ق</sup> ول الحرث انه يطلق هذه الصواريخ ردا على قصف اسرائيلي

لدنيين في جنوب لبنان. واوضح مصدر عسكري اسراثيلي ان تتظيم حرب الله اطلق أمس الجمعة عشرين دفعة من الصواريخ على شمال اسرائيل تسبيت بخسائر مادية لكنها لم

تسفر عن سقوط ضحاياء وسقطت الصواريخ على محيط مدينة كريبًات شمونة في منطقة اصبع الجليل. وانفجرت احدى هذه الدفعات في وقت كان فيه وزير الصحة افرائيم سنيه يتفقد النطقة، وسقطت صواريخ اخرى في الجليل الغربي بالقرب من البحر

وأكد وزير الضارجية اللبناني فارس يويز وجبود معشاورات بين الحكومة اللبئانية وحزب الله

وجود تتسيق بين للقاومة (للاحتلال من جهة اخرى قالت الولايات للتحدة امس انها تتحرى مدى صحة انباء نكرت ان أمريكيا اختطف في الضفة الغربية أو قطاع غزة وسيكون مصيره القتل أذالم تنسحب اسرائيل من لينان قورا.

وقال جلين سيأسر تاثب للتحدث باء وزارة الضارجية محسب ما تكرته احتمال أن يكون أمريكي قد اختطف الى الضفة الغربية او قطاع غزة وأن هناك تهديدا في هذا الصدد، ولكن ليص لدينًا

أي تاكيد بأن هذا هو ما حدث،

الاريترية ونكرت صحيفة «الايام» الليلة

لمدة شهر كامل على السواحل الاريترية

وافادت مصادر (الإيام) في اسمرا انه

تشستسرك في هذه المناورات وحسدات

عسكرية من كافة الاسلحة البرية

والبحرية والجوية، ويتضمن برنامج

التناورات عمليات أنزال بحرية في البحر

الاحمر و تجدر الاشارة الى أن قائد

القيادة للركزية الامريكية زار أريتريا في

الخامس عشر من شياط (فيراير)

الناضي، والشقى ضلال زيارته الرئيس

الاريتري اسياس اقورقي وبحثا خلال

لقائهما موضوع للساعدات الامريكية

لاريتريا وعددا من القضايا الشتركة

التي تهم الجانبين الامريكي والاريتري.

الناضية للأضية أن الثاورات ستس

الواقعة جنوب غرب البحر الاحمرء

وقال في مؤتمر صحافي «أني اؤيد

الاسرائيلي) وبينَ الدولةُ اللبنانية).

الغربية وحستى الان لم تشمكن هذه

السلطات او سفارتنا من تأكيد لخنطاف مواطنيها السافرين الى الخارج بتوخي

بعد قتلها اكثر من مئة نازح في لبنان. الشرطة في اسرائيل وغرة والضفة وقالت الحكومة الإسرائيليَّة في بيان انه حتم تعسسزيسز الامن في المواقع الاسرائيلية واليهودية في الخَّارج فيّ اعقاب انشطة الجيش الاسرائيلي في عملية عناقيد الغضب في لبنان،

شمعون بيريس نشؤون الارهاب دعا الاسترائيليين في الختارج الى توخي اقصى برجات الحذر، وهند حسزب الله بشن هج انتحسارية ضد اهداف اسرائيلية وامريكية في الخبارج كما هديت حركة

طظة لينانية ترقد في للستشفى بعد نجاتها من الموت في مجزرة قانا الاسرائيلية التي استشهد فيها مثة شخص واصيب 150 اخرون (رويتر)

اعتقالات واسعة لم تقتصر على الاسلاميين

«الجماعة» تتهم «الموساد» بتدبير هجوم القاهرة

الأأن مصادر امنية تعتبران الهجوم على الغندق

يمثل مخطأ كبيرا للجماعة الاسلامية حيث انهم كانوا

يطنون ان السياح اسرائيليون وليسوا يونانيين، ولو

علموا حقيقة هويتهم لربما اجلوا العطية او الغوها،

وبالتالى فان الجماعة ليست فخورة بهذا الهجوم

الخطأ ولَّذِلك لم تَعلن مسؤوليتها حتى الان على الاقل».

وقد علم من مصادر الشرطة للصرية انه تم توقيف

عشرات الاشخياص الجمعية في القياهرة في اطار

التَّحَقَيقَاتَ حول الهِجومِ الذي اودىّ بحياة 18 سَـانُحا

الاعتبقال تمت في الاحياء الشعبية القريبة من الفندق

الاسلاميين الاانهم سيخضعون لاستجوابات الاجهزة

وفي الوقت ذاته اتخدنت السلطات الص

اجراءات امنية مشددة منذ الخميس عند كافة منافذ

البلاد منعا لهروب الاشخاص الاربعة الذين اطلقوا

النار على السياح باسلحتهم الاوتوماتيكية. كما اتخذت

الامنية للتحقق من علاقتهم الحتملة بالاعتداء.

حيث لجا منفذو الاعتداءء،

واوضحت الصادر ذاتها ان «معظم عمليات

واضافت أن الوقوفين ليسسوا من الناشطين

في والساعات الـ 48 القبلة مـ

وأعلن حزب الله الجمعة معارضته

لاعدام الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اعلنت منظمة والمستضعفين الاسلامية السرية صباح الجمعة عزمها على اعدامه

## الحملة الاسرائيلية على لبنان بدأت تعطى نتائج عكسية، وتعري الارهاب اليهوديّ في اعينَ العالم باسره، ولذلك بدأت الوسساطات والمبادرات لوقف القتال من واشنطن وموسكو ولندن. فقد سلم الجميع

امام اعيننا في لبنان ويجوع اخر في فلسطين؟

سرائيل جربت الاجتياح وأد مقلال بيروت عا حاولت اللجوء الى اساليب حرب العصابات في خطف واغتيال قادة حزب الله، فجاءت نجاحاتها محدودة، ولكنَّها لم ترهب المقاومة الاسلامية بل زادتها تصعيما على مضاعفة العطاء، وتقديم الزيد من

> صنعاء . والقلس العربي، . من خالد الحمادي،

سنشيسمه عوجع الطاله

ويعديب بدوانطفاخ

۽ ۾ ڪ تعميد الخ ينالِ ا

سنبؤ عاتليه بطوانا

عوسيه عوش فاطلطا

شريعا عياه شرعوزة

المساعين يعمون كالمسالة

سيست فو معضب الولط.

ومسعرالللبين

المنافقة المنافة

الم يدور راعتكن الأرا

ونه نياستعا ۽ قب

المنافظة الم

and a second

1941 - 1942 - 1962 - 19

المعالم المعال

Alpha di La Cara di Ca

du de la companya de

13 28 4 24 7 3 1

معودته المدينان

شمه يا في شي

۽ ڪ نفيوان لطبي

اعتضاء أخيثوا

تقاتل السلطة للركزية في صنعاء.

اليمن يخشى ان تكون حنيش

جزءا من مخطط خليجي غربي

لاشعال حرب تعيد الانفصاليين

اعرب ديلوماسيون في الخليج عن اعتقادهم بان القيادة اليمنية كانت حكيمة لعدم انجرارها الى نزاع مسلح فوري مع اريتريا بعد احتىلال جزيرة حنيش في البحــر الاحــمر- واعــتــبـر النبلوماسيون ان مخططا غربيا خليجيا كان يهدف لانخال صنعاء في حرب طويلة الامد تبدا في حنيش وتمتد الى مناطق في جنوب السيعن وبالتحصيد محافظتي شبوة وحضرموت على أن تشارك قيأدات (أنغصالية) يمنية ويقال عندنَّدُ ان قوى يمنية معارضة هي التي وبينما تكون القوات السلحة اليمنية

مشغولة بمعالجة الوضع العسكري في مضيق باب النب يتم دفع مجاميع مسلحة من الأنفصاليين اليمنيين الى بعض مناطق محافظتي حمضرموت وشبوة للقيام باعمال تخريبية وتحاول · الاستنبلاء على عواضم يعض المبيريات في للحافظتين للذكورتين وباسم قوات يمَّنية معارضة، وتدعمها جهات خليجية بللال والسلاح، لتشتيت امكانيات اليمن

> ولايتي يزور تركيا لبحث أحتواء التوتر

🗷 انقره درويتر: وصل علي أكبر ولايتي وزير الضارجية الايرأني الى

تركبا الجمعة في زيارة تستخرق يوما

. واحدا وسط مرب كلمات بين البلدين

حسول التهاميات بالتحسس ودعم

وقال ولايتي للصحفيين في مطار

انقرة بعد اجشماع قصير مع نظيره

التركي ايمري جونينسي والعلاقات بين

تركيا وايران كبولتين شقيقتين مهمتين

تتفتعان بحسن الجوارنها اهمية

الطارقبل أن يتوجه للاجتماع مع رئيس

ISSN 1358-3379

المتشددين الاسلاميين.

الوزراء مسعود يلماظه

لكليناء

قدراتها، وتضعف بذلك سلطة الحكومة ويتقلص نفونها يتسنى بعدها تحقيق

للحاولة الانقصالية وتعزيق اليمن، كما كان يرادلها ايام حرب صيف 1994. واشار هؤلاء الدبلوماسيون الى ان اليمن قوت هذه الفرصة لاعداء اليمن الرامية الى تعزيق اليمن مرة اخرى. من جهة اشرى اعربت مصادر يعند لتنظيمه بالامر-عن قلقها من المناورات الاسريكية

زيارتهم للعاصمة الصرية.

وكان مجلس الوزراء المصري قد عقد الجمعة جلسا

الرصاص على مدى خمس دقائق. وكان دباوساسيون ومراقبون اجمعوا علي ان الهجوم على الفندق في شارع الهرم كان عملية ذات

لندن، القاهرة، والقدس العربيء:

اتهم ناطق باسم الجماعة الاسلامية في مصر الجمعة اسرائيل بانها هي التي تقف وراء العملية التي نفذها مسلمون الخميس وادَّت الى مقتل 18 سائحا يونانيا وجرح 15 آخرين امام فندق أوروبا في شارع الهرم في الجيزة بمصر نافيا في ذات الوقث وجود اي علاقة وقد تزايد امس احتمال تورط للخابرات الاسرائيلية

يونانيون أمام النيابة حيث أكلوا انهم سئلوا مرارا في سرائيل قبيل مجيئهم لصرعن تحركاتهم وبرنامج واعتبر بعضهم ان اسرائيل قد زودت السلمين على

الاقل بمعلومات كاملة عن موعد خروجهم وتفاصيل

في تدبير الهجوم بعد الاقوال التي اللي بها سياح

خاصة بحضور 11 وزيرا استمعوا خلالها الى تقرير من وزير الدلخليسة حسسن الالقي، ولم تحسد الحكومسة المصرية هوية الجناة بل اكتنفت بوصفهم بانهم من

وقالت وزارة الداخلية للصرية أن للواطنين طاردوا الجنّاة الدّينَ امطروا السياح اليسونانيين بوابل من

الموقع الصعب في منطقة مردحمة عادة في الصباح. ولَّم تعلن «الجِّماعة الاسلامية» حتى مساء الجمعة

والسياح الناجون يدعمون احتمال تورط اسرائيل عليها السياح، استنادا الى الصادر ذاتها-عن مسـؤوليتها عن الحادث، رغم انها كانت تسارع في الناضي بتبني العطيات الهامة فور وقوعها، وهو ما قدّ يدعم أحتمال تورط الموساد.

ونكر مصدر امني أن نحو عشرة من ضباط الشرطة مسؤولين عن الأمن في شارع الهرم حيث وقع الهجوم امام فندق «اوروبا» يخْضعون حاليا للتحقيقُ في وزارة الداخليسة وقد يتم نظهم او اقسالتهم من وبعد مجزرة الخميس تجاوز عدد ضحايا العنف

الرتبط بنشاطات الاسلاميين في مصر خلال السنوات الأربع الماضية لاول مرة الألف وبلغ 1008 قتلي حسب حصيلة وضعتها وكالة فرائس برس استنادا الى مصادر امنية، وكان الهجوم اوقع ايضا 15 جريحا بيثهم مصري والباقون يونانيون تم نقل عشرة منهم الى بلادهم مع

جثث القتلى الـ 18 ليل الخصيس الجمعة على متن طاثرة عسكرية يونانية قدمت من اثينا لهذا الغرض، من جهة اخرى قالت وزارة الداخلية الجمعة ان ثلاثة مسلحين يعتقد انهم متشددون مسلمون خطفوا شاحنة بيك أب في صحيد مصر واطلقوا النار على السائق فأردود قتيلاثم لاذوا بالفرار في سيارة مخطوفة

وَقَالت مصادر امنية في صعيد مصر ان الشرطة تشتبه بانهم ينتمون الى نُفس الجماعة التي قتلتُ 18 سائصا يونانيا خارج فندق في ضاحية الهرم بالقاهرة الخميس لكن الوزارة نفت أي صلة وثيقة بينهما. (تفاصيل موسعة ص3)

أن الغارات الاسرائيلية فشلت في القضاء على وحزب الله، ومنع صواريخ الكاتيوشا من الهطول على مستوطنات الجليل، وأن الدولة العبرية فقدت الطلقة الاخيرة في جرابها، ولم يعد بوسعها ما تفعله.

اخراج مقاومة مهرمت، وافسدها المال العربي، لتجد نفسها في مواجهةً مقاومة عقائدية كان لها سبق تعميم ظاهرة الععليات الاستشهادية كاسلوب فاعل في مواجهة الدبابات والصواريخ والتكنولوجيا الحديثة.

اخترعت والجزام الامنى التأمين مستوطناتها وحدودها الشمالية، فباتت في حاجة الى «حزام أمني» اخر لحمايته، اما مستوطنوها فباتوا يقضون معظم أوقاتهم في الملاجيء رعبا وخوفا.

قبل الفارات الاسرائيلية كان «حزب الله» فصيلا «شيعيا، يطو لوكالات الانباء الغربية ان تلصق باسمه عبارة «المدعوم من ايران».. بعد الغارات اصبح هذا الحزب معثلا للكرامة العربية والاسلامية ومدعوما من جميع اللبنانيين وكل الرافضين للعربدة الاسرائيلية في مختلف في السنوات الخمس الاخيرة كسبت اسرائيل ما لم يكسبه اليهود في

فلسطينية بمباركة وضغوط عربية، عن 85، من فلسطين، الوصول الى منابع النفط في الخليج، تصالف استراتيجي مع تركيا.. ولكن جشع حكامً ها يهدد، ولله الحمد، بفقدانها كل شيء، وبدء العد التنازلي للخسائر وربما الهزائم، وفي حالة اسرائيل هزيمة واحدة كبيرة تكفي. لقد اثبت اللبنانيون بجميع طوائفهم، انهم ينتمون الى شعب يعتز بهويته، ويستميت من اجل الدفاع عنها، كما اظهروا وحدة وطنية وتماسكا دداخليا، عز مثيلهما في هذا الزمن الصعب. ومن المؤلم ان يدفع اللبنانيون ثمن هوان امتهم، ويُقفون وحدهم في مواجهة العربدة

الفي عام: سلام، اعتراف، علاقات تحالف مع اعداء الامس، تنازلاتٌ

الشعوب تكبر باقدارها، وقدر اللبنانيين ان يكونوا في الطليعة، ويسبقوا الجميع على درب التضحية والفداء، وهم فعلا طأثر الفينيق الذي يخرج من الدمار قويا شامخا. ختاما نقول اذا كان بيريس، حمامة السلام، يقدم على كل هذه الجازر،

الاسرائيلية، وهم الذين قدموا من اجل العروبة وفلسطين ما لم يقدمه اي

فما الذي تركه لخصمه نتنياهو زعيم حزب الليكود؟ إذ اثبت بيريس ان شارون تلميذ يحبو على درب الجازر!

## استعدادات مكثفة لدورة «بناء الوطن والدولة المستقلة» واعداد برنامج سياسي يتضمن تعديل الميثاق القذافي: منع الليبيين من الحج بطائراتهم سيؤدي لحرب صليبية

اللجنة التنفيذية تعقد اجتماعها الاخير...والجديدة قد تضم شخصيات من الداخل الفلسطينيية يوم امس، ويتوقع أن يتم اللقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان تضم اللجنة فعلا، وعقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

غزة. والقدس العربي، من خليل عبد ريه:

بدأ العبد العكسي داخل دوائر صنع القرار الفلسطيني لعسقسد دورة الجلس ألوماني الفلسطيني، والتي اطلق عليها اسم دورة وبنا الوطن والدُّولة للسَّنقلة. وما زال الموعد النهاشي لانع قِياد المجلس محجال تكهنات! فبالموعد الاساسي حند في الثاني والعشرين مِن الشهر الجاري. ولكن مصابر فلسطينية تحدثت عن تأجيل الدورة لمدة يومين بسيب سفر الرئيس القلسطيني ياسر عرفات الى لوكسمبورغ لحضور الأجتماع الوزاري للدول للائحة. وبعد تأجيل الاجتماع الذكور تحدثت ثلك الصادر عن امكانية تاجيل الجلس ليوم واحد فقط، أي الي الثالث والعشرين من نيسان (ابريل)، ونفت هذه المسادر وجوداية اسباب سيأسية لهذا التأجيل، بل عزته الى اسباب تتعلق بالتحضير

وانجاز بعض الترتيبات في حال تم هذا التأجيل

عام 1988، مع اضافة بعد التعديلات عليه. كما اتفقت في الاجتماع على تشكيل لجنة لصياغة البرنامج السياسي الذي سيقدم للمجلس الوطني لاقراره. من جهة اخرى علمت والقدس العربيء أن مجموعة من قيادات حركة فتح طلبت من

الغلسطينية مساء الجمعة اجتماعا طارئا، قد يكون الاجتماع الاخير لها، حيث سينتخب المجلس الوطني القادم لجنة تنفيذية جديدة، ويتوقع أن تبحث اللجنة في اجتماعها بشكل رثيسي موضوع المجلس الوطني والقضايا التي ستبحث في دورته. وذكر عدد من المشاركين في اجتماعات الحوار الوطني، أن الاجتماع الثاني للجنة الحوار والذي عقد مساء يوم الخميس الماضى قد تركزت المناقشات خلاله على موضوع الميثاق الفلسطيني، وقالوا أن الانجاه وسمير صبيحات. الغالب كان وضع ميثاق فلسطيني جديد يستند بشكل رئيسي على اعلان الاستقلال الفلسطيني الذي صدر عن دورة الجلس الوطني في الجزائر

التنفيئية القادمة اآتي سينتخبها المجلس الوطني عددا من الشخصيات السياسية التي تتمتع بوزن سياسي وتأييد شعبى داخل المناطق الفلسطيئية. كما طالبت ان يكون أحركة فتح ثقل رثيسي في اللجنة التنفيذية، ومن القيادات المتواجدة دأخل الوطن، ومن الاسماء التي طلبت القيادات الفتحاوية ضمها للجنة التنفيذية، حيدر عبد الشافي، حنان عشرواي، فيصل المسيني، قريح بومدين، مروان برغوثي،

والديمقراطية في اجتماعات الجلس، فقد علمت «القدس العربي» ان اللجنة المركزية للشعبية ومكتبها السيأسي اقر بالاغلبية المشاركة في اعمال الجلس الوطني. وتقول مصادر فاسطينية مطلعة انه ينتظر ان تعلن الشعبية موقفها بشكل واضح بعدان يلتقي عضوا المكتب السيباسي للجبهة الشعبية عبد الرحيم ملوح وتيسير قبعة مع الرئيس الفلسطيني اللذان عادا الى الاراضي 

وحول مشاركة الجبهتين الشعبية

السبت في مقر عرفات في مدينة غزة. وسيسبب موقف الشعبية احراجا شديدا لشريكها في القبيادة الموحدة الجبهسة الديمقراطية، والتي ما زالت عند موقفها الداعي الى تأجيل انعقاد ألجلس الى ما بعد حوار وطني <هاد ومعمق، وعلى اعلى المستويات القيادية وفي حمال اعلنت الشمعميمية بشكل واضح مشاركتها في الجلس فأنه لن يكون اعام الجبهة الديمقراطية ألا تغيير موقفها واعلانها للمشاركة

واعلن الناطق باسم الجبهة الديمقراطية ان عضو اللجنة التنفيذية وعضو المكتب السياسي للجبهة تيسير خالد سيعود الاحدالي الاراضي الفلسطينية. وقال الناطق باسم الجبهة ان عودةً خالد تندرج باطار عودة كوادر الجبهة. وقالت مصادر فلسطينية ان خمسة من اعضاء الكتب السياسي للجبهة سيعودون مع خاك وان خمسة اخرين عادوا من قبل.

في الجلس الوطني، او فأنها ستواجه عزلة

تونس، نيويورك. من انتوني غودمان: قال الزعيم الليببي معمر القذافم

الجمعة ان ليبيا ستستمر في نقل ر حيا حـجـاجـهـا على طائراتهـا الى الملكة العسرييسة السمعودية رغم حظر الامم وقبال القذافي في تصريح لوكبالة

الجماهيرية (اللَّيبُية) للانَّباء التي تستقبل نشرتها في تونس ان طيبياً ستواصل نقل حجاجها بطائر انهاه. واضاف القذافي قائلًا وأن مناقشة ما يسمى بمجلس الامن لهذه السالة يعد منعا من طرف الدول للسيحية المسيطرة على الجلس الذكسور للمسسلمين من ممارسة عباداتهم القروضة،، وقد يؤدي

دُلكُ الى اندلاع حرب صليبية جديدة مع الغرب. وكان مجلس الامئ الدولي رأى مساء

الخميس أن الرحلة التي قامت بها طائرة

ليبية لنقل الحجاج الى الملكة العربية السعودية الثلاثاء الماضي تعتبر مضرقا واضحا» لقرار الامم الشحدة رقم 748 وطالب طرابلس بعدم تكرار ما حصل. واعتبرت الدول الـ15 الاعضاء في مجلس الامن في اعبلان رسمي أن للوقف الليبي «غير مقبول»، وطالبت طرابلس «بالامستناع عن اي خسرق اخسر من هذا واشار للجلس الى ان لجنة العقوبات

في الامم المتحدة سمحت لصر بشروط بتنظيم رحلات جوية لنقل الحجاج الليبيين الى السعودية هذه السنة. وشدد الرئيس الحالي لجلس الامن خوان سوماليا الذي تلى الاعلان الرسمي وان الجلس سيبحث مجددا هذه القضينة في حال حصول انتهاكات

وطلب مجلس الامن الى اللجنة تذكير الدول الاعتضاء في الأمم التحدة بدواجباتهاء فيحال حطت طائرات لعبية في اراضيها. الاجنبية». وقال انه قبل البدء في البرنامج بتعين على حكومة

- تَخفيض الوجود الدبلوماسي الايراني في البوسنة الى

وذكر هذا المسؤول الذي طلب عدم الاقصاح عن هويته ان بدء البرنامج ينتظر تاكيدا من قوات حلف شمال الاطلسي

حول ما اذا كانت القوى التي تتلقى دغما من ايران قد خرجتً

من البوسنة. غير ان مسؤولًا امريكيا احْر قال بان هناك بعض

المرونة في السياسة الامريكية واضاف «اننا اذا اعتبرنا وجود

احد الجآهدين المسلمين في البوسنة انتهاكا لاتفاقية دايتون

اهمية وجود مقاتلين سابقين تقول وأشنطن انهم مدعومون

من ايران تخلفوا في البوسنة بعد توقف القَسَالَ. وقالوا أنَّ

الكثير من هؤلاء يحملون جوازات سفر بوسنية وقد تزوجوا

من نساء بوسنيات، وقال مسؤول بوسني أن الرئيس علي

عرت بيغوفيتش ابلغ الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه

«ليس من سياسة الحكومة البوسنية أنّ تطرد اولئك الذين

قاتلوا معنا وان انطباعنا هو ان كلينتون لم يكن مصارضا

ومما يذكر ان الولايات المتحدة كانت تعهدت بتقديم مثة

مليون دولار لبرنامج تدريب وتسليح الجيش البوسني بما

في ذلك ثمن 46 الف بندقية من طراز أم 16 و22 مليون طُلقة

ويعتبر مبلغ المثتى مليون دولار الذي تعهدت بتقديمه

الولايات المتحدة والسعودية والكويت ودولة الامارات

العربية المتحدة اقل بكثير من التقديرات الاولية لبرنامج

التدريب والتسليح الذي دعا الى تخصيص 800 مليون دولار

لجيشُ حكومة البوسنة. ومما يذكر أن الاتصاد الأوروبيّ رفض دعوات امريكية للمساهمة في تمويل البرنامج وقال

مسؤول امريكي أن ثلاث شركات امريكية خاصة تحاول

الحصول على عقود من اجل القيام بتدريب جيش البوسنة.

ذَخَيرة و45 دبابة و80 عربة نقل جنود مدرعة.

للسلام فعندها سنكون بمثانة رهائن لنظرية خاطئة». وكان مسؤولون امريكيون قللوا في الاسابيع الاخيرة من

البوسنة القيام بالاجراءات التالية:

-اخراج كاقة القوى الاجنبية،

«الحجم العادي».

- وقف علاقاتها الاستخبارية بايران،

رئيس افريقيا

الوسطى يلجأ

الى قاعدة فرنسية

■ بانجي-روپتــر: نكــرت مصادر عشكرية وشهود اس

الجمعة أن رئيس افريقيا الوسطى

انجى فسيليكس باتاس لجسا الى

قاعدة عسكرية فرنسسة في

العاصمة بانجى بعد تمرد وحدات من جيش بلاده للمطالبة بدفع

12 فتيلا في قصف

جوي في انفوشيا

🗷 مــوسكو\_ا ف ب: اقسادت

السلطات الانغوشية أن 12 شخصا

قتلوا وجرح اكثر من عشرين في

قصف جوي، على الإرجح روسي،

على بلدة أرشتي الانغوشية قرب الحدود مع الشيشان،

شنتها طائرتان من طراز مسوخوي

24 وسوخوي 25، واطلقتا خلالها-

واوضح الناطق باسم رئاسة

مِمهورية انغوشيا الروسية ان

الصبواريخ سيقطت في محسيط

البلدة مما أسفر عن سقوط ضحايا

وصرحت القيادة الروسية في

الشيشان لوكالة وابتار تاس، انْ

طائراتها لم تشن غارات في

انخوشيا لكنها كشفت في الوقت

دُاته ان طائرات روسية كانت تَشْن

صباح امس الجمعة غارات على

الباكستان تنتقد

اغلاق مكاتب الصليب

الاحمر في كشمير

🛭 اسلام اباد\_ق ن أ: انتبقدت

باكستان القرار الذي اتضنته

الحكومة الهندية باغلاق مكاتب

الصليب الاحمر الدولية في كشمير.

ونقلت وكالة الانباء الهندية عن

مصدر رفيع الستوى بوزارة

الضارجية الباكستانية القول ان

بعثة الصليب الاحمر اعطيت مهلتي

مدتها ثمان واربعين ساعة حتى

يتسنى لها أغلاق مكاتبها في

واشار المصدر الى أن الحكومة

الهندية تهدف من اشضادها نلك

القرار الى ابعاد للراقبين الدوليان.

عن منطقة كشمير وطلب الصدر من

لمواجهة القرار الهندي

المجتمع الدولي أتخاذ القرار اللازم

اعادة تنظيم

الجيش في نيجيريا

■ لاغوسدد بأ: ذكرت انباءُ

الصحف الحلية في نيجيريا انه

جرت عملية اعادة لتنظيم الجيش

واوضحت المصادر الدبلوماسية

ان عندا من كيار السؤولين بينهم

جنرالات قد احيلوا الى الاستيداع.

و يُكرت الصحف المحلية ان عددا

كبيرا من الضياط، على الأقل اربعة

عشر جنرالا، قد تأثروا بهذه

الاجراءات، ولم يصدر أي بيان

رسمى صول هذا للوضوع صتى

ومنذ استوعين استبدل رئيس

الدولة في نيجييريا رئيس اركان

حرب القوات السلمة ورئيس

اركان القوات الجوية وهما اثنان

من اهم الناصب العسسكرية في

البلاد ولم يعلن اي سبب لهذه

مقتل 60 في تصادم

قطارين بالهند

ق نيودلهي ـ يو بي اي: قتل 60 شخصا واصيب مثلهم اثر اصطدام قطار ركساب مع قطأر يضساشع

الضميس في مصطة للسكة. الحديدية تبعد \$ كيلومتراث عن

غوراخبور في مقاطعة اوتار

ومن النسوقع ازدياد عسدد

الضحايا لاسيما وان عمليات

اخراج الجثث لا تزال مستمرة لحد

ويعود الارتفاع اللحوظ في عدد

ضحاًيا الحادث الى كون التصادم تسبب بندمير ثلاثة من عربات

براديش في شمال الهند،

عددا من الصواريخ،

بين العاملين في الحقول.

بلدة بأموت الشيشانية.

واقاد شهود عيان ان الفارة

القوات الدولية تؤكد التزام اطراف النزاع باتفاقية دايتون

سراييقو ـ د ب ا ـ و اشنطن ـ من محمد دليح:

نكرت قوات تنفيذ السلام في البوسنة التابعة لحلف

الاطلسى الجمعة ان المسلمين والكروات والصرب في البوسنة

قد التزموا الى حد بعيد باتفاقية دايتون للسلام آلتي تدعو لاستكمال تسريح قواتهم على التوالي بحلول منتصفَّ ليلةً

ونْكر متحدث باسم قوات ايفور في سراييفو الجمعة ان

الاطراف الثلاثة قد حركوا معظم اسلحتهم الثقيلة الى المناطق

العسكرية المجازة، ومع ذلك فيان الاطراف لم تدعن تماميا

لشروط الاتفاقية نظرا آلى ان تحركات القوات لم تستكمل

وقد تحدد منتصف ليلة الخميس كمهلة نهائية في اتفاقية

دايتون وذلك بعد 120 يوما من بداية نشر 60 الفا من القوات

من الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي واكثر من

عشر دول اخرى بينها روسيا وذلك في كأنون الاول

وتقضي الاتفاقية بضرورة قيام الاطراف بنقل اسلمتها

وكأنت قوات ايفور قد اعربت الخميس عن رضاها عن

من جهة أخرى قال مسؤولون امريكيون أن اشارة البدء

في برنامج «تسليح وتدريب» جيش البوسنة الذي تعهدت

ثلاث دول عربية بموجبه بتقديم مئة مليون دولار قد تصدر

قريبا رغم تقارير لحلف شمال الاطلسى بان هناك مستشارين

عسكريين تدعمهم ايران ومقاتلين سابقين ما زالوا فى

غير ان مسؤولا كبيرا بوزارة الخارجية الامريكية قال انه

لن ترسل اية اموال او معدات عسكرية الى جيش البوسنة

قبل أن يتم أخراج كافة القاتلين السلمين الذين كانوا تطوعوا

للقتال الى جانب مسلمي البوسنة في التصدي للعدوان

الصربي، وأضاف «أن البرنامج لن يبدأ قبل معادرة القوى

الى 600 موقع حددتها خصيصا لهذا الغرض قوات تنفيذ السلام، وبالأضافة الى ذلك فانها قضت بتسريح نصف

اجمالي القوات البالغ عددها 300 الف جندي.

الجهود التي تُبِدُلها جميع الاطراف للالتَّزام بالاتفاق.

■ مـــوسكو\_افبيوبي ايــ رويتر: اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ولادة «مجموعة الثماني، لدى أُستَقَيالُه بحفاوة أمس الجمعة في الكرمان القادة الغربيين للدعوين الى قمة لأسابق لها حول الامن النووي. وصرح يلتسين اثناء استقباله رثيص المقوضية الاوروبية جاك سانتير

اما ألَّقادة الغربيون فلم يتحدثوا من جانبهم سوى عن اجتماع يضم مجموعة السبع، وروسيا وبدرجة اقل اوكراتيا، لبحث مسائِل الامن النووي التى تهم بشكل خساص دول اوروبا

انه سيتراس طقاء تاريخيا لمجموعة

ويشارك يلتسين منذ 1992 في قمم مجموعة السبع لكن بصقته مدعوا فقطء اما أجتماع موسكو فهو الاول الذي يتراسه رئيس روسي الى جانب نظيره انفرنسي جاك شيراك واجرى رئيس الوزراء الكندى جان

كريتيان وجاك سانتير ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو لقاءات ثنائية مع يلتسين. وبدأت القمة مساء امس بعشاء رسمي يليه اليوم السبت اجتماع ينضم اليسة الرئيس ألاوكسراني ليسونيسد كوتشماء ومن القرر أن تصدر القمة

بيأنا خناميا حول تعزيز التعاون في

مجال الامن النووي وخصوصا مكافمة

تهريب المواد النووية. ويتوقع الغربيون ايضا ان تتخذ روسيا سلسلة تعهدات بينها الانضمام الى معاهدة تحرم يشكل كامل التجارب النووية، حتى ولو كانت ضعيفة القوة، في اطار معاهدة شاملة يجري

التقاوض بشانها حائياء وكسأن الرثيس الروسي بوريس يلتحسين اكد الخميس التبزام بلاده بأغلاق ألفاعلات النووية في بيلاروس واوكسرانيسا ووقف أجسراء ألتسجسارب

ومن جهته قال وزير الضارجية يقغنى بريماكوف ان قمة الامن النووي التي سنتعقد بروسينا ذات اهمي استَثَنَائية على للسَّتُوى العالي. وقال وزير الطاقة فيكتور ميخالوف

لروسيا وان النتائج التي ستتمخض عنها ستحدد مستقبل الطاقة النووية في العالم خاصة انها ستعمل على ضُمان السلامة في محطات الطاقة النووية العاملة في جَميع انصاء العالم التي يبلغ عددها 430 محطة.

وأضاف إن القمة ستبحث قضايا تسىرب الاشتعاعيات النووية وحظر التجارة غير الشروعة بالمواد النووية. وشدد على أن التعاون النووي بين روسيا وابران يتمفي إطار الالتزام بكافة القوانين الدولية في مجال الطاقة النووية مشيرا الى أن هذا للوضوع ربما يتم بحثه خلال القمة.

الصناعية الكبرى انفقت عدة مليارات من الدولارات في محاولة لتحسين الامان النووي في الاتحاد السوفييتي السسابق ودول شسرق اوروبا خسلال الخمس سنوات الماضية. وبذلت هذه الدول حتى الان جهودا

لجعل مفاعلات نووية قديمة اكثر امانا وتامين ترسانات اسلحة نووية ومواد مشعة على درجة كبيرة من الخطورة. وبدأت الدول النسبع الكبيرى عيام

1992 التنسيق فيما بينها لساعدة جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وبلدان شرق اوروبا في برامج الامان النووي، ولكن لم تغلق حستى الان مقاعلات تم تصنيقها بانها خطرة حسب المواصفات الغربية.

واشارت مصادر مطلعة الى ان الدول

كما تعهدت الدول السبع الكبرى قيل عشر سنوات وذلك بحلول عام

شمال جزيرة هوكايدو تعتبر البابان ان روسیا تحتلها بشکل غیر قانونی وقد خصصت الدول السبع الكبرى مند الحرب العائية الثانية، ولم يوقع ودول اخرى اعتضاء في الاتحاد الأوروبي اكثر من مليار دولارٌ في صورة قروض ومنح لتحسين امان المفاعلات، بتقديم ثلاثة مليارات دولار نساعدة

الرئيس الروسي بوريس يلتسين (الى اليمين) لدى استقباله رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في الكرملين

قرر الرثيس الروسي بوريس يلتسين

أوكرانيا في اغلاق مفاعل تشرنه بيل النووي حيث وقعت اخطر كارثة أشعاع

ورئيس الوزراء اليساباني ريوتارو هاشسموتو خيلال لقياء بينهما في الكرملين الجمعة استثناف المفاوضات بشان توقيع مساهدة السلام بإن بلديه ما واعلن المتحدث بأسم هاشيموتو للصحافيين ان «الزعيمين

«يفي بوعوده».

اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة ياباني لروسيها مئذ 11 سنة، وكــان ياسوهيرو ناكاسوني قدزار موسكو

اعربا عن اقتناعهما بضرورة استثناف المفاوضات على مستوى وزيري

## ان قمة الامن النووي حدث مهم بالنسبة البرلمان الروسي يصادق على اتفاق تكامل مع اربع دول وزير الدفاع الروسي يعرض الاستقالة

■ موسكو\_رويتر: ابلغ ورُير الدفاع الروسي التشدد بافيل غراتشيف البرلمان الجمعة بانه مستعد للتخليُّ عن منصبه اذا القي عليه النواب المسؤولية عن مقتل 53 جنديا رُوسيا على الاقل

واضاف غراتشيف قوله أمام مجلس النواب ءانني مستعد لكن للجلس لم يتخذ أي قرار بشأن تصريحاته، ويخول

وقال غراتشيف ان الجنود الثلاثة والضمسين قتلوا يوم

الثَّلاثًاء النَّاضِي عندما هاجم للتَّمردون قاطَّة عسكرية وجرَّح في الهجوم 52 اخرون.

وقال يلتسبن امس انه صدم نقتل العشرات من جنوده في كمين يوم الثلاثاء وتعهد بمعاقبة القادة العسكريين الروس المنتبين، واضاف غراتشيف قائلا انه سيلتزم بخطة سلام يلتسن الخاصة بالشيشان غير انه انتقيها ضمنيا يقوله عاست ضد خطة السلام واكن هذه الخطة تسمح حتى الان للمتمريين بتجميع قواتهم، وقال مسؤول كبير لدى وزارة الداخلية لجلس النّواب (الدوما) ان سنة من قوات وزارته قتلوا الجمعة في هجوم

من جهة اخرى صادق مجلس الدوما الروسي (البرلمان) امس الجمعة باجماع شبه كامل على أتفاق الاتحادبين روسيا

وزيرا الخارجية الامريكي والصيني يبحثان قضية تايوان وانتشار الاسلحة النووية

الصلاقات بين بلديهما ومنها وضع

تايوان (سياسيا) وانتشسار

الاسلحة النووية وبيع الشركات

الصينية افسلامها واسطوانات

كومبيوتر امريكية بصورة غير

قسانونيسة. وينتظر ان يطمسئن

كريستوفر نظيره الصيني بان

الولايات التمدة «لا تعترف الا يصين واحدة، وذلك يعد التهديدات

العسكرية التي وجهتها بكين الى

تايوان اثناء الحملة الانتخاسة

الرئاسية التي جرت الشهر الماضي في

الجزيرة وارسال واشنطن حاملتي

وتتركز المادثات على سوضوع

حساس جدا يتناول انتشأر الأسلحة

القوات السريلانكية تشن هجوما واسعا على نمور التاميل

راس زعيم صركة نمور الشاميل

فيلوبلاي برايهاكاران، وقد فرضت

السلطات السريلانكية رقابة صارمة

على الصحف الحلية تنعها من تغطية

ويقاتل نمور الشاميل منذ ثلاثة

عشرعاما لاقامة دولة انقصالية

للاقلية التاميلية البائغة ثلاثة ملاين

تسمة في سريلانكا، وخلال السنوات

الخمس الماضية تمكنت منظمة نمور

التاميل من ادارة دولة مستقلة في

شبه جزيرة جفنا الشمالية يحكمها

قضاء مستقل وشرطة مستقلة ايضا.

وفي تشرين الأول (اكتوبر) الماضي

شنت القوات السريلانكية اوسع

طائرات الى المنطقة.

الاحداث العسكرية.

القطاع لشن هجومها لكوئه مسقط هجوم لها ضد مدينة جفنا تحت اسم

للمتمردين الشيشان.

في كمين نصبه المتمردون الشيشان.

الدستور الرئيس الروسي بوريس يلتسين وحده حق تعيين أو

وبيلاروس وعلى اتفاق آخر لاقامة تكامل كبير بين روسيا عديدة امس الجمعة ولم تذكر الوكالة مزيدا من التفاصيل.

🗷 امستردام - اف ب: وصل وزير

الخارجية الامريكي وارن كريستوفر

امس الجمعة الى مطار شيـقول-

أمسستسردام في زيارة الي هولندا

تستغرق يومين يلتقي خلالها نظيره

ووصل كريستوفر عند الساعة

1,05 حسب التوقيت الحلي (23,05

تغ) على متن طائرته قادما من طوكيو

حيث حضر القمة الامريكية

ولدى وصبوله الى المطار اشبار

كريستوقر الى انه جاء الى لاهاي

اعقد اجتماع «مهم جدا» مع کیان

عيسشان. ومن المتوقع ان يبحث

المسؤولان في مواضيع شتى توتر

🗷 كسولومبسو-يوبي اي: شنت

قوات الامن السريلانكية فبجر الجمعة

ثائى هجوم واسع لها ضد انقصاليي

نمورُ الشّامُ عِل تُحت اسم «عــمليــةً

شروق الشمس الثانية» بهدف

السيطرة على الاجراء التي يسيطر

عليها ثعور التاميل في شبه جزيرة

جفناء وقالت مصادر امنية سريلانكية

ان وحداث المشاة المعومة بالطائرات

المروحية والسفن الصربية والمدفعية

والديابات للصفحة تقدمت باتجاه

قطاع فادامار انشى من الجزيرة حيث

يتمركز ثمور الناميل في قاعدة

بصرية، ونكرت الصادر أن قوات

ألامن السيريلانكية اختبارت هذا

the first term to the company of the

الصيني كيان كيشان.

اليابانية.

وبيلاروس وكازاخستان وقيرغيرستان. وافادت وكالة انباء وانترفاكس، أن 372 نائبا في الدوما (من

اصل 450) ايدوا التصديق على الاتصادبين روسياً وبيلاروس الموقع في موسكو في التاني من نيسان (ابريل) الجاري. ويهدَّف هذا الاثفَّاق الى اقامة شكامل عميق، بين البلدين في ادية والى تش مشتركة بينهما، وينص الاتفاق، الذي يبقى ان يصادق عليه البرنان البيلاروسي، على انشاء مجلس اعلى يضم الرئيسين ورئيسي الوزراء ورئيسي البرلان في البلدين. وصانق مجلس الدوما ايضا على اتفاق رباعي بين روسيا وبيلاروسا وكازاخستان وقيرغيزستان حول تكامل اكبربين

هِذَهُ الدولَ. وقد وقع هذا الاتفاق رؤساء الدول الاربع في 29 ادَّار وينص هذا الاتفساق الموقع على خسمس سنوات، والقابل للتجديد اوتوماتيكيا الله في حال انسحاب احدى الدول الموقعة، على تقارب اقتصادي واجتماعي وثقافي بين الجمهوريات السُّوفِياتَيْة الاربِع السَّابَقَة التي تضَّمُ 180 مَّلَيُون نسمةُ تَقَرِّيبا

البولندية آلى آسيا الوسطى، الحربية والدفعية الروسية قصفت مدينة باموت معقل المتمردين

وتتجاوز مساحتها 20 مليون كلم صريع تمتد من الحدود من جهة أخرى نُكرت وكالة انباء استرفاكس ان الطائرات الشيشان في الجبال جنوب غرب العاصمة غروزني لساعات سيباستويول.

النووية بعد ان باعت الصين الى

باكستان 5 الاف مغناطيس دائري

يمكن ان تساعد اسلام اباد على حد

قول واشنطن في صنع اسلحة

ومن المقرر ايضا ان يلتسق

كريستبوفر وزير الخسارجيية

الهولندي هانس فان ميحرلو اليوم

السبت، واكد كريستوفر للصحافيين انه بعد زیارته آلی لاهای سیتوجه

«الي الشرق الاوسط في محساولة

لايجاد حل لمشكلة بالغنة الجدية

وماساوية للغايةء وهى وقف المعارك

في جنوب لبنان بين الجسيش

الاسسرائيلي وحسزب الله اللبناني

«عملية شـروق الشمس» وبعد 42

يومسا من العارك تمكنت القوات

الحكومية من استعادة المدينة ورفعت

العلم السريلانكي فوقمها لاول مرة

ورغم هذا الانتصار فان قطاعات

واسعمة من الجريرة بقيت تحت

سيطرة التمردين التاميل الذين ما

زالوا يتمتعون بدعم شعبى ملحوظ

عن قبل ابناء قوميتهم، وقال

مسؤولون ان الهجوم الذي شنته

القوات الحكومية الجمعة يشترك فيه

اكثر من عشرين الف جندي، وبحمل

اسم «عملية شروق الشمس الثانية»

ويهدف الى تحرير القطاعات الذي ما

تزال تحت سيطرة نمور التاميل.

خلال سنوات.

البلدان معاهدة سلام منذ 1945. وقال السؤول الياباني أن الرئيس الروسي بوريس يلتسسين اوضح ان روسيا خفضت عدد جنودها في جزر الكوريل الى 3500 جندي. واعسرب هاشيموتو عن ارتياحه لان يلتسين

وكان الرئيس الروسي قد اعرب سنة 1993 في طوكيو عن رغبة روسيا فى توقيع معاهدة سلام بعد تسوية دُلَّك النَّرْاع «على اسساس الحقّ والعدالة»، وكان لقاء الجمعة أول لقاء قمة ياباني روسي منذ 1993، كما انها

الضارجية بشأن معاهدة السلام بين

ولا تزال العلاقات بين روسي

واليابان تتعشر بسبب الخلاف على

اربع جزر من مجموعة جزر الكوريل في

روسيا واليابانء

## وسيا تحمد عملية تقاسم

اسطول البحر الاسود 🗷 مــوسـكو ــ ا ف ب: نكــرت وكــالة انترف اکس» نقلا عن مصادر عسورية روسينية ان وزير الدفياع الروسي بأقل غراتشيف أصر المسؤولين الروس عن اسطول البحر الاسود بوقف عملية تسليم جيانب من سيفن ومنشيات الاسطول الي أوكر انيا. واوضحت للصادر نفسها ان الوزير يعتقد انه ءمن العبث الاهتمام بمسائل عسكرية (اي الثقاسم) طالمًا أنَّ المسائل السياسية الاساسية مثل وضع

الجسزء الروسي من الاسطول ومسيناء رسودلم تسويقده. يكأن الرئيس الروسي بوريس يلثسج قد ارجاً الى اجل غير مسمى الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها لكييف بسبب الصعوبات آلتي تعترض تقاسم الاسطول الموروث من عهد الاتصاد السوفييتي

والذي يتمركز في شب جزيرة القرم الاوكرانية. وعلى الرغم من انتهاء المفاو ضات بين الجانبين لم تتمكن روسيا واوكرانيا من التوصل الى حل توفيقي لتقاسم القواعد

البحرية للاسطول ووضّعه. فقد تمسكت حكومة كبيف باقتراحها بتأجير روسيا عدة ظجان في ميناء سيباستوبول مع الاحتفاظ بالبحرية الاوكرائية في هذا البيناء بينما تطالب روسيا بنقل هذه البحرية خارج

≅ جوهانسجرغ۔يو. بي. آي: كرست جهات اعلامية في جنوب افريقيا اس

الجمعة اهتماما واسعا بجهود هيئة

«الْحقيقة والمصالحة» الكلفة بالتحقيق في

انتهاكات صفوق الانسان التي شهدتها

جنوب افريقيا خلال فترة نظام الفصل

وافالت صحيفة ميزنس داي» في

اقتناحيتها أن أدلاء الضحايا بشهاداتهم

أمام الهبيئة ضروري بالقدر الذي يمثل

نه عنا من الاعتراف للعنوي بمعاناتهم

وقدرا من التعويض عن الاضرار التي

الحسقت بهم الا أنه لم يقدم أضافهات

جوهرية فيمًا يتعلق بالكشف عن حقائق

كلمتها ان الحقائق التي ظهرت حتى الآن

خلال جلسات الهيئة تؤكد وجود أهمية

كبرى في منح الهبشة الصلاحيات

الحقيقة الخاصة بثلك الانتهاكات

يشاهدوا عمليات قتل أو اختفاء.

بامكانيات محدودة.

الضرورية الإخرى في مهمتها لاجلاء

وأضافت الصحيفة ان الشهادات الثي

قدمت خلال الجلسات السابقة رغم انهأ

أظهرت بشاعة قوات الامن خلال فترة

تظام الفصل العنصري الاان معظمها

شهادات لاقارب الضحايا من الذين لم

واضافت الصحيفة انه لا يجب انتظار

الشيء الكثير من لجنة التحقيق التابعة

للهبئة التي عليها النظر بالآلاف من

الجرائم التي يلفها الغموض بينما تعمل

واضافت الصحيفة أن من الفارقات أن

يكون مرتكبو الانتهاكات هم الذين تشوفر

عندهم تفاصيلها وهذا ما يجعل شهاداتهم

أهم من شهادات اقرباء الصحايا من

الطرقين لذلك فان منح العقو عن مرتكيي

الجرائم هو الطريق الوحب لاجلاء

الصقائق، وكانت هيشة والصقيقة

والصالحة» التي تتكون من 17 عضوا

ويرأسها الاسقف ديزموند توتو ويتعاون

معهافي التحقيق مصامون من هولندا

وقالت الصحيفة الواسعة الانتشار في

جديدة حول الانتهاكات.

العنصري فيها.

## المتشدد لفتوى أهدار دم المؤلف سلمان وقيال مسيؤولون مسلميون أمس الجمعة ان صديقي قد أصيب بأزمة

قلبية أمس الاول الضّميس بينما كان يحضر مؤتمرا اسلاميا في بريتوريا وكان صديقي يبلغ من العمر 62 عاماً. وكان صديقي زعسيم البسراان الاسلامي في يريطانيا والذي شارك في تأسيسه عام 1992، ويهدف البرلمار الذي يضم 150 عضوا الى التعبير عن وجهة نظر أكثر من 1,5 مليون مسل يعيشون في بريطانيا.

🗷 لندن۔ د، ب، أ: توفي في جنوب

طمة في بريطانياً والويد

افريقيا كليم صديقي أكبر ممثلي الجالية

وقال محمد غايا سودين المتحدث

الموقف الاكثر ليونة الذي تريد ان ايران تبنته مؤخرا. ويعيش رشدي مختبئا منڈ صدور فتوی اهدار دمه قی اعقاب نشر روايته «آيات شيطانية» الَّتِي زعم

انها تنطوي على تجديف بالاسلام. كسما انتسقت صديقي الحكومسة البريطانية لخططها الخاصة بترحيل النشق السعودي محمد المسعري

باسم البرثان «انه كان زعيما عظيما والذي سـمح له حـاليـا بالبـقـاء في حظى بحب واحترام ملايين من الاشخَّاص في جميع انحاء العالم»، وكان صديقى قد اتخذ موققا متشددا من فتوى اهدار الدم التي أصدرها آية الله الخميني ضد رشديّ منذ سبعة أعوام مضتّ وأصر في الشهر الماضي على أن نظل سارية. وتتناقض هذه التـصـريـمـات مع

وقد ولد صديقي في تموز (يوليو) 1933 بالقرب من حيدر آباد جنوب الهند ورحل الى بريطانيسا في عسام 1954. وعمل كصحافي في عددٌ من الصحف منها صحيفة «غارديان» قبل ان يهجر الصحافة عام 1972 لتأسيس معهد اسلامي في لندن، وفيَّ عام 1990 وخلال ندورة الجدل

حول رشدي اصدر برنامج عمل اسلاميا يدعو مسلمي بريطانيا لتأسيس برلمانهم الاقليمي الخاص بهم. وقدانتقد بعض السلمين رغم نلك اهداف صديقي قائلين ان هذا البرلان يعسمل فقط على عرن المسلمين في

🖪 سيول ـ د. ب، أ: أعلنت كوريا الشمالية الجمعة انها مستمرة في دراسة اقتراح اعدته الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بأجراء مفاوضات تشترك فيها اربع دول غير انها لم تقدم ردا

واذاعت وكالة الانباء الرسمية التي تلتقط في سيول بيانا لوزارة خارجية بيونغيانغ قالت فيه أنَّ كوريا الشَّمالية لا تزال

ووصف متحدث باسم وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية ذلك بأنه بادرة ايجابية، كما نقل عن بيان وزارة الضارجية في كوريا الشيمالية ءائنا ندرس الاقتراح الذي قدمته الولايات المتحدة لرؤية ما اذا كان يخدم أهدافاً أخرى أو ما اذا كان ذا جدوى». ومع ذلك أكدت كوريا الشمالية مجددا موقفها بأنها تريد اجراء محادثات مباشرة مع واشنطن لا تشترك فيها كوريا الجنوبية لبحث اتفاق سلام أشبه الجزيرة الكورية. وذكرت

موقعتين على اتفاق وقف اطلاق النار الذي أنهى الحرب الكورية. وبموجب للبادرة الامريكية ـ الكورية الجنوبية التي قدمها الرئيس الامريكي بيل كلينتون والزعيم الكوري الجنوبي كيم يونغ سسام يوم التَّلاثاء الماضي فان الصين وكوريا الشمَّالية والوَّلاياتُ الْتُسْحِدةَ وكوريا الجَّنوبيَّة سُـوفٌ تَشْتَرِكُ في هذه المَّانِثَاتِ، وِنْكر الراقبونَ السياسيونِ في سيول انهم يعتقدون بأن كوريا الشمالية التي تمسك بخناقها أزمة اقتصادية حادة

ونكر البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الكورية انه «لا يزال غير واضح بالنسبة لنا السبب الذي دفع الجانب الامريكي على ثحو مفاجئ ليتقدم بالاقتراح الضاص باجراء محادثات بين

## لاجراء مفأوضات سلام بين الكوريتين

تبحث ما وصفته بأنه اقتراح أمريكي.

تحاول كسب الوقت.

الوزارة ان الحفاظ على السلام في شبه الجزيرة الكورية ينبغي ان تناقشه وتقرره كوريا الشمالية والولايات التحدة باعتبارهما

الدول الاربع،

## قرب الاعلان عن دستور جديد في جوهانسبرغ مطالب بالعفو عن مرتكبي الجرائم العنصرية بجنوب افريقيا



رئيس جنوب أفريقيا نيسلون مانديلا (الي اليسار) وزعيم مزب وأنكاثاء منفستو بوتوليزي اثناء مؤتمر صحافي عقداه عقب اجتماعهما لبحث الانتخابات الملية التي ستجري الشهر المقبل في اقليم كوازولو - ناتال.

والدنمارك انشسنت في كسانون النساني (نوفمبر) للاضي بموافقة الحكومة بهدف اجلاء الصقائق عن انتهاكات حقوق

وغارات مسلحة على مدنيين. من جهة

وبدأت الهيئة أولى جلساتها للفتوحة خلال الاسبوع الماضي في عدينة ايست

الانسان خلال فترة نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

لندن الواقعة في مقاطعة الكاب للاستماع لافادات شهود عن عمليات قتل واختفاء

الصارية صاليا لاعتداد دستور جنوب افريقيما والذين بمثلون معظم القوى السياسية الرئيسية تقدما كبيرا أمس الجمعة في اكمال مهمشهم بما في ذلك معالجة موضوع حقوق الجسأعات والطوائف المحتلفة، وجاءً الاتفاق على حماية حقوق الجماعات الثقافية والدينية واللغوية عبر تكوين هيئة تشرف على دراسة حقوق كل جماعة وتسجيل مادة

في الدستور لدحايتها بمثابة انتصار أخرى أحرز الشاركون في المفاوضات لليمينين البيض النين ظلوا يطالبون بالاقرار لهم بشكل من اشكال تقرير للصير جنوب افريقياء وتعثل الاتفاقية الَّتَّى تُمَّ التبوصل اليها في الساعيات الاولى من المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة الرئيس يركز النستور على حقوق الافراد فقطء

## ارتفاع عدد قتلي مظاهرة فلاحية في البرازيل

🗷 ريو دي جانيرو \_يو بي آي: اعلن قادة انداد للعمال الزراعيين في شمال البرازيل الجمعة ان عدد القتلى في مذبحة نصبتها الشرطة لفلاحين متظاهرين الخميس بلغ 23 قتيلا معربين عن ان يتم العثور. على عند اخر من القتلي.

واشارت تقارير وردت اس الاول الى مقتل 20 من القلاحين و3 من رجال الشرطة وجرح نصو 45 شخمصا من بين المنظاهرين في الاستباكسات التي جسرت بوم الاربعساء في ولاية بارا بسسبب مطالبة السكأن الريقيين باعادة توزيع الاراضي بطريقة عسادلة واجراء اصلاح زراعي واوصيح مدير انساد

منذ انهيار نظام الفصل العنصري في العسمال الزراعسيين ايرتون بالبرو ان الشرطة العسكرية قتلت، رميا بالرصاص زعيم الفلادين صياح أسس الجمعة تنازلا كبيرا من حزب اوزيل الغيس بيريرا بعد ان اعتقلته واخذته في سيارة تابعة نيلسون مانتدلا والذي كان بطالب بأن جسر جوي لنقل الناجين والضحايا الى اثينا

القاهرة ـ من حسن مكي:

رجحت الشرطة المصرية الجمعة الافتراض القائل بان الاعتداء الذي اودي بصياة 18 سائما يونانيا في منطقة الهرم جنمب القاهرة الخميس كان يستهدف

الا أن صحيفة «الإهرام» الحكومية اشارت ضمنا الى أن الاعتداء كان مديرا في اسرائيل استثادا الى شهادات السياح اليونانيين الذين نجوا من الاعتداء امام الفندق الذي كانوا ينزلون فيه.

وقالت الصحيفة أن السياح اتهموا في اقوالهم امام النيابة العامة اسرائيل بانها قدمت ألى العتدين تفاصيل حول تحركات الجموعة قائلين انهم سئلوا مراث عدة في القدس حول يرنامج زيارتهم لمصر. وكانت للجموعة وصلت الثلاثاء الى مصر قادمة من

وقاًل مسؤول في اجهزة الامن المصرية طلب عدم الكشُّفُ عن اسمه لوكالة ضرائس برس أن العشدين

ونفى متحدث مجهول ادعى انه ينتمى الى ءالجماعة

الاسلامية، في اتصال مع الاذاعة اليونانية الرئيسية

وارتكبوا خطأ اودى بحياة السياح البونانيين،

واضاف أن تنظيم والجساعة الاسلامية، ابرز التنظيمات الاسلامية النطرفة السلحة الحظورة في

مصر مريما ارتكب الاعتداء بالتنسيق مع منظمات

اصولية فلسطينية او لبنانية بهدف ضرب 75 سائحا

## البيت الابيض «يدين بشدة» هجوم القاهرة

الانباري يتوقع نجاح المباحثات

امريكا لديها النص الكامل نشروع اتفاق

«النفط مقابل الغذاء» بين العراق والامم المتحدة

الخميس أنه يتوقع البقاء في نيويورك

ريما حستى يوم الاثنين او التسلاثاء

القادمين، وعندمًا سئلُ هلَّ ستختتم

وقال دبلوماسيون غربيون انه من

للحنتمل أن تتوقف للصابئات التي

تجري بشأن خطة لبيع كعية محدودة

من النقط لشراء اغذية وادوية للشعب

العسراقي في الإسسيسوع القسائم دون

التوصل الى اتفاق وتستمر في جولة

اخرى، لكنهم قالوا أن الكثير يمكن أن

يحدث من الأن وحتى الاسبوع القادم

ويمكن أن يتم التوصل إلى اتفاق. ومن

للقرر ان يسافر بطرس بطرس غالي

الامين العبام للأمم المتحدة الذي أظهر

اهتماما شخصيا بالمانثات الي

جنوب اقريقيا يوم الاربعاء ممازاد

التوقعات بأن التوصل الى شيء محدد

بشأن المفاوضات سيكون قد تحقق

وقيال مبعوثون ان هناك بعض

للصاعب في الاجراءات وفي الاشراف

على الحساب الذي سيفتح باسم الامم

للتحدة وستودع فيه ايرادات النفط

ثم تستخدم في شراء الاحتياجات

وتدور الناقشات بشأن قرار مجلس

الامن الحسادر في عسام 1995 الذي

يسمح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا

دولار على مدى ستة اشهر لجعع اموال

لشراء اغذية وادوية واحتياجات

انسانية اخرى، وتقرض على العراق

عـقـوبَّات منَّذُ غَـرُوه الكويث في أب

واشار الانباري بطريقة غيير

مباشرة الى الولايات المتحدة

وبريطانيا اللتان تدرسان اجزاء من

مشروع الاتفاقية وربما اقترحتا

عشية الدورة الثانية للانتخابات

(اغسطس) عام 1990،

بحلول ثلك الحينء

التحادثات بنجاح رد بقوله ءامل ذلكء

واضاف مسوف نرىء.

■ بطرسببورغ - اف ب: أدانُ البيت الابيض سيميتس وقدم تعازيه لاسر الضحايا. دبشدة، مساء الخميس الاعتداء الذي وقع في القاهرة وادى الى مقتل 18 سائماً يونانياً واصابة 14 اخرين ومواطن مصري واحد بجروح. وقال بيان اعلنه البيت الابيض من بطرسبورغ بعد قليل من وصول الرئيس الامسريكي بيل إ كلينتون في زيارة الى روسيا تستغرق ثلاثة أيام ان كلينتون عبير عن تعاطفه للرئيس المصري

حسني مبارك ورئيس الوزراء اليوناني كوستاس

🚆 نيويورك ــ

من توني مكوئي:

يتوقع مسؤولون في الامم للتحدة

حصول تطورات في المُقاوضات بين

العراق والمنظمة الدولية حول صيغة

«النَّفُطُ مُقَائِل الغدّاء» قبل ان يتوجه

الامين العام للإمم للتحدرة يطرس غالي

ويبدو ان الاسواق النفطية بدات

مسيقا تاخذ بعين الاعتبار ابرام اتفاق

بهذا الخصوص إذ شهد سعر البرميل

انحقاضا منذ بضعة ايام الا ان عددا

من الدبلوماسيين لا يزالون متحفظين

تجاه نتائج للباحثات ويعتبرون انها

ويشير الديلوماسيون الى ان

تطبيق القرار 986 الذي ينص على

صيغة النغط مقابل الغذاء مرهون اولا

بالارادة السياسية لكل من بغداد

وواشنطن الخـصمين الرئيـسـيين في

وتفييد مصادر حسنة الاطلاع ان

لدى الولايات للتحدة حاليا النَّص

الكامل لمشروع الاتفساق الذي يتم

التغاوض بشأته بين الامم التسحدة

واكدت مصادر مقربة من بطرس

غالى انه سيقوم بمشاورات مع اعضاء

مــجَـلس الامن ألدولي الــ15 بشــان

ويعتزم غالي أن يتاكد من أن جميع

الاعضاء سيوافقون على الطرق

العملية في تطبيق القرار 986 بعد ان

يتم الاتفاق على للعايير التي يتفاوض

وقال رئيس وقد للفاوضات العراقي

عبد الامير الانباري للصحافيين

العراق قبل مغادرته الى افريقيا.

بشانها كوريل والانباريء

والعراق منذ شباط (قبراير) الماضي.

لاربعاء للقبل الى افريقيا.

ومعقدة حداء،

هذه السالة.

ووعط كعرا

المرد المطالع

شبو مرابضاهاعلولأ

رشير ۽ ٽ.ونديڪٽر

رسنس شؤر غاالليفاخ

و\_ سويزلية

رون في نيجيويا ويا

رك را فون المواولة

يو مد ت مد العام

60

計川戸

ع سِودلنِي الدِي

عنو للافائمة العلمة العلمة

الاقتيا على على

where the same

7.76

of some free

To I was a way THE SAME SHALL

Se Emplayer ...

وجاء في البيان أن هذه المأساة وتؤكد لجميع الدول اهمية ادائة الارهاب وضرورة التحرك بشكل محدد لانهائه. وكسان الاعتداء الذي لم تعلن أي جمهة مسؤوليتها عنه حتى مساء الخميس وقع في

احد فنادق العاصمة المصرية وقام اربعة مسلّحيا باطلاق النارمن اسلحة رشاشة على مجموعة السياح فقتلوا 18 منهم وتمكنوا من الفرار.

اسراً ثيليا ينزلون في الفندق نفسه انتقاماً من القصف الاسرائيلي على لبنان. واعتنت الشرطة المصرية انها اعتقلت اثر الاعتداء عشرات الشتبه في انهم من الاسلاميين التطرفين في الاحياء الشعبية الجاورة للفندق الذي شهد الاعتداء، والذي نقده اربعة مصلحين تمكنوا من

الاسرائيلية مسؤوليته،

ورأت صحيفة «المساء» المكومية ان ما يجري في لبنان كان على ماس يبدو «الدافع الرئيسي» لَهذَّا الاعتداء الذي كان ديستهدف في للواقع، سياحا النفط وقناة السويس.

وقال مهناك اناس لا يشاركون

وغيرت الامم المتحدة بضاء على

اقتراح الولايات المتحدة وبريطانيا

فيما يبدو اجزاء من صياغة الاثفاقية

في وقت سايق في للفاوضات بشأن

قَضية شَائكة هي نقل الامدادات الى

الاكراد في الشمال الذي لم يعد تحت

وقال الانباري لرويتر في مقابلة

يوم الاربعاء ان حكومته تدرس نص

الاتفاق الذي يجري بحثه برمت

واعرب عن امله في ان يتسنى التوصل

وكان قد اشار في وقت سابق الى ان

الدور الاسممي للعسراق في تنظيم

الامدادات للاكراد حدف في النص رغم

انه قبال أن بغداد لا تضغط من أجل

ويخصص القرار ما بين 130 مليون

دولار و150 مليسسون دولار من کل

مبيعات نفط عراقية فيمتها مليار دولار

للمناطق الكردية من خسلال وكسالات

الامم المتحدة التي تدير حاليا المنطقة.

الشَّامَنْ مِنْ تَيِسَانَ (ابريل) الصالي في

جولة تالتَّة في محاولة لتخفَّيفُ

معاناة الشعب العراقي الذي يخضع

لعقوبات اقتصادية فرضتها الامم

التحدة في آب (اغسطس) عام 1990

وتشاور الانباري ايضا امس

الخميس مع السغير الالمآني تونو ايتيل

رئيس لجنة العقوبات على العراق

بمجلس الامن. وقال ايتيل انهما بحثا

اجراءات استيراد اغذية للعراق بعد

بعد الغزو العراقي للكويت.

توقيع اتفاق.

ويجرى الجانبان مفاوضات منذ

توزيع السلع داخل المناطق الكردية،

بطريقة مباشرة لكنهم يمكن أن يؤثروا

على المقاوضات»،

سيطرة يقدانه

واضَّافَة الى حادثُ الحُميس، لثى 12 سائحا غربيا مصرعهم في منصر منذ ربيع 1994. وادت الاعتداءات التى يتقذها اسلاميون متطرفون والولجهات بينهم

وقائت فاسيليكي مارونجا للصحافيين في مطار

على متن طائرة خاصة تابعة لشركة مصر للطيران من

وكأنوا ينتظرون خارج فندق اوروبا للقيام بجولة بالحافلة عندما فتح مسلحون النار عليهم الخميس. وثقوم طائرات تابعة لشركية طيران اوليمبيك اليونانية وشركة مصر للطيران بالاضافة الى طائرتين عسكريتين يونانيتين باعادة الاحياء والجرحى وجثث القتلى الى اليونان.

ونشرت وكالة الانباء اليونانية شبه الرسدية قائمة بأسماء 18 يونانيا قتلوا بينهم 14 امرأة. وجرح 15 شخصا اخرون.

واظهرت اليونان الني يوجه اليسها حلفاؤها انتقادات بأنها متساهلة ازاء الارهاب مشاعر عدم التصديق والغضب لعمليات القتل الحمقاء، وقال الرئيس البوتائي كوستيس ستيفاتوبولوس

«الجميع اصيبوا بصدمة ويوجد حزن عميق». وقال السفير المصري في اثينا سمير سيف اليزل للصحافيين ان اشخاصا يشتبه في انهم اسلاميون متشددون لم يختاروا البونانيين بعينهم هدفا لهم. وقال وللستهدفون هم السياح، ومصر لديها الاف السياح ومن المستحيل أن تحدد جنسيات الاشخاص الذين في حافلة، وفي السابق كانت هذه الاعسال الاجرامية تتخذمن للصريين هدفا لهاء،

وقال بانايوتيس فاميدس رئيس اتصاد شركات السياحة في مدينة سالونيكا التي اتى منها عديد من السياح ان الهجوم على اليونانيين ريما كان خطأ، وقال «ريما كان خطأ لانه حتى الان لم تقع حوادث أو تهديدات من الاسلاميين الاصوليين أو ارهابيين ضد سجمهوعهات يونانيين يزورون مسثل هذه المناطق

وقال كوستاس بيكاس المتحدث باسم وزارة الخارجية والارهاب وسيلة غير مقبولة لحل أي نزاع ونحن تندد بهذا الهجوم الارهابي بكل قوة».

وقالت والاهرام للسائي، أن الاعداد للاعتداء تم «عندما كانت المجموعة في اسرائيل وقبل ان تتوجه

> وقبل اعتداء الخميس كانت السلطات الصرية تضاعف التصريصات التي تؤكد القضاء على الاسلاميين المتطرقين في مصر التي لم تشهد اي اعداء من هذا النوع منذ تشرين الاول (اكتوير) وتساءلت معظم الصحف المصرية حول نتائج

> الاعتداء على السياح على الحركة السياحية في مصر واكدت والوفده المعارضة ان الاقتصاد الصري سيعاني كتثيرا من جراء هذه العملية الارهابية. وتشكل السياحة المصدر الثالث للدخل في مصر بعد

وبين قوى الامن الى مقتل 1008 اشخاص منذ ذلك

وقد عادت اول مجموعة من السياح اليونانيين الذين تجنوا من هجوم يشتب في ان اسلامين منشديين هم الذين قاموا به خارج احد فناتق القَّاهِرةَ الى بِلاَنهم في حالة صنمة الجمعة ليرووا كيف قتل 18 شخصاً من افراد مجموعتهم.

اثينًا حيث كان عشرًات الاقارب في انتظار العائدين مكان هناك ذعر وسمعت صوت اسلحة الية عند سلم القندق، وشاهدت بركا من الدماعي، وقالت الرأة للسنة «لن اعود الى هناك ولن اسمح لاولادي بأن يذهبوا الى هناك. وكانت مارونجا بين 33 يونانيا عادوا الى بلادهم

## الخلاف حول عودة الاحزاب السياسية

# مشاورات البشير مع الصادق

البشير رئيس الجمهورية دامت اكثر من اسبوعين اختلف الفرقاء السودانيون في تشكيل حكومة جديدة يتم بموجبها مخول عناصر سياسية كانت في صف المعارضة ألى تنظيم الانقاذ السياسي وتغيب عناصر حكومية من الاسلاميين لتحقيق ما يطلق عليه توسيع قاعدة الشاركة،

وحصلت «القدس العربيء على اسباب الخلاف بين القريق البشير والاحزاب المعارضة حيث طالب الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق بتكوين حكومة قومية ذات قاعدة حزييا يمثل فسيها حزب الامسة والاتصادي الديمقسراطي واليسسار السسوداني والأحسزاب الجنوبيية وفق اوزان تلك الاحسزاب استثادا الَّى انتخابات عام 1986 بينما رأى الفريق عم البشير ان الاعتراف بالاحزاب السياسية يعنى العُاء الانقاد من الضَّارطة السياسية وهدم سقف بثائها على رؤوس من قاموا بها وطلب من الصادق الهدى أن يدخل بنفسه ف الجهاز التنفيذي او من يثق فيه لردم الهوة بين حكوما الانقاذ والانصار ولكن الصادق وجد يديه مغلولتين بسيد المعارضة العنيفة داخل حرب الامة لاي تقارب بينهم

وقاد الأمير عبد الله عبد الرحمن نقد الله اكث اعداء الانقاذ تطرفا وخصومة تحركات داخل النقيادات الانصارية النافذة جعلت الصادق يتراجع كثيرا بعد أن بدأ اكثر تفهما لاطروحسات البسسير ورغبة في ردم الجراح السودانية

وعلى سياق التفاوض بين البشير وقيادات العزب الاتصادي الديمقراطي المحلول في الداخل ابدى ميرغني عبد الرحمن الحاج سليمان والحاج معتدي محمد احمد مواقف مبدئية من النظام الشمولي وطالباً بعودة الديمقر اطية والتعددية واعادة أملاك السيد محمد عثمان البرغني التي طالتها ايدي النظام في بواكير شبابه في الوقت الذي أبدى فيه اتحاديون بارزون الرغبة في تجفيف دموع الفرقة بين السودانين والسعي لعقد مصالحة مع الغريق عمر البشير خاصة الجموعة ألشبابية التي يقودها محمد اسماعيل الازهري الابن الوحيد للرثيس الراحل اسماعيل الازهري والسيد احمد محمد عمر التحدر من اصول في غرب السودان منتسب لاسرة سلطان القدر المعروف الاأن الأسسلاميين الذين يعتقد على نطاق واسع انهم يصركون نظام الفريق البشير

الى الانصار وحزب الامة. وقد غادر القيادي ميرغني عبد الرحمن الى الملكة العربية السعودية بعد ان تردد اسمه ضعن عن يشعلهم الاستوزار ولكن مقربين قالوا أن ميرغني ينوي اداء الحج فقط وليست

والانقسام الحاد في الجبهة الداخلية،

آقل حماسة لمصالحة الآتحادي الديمقراطي والختمية واقرب

المُرطوم\_«القبس العربي»: الضارج لابرام معاهدة مع الفريق البشير وعلى دات السياقً بيدو اليسار السوداني الاكثر تطرفا وخصومة للفريق عمر بعد مشاورات سياسية واجتماعات قائها الفريق عمر البشّير الذيّ التقّي بالمَّمامي د. الشِّماني الكارب دون وصول لنتائج محددة وتجاهلت الحكومة السودانية الرسور الشيوعية في الداخل وكنكك التيار العروبي البعثي والناصري ما عدا تيسير منثر عضو القيادة القطرية لحزب البعث العَّربي الاشتراكي في صالح النَّظام لوحدَّه، والذَّي اصبح رئيسا للجنة القطاع القانوني والعدلي في النظام

السيباسي وصعد الى المجلس الوطني وتراس لجان دعم ترشيح القريق البشير لانتخابات رئاسة الجمهورية مؤخراء وعلَّى صعيد الجبهة الجنوبية لا يزال المحامى الشهير ابيل امير يرفض الشاركة في الحكم وكذلك صديقه هنري لوقاري ما لَمْ تُتُّو صَلَ كَلَ الْآحِرَابُ السياسية لاتفاق يحند طبيعة نظام الحكم في البلاد. وتجمع الجنوبيون يوم السبت الماضي بوفاة أكير معارضي السلطة آلقائمة الدكتور استلاوس كاوبيج الذي يمثل الساعد الايمن للاستاذ اييل امير. وحـصلت «القـدس الـعربي» على مـعلومـات مـؤكـدة ان التشكيل الوزاري الذي بات منَّ المقرر اعلانه في اية لحظة لن

يكون بعيداً عنَّ الوجَّوه التي حازَّت اغلبية الاصوات في الانتخابات الاخسيرة وبعض الرموز الجنوبية والوزراء الصاليين مع اجواء عملية اصلال وابدال واسعة النطاق في الوزارات القديمة والجديدة ويستبعد مشاركة العائدين مز الغابة حديثا د، رياك مشار وكاربينو كوانيجين واروك طون روك قبل التوقيع النهائي على مسودة مشروع السلام في السودان واغلب الترشيحات والتكهنات تشير آلى احتفاظ اللواء الزبير محمد صالح بمنصبه كنائب لرئيس الجمهورية وترفيع ليتو روك دينق من منصبه الوزاري الى نائب رئيس الجمهورية الثاني بدلا من اللواء جورج كتقور وتعيين العميد بكري بن صالح وزيرا للدفاع واحتفاظ علي عثمان محمد طه منصبه وزيرا للخارجية والنكتور مضطفى زكريا للمال والعميد (م) صلاح كرار للثقافة والاعلام وعبد الباسط سبئرات مأبين ولاية الخرطوم وشؤون القصر الجمهوري واللواء (م) الشجاني ادم الطاهر للداخلية في الوقت الذي ينافس في وزارة العدل كل من احمد ابراهيم الطاهر والحامي عسر عبد العاطي وفي وزارة الزراعية د. نافع علي نافع واحتفاظ الدكتور على الماج محمد بمنصبه وزيرا بديوان الحكم الاتحادي ويعود العميد نكتور الطبيب ابراهيم محمد خير لشؤون مجلس الوزراء ومحمد الامين قليقه لوزارة

ورجحت المصادر ان يذهب د. مصطفى عثمان اسماعيل لُسغَل المنصب الَّذي حَسلا في المؤتمر الشسعسبي العسربي والاسلامي بانشفاب التكشور حسن الثرابي رئيسا للبرلمان واستبعاد أن يعين د- مصطفى في منصب وزاري.

## الاشتراكي اليمني: مشاركة كافة الأحزاب ضرورية

عدن\_«القدس الغربي»\_ من الهام عيد الوهاب:

أعلنت احتزاب المعارضة اليمنية موقفها من الانتخابات البرلمانية القادمة التي من التوقع اجراؤها في نيسان (ايريل) العام القادم،

تنضوي في مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة الشكل العام الناضي بان واحزاب المعارضة لم تتخذ حتى الإن اي خطوات جدية للاعبداد والتبرثيب للانتخابات البرنائية القادمة، مشيرا الى أن الأمور لم تأخذ الجانب الجدي من قبل اللجّنة العليا للانتخابات التي يسيطر عليها حزبآ الائتلاف الصاكم المؤتمر الشبعبي العبام الذي يتزعبمه رئيس الجمهورية الغريق على عبد الله صالح وتجمع الاصلاح بزعامة رئيس البرلمان الشيخ عبد الله بن حسين

جتماعا لها اول امس برئاسة محسن العلقى رئيس اللجنة وأعلنت انه في حزيران (يونيو) القادم سيتم البدء في

## عملية القيد والتسجيل وتوزيع البطاقة الانتخابية الدائمة للناخبين حسب

ليعني للاصلاح والحزب الاشتثراكي

اليسمني وشكل بموجب هذه النتائج

الائتلاف الحكومي برئاسة حيدر ابو

يكر العطاس (اشـــــّـراكي) وابعد الحـرْب

عن الائتلاف بعد الحرب صيف 1994

لتورط قيبادته في أعبلان الصرب

والانقصال، كما تقول ألسلطة السياسية

في العاصمة صنعاء، وانتقل الاشتراكي

الى العارضة وعادت بعض قياداته منَّ

الخارج ممن لم تشملهم قائمة للطلوبين

مسجلة في ليبيا في اراضيهاء.

ونقلت طائرة ليبية يوم الشلاثاء 15

وقرض الجلس على ليسيها حظرا

حاجا الى مدينة جدة وعادت الى ليبيا.

جويا بالاضافة الى عقوبات اخرى من

بينها حظر على بعض معدات النفط

لرفضها تسليم شخصين مشتبه بهما

لمحاكمتهما في بريطانيا او في الولايات

المتحدة فيما يتعلق باسقاط طائرة بان

للنيابة لحاكمتهم

من جانبه اعلن الحرب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه علي صالح عباد (مُقَبِلُ) خَلْفًا لَعَلَي سَالُمُ الْبِيضُ الذِّي ابعد من الحرب لتورطه في مؤامرة الحرب والانفصال صيفً 1994 بأن

وقال الناطق باسم المعارضة التي الانتخابات البرلمانية الثانية لن تكون ديمقراطية ونزيهة ما لم تشارك فيها كافة الاحراب والتنظيمات السياسية والقشات الاجتماعية المختلفة في البلاد الى جانب تطبيع الاوضاع السياسية التي تدهورت عبقب حبرب 94 وادت الى الاخَّتلال في القوة السياسية للبلاد، وتعتير الانتضابات البرلانية القادمة الثانية في زمن الوحدة وقد اجريت الانتسخسابات الاولى في 27 نيسسان (ايريل) 1993 وأدت الى قبورُ الاحتراب الرئيسية الثلاثة بغالبية مقاعد البرثان وهي المؤتمر الشعبي العام والتجمع

> واوضح ان رؤية العارضة تنطلق من خسلال موشسرات لا تدل على ان هناك توجها حقيقيا لاتاحة فرصة بيمقراطية حقيقية في الانتخابات التي تجري للمرَّة النَّانيَّة منذ تحقيق الوحَّدة ايار (مايو) 1990.

وعقدت اللجنة العليا للانتخابات

## مجلس الامن ينتقد ليبيا لتحديها الحظر ويذكر السعودية ضمنيا بالالتزام

مجلس الامن الدولي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ليُبِياً لنْقَلها حجاجا الى الملكة العربية السعودية بطريق الجوفى انتهاك لحظر جوي فرضته الامم المتّحدة عليها منذ اربع سنوات. وقال بيان طرحته الولآيات المتحدة ووافق عليبه اعتضاء متجلس الامن الدولي الخمسة عشر كلهم قبل فترة وجيزة من منتصف ليل الخميس أن «مجلس الامن يعتبر هذا انتهاكا واضحا لقراره بوصقه غير مقبول بالمرة ويدعو

ليبيا الى الاستناع عن الاقسام على انتهاكات اخرى من هذا القبيل... وبدون ذكر السعودية بالاسم اعاد

امريكان، فوق لوكبربي باسكتلندا في عــام 1988 مما ادى الى مــقــتل 270 وفعلت ليبيا نفس الشيء منذ عام. وأرسلت ليبيا في ذلك الوقت قاظة الجلس الى اذهان الدول الاعسضساء مؤلفة من 300 حاج على ظهر الجمال.

مسلمو نيجيريا يحتجون

## الغرب اعلن ضبط مئتى طن كانت في طريقها الى اوروبا وزراء غرب المتوسط يدعون لتشديد عقوبة تهريب المخدرات

التخطيط الاجتماعي،

## الرباط مكتب والقدس

والبرتفال وايطاليا اجتماعا وصفه ادريس البحسري وزير الدولة المغربى للشؤون الداخلية باليوم التأملي حول المضدرات والجريمة المنظمة تع ضلاله دراسة للوضع الصالي فيما يشعلق بهذه الافة والشعاون الامنى والاقتصادي بين دول النطقة، ويشنَ المغرب منذ اربعة

وقبال البيصيرى أن حكومية بلاده جهزت اكتر من عشرة الاف شخص لكافحة المخدرات وثم تقديم 400 تاجر للعدالة في المغرب كما تلاحق 200 تاجر هربوا الى اوروبا وتم ضبط اكثر من 200 طن مخدرات كانت موجهة لاوروبا.

لعربي - من محمود معروف:

للغرب وفرنسا والجرزائر واسبانيا

وبين البصري اهتمام مختلف الاجهزة

شدد وزراء داخلية دول غرب حوض البدر التوسط على ضرورة توحيد التشريعات وتشديد العقوبات للحدمن انتشار المخدرات في المنطقة التي تتوزع بين الانتاج والعبور والاستهلاك. واختتم الجمعة وزراء داخلية وعدل

اليها كتجربة تمهيدية لانتخابات الرئاسة الاكثر اهمية ولايحق دستوريا لرفسنجاني ترشيح نفسه للرئاسة مرة اخرى بعد ان أمضى فترتين رئاسيتين مدة كل منهما

واقر رفسنجاني في احاديث تلفزيونية بان الحطة ولكن هذا امر طبيعي لأنه كلما احتدمت المنافسة زادت ايضا جهود المتنافسينء

وقال أنه يأمل أن تؤدى هذه المثافسة القوية الى زيادة وقال مسؤولون ان نسبة الاقبال في الجولة الاولى من مقعدا والغيث نثائج 14 دائرة انتخابية اخرى بسبب

مضالفات مزعومة وستعاد الانتخابات في تلك الدوائر في وقت لاحق من هذا العام، ومن التوقع ان تعلنُ نثائج 123 مقعدا يجري التنافس

وتعد هذه من اكثر الانتخابات سخونة منذ الثورة وينظر

اقبال الناخبين على الادلاء باصواتهم

## ويستخدم مصطلح الليبراليين في ايران للاشارة عادة الي من يظهرون مرونة في تطبيق العقائد الاسلامية او

يدافعون عن تحسين العلاقات مع واشنطن. ويتنافس على الفورْ بمقاعد اللَّجلس البالغ مجموعها 270 مقعدا ممثلو الوسط من انصار الرئيس علي اكبر هاشم , فسنجائى دعاة اصلاحات السوق الحرة في مواجهة المرشمين المحافظين المتمين اساسا بالحفاظ على قيم الثورة

الانتخابات التي جرت في الثامن من اذَّار (مأرس) للأضي كانت 80 بالمئة وأدت تلك البولة إلى حسم الصراع على 133

عليها في غضون اسبوع.

## خامنئي يحذر الايرانيين من انتخاب الليبراليين «الذين يسهل شراؤهم»

هدان-من وليام ماكلين:

بدأ الايرانيون في الادلاء باصواتهم في انتجابات الاعادة a his trees البرلانية الجمعة وسط تشجيع من الزعيم الروحي أية الله على خامننى للمرشحين الملتزمين دينيا والمحافظين مع ادانة الإحداث الله الليبراليين الشتبه في وجود صلات لهم بالخارج. وقال خَامَتُنِي فَيْ تَصريح ادلى به لدى ادلائه بصوته واعطوا اصواتكم لن يعملون حقا في سبيل الله والدين»،

بعساجد ومدارس تحولت بين عشية وضحاها الى لجان انتخابية وعادة مايتم تمديد فترة الاقتراع للقررة بعشر ساعبات من اجل اتاحة الفرصة اصام المتأخرين للادلاء وطالب احمد جئتي المتحدث باسم مجلس الاوصياء ئي التقود الناخبين بالحدر من الليبراليين وكل من لا يؤيد

بصدق البادئ الدينية التي قامت عليها الثورة الاسلامية الايرانية قبل 17 عاما. وقال جنتي في حديث التلفزيون الإيراني الملوك الدولة مساء الخميس مشل مؤلاء الناس يمكن بسهولة ان يشتريهم الاعداء، مستخدماً الوصف الذي يطلق عادة على

الولايات المتحدة واسرائيل. واضاف معليكم ان تتنكروا ان كل مشاكلنا سببها اعداونا وحتى اذا كانت لدينا مشاكل سياسية او اقتصادية فان سياسية او اقتصادية فان

کل اربع سٹوات.

The second of th

ويتولى مجلس الاوصياء المؤلف من رجال دين وقانون الاشراف على الانتخابات البرلمانية وله الحق في رفض ما يصدر من قوآنين عن للجلس (البرلان) الذي يتم انتخابه

وقد بدا التصنيويت في الساعة الثامنة صباحا للقررة في العام القبل.

الانتخابية كانت «قاسية نوعا ما».

شهور حملة مكشفة ومنظمة ضد اباطرة المذدرات وشبكاتها.

المغربية في مكافحة المخدرات وكذلك المؤسسات واشار الى لجنة برلمانية بهذا الخصوص يرأسها محمد العنصر زعيم حرب الحركة الشعبية.

الا ان المسؤول الغيربي تحيدت عن صعوبات تواجهها هذه الحملة، خاصة الصعوبات الاقتصادية وقال أن الحملة لتصل الى اعدافها تحتاج الى منة مليون دولار وهذا عبء كسبيسر على الميرَانية المغربية دون أن يضعف الاصرار على مواصلتها، واشار البصري الى تأسيس وكالة (مؤسسة) لتنمية الحفاظات الشعالية، حيث المزارع الاساسيـة وتتولى هذه الوكالة التي سيدشن

ععلها قريبيا العاهل الغربي اللك الحسن وضع البرامج السياسية والاجتماعية والاقتصادية لتنمية المنطقة وبالتالي الحد من زراعة المضدرات، وتطرق الي تطور وتعدد وسائل التهريب وقال أن ذلك يشكل عائقًا أمام حص تهربب المخدرات بحرياء ويقطن شمال المغرب هوالي خمسة ملايين نسمة. وثمن البصري قرار فرنسا واسبانيا بتخصيص جزء من الديونية الغربية لتنمية هذه للنطقة التي تحشاج الي

مليارين ومشتى مليون دولار على مدى

وزير الداخليسة الغسرنسي الى دفع التنسيق في مكافحة المخدرات بين الدول المعنية الى المستوى السياسي وعدم الاكتفاء باقامة المؤسسات وقال أنْ وضَع المُسألة في اطار مؤسساتي قد يبطئها ولابد من وضعها في أطار سياسي براغماتي تنفيذي. واقترح اجتماعا نصف سنوي للمجموعة وكان الاجتماع الاول قدعقد في تونس 1993 والثساني في المغسرب

خمس سنوات وانتقد السؤول المغربي قسرار بعض النول الاوروبيسة بنازالة

العقوبات عن المخدرات والخفيفة، وقال:

ئحن نتساءل عن جدوى هذه السياسة

التسامحة. ودعا جان لوي دوبريه

1994، ولوحظ غليساب تُونسَ عن هُذَا الاجتماع رغم وجودها على مستوى السغيس ضمن القوائم الذي وزعت للوضود، وعرَّت مصادر هذا الغيَّاب الي التَّـزُامَاتُ مُسبقَةً وقَالَ دوبريه أنَّ الجموعة الاوروبية قدمت 359 مليون وحدة نقد اوروبية لدعم عملية تنمية للناطق الشمالية المغربية وقال أن تطور وتعقيد تهريب المخدرات يشكل خطرا متزايدا على النطقة باسرها ودعا الى تطوير التعاون الثنائي ومراقبة كل تجأرة وعملية العبور وتنظيم تبادل

على خفض السعودية لحصتهم ■ لاغوسدرويتر: قالت صحف التي تصل ذروتها في 28 من ابريل. الجمعة أن أكثر من 1500 من الصجاح وقال دبلوماسي نيجيري في الرياض السلمين النيبجيسريين الغاضبين أن نحو عشرة في المئة فحسب من اكثر يحتجون على حصة تقضي بتخصيص من 31 الف نيجيري سجلوا انقسهم اقل من 100 مقعد لهم على رحلات جوية لاداء الحج سيسمح لهم بدخيول السعودية. وحسينها قبيل للحجاج من ولاية

الى الاماكن القدسة في السعودية. واضافت قولها أنَّ طالبي الحج من ولاية لاغبوس بجثوب غبرب البيلاد وعددهم 1580 حاصروا مكتب الحاكم العــسكري المحلي اهس المــمــيس للاحتجاج على تخصيص 84 مقعدا لهم وقد استؤنف الجسر انجوي لنقل

الحجاج النيح يسريين الذي توقف الاستنسوع الماضي بعيدان اعلنت السلطات السعودية حظرا على بخولهم الملكة بسبب تغشي مرض الالتهاب السحائي في نيجيريا. و 21 من أبريل هو اخر موعد لدخول

الحجناج السعودية لاداء فريضة المج

والكوليرا وامراص معوية أخرى. وتقول منظمة الصحة العالمية أن أكثر مَنْ 73 الَّفَ شَسِمْصَ بِعُرِبِ افْرِيقَيْنَا اصيبوا بالالنهاب السحائي منذ كانون الثاني (يناير) للاضي.

لاغسوس أن الاربعية والشميانين قيد

يختارون بالقرعة هتفوا انهم يفضلون

الإيذهب واواحت جواقائلين أن هذا

وتقدم بطلبات للحج هذا العام اكثر

من 31 الف نيجيري معظمهم من شمال

فيجيريا الذي يعانى من تفشى اوبشة

عنهما الالتهاب السحائي والحصية

النظام بخالف قو اعد الاسلام.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 7 - Issue 2161Saturday/Sunday20/21 April 1996

## اسرائيل تنتظر قدوم الامريكيين بقلق لفقدانها السيطرة على الحرب في لبنان

عسانت بطرسبرغ (روسیا) ـ من لورانس مكويلان ورينشارد بالفورث:

قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون الجمعة انه معتقائل الى حدما حبشان موافقة اسرائيل ومقاتلي حرّب الله على النداءات الدولية بوقف اطلاق الناريم وقال للصحافيين السافرين معه الى اجتماع قمة الامان النووي في موسكو «انذا على اتصال مجاشر بالإطراف المعنية.

واضاف واعتقدانه يتبعين على الطرفين الوافقة على وقف لاطلاق للنار .. من الواضح انهما جاران وكما راينا خلال الاحداث الرهيبة التي وقعت على مدى الايام الظيلة الماضية انه مجرد أن يبدأ احد دائرة العثف فمن الصعب وقفهاء،

وقال انه ومن شعه للستحيل ومنع وقوع قتلي بين للدنيين في لبنان في الازمة الصالية لان حزب الله يطلق صواريخه على اسرائيل من مناطق مدنية.. واضاف واعتقد انهما يبحثان عن وسيلة لوقفه .. اعتقد أن من الواضح الان أنه لا يوجد تقريبا مخرج لاحتوائه او منع ضياع ارواح بريئة فور بدء اطلاق الصواريخ والرد عليها. ولذلك اعتقد ان هناك فرصةً سنعمل بجدجدا لتحنيدما اذاكان باستطاعتنا

القبام بذلكه وقال مسؤولو البيت الابيض ان كلينتون اثار هذه الازمة القلجئة في الشرق الاوسط خلال للناقشات غير الرسمية التي يجريها مع زعماء العالم والذين بيدأون اجتماع قمتُهم النووية في موسكو بعشاء ليلة

واضافوا ان من للمتمل ان يصدر الزعماء خلال اجتماع القمة بيانا جماعيا يحث على وقف اطلاق

وعلى الرغم من الضغوط التي وضعتها هذه الازعة على عملية السلام في الشرق الأوسط فان الولايات المتحدة تعتزم ابقاعها في مسارهاء وقال مسؤول في البيت الابيض ان عملية السلام

■ طهران ـ رويتر: قال راديو طهران

الحكومي ان الزعيم الايراني اية الله علي

خامنني دعا الجمعة مقاتلي حزب الله

للوالى لايران الى مواصلة ضرب اسرائيل

وقال الراديو ان خامنتي بعث برسالة

لى زعيم حزب الله الشيخ حسن نصر

الله يقول له فيها «الشرف في هذا العالم

وما بعد هذا العالم بالنسبة لكم هو أن

تقباوموا هؤلاء الذين ينتسهكون الإرواح

والمستلكات والدين والاستقلال وان

توجهوا الضربات اليهم حتى يأسفوا على

وقال خامنثي وأن أقل تهاون مع

الصّهاينة (الإسراثيليين) سيجعلهم لكثّر

جرأة واكثر وحشية، وهذه نتيجة 50 عاما

من خيرة جيراننا في فلسطين والشعب

ولايرأن علاقات وثيقة مع صزب الله

الذي يتمزعم للقاومة ضد الاحشلال

لاسسرائيلي في جنوب لبنان، وقسال

مسمو ولو حرب الله أن طهران تقدم

ونددت طهران بالقتل «الوحشي» لاكثر

من 100 محتى لبِدَاني في عمليــة قـصف

اسرائيلية لقاعدة تابعة للامم للتحدة في

وقال خسامتني واليوم انتم في خط

الجبهة للدفاع عن الاراضي الاسلامية ضد

للعشدين، أنه واجب ديني على جسيع

مسلمي العالم وجسيع الحكومات

الاسلامية للدفاع عن لبنان ومساعدة

وقى باريس قالت مصادر بطوماسية

الجمعة ان وزير الضارجية الفرنسي

ايرفيسه دي شــاريت الذي يعــمل من اجلّ

وقف لاطلاق الناربين اسرائيل وحرب

الله سي جيت مع على الارجح مع وزير

الخارجية الايراني على اكبر ولايتي الذي

وقال النبلوماسيون أن فرنسا مقتنعة

بأن طهران يمكنها أن تساعد في كبح

جماح حزب الله واحلال هدنة في لبنان

من جهة لفرى تواصلت الجمعة في

حصتكف انحساء الحالم ردود القعل

الستنكرة للمجزرة التى ارتكبها الجيش

الاسرائيلي في بلدة قيابا اللبنائيب

الجنوبية الخميس وسقط ضحيتها اكثر

من مئة شهيد و150 جريح، ففي الضفة

يتوقع ان يزور سورية قريبا.

أذا شاركت في العملية.

للدافعان عن يلدهم وحكومتهم

للحزب الدعم المالي والسياسي.

جنوب لبنان الخميس،

وحثر من الطول الوسط،

عدواتهم».

اثنتت انها مرنة جدا لانها السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله ان تحقق الاطراف تقدما في حل التوترات

واضاف القد تعرضت للضغوط منذعدة اسابيع (خلال الهجمات الانتحارية في اسرائيل) وتجمع العالم في شرم الشيخ لدعمها، وأثبتت الاحداث التي وقسعت خسلال الايام العسديدة الماضسيسة انه لا يمكنناً التخلي عنها، علينا أن تعجل بهام،

ومنَّ جهته دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسن الذي تتمتع يلاده ببعض التأثير لدى ايران وسورية الامريكيانه الى وقف قوري للهجمات الاسرائيلية على جنوب

> وقال انه سيرسل وزير خارجيته يقبفيني يريماكوف الى اسرائيل وسورية ولبنان. مع وارن عريستوفر وزير الخارجية الامريكي. ودعت الولايات للتحدة وفرنسا ويريطانيا ودول اخسرى الى وقف اطلاق النار بعدان قتل قسف اسرائيلي اكثر من 100 مدني لبناتي بعد ان اصاب مجمع للامم للتحدة امس الخميس،

> وقال يلتسن في بيان حيجب توقف العملية العسكرية الاسرائيلية .، على القور، يجب انهاء الانتهاك الصارخ لسيادة ليثانه وأعرب وزير الضارجية القرنسي هيرقيه دو شاريث الجمعة عن ثقته في امكانية التوصل الي وقف

لاطلاق النار في لبنان في غُضون 24 او 48 ساعة. وكان بو شاريت يرد من تل ابيب على استكة اذاعة فرنسية خاصة، وقال انه كان يأمل في التوصل الى وقف اطلاق النار هذا وفي الساعات التي تلت مأساة قاناء التي قتل قيها نحو مئة منني ليناني امس الخميس تُتبِجة قصف اسرائيلي. واضاف «ما زلت واثقا واعتقدان للباحثات

السرية والبعيدة عن الاضواء والجارية حاليا على كل الاصعدة ستقود خلال الـ 24 أو الـ 48 ساعة القبلة الى وقف لاطلاق الناري وقال أن والقرار يبقى بيد المعنيين الرئيسيين

الثلاثة اي الحكومة اللبنانية والحكومة الاسرائيلية

والسلطات السورية» مصيفًا أنه ينبغي ايضًا أن تُأخَذُ لى الحسيان ايران والتي تعلك نقوذًا كبيرا على حزب اللَّه» التَنظيم اللبثاني الَّاصولي الذي يقصف شمال اسرائيل بالصواريخ.

واعتبر دو شاريت انه ومن القيد ان تتضافر جهود الولايات المتحدة وفرنسا البلدين اللذين يتمتعان بأكبر قدر من النفوذ في النطقة ، للتوصل الى وقف طلاقي التار واضاف «منذ بضعة ايام نعمل بتعاون كامل مع

وكانت اسرائيل تنتظر بظلق الجمعة وصول النسق الامريكي للشرق الاوسط بنيس روس يساورها الضوف من قيام واشتطن بارغامها على التعجيل بانهاء عمليتها العسكرية الستمرة منذ تسعة ايام في

ازيارة وزير الخارجية وارن كريستوفر مساء اليوم السبت والتي تقررت اثر للجزرة التي خلفها القصف الاسرائيلي ونهب ضحيتها قراية مائة مدنى الخميس في بلدة قانا اللبنانية الجنوبية.

فقنت السيطرة على الحرب، واضاف الستشار بعد الاجتماع العاجل للحكومة

وخلال الاسبوع للاضي قدمت الولايات للتحدة مشروع اتفاق مكثوب يعكس وجهة النظر الاسرائيلية أي حِانْب كبير منه ويطالب سورية بارغام حزب الله على وقف هجماته.

الاسرائيليين ان بيريس بخشى تغيرا في موقف واشنطن بعد الاستياء العارم الذي اثارته صور مَجِرْرة قَانًا، فبيريس الذي يستعد لحُوصَ انتخابات تَشْرَيْعِيةَ صَعْبَةٌ فِي 20 أَيار (مايو) كَان يَامَلُ ان تَساعد العملية العسكرية في تعزيز صوريّه كقادر على ضعمان امن اسرائيل، الاصر الذي يشكل نقطة

وكان كلينتون وقف الى جانب بيريس اثر

واكد مساعد لبيريس طلب عدم نكر اسمه ان «على الامريكيين أن يفهموا أن أي اتفاق لا يكون في صالح اسرائيل سيرتد عكسيا على السياسة الداخلية الاسرائيلية» مؤكدا ان «الاتفاق السييء سيغض

ولم تؤدماساة قانا الى اي تغيير في الموقف الاسسرائيلي من العملية أذ أصر معظم للعلقين الصحافيين الجمعة على أن القصف الاسرائيلي كان رها على اطلاق حزب الله صواريخ كاتبوشا من موقع

الجزائر في بيان لوزارة الخارجية بثته

الاذاعة مساء الشميس هذا القصف بأته

ءعـمل وحشي غيـر مبرر» وطلبت من

المجموعة الدولية التدخل لوقف العمليات

ومن جهته دعا الرئيس اليمني علم

عبد الله صالح الخميس النول العربية

الى تحمل مسؤولياتها القومية ازاء

تطورات العمليات العسكرية الاسرائيلية

وصرح صالح لوكالة الانباء اليمنية

الرسمية (سبأ) أن والامة العربية مدعوة

الى تحمل مسؤولياتها القومية ازاء

تطورات العدوان الاسرائيلي ضد القطر

اللبناني الشقيق واتخاذ موقف عربي

الشديد للصلف الاسرائيلى الغاشم ضد

لبنان الشقيق والقصف الوحشي

الارهابي للسكان الامتين والاهداف للدنية

واهاب صالح ايضا بالجشمع الدولي

وعدم الشزام الصمت والوقوف مكتوف

الايدي ازاء است مرار هذه العمليات

الاجرامية الارهابية التي تعارسها

اسرائيل ضد الشعب اللبنائي وامته

واستقراره والتحرك العاجل وألقعال

. كينيكل مساء الضميس نظيره الأسرائيلي

ايهود باراك عن «نعوله» بعد القصف

وأبلغ وزير الشارجية الالماثي كالاوس

وقال بيان لوزارة الخارجية ان كينيكل

اعرب خلال مكالة هاتفية مع باراك عن

وثقوله لكشرة عدد الضحابا سواءفي

صفوف السكان الدنيين اللبنانيين او في

ودعا الوزير الألماني نظيره الاسرائيلي

الى بيثل ما يوسعه لُوقف دائرة العنفُ

الجهنمية والقيام بضغط لانهاء معاناة

السكان في جنوب لبنان، ودعا الحكومة

الاسرائيليّة الى فعل ما بوسعها واضافة

رسالة الى وزيري خارجية ايران

وسورية لكى يستخدما كامل نفوذهما

لتحقيق وقف فوري الطلاق النارء،

صغوف قوات الامم المتحدة،

لوضع حد للغطرسة الاسرائيلية...

واعرب صالح عن «ادانته واستنكاره

العسكرية في جنوب لبنان.

في لينان.

عوجد ازاعهاء

في هذا القطر الشقيق».

المدفعي الاسرائيلي.

علم اطلقتها المنفعية الاسرائيلية الى استشهاد 97 لاجنًا في مقر الامم التحدة في الجنوب. وقبل مأساة الخميس، كانت واشنطن تؤيد العملية الاسرائيلية محملة صرب الله مسؤولية البدء

العمليات الانتحارية التي شهدتها اسرائيل في الشهرين الماضيين من خلال قَعة شرم الشيخ في مصر التي ركرت على مكافحة الارهاب وقام على الرها يزيارة اسرائيل.

الولايات المتحدة لمساعدته في تحقيق اهدافه في لبنان قبل الزيارة التي سيقوم بها الى واشنطن في 29 نيسان (ابريل).

مضاجعنا وكثلك مضاجع واشتطنه،

قريب من مقر الامم المتحدة.

أما الآن، قب وكد عدد من كسبار المسؤولين

ووصل روس بعد ظهر الجمعة الى القدس للتمهيد ضعف في حملته.

> واعلن مستشار مقرب من رئيس الوزراء شمعون بيريس ان زيارة كريستوقر معبادرة امريكية تفرضها واشتطن والوزراء يرون فيها اشارة الى ان اسرائيل

للصغرة مساء الخميس ان الحكومة وباتت تخشى ان تَقْرِضُ الولايات التحدة انهاء العملية العسكرية في لبنان بموجب اتفاق اسوأ من تفاهم 1993ء. وكان يشير الى الترتيبات غير الخطية التي ته التوصل اليها مع حزب الله عبر الولايات المتحدة بعد

لم تنجح في وقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل-

ويؤكد مساعدو بيريس انه لا يزال يعول على

هجوم عصكري أصرائيلي في الجنوب اللبناني والتي

للبنان ان فرنسا متضامنة معه ومتبقى

الى جانبه، في رسالة وجهها الى نظيره

اللبتاني الياس الهراوي بعد القصف

وقال شيراك في رسالته التي ادّاع قصر

الالبيزيه نصها الجمعة أن أفرنسا

مصدومة لهذا الهجوم وتعتبر انه يتعين

الآن اكتشر من اي وقت منضى ان تواصل

وفي رسالة ثانية وجهها الى الامان

العام للامم المتحدة بطرس عالي اشباد

الرئيس الفرنسى ايضا بحتفائى القوة

الدولية في جنوب لبنان في جـهودها

واضاف «تلقيت بأسى عميق الانباء

عن القصف المأساوي الذي طال في قاتا

للقر العام للقوات الفينجية التابعة لقوة

لمسكر للامم التحدة في جنوب لبنان

وحثت الدول العربية على التخلي عن

وقائت امانة اللجنة الشعبية العامة

الليبية في بيان نشرته وكالة الحماهيرية

(الليبينة) للانباء «معكل يوم يبرهن

العدو الاسرائيلي على استخفافه واهانته

لكل مناهو عربي ويتمادى في ممارسة

ابشع الجرائم التي يمكن ان تشهدها

ومن جهته طلب وزير الضارجية

الياباني بوكيهوكو ايكيدا الجمعة من

مجميع الاطراف للعنبية ومنها لسرائيل

وقف اعسمالهم العسكرية، في لبنان

وأشار وزير الشارجية الهاباني في

بيان الى استشهاد الدنيين في قرية قاناً

واعتبران هذا القصف ولأتبرره اي

كريتيان الشميس عن اسقه للصف

اسرائيل لقاعدة للامم المتحدة وقال ان

وقال كريتيان في بيان دهده الماساة

تظهر بشكل مروع الكلفة الانسانية التي

يتحملها الدنيون الابرياء بسبب تصعيد

واعرب رثيس الوزراء الكندى جان

دْرِيعة ويدعو الى الاسف الشديد...

العنف التصاعد لابدان بتوقف

البشريةء

واسرائيل،

وادائت لبحيا الجمعة قصف اسب اثباء

بثل الجهود من أجل السلامه.

للحقاظ على السلام في المنطقة».

حفظ السلام الدولية في لبنانه.

عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه يرسل روس وكريستوفر الى للنطقة والقرار وقف فوري لاطلاق الناره بعد أن ابت خمس قذائف من عيار 155

الاسرائيلي.

بمهمة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في النطقة. وقد رقض الجلس مشروعا اخر قدمته الدول العربية ومنها

ولم يحصل هذا للشروع الاعلى أربعة اصوات (الصين وغينيا -بيساو واندونيسيا ومصر) فيما كان الطلوب ان يحصل على تسعة اصوات وفق الاصول المرعية الاجراء، لذلك لم ير الولايات المتحدة نفسها مضطرة الى استخدام حق الفَيتُو. وامتنعت 11 دولة عن التصويت على مشروع القرار هذا الذي حيدين بشدة العدوان الاسرائيلي على لبنان، المستمر منذ 11 نبسان (ابريل) الجاري ويطلب من الدولة

وأعرب القرارعن «الاسف» للقصف الاسرائيلي على موقع لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان الخميس الذي اودى بحسياة «العديد من المدنيين اللبنانيين» (97

واكد القرار «دعم المساعي الدبلوعاسية» التي تجري حاليا للتوصل الى وقف لاطلاق ألنار في لبنان، وشد مجددا على متمكسه بسلامة اراضي لبنان وسيانته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليا اضافة ألى تمكسه بأمن كلَّ دول النطقة» وطلب «من كل المعنيين احترام هذه المسادئ

واقانت مصادر متطابقة ان الدول العربية سعت باصرار خلال المنافشات التي سيفت أعتماد الفرار على ادراج بند

نكر القرآر 425 لعلم 1978 (انسماب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان) لكنه يدرجه في اطار «تشكيل» قوة صفط

ميدانيا على القور قال ممثل امريكي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الولايات المتحدة لا تؤمن كثيرا بتأثير قرارات مجلس الامن المتعلقة بالشرق الاوسط، لكن «بغية التوصل الى وجهة نظر موحدة حاولنا التوصل الى توافق حول هذه

اولبرايت غاية في الوضوح مساء الخميس فلم تستنكر

نيويورك من رينيه سلامة:

طلب مجلس الامن الدولي مساء الشميس في قرار اتخذه بالاجماع بمبادرة من فرنسا هن جميع الأطراف الوقف القوري للاعمال الحربية» في لبنان. لكنّ مسؤولا امريكيا رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن سمع شكك على الفور بأن يؤدي هذا النداء الى وقف فوري وشاملُ للقصفُ. واشار مصدر اسرائيلي الى ان التطبيقَ لنَّ يحمصل قبل مهلة تتراوح «بين ثلاثة واربعة ايامه ترتبط

لبنان وسورية وتضمن انتقادات حادة لاسرائيل.

العبرية «الانسحاب الفوري من كل الاراضي اللبنانية». وطلب القرار 1052 الذي اقترحته فرنسًا واعتمده مجلس الامن اخيرا بعد مشاورات صعبة، لاسيما بين الولايات المتحدة والمجموعة العربية في الامم المتحدة، ممن جميع الاطراف الوقف الفوري للاعمال الحربية، في لبنان،

يتعلق بالانسحاب الأسرائيلي من لبنان، ويَأْتِي النَّص ،الذي اعتمدَ في النهاية، في ديباجته على

السلام الدولية في لبنان. وردا على سوَّال حول ما اذا كان القرار 1052 سيطيق

وكانت ممثلة الولايات للتحدة في الامم المتحدة مائلين

الدوليسة في جنوب لبنان، ووصفت

شخصا) في قاناء

القصف الاسرائيلي الدامي في قانا (جنوب لبنان) بل اعتبرت 🌣 أن «العمليات التي تقوم يها اسرائيل تأثى ردا على مجمات ودان ممثل مصر نبيل العربي سياسة الكيل بمكيالين التي 

المتواصلة والصادقة» التي يبذلها تظيره الفرنسي الان دوجاميه للتوصل الى توآفق. وقد صوتت مصر لصالح القرارين اللذين عرضا الخميس. وكان مجلس الامن عقد الاثنين جلسة مناقشة حول لبنان لكنها انتهت باعلان مقتضب وخفيف اللهجة ليس له صفة الزامية من رئيس المجلس يدعو آلى انهاء المعارك.

ومن جهة اخرى اعلنت الامم المتحدة الجمعة نداء عاجلا لجمع 8,5 مليون دولار تتوفير الطعام والدواء وامدادات طواريء اخرى لعشرات الالوف من اللبنانيين الذين اجبرتهم الفارات الاسرائيلية على النزوح عن ديارهم. ويهدف نداء وكالات اغاثة تابعة للمنظمة الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر الى الدول المانحة للصعونات الى مساعدة 120 ألف شخص اعتبروا اكثر النازحين تضررا من

بين 400 ألف لبناني تركوا ديارهم. وقال ياسوشي اكاشي مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية «صدر بعد ظهر الجمعة نداء مستعجلا بسبب الوضع الراهن في لبنان يجمع 8,5 مليون دولاره. ومضى يقول في مؤتمر صحافي «أنا واثق من تلقى ري

ايجابي، لا بدوان ثقَّه على دولة يهمها ألامر المساعدة». وستخصص مساعدات الامم المتحدة لشراء الاعدادات من الدواء والغذاء ومواد الابواء والاغطية واجهزة الطبخ وخزانات المياه وضروريات اخرى لنحو 20 ألف عائلة يقدر وتظهر ارقام الامم المتحدة أن ما يصل الى 400 ألف لبنائي

اضطروا للنزوح الى منطقة صيدا وبيروت الكبرى. والمستفيدون من النداء هم بين 60 ألفا يقيمون في مناطق أيواء في 500 مركز عام او 60 ألفا يعتقد انهم بقوا فيّ منطقة

ولا يزال حوالي ستة الاف من سكان القرى اللبنانية قال اكاشي إن المنظمة الدولية إرب من امدادات الطواريء وتشمل اغذية وادوية واغطية واطقما صحية من مخزنا بمدينة بيزا الإيطالية.

وعندما سئل ان كان بجب ارغام اسرائيل على تحمل مصاريف عمليات الاغاثة هذه عملية أنسانية، لسنا مجلس الامن الذي له للسؤولية والسلطة الكاملة للاشارة بأصبع الاتهام الى المسؤول عن ايجاد هذه الازمة. هذا ليس من

الطواريء في أدارة الشؤون الأنسانية التابعة للامم المتحدة ان الساعدات سيخصص منها 2,6 مليون دولار لشراء الاغذية و 2,3 مليون دولار للمساعدات الصحية و 2,3 مليون دولار لامدادات الايواء و 500 ألف دولار لخــزانات المياه و 800 ألف دولار لتلبية احتياجات اخرى،

# خامنئي يحث حزب الله على مواصلة القتال ضد اسرائيل

الشعب اللبناني ومناشدة القوى المحبة

للسلام التدخل لوقف طلجازره وصيانة

وفي لوكسمبورغ، أعربت الحكومة عن

منهولهاء لعدد الضحايا للدنيين في لبنان

وفي ريتشاردز باي (جنوب افريقيا)

أعرب الرئيس الجنوب المريقي نلسون

مانديلا عن امله في ان يعود السلام الي

الشرق الاوسط بشكل عام وبين اسرائيل

وفي ستراسبورغ، طالبت رئيسة

الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا ليني

فيشر بوقف فوري لأطلاق النار في جنوب

وفى جنيف، دانت اللجنة الدوليسة

القوات الاسرائيلية الذي اودى بحياة

اكثر من مشة مدنيا في احد مواقع قوات

الامم للتحدة في قانًا في جنوب لبنان،

وفى لندن دعت بريطانيا الجمعة الى

وقف فسوري لاطلاق الناربين أسب اثبل

ومقاومي حزب الله في جنوب لبنان بعد

واعرب وزير الخارجية البريطاني

مالكولم ريغكيند عن عسميق قلقه من

القصف الاسرائيلي الضميس لوقع تابع

للامم المتحدة وقسال انه بجب على

وقال ريفكيند في صنيث لهيشة الاذاعة

واضاف ولانه لن يتحقق لك سلام دائم

واشار ريفكيندالي انه اجرى اتصالا

هاتقيا مع وزير الضارجية الاسرائيلي

ايهود باراك الخميس وحثه على الوافقة

على وقف عاجل لاطلاق النار، وقال أن

الجانبين يتبعان تكتيكات تؤدي الى فتل

وقال داذا كان حزب الله يعطر اسرائيل

البريطانية بي بي سي مسنكون منصفين وندعو الجانبين الى وقف فوري للعنف.

بوقف الاسرائيليين لهج ماتهم بيئما

يواصل حزب الله امطار التجمعات الدنية

الاسرائيلية بصواريخ الكاتبوشاء

الجانبين اتفاذ اجراء لوقف العنف.

أن واصلَّ الجانبان العمليات الحربية.

ودعت الى احترام السكان الدنيين،

وكل من لبنان وسورية بشكل خاص.

ودعت الى وقف فوري لاطلاق النار،

سيادة لينان،

الفلسطينية الجمعة يوم حداد عام على ضحايا مجزرة قاناء وقال راديو صوت فلسطين الجمعة ان لجئة التابعة العليا الفلسطينية التي تمثل الفعاليات القاسطينية والمجالس المحلية عقدت الجمعة اجتماعا طارثا درست فيه اعلان اضراب عام في للناطق الفلسطينية ونلك لمتجاجا على مجزرة قاناء ووجه الغاثيكان ثداء لوقف العثف

الغربية وقطاع غرة اعلنت السلطة

فورافي الشرق الاوسط وشجب بشدة ونبد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشدة الخميس بالغارات الاسرائيلية على لبنان عقب لقائه بوزير الشارجية

وصرح عرفات للصحافيين اثر استشهاد اكثرمن مئة مننيا لبنانيا بالقصف للنفعى الاسرائيلي على بلدة قائا ان ما جرى مجزرة حقيقية، واضاف اخواننا اللبنانيين والفلسطينيين هم

هناكه موضحا انه تطرق طويلا الي هذه

وأختتم بقوله طستكر كاملا هذه الاحداث ونطالب فورا بالعودة الى ما تم

الى العاناة الشديدة والاضرار الكبيرة في البنية التحية للدنية في لبنان، وقال المتحدث باسم الفاتيكان جواكين تافارو -فالز طيس هشاك من دوافع يمكن ان تبرر العمليات العسكرية التي بيدو

قانا معتبرا ان دمن غير القبول القيام

باعمال انتقامية شد الدنيين». بشدةً القصف العشوائي الاسرائيلي في جنوب لبنان معربة عن تضامنها مع

لبثان واعربت عن صدمتها العميقة ازاء التصعيد في العنف في السبرق الفرنسي هيرفي بو شاريت. للصليب الأحمر يحبره الجمعية قضف

مندين كليا هذه العمليات ولا ننصى ان ضحايا هذه العمليات». وتابع عرفات ولا أحد يقبل بما حصل

السمالة الضميس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس خلال لقائه معه على معير ايريز على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل.

الاثفاق عليه عام 1993ء. ودان الكرسي الرسيولي الاعتمال العسكرية التي أدَّت الى سقوط العديد من الضحابا وخصوصا من اللبنانيين اضافة

انها ترفض أن تاخذ في اعتبارها حقوق الانسان وسلامة السكان المدنيين العزل، وفي سوسكو، حيث يقوم بريارة، شجب رئيس الوزراء الياباني رويتارو هاشيموتو بشدة للجزرة الاسرائيلية في

وفي تونس، انائث وزارة الشارجية

بالصواريخ او الاسرائيليون يهاجمون كثير من الاحيان.

## العنف بين اسسرائيل وحسرَب الله في الاسابيع القيلة الماضية، هذا لا يمكن ان لبنان فمن المحتم سقوط قتلى ابرياء في واكد الرثيس الفرنسي جاك شيراك

### ودانت الجزائر الخميس اقدام اسرائيل لدى حسرب الله، من اجل ان يوقف هذا على قصف احد مقرات قوة الطوارىء الاخير هجماته على اسرائيل. الهراوي يتهم اسرائيل بالعمل على تدمير لبنان 80 في المئة من الاسرائيليين مع العملية العسكرية في لبنان استطلاعات تقول لا تأثير يذكر

إِنْ القدس-من هوارد غولر: عولر:

أظهرت استطلاعات الرآي العام أن حملة أسرائيل في لبنان لم يكن لها اثر يذكر على شعبية رئيس الوزراء شمعون بيريس قبل سنة اسابيع من الانتخابات العامة.

واظهرت الاستطلاعات النشورة الجمعة والتي أذذت سأسا قبل القصف الاسرائيلي الذي استشهد فيها أكثر من مئة شخص نازحا لبنائيا في قاعدة للامم التحدة يوم الحميس ان بيريس متقدم على منافسه اليميثي بنيامين نتنياهو قيل انتخابات 29 من ايار (مايو). واشار استطلاع اجراه داحاف لحساب صحيفة (يديعوت

احرونوت) الاسرائيلية أن بيريس فقد نقطة منوية واحدة منذ بدأ قصف لبنان قبل تسعة ايام مضت. واظهر استطلاع اجراه غالوب تحساب صحيفة (معاريف) المنافسة أن بيريس كسب وفي الاستطلاعين كليهما هامش خطأ اربعة في المئة.

العملية الاسرائيلية السماة «عناقيد العُصْب» في 11 من نيسان وفي استطلاع غالوب سئل الشاركون عن رأيهم في اداء بيريس في الحملة في لبنان فقال 82 في المَّة أن اداءه جيد أو افضل وقالَ 12 في النَّهُ انه عَير حِيْدِ أوْ أسوا وستَّة في اللَّهُ لمَّ

Admira & Arthur

وكان معلقون سياسيون قالوا ان بيريس كان يأمل زيادة

شعبيته بين الاسرائيليين فيما يتعلق بمسألة الامن حينها بدأ

لحملة لبنان على شعبية بيريس

و12 في اللثة ليس لهم رأي او رفضوا الاجابة. واظهر استطلاع في 29 من اذار (مارس) ان بيريس متقدم على نتتباهو بنسبة 48 الى 40 في للثة. وسئل الشاركون في استطلاع غالوب كيف اثرت عملية «عنَّاقيد الغضب» على ثواياهم للتَّصويت فقال 89 في المشة انها

وبين 59 شخصا شملهم استطلاع جالوب قال 49 في الثة

انهم يساندون بيريس وقال 39 في للئة انهم يساندون نتتياهو

اما استطلاع داحاف الذي شمل 530 شخصا واجرى بومي الاربعاء والخميس فاعطى بيريس 50 في للله من الأصوات مقَّابل 45 في الله لنتنياهو وخمسة في النَّنة لم يبدوا رآيا او رفضوا الإجابة.

ومنذ اسبوعين وجد استطلاع نداحاف ان بيريس حظى بِتَأْبِيدِ 51 في للنَّة ونتتياهو 45 في أَلْلُة. وقالت (يديعوت احرونوت) في تحليل لنتائج الاستطلاع التي نشرت الى جانب الأرقام «هبوطُ الوحد في النَّهَ في النَّابيدُ لبيريس بسبب ما حدث الخميس وفي القطاع العربي عشرة في الثة من انصاره انتظوا الى فئة بلا رأيه. وكان العرب الذين يؤلفون 13 في اللَّهُ من سكان اسرائيل

التقدوا الهجوم في لينان. ووجد استطلاع داحاف ان حزب العمل الذي يتزعمه بيريس سينال 44 مقعدا في البرلان الكون من 120 مقعدا وقائمة ليكود اليمينية بقيادة نتتباهو 42 مقعدا، واظهر غالوب أن العمل متقدم بأغلبية 44 مقعدا مقابل 38 لثافسه.

وكان الهراوي يشير بذلك الى الحوب في لبنان التي استمرت 15 عاما وتوقَّقت

ببروت-من رشيد سنو:

وجرح اكثر من 300 وتدمير واسع.

اتهم الرئيس اللبناني الياس الهراوي اسرائيل الجمعية بأنها تريد من وراء هجماتها الجوية الستمرة منذ تسعة ايام تدمير لبنان لكنه أكد تصميم اللبنانيين وعدم تنازلهم عن حقهم وعدم الثراجع وكان الرثيس اللبناني بتحدث فر

وكان لبثان بدأ حملة واسعة لاعادة بذاءما هدمته الحرب

## وادت الهجمات الاسرائيلية الى تدمير

بداية جلسسة استثنائيلة لجلس الوزراء عقدت بعدظهر الجمعة لبحث أخر تطورات الهجمات الجوية الاسرائيلية التي أدت الى استشهاد 151 شخصيا وقال في كلمة جرى توزيعها رسميا

ترى لبنان وقد اخذ يتعافى وينطلق لاعادة تعمير نفسه .. فاخذت على تدمير البنى التحنية والنشات الحيوية وتدمير البيوت والقرى وتهجير اهاليها وقناهم الى حد يجعل من اثار هذه الاعتداءات يضخامة الإعتداءات ثقسهاه

عن أرادة السلام العادل و الشامل.

في الجنوب والبقاع الغربي..

واسرائيل تقشرف جريمة تدمير وطن استطاع بكل الاعجاب أن يتجاوز محن السنوات السبع عشرة للاضجة ووقف ليستعيد حقه بارضه وسيادته وبسيادته

وقال الهراوي «لا يروق لاسرائيل ان

واسع في مناطق في جنوب لبنان الى جانب قصف لحطتي تحويل للكهرباء شرق بيروت مما ادى الى أعادة العمل ببرنامج قاس لثقنين الكهرباء كان لبنان قد استغنى عنه في بداية العام الصالي، وقدرت كلفة اعادة تجهيزهما بنحو 80 مليون دولار وسارعت قرنسا بارسال بعثة فنية للكشف على المحطتين وابدت استعدادها لتقديم منشآت بديلة.

وقال الهراوي في اشارة الى تصميم لبثان على الثمسك بمطلبه بانسحاب اسرائيل حثى حدودها الدولية ءلن تجعلنا جرائم الاعتداءات الاسرائيلية نتنازل درة واحدة عن حقثا ولن تجرنا الى التراجع عن أرادة السسلام العادل وقال طقد تابينا دائما بالسلام، ولكن

تتفيذ القرارات الدولية وفي مقدمتها القرار 425ء. ويدعو هذا القرار الذي صدر عام 1978 عن مسجلس الامن الدولي اسسرائيل الى الانسحباب من النطقية أأتى تحظها في جنوب لبنان الى الحسدود الدوليس اللبتانية الاسرائيلية. واشباد الرئيس الهبراوى باتحباد

اللبنانيين وموقفهم الموحد من الهجمات

الاسرئيلية وقال مفذه الوحدة الوطنية

التي اثبتنا تدعو جميع اللبنانيين الي

وعى اغراض اسرائيل الفضوحة...

لبنان كله ضد سلام الجريمة. ولبنان كله

مع سلام الحق. وسلام الحق يقوم على

قانا (لبنان) ـ من ماهر

وعند مدخل مقر الوحدة الفيدجية في قوات الطوارىء النولية في لبنان، بيث وقعت المجزرة، كانت نهديَّة سعد

سبقطت عليها، واحدها منى رجال

صدرها، ثم تمسك بالصحافيين تسألهم «قولوا لي من فضلكم اين هم» مرىدة اسماء اطَّفالها واحفادها «عباس-

انها اكثر احتياجا للمساعدات.

يحتمون بقواعد لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان.

وقبال مانويل ارائدا دا سيلفا مدير قبسم مساعدات

## جرحى لبنان يروون أهوال الهجوم الاسرائيلي عذابات الناجين من مجرزة قانا

من كسر في فخذه ومن جرح في الصدر، لكنه لا يرال بفتش عن ابنته ميرفت (ثماني سنوات)، ويقول مننهدا «الله اكتر منّهم، وسيساعدني، انها لم تفعل شيئا انها لا تستحق ان تموت، وقال سعد الله بلهاس الذي اصبيب بشظية في الهجوم الاسرائيلي على موقع للامم المسحدة في جنوب لبنان الضميس وفي ثانية واحدة فقدت كل

محمد ذي السنوات العشر الذي يعاني

بِالْأَصْــاَفَةَ الَّى رُوجَـّتي، لا ارغب في الصياة بعد الان. ابنغوا الاطباء بأن يتركوني اموت. و كَانْتُ مشَاهد الحزن التي حوله في مستشفى جبل امل ببلدة صور الساحلية الجنوبية مروعة حيث كان الرجال والنساء يبكون في صمت وهم يجلسون على مقاعد وارضيات لوثتها نماء الضحايا بينما يصرخ اخرون

وحكى بلهاس عن أهوال الهجوم

شيء. اولادي واحفادي. فقدت 14 منهم

الدامي في اليوم الثّامن من العملية التني تَقُومٌ بِهِمَّا اسْرَائِيل فَي لَبِنَانَ بِعِد انْ قصفت المداقع الاسر أثيلية مشات النازحين اللبنانيين الذين احتموا بقاعدة لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة قرب صور، وصرح بلهاس الذي يعاني من الإم يشعة وقد لف جسده بالكامل بالاربطة

درتا وغضيا.

الامم المتصدة والتقط الصور لاشلاء البشر التي التصقت بالجدران، وحمل موظفو الصليب الاحمر حقائب بلاستيكية بها جثث يحوى بعضها اجراء آدمية محترقة. وعندما امتلات المشرحة بجثث

الشهداء ارسات جثث اخرى في عدة

حافلات الى مدينة صيدا الساحلية على

«لا تلنقط صورا لي بل ادهب الي قاعدة

بعد 40 كيلومترا الى الشمال، وفي الطرقات والعنابر كان الجرحي يصرخون ويلوحون باياديهم أو

### الى جهود الدول التي تتوسط (في النزاع) وايلغ كينيكل باراك ايضا بانه وجه

شميطلي: الجمعة أو يسرن على غيرهدى واجمات يبحثن عن اطفالهن الذين ضَاعوا في وابل النيران الاسرائيلية

الاسعاف لا اعرف اين هيء اخّبروني

على • ، ثوال - لا احد يعرف عنهم شيثا -

(43 عاما) تعض شفتها الما وهي تلوح دراعي، كنت امسكها بيدي.

اما جنود الامم المتحدة القيدجيون فقد انهمكوا في أزالة الركام وشظايا الرَجاج قبل ان يَضرموا النار في بقايا المنزل الجاهز الذي تصول الى قبر للمدنيين اللبنانيين الذين لجأوا اليهم طَنا انهم بمناى من القصف الاسرائيلي.

ولأحتى الصليب الاحمر». ويردد النقيب القيدجي ايلني متذكرا

كانت نساء قانا ينتحين شهدائهن

لحظات ومشاهد الرعب التي عاشها:

لكي يوقف الاسراثيليون قصفهم. تُشُوّارع قانا التي يبلغ عدد سكانها التي اودت الخميس بحياة اكثر من مئة ثمانية الاف نسمة مقفرة والسكان

> براسها يعثة ويسرى وتقول «ابثتي امل عمرها عشر سنوات، كانت هنا بين وتضيف ومي تشد بيد على سياج المركز المقفل وتحمل صورة ابنتها باليد الأخرى مكثث احوطها بجسدي لاحميها من القنابل، لكن كنتلة من الاسمئت

وقال ضابط وعو پشپر بیده الّی كومة الرماد والحديد «انها الوسيلة الوحبيدة لازالة الدماء والاشلاء البشرية التي التصقت بالجدران، اما خديجة اسماعيل، احدى الناجين القَائِلُ، فتتسلق المنحدر المؤدي الى الموقع الشيدجي وهي تدق بيدها على

واطلقت صواريخ كاتيوشا من على بعد 600 مترهناك الى الاسفل وبعد اربخ بقائق اطلق الاسرائيليون اثنتي عشرة قَدْيِقَةَ عَلَى القَرِيةَ وَاثْنَتِي عَشْرَةً قَدْيِفَةً اخرى على مقرنا احتمينا وصرخنا

القليلون جدا الذين بقوا يصاولون ترتيب ملاجىء لهم، سوسن صقلاوي تنقل مرتبات وسخانا يعمل بالغاز الي مرآب قرر سكان المبنى المؤلف من ثَّلاث طبقات تحويله الى ملجأ، صباح الحميس كان في «اللجأ» فقط خائمة اريترية في التاسعة عشرة من عمرها تركها مستخدموها الذين فروا الى بيروت، وتبكي خايلا وهي تجلس

الى جانب حقيبتين تحتويان كل ما

تملك مسلابسها وبضع علب من

الطيران الاسرائيلني يحلق في سماء القرية والدفعية تقصف المناطق المجاورة، وعلى الطريق الى قانا بمثد ركام من السيارات الممرة والحلات التي انبشقت ابوابها الصديدية الي الخارج من عنف القصف. وقي البرية المشدة حول الموقع

ينشط مسعفون من الصليب الاحمر

اللبنانى بين ازهار الاقصوان وشقائق

النعمان، ويوضح احدهم «لقد قبل لنا ان هناك جشتين لشخصين ادركهما القصف وهما يقران». اما في مستشفى ثجم في صور الذي يبعه تسعة كيلومتراث الى الغرب من -قانا فمشاهد من الهستيريا- «ماذا فعلت؟ ، تصرخ حبيبة ديب (17 عاما) التي بتـرت رجلها ويدها، امـا والدتها فتضرب بعنف على وجهها وهي تقول

«الله يجازيهم»، عائلة ديب فقدت 15

من افرادها،

وفي غرفة اخرى، يشعر رباح دخل يجلسون على الارض في حزن والم. الله يبعض الارتباح، فقد عثر على ابنه مشارح المستشفيات في جنوب لبنان

لم تعد قادرة على الاستيعاب

السلطات اللبنانية لنقل الجثث من مشارحها التي يتكنس فيها الشهداء بعد مجزرة

وافاد مراسلو وكالة فرانس برس ان تحو عشرين جشة وضعث في شاحنة

بردة متوقَّعَة على الطريق الشرقي لدينة صيدا (45 كلم الى الجنوب منَّ بيروت)

وأفادتُ مصادر طبية ان 77 جنَّة نقلت الليلة الخميس الجمعة من صور الى صيدا

موضَّحة أن مشَّارح المستشفيات لم تعدد قادرة على الاستيعاب أذ أن أهالي

الامم التحدة: اسرائيل ريما

تكون قصفت قاعدة دون تحقق من خرائط

■ بون ـ رويتر: قال قائد لقوات حفظ السلام التابعة للامم التحدة الجمعة از

القوات السلحة الاسرائيلية ربما تكون اطلقت النار على مقاتلي جماعة حزب النه

في لبنان دون ان تتحقق اولا من خرائط للامم المتحدة لشضَّرب بذلك عن طريق

وقال اللفتنانت جنرال مانفريد ايزيلي وهو الماني الجنسية لشبكة انتي فم

الاذاعية الالمانية ميبدو ان افراد ميليشيا أطلقوا صواريخ كاتيوشا على اسرائيل

ومضى يقول مربما يكون الاسرائيليون قد اجروا عمليات استطلاع للهدف دون

لْ يَتْجَقَّقُوا مِنْ النَّتَاتِّجِ فِي ضُوءَ خَرِاتُطُ للمُوقَفَّ تَوْضُحَ مِواقَعَ الاممُ المُتَحدة معا

وقال أن مسؤولين عسكريين بألنظمة الدولية لا يزالون يحققون في الحادث،

وقالت الامم للتحدة ان مقاتلي حزب الله اطلقوا صواريخ الكاتيوشا وقذائف

نورتر من موقع يبعد 300 متر عن موقع الامم لنتحدة قبل أن تقتح اسرائيل نيرانها-

وتقدمت اسرائيل باعتذار الى قوآت حفظ السلام النولية كما وصفته بالخط

وقَالَ ايرْيَلي ان حَياد قوات حفظ السلام في الصراعات هو الصدر الرئيسي

لوس انجليس تايمز،: اسلحة ايرانية جديدة لحزب الله

■ واشنطنً ـ ا ف ب: نقلت الصحيفة الامريكية «لوس انجليس تايمز» الجمعا

عن مصَّادر منَّ لجهزة الاستخبارات الأمريكية أن ايران استأجرت خلال عطلة نهاية

الاسبوع الماضي طائرة شحن وحملتها اسلحة أرسلتها لمقاتلي حرب الله عبر

واوضحت الصادر ذاتها ان طائرة شحن محملة بالاسلحة وغيرها من العتاد

ولم تعط النَّصادر مزيدًا من التفاصيل عن طبيعة هذه الحمولة الا أنها لم تستبع

واك مسؤول امريكي لم يكشف عن هويته دان ذلك يبدو كدعم جديد من ايران

حماس تتوعد رببحر دماء، في اسرائيل

# القدس\_رويتر\_ا ف ب: توعدت حركة للقاومة الاسلامية (حماس) الخميس

وقألت كتائب عزالدين القسام الجناح العسكري لحماس انها تخطط لشن

سَ هجمات جديدة ضد اسرائيل، وكانّ الجِنَاح ٱلْعسكري وراء اربع هجمات

عارّية وقعت في الفترة بين 25 شباط (فبراير) والرابع من ادّار (مارس) قتل فيها

وقالت المُّركةٌ في فأكس ارسل الى وكالة انباء عالمية «اسرائيل مطالبة فورا

بوقف عملياتها ضد أهلنا في الجنوب (اللبناني) والا فسنغرق قلبٌ ثل ابيبُ ببحّر جديد من الدماء عبر عملية خماسية قوية مزلزلة أن طال الزمن أو بعد».

المتحدة في جنوب لبنان مما أسفر عن استشهاد 97 مدنيا على الاقل.

الماضيين اربع عمليات انتحارية قام بها الاسلاميون واوَّقعَت 62 قَتيلا.

الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني باستثناء اريحاء

وصدر المنشور بعدان ضربت المدفعية الاسرائيلية قاعدة تابعة لقوات الامم

ومن جهة آخري منعت اسرائيل الجمعة مواطنيها من التوجه الى مدن الضفة الغربية الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني تُحْوفًا من عملياًتْ محتَّملة يمكن ان يقوم بها الاسلاميون ردا على القصف الاسرائيلي للبنان،

وأعلن متحدث عسكري ان للنع يطال محتى اشعار اخر، ستا من المدن السبع

واقاد مراسلو وكالة قرائس برس أن اسرائيل ععدت الى تعزيز أجراءات الامن

ي القدس حيث سير الجيش دوريات في الشوارع وشدد مراقبته لواقف الباصات

وكانت اسرائيل شهدت بين 25 شباط (فبراير) والرابع من اذار (مارس)

اسرائيل تحذر مواطنيها من هجمات محتملة في الخارج |

■ القدس\_رويتر: حذرت اسرائيل الجمعة مواطنيها المسافرين الى الخارج

وقالت الحكومة الاسرائيلية في بيان انه ءتم تعزيز الامن في المواقع الاسرائيلية

واليهودية في الخارج في اعقاب انشطة الجيش الاسرائيلي في عملية عناقيد

الغضب في لبنَّان»، وأضافت أن مستشار رئيس الوزراء شععون بيريس لشؤون

الاف من المنظاهرين في شوارع اسطنبول

احتجاجا على القصف الأسرائيلي في لبنان

اسطنيول ـ اف ب: أفاد مصدر في الشرطة أن نحو أربعة الاف شخص
نظاهروا بعد صلاة الجمعة في قب مدينة أسطنبول احتجاجا على الاعتداءات

وتجمع التظاهرون في ساحة بيازيد في القسم الاوروبي لاسطنبول وهتغوا

كما بعوا الحكومة التركية الى الغاء اتفاق التعاون العسكري في مجال الدفاع

الذي ابرم اخيرا مع اسرائيل. وقامت الشرطة بتغريق المتظاهرين بعد ان اطلقوآ

مسيرة أحتجاج. واعلنت وكالة انباء الإناضول أن تظاهرة مماثلة نظمت في

وزراء من الاتحاد الاوروبي يزورون اسرائيل ولبنان

وجاء هذا الشحرك بعد ان الغي الاتحاد الاوروبي اجتماعا مقررا يوم الاثنين في

وقال دبلوماسيون ايطاليون أن أنبيلي قررت القيام بهذه الزيارة خلال اللبل

وتُشكُّل الدُّولَ الثَّلَاثُ وقد التَّرويكَا الذي ينضُم الرئيس السابق والحالي واللَّادم

وتزمع انبيلي التوجه الى سورية ومصر البوم السبت. وقال ببلوماسي ايطالي

ودعت أيطاليا وهي تتحدث باسم الاتحاد الاوروبي الخميس جميع الاطراف الى

انهاء القتال. وقالت أيطاليا في بيان ان «الاتصاد الاوروبي يرى ان هذا التصعيد

لاعمال العنف الاحمق التي يروح ضحيتها عديد من أرواح الابرياء يتعين وقف ويجدد نداءه الى جميع الاطراف العنية بأن توقف على الفور جميع الانشطة العسكرية في المنطقة».

بريطانيا تمنح النازحين في لبنان 550 ألف دولار

■ بيروت ـ رويتر: أعلنت السفارة البريطانية في بيروت الجمعة ان بريطانيا

برت منح مساعدات طارئة تبلغ 550 الف دولار للبنانيين الذين لزحوا عن ديارهم

وقَّالت ان هذه الامَّوالُّ سترسل عير مؤسسات محلية ولجنة شكلتها الحكومة

الخميس الجمعة ودعت وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرنغ ووزير الخارجية

الارهاب دعًا الاسرائيليين في الخارج الى توخي اقصى درجات الحدر،

شعارات معادية لاسرائيل واحرقوا العلم الأسرائيلي،

وكسعبورغ بشارك فيه 29 وزير خارجية لبحث الارهاب.

الاسباني كارلوس ويستيندروب الى الانضمام اليها في ثل ابيب.

انها قد تتُوجه الى دمشق في وقت قريب قد يكون مساء الجمعة.

لاسرائيلية على جنوب لبنان،

بسبب القصف الاسرائيلي.

اللبنانية للاشراف على مساعدات الاغاثة أثناء الازمة.

بثوخي الحنر خشية تعرضهم لهجمات انتقامية بعد قتلها اكثر من مئة نازح في

باغراق اسرائيل وفي بحر من الدماء» اذا واصل الجيش هجماته على مقاتلي حزب

واتهمت واشتطن ايران وسورية بأنهما اهم سند لحزب الله.

نضحايا لا يتعكنون من دفن قتلاهم بسبب استمرار انقصف الاسرائيلي،

قانا التي اسفرت عن استشهاد 97 مدنيا الخميس.

الخطأ قاعدة لقوات النظمة الدولية،

لبشري الذي ادى الى قصف القاعدة.

طت الاسبوع الغائث في مطار بمشق الدولي،

انها تحتوي على صواريخ كاتيوشا،

لحلفائها في طروف هم بحاجة اليهم

62 شخصاً في اسرائيل،

من منطقة خاضعة لحماية قوة فيجى متاخمة لفرزتهاء،

## اغارت على منطقة صور واسقطت اربع قذائف على مخيم الرشيدية واعلنت توسيع عملياتها في المنطقة

## اسرائيل تواصل عملياتها العسكرية في لبنان جوا وبرا وبحرا وتقتل اربعة بينهم 3 من حزب الله

وأصلت اسرائيل الجمعة عملياتها على لبثان جوا وبرا وبحرا وقصفت القرى والتجمعات السكنية فيجنوب لبنان حيث قتل اربعة اشخاص من بينهم ثلاثة مقاتلين من حزب الله، واستهدفت اسرائيل ايضامخيما

فاسطينيا للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام. وأعلنت الشرطة اللبنائية ان ثلاثة مقاتلين من حزب الله استشهدوا واصب اثنان آخران بجروح خطرة حين اغارت مروحيات اسرائيلية على بركة جبور في جَنُوبِ سَـهل البِقَـاع الذي ينتَـشر فَـ الجيش السوري، وهي منطقة تقع على حدود القطاع الشرقي للمنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان. وافاد المصدر ذاته أن مقاتلا فك بستشهد وجرح مدنيان بعد سقوط اربع قتنائف لاول مرة على مخيم الرشيدية للاجشين القلسطينيين عند مدخل صور (83 كىلومىترا جنوب بيروت) منذبده العمليات العسكرية الاصرائيلية في لبنان في 11 نيسان (ابريل) الجاري.

وكاثث مروحية اسرائيلية قصفت الشلاثاء الماضي منزل زعيم فلسطيني معارض لعملية السلام منير مقدح في مخيم عين الحلوة للأجثين القلسطينيين في ضاحية صيدا، كبرى مدن جنوب لبنَّان التي تبعد 45 كيلومترا عن بيروت. واوقع هذأ القصف اربحة جرمي ولم

وقدلجأت عاثلات لبنانية منذ الاسبوع للَّاضي الى مخيم الرشيدية لاعتقادها بأنَّ اَصْرَائَيْلُ سَتَسَتَتَنَّيْهُ مِنْ غَارَاتُهَا وقَدَائِفُهَا. وفي الوقت ذاته شن الطي الإسرائيلي ثماني غارات على قرى تقع في منطقة صور في حين اطلقت الدفعية 300 قذيفة على القرى ذاتها حسب متحدث باسم قوات حفظ السلام التابعة للامم للتحدة في جنوب لبنان.

· وكان الْقصف الاسرائيلي الحُميس على قَّاعدَّة لهذه القوات في بلدةً قانا أسفر عن مجزرة استشهد فيها 97 مدنيا لبنائيا

وبثت اذاعة مصوت الجنوب باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ألتسأبعسة لاسسراثيل بيسانين للجسيش الاسرائيلي بؤكد فيهما انه سيكثف عملياته العسكرية ابتداء من الساعة ضد هدينة النبطية (75 كيلومشرا جنوب بيروت) وبلدة جبشيت والكيم التفاح (50 كيلومترا جنوب بيروت) احد معاقل

الاسّرائيليّة اطلقت سننة صواريخ على قريتين في اقليم الثفاح شرق صيداء وفي موازاة ذلك قامت زوارق حربية

غيروت وصدا. · ولوحظ ان قَدْيَعْتَينَ اطْلَقَتَهِما الرّوارق سقطتنا عند بلدة الرميلة على يبعد خمسا كِيلُومشرات من مبخل صيدا الشمالي عند الذي اثار التعربين سيائقي السيسارات

ر المد المد والمرود المرا

عالمي المرابع المستحد والمجامع

ALLES THE REST

Marie Land

Alle Land and the second

و المام الما

Harris Land Control Control

والمالية المراتبي

pickly in the same of the same

West of the same o

مريوس وسأري

to the

بالمادة والمع المعادر

me and the second

" with similar

was st first !

An mil manage

-

who grand

Sign of the same

Links of Bank

La see and

يم في صور الماتي

ي شين المحمد المحمد

-

إلىليان سدين إ

And the second

بنعيس فونانية والمه

mining -

منسور عني عاله والنابي

belle of

A to the set of set of

بندود بهد اسرائيل فو

William .

وعدد ويساده

المواداتها الموادات

to de la company de la company

The state of the s

المحالية المحالية

To the little of

Wall was a series

Contract of the second

سر ب

ونكرت الشرطة الثيثانية أن تحو 30 قنيفة أطلقتها الزوارق الاسرائيلية

اسرائيلية في عمليات انتحارية شهداء،

وقال الشيخ طنطاوي لصحيفة والوقد»

للصرية العارضة إن الشهادة لا تنطيق

على من يقجر نفسه في مركبات تحمل

وجاءت تصريحاته في الاسبوع الثاني

من عملية جوية ومدفعية لسرائيلية فر

لبنان حيث أستشهدما يقرب من 100

لاجئ يوم الخميس في قصف اسرائيلي

لقاعدة لقوات حفظ السلام الثابعة للأمم

وكسان الشبيخ طنطاوي يوضح في

الحديث الذي اجرى معه تصريحا سابقا

له بدا انه يتكر وضع الشهيد للغلسطينين

الذين قتلوا 62 شخصا في هجمات

. كنتحارية في اسرئيل في وقتّ سابق من

هذا العام. ويقول للصلمون ان عن مات

وقال الشيخ طنطاوي «احب أن اوضح

أن هذا الذي قلته كان تعليقا على من

يفجر نفسه بصورة مطلقة ولكن من

يقجر تفسه في اعداء الله ومماريين فهو

واستدرك قوله داما الذي يقجر نفسه

مسلمين او تصاء واطفال.

شهيدا بكل الحنة

ويبن الصنف الاوليد

سقطت على الطريق الساحلية وبلدة جون الواقعة على هضبة عند مدخل صيدا الشمالي ولم تشر الشرطة الى وقوع وثوقفت حركة السير على الطريق بعد بلدة الداميور الواقعة على مسافة 20 كيلومترا الى جنوب بيروت. وكانت اذاعة مصوت الجنوب، بثت

ضُاحيةً الحوش جنُّوب صور،

أنابل وتواصل تحليقها على علو مرتفعه ضحايا محتملين نتيجة الغارات السابقة

وقالت الشرطة ان الطيران الاسرائيلي

وأضاف للصدر ذاته أن مروحيات اسرائيلية اطلقت صاروخا على سيارة معنية في مجد الصلم عما ادى الى تدميره لكنه لم يتمكن من وضع حصيلة لضحابا

قصفت بعثف بقدّائف من عيار 155 ملم 15 بلدة في صواحي النبطية والكَّيم التَّفَّاح وهو منعقل لحرّب الله على بعد 50 كله جنوب شرق بيروت، وعلم أن السفن الصربية الاسرائيلية اطليقت فسناشف سب

لبنان عند مدخل صيدا الشمالي (40 كلم

وقد سقطت معظم الصواريخ في منطقة كريات شمونه في أصبع الجليل، واطلقت احدى الدفسعسات في اثناء زيارة وزير الصحمة الاسترائيلي افراييم سنيت للمنطقة، وسقطت صواريخ أخرى على الجليل الغسريى بالقسرب من الب النتيو سطر و قند بيرا حيز ب الليه اطلاق الصواريخ قبل القجر وواصل ثلك على فستراث زمنيية منتظمية واطلق اجيميالا

وليس بشرية اذكأن قدتم اجلاء معظم سكان للنطقة فيما نزل الباقون الي

بياناً صادرا عن الجيش الاسرائيلي حثر فيه من أن البحرية الاسرائيئية ستقصف

هذه الطريق اعتبارا من الساعة ...12ملنع الارهابيين (مقاتلو حزب الله) من نقل امدادات في اتجاه الجنوب، واقاد مراسل وكالة قرانس برس ان القاتلات القاذفة الإسرائيلية قامت بخمس طلعات في 35 دقيقة وقصفت

واطلقت الطائرات على دف صواريخ جو-ارض ثم القت قشابل على ضاحية الحوش، واوضح المراسل أن والطائرة تحلق وتلقي بالونات حرارية ثم واضاف ان اخر غارة تقنت عند قرابة السَّاعَـة 15,30 فيماً كانت سيبارات

الاسمعاف تجول في النطقة بحث عن وفي وقت سابق نكر عناصر من الدفاع الدني توجبهوا الى النطقة للستهدفة ان الطيسران الاسراثيلي اصباب عبددا من البساتين ولم تلحق اضرار بأي مبئي

اغار ثلاث مرات على الاقل بعد الظهر على

واوضح المصدران الدقعية الاسرائيلية

الساحلية التي تربط بيروت بجنوب

من بيروت)، ومن جهة اخرى اطَّلق حزبُ الله اللبناني الجمعة 12 دفعة صواريخ كاتيوشا ستَّعات في شمال اسرائيل دون ان يسفر ثلك عن وقوع ضحايا.

وادى القصف الى وقوع خصائر مانية

تسهيلها حصول حزب الله الموالي لإيران على الإسلحة. ونظت الاذاعية الاستراثيليية عنهذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه قوله ان «السوريين يزعمون ان لا نخل

لهم بقصف البلدات الاسرائيلية لكنهم يسهلون في السر حصول حرّب الله على

و اقاد ان جحر ب الله حصل على مثات الصواريخ بواسطة تنظيم موال لسورية هو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين –القيادة العامة، بزعامة احمد

بممارسة طعبة مزَّدوجة، في لبنان عبر

المكومية السورية الجمعة في اليوم التناسع للاعتقداءات الاسترائيلية على لبنان وغداة وقسوع مجزرة قسانا من ينتكفل وبالص البربرية الاسرائيلية ومقاضاتها على

للستبعد كليا ان يكون تم ذلك من دون وثفيد مصادر الامم المتحدة ان اكثر عن 400 صــاروخ كـاتيــوشــا ســقطت على

ومن جهتها تساعلت صحيفة (الثورة)

استرائيل في غضون الايام التسعة

وقالت الصحيفة غداة المجزرة التر

هذا المأزقء.

لضمان احترامهاء

والتوصل الى اتفاق ملائمه.

### بوابات السلام ام انه سيمعلق حستي الحكومات الاسرائيلية السابقة. وأكدت الصّحيفة أن ومن يدعم الأبواب التي جـُرىٰ فـتحـها في الدهاليـرُ النظلمة عبر الاتفاقيات الجزئية والمنفردة اسرائيل في استمرار عدوانها سيكون وسب الصحيعة عداد المجزرة التي اوقعت 97 شهيدا في قانا (جنوب لبنان) مستوولا عن تدميس عمليسة السلام

مبضمانات تكغل لجيشهم الهدوء والامن

والاستقرار والسلامة لاحتسلالهم

ووجودهم ووجود عملائهم .. فمن يضمن

أسرائيل ويتكفل بلجم بربريتها والاخلال

بتعهداتها والتزاماتها وخروجها على اي

الناطقة بلسبان الحنزب الحساكم تحت

عنوان «الوحش الاسرائيلي النازي» ان

والحرب العنوانية (الاسرائيلية) فأقت في

همجيتها ووحشيتها ماقا

## الحريري: الاتفاق لن يوقف الهجمات على اسرائيل .. وسورية تساند وقفا سريعا لاطلاق النار بيريس: وقف اطلاق النار في لبنان من مصلحة الجميع

العام أن نبك لم يتم فعله بشكل محدد لمهاجمة مواقع الامم

ولكن الحريري قال ان هذه المذبحة غيرت على مايبدو

مسار القصف الجوي والدفعي والبحري الاسرائيلي

الذي أدى الى تشريد أكثر من 400 الف شخص و الحقّ

وقال الصريري مبشكل مفاجىء بعد مذبحة الخميس

دعا رئيس الولايات المسحسدة الي وقف لاطلاق النار

وارسل وزير خارجيته الى النطقة لناقشة اقتراح لانهاء

وتوقع أن تقدم فرنسا والولايات المتحدة اللتان

لرحتا خطتين مختلفتين لوقف اطلاق النار اقتراحا

مشتركا، ويزور وزير الضارجية الفرنسي ايرفيه دو

شاريت المنطقية بالفعل سبعيبا الى التبوصل الى وقف

لاطلاق النارومن المتوقع وصول كريستوفر البوم

وقال الصريري ان مابين اربعة وخمسة ايام ضرورية

للتفاوض بشأن أتفاقية وكي يتصل حزب الله بعقاتليه التغرقين في جماعات صغيرة في كل انحاء جنوب لبنان

وقال شمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل الخميس

وقال الحريري واعتقد ان هذا غير كاف .. اعتقد انه

يجب ان يكون مابين اربعة وخمسة ايام حتى يكون امام

الجميع وقث كاف لدارسة القشرحات والتفاوض

وتجري حكومتا لبنان وسورية اتصالات مع حزب

الله، وقال الحريري «انهم بحاجة الى بعض الوقَّت، انه

(حزب الله) مختلف عن الجيش حيث تكون الاتصالات

وفي دمشق أعربت سورية الجمعة عن تأييدها

للتوصل الى وقف سريع لاطلاق النار لانهاء القتال الداثر

بين اسسرائيل وحسرْب الله في لبنان والذي دخل يومه

وقال وزير الخارجية فاروق الشرع لرويتر خلال

استشباله وزير الخارجية الفرئسي هيرقيه دي شاريت

في مطار نمشق الدولي «أمل ان يثم الشوصل الى وقف

■ واشنطن، اف ب: أكد الوزير الإسبرائيلي المكلف

عملية السلام يوسي بيلين الخميس في قاناً بجنوب

لبنان ان اسرائيل مستعدة للانسحاب سريعا جداء من

جنوب لبنان أذا ما ضعنت أن حزب الله سيوقف عمليات

وقال بيلين في مؤتمر صحافي عقده في مركز

لدراسات الدولية في واشنطن «نحن مستعدون لوقف

القصف سريعا، ومستعدون ايضا لان نفادر سريعا

وسريعا جدا جنوب لبنان اذا توصلنا الى انفاق، واذا

واعتبر ببلين في اعقاب الجزرة التي اقترفها الجيش

الاسسرائيلي في قسانا بجنوب لبنان ان وهذا بوم

تأكدنا ان حزب الله سيوقف عمليات القصفيد

لأطِّلاق النار خلال سأعات وليس أيامه،

القصف على شمال الدولة العبرية.

انه يمكن ترتيب وقف لاطلاق النار ضلال يومين او ثلاثة

اضرارا بالغة بالبنية الاساسية للبنان،

الغوات الدولية تجمع جثث الشهداء وتنقل جرحى الهجوم على المقر الدولي الخميس

سورية تتساءل عن الضمانات التي «تلجم بربرية اسرائيل»

تل ابيب تتهم دمشق بممارسة «لعبة مزدوجة» في لبنان

تل ابیب. بیروت. دمشق. من اندرو

بالحلين الاخرين.

اطلاق النار) هو في النهاية من مصلحة الجميع»،

الاسراثيلية في جنوب نبتان.

وتوقع ان تكون هذه الاتفاقية مشابهة الى حد كبير لاتفاق غير خطي توسطت فيه الولايات الشحدة في تعوز (يوليو) عام 1993 والذي جاء بعد هجوم استراثيلي

ووصف المدريري هجوم اسرائيل على لبنان بأنه مخطأً فادح، اخفق في التأثير على القدرات العسكرية لحزب الله الموالي لايران.

اسرائيل طوال الهجوم. ويقول انه لم يفقد سوى سئة من وقبال الصريري انه يصعب تصديق ان القبصف الاسرائيلي لقاعدة ثابعة لحزب الله الخميس في جنوب

وادت هذه المنبصة الى رفع عند ضحايا القصف الاسرائيلي للبقان إلى 151 شهيدا واكثر من 300 جريح. وقال الحريري عندما سئل عما اذا كان يعتقد ان للدفُّ عينة الأسرائيُّلينة اطنَّقت عن عمد خمس قَدْانْف على مبنيين تابعين للامم التحدة مكتسين بالنخيين اللبنانيين محقيقة لا يمكنني أن أحكم على ثلك، ولكي أكون صريحا

وصادقا لا يمكنني الحكم على ثلك». اسرائيلية بأستخدام مجالها الجوي

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيبريس الجمعة ان وقف اطلاق النار في لبنان «هو من مصلح الجميع، مؤكدا مرة جديدة ضرورة ان يكون متبادلا. وقال بيريس الذي كان يتكلم إمام طلاب جامعة تل ابيب أن هناك ثلاثة سيناريوهات ممكنة وللخروج من الازمة» في لبذان واعمادة الهدوء الى حدود اسرائيل الشمالية وهي: وقف اطلاق النار أو انفاق مرحلي أو واكد بيريس ان اتفاقية السلام دغير مطروحة هالياء

بسبب موقف سورية، لكنه شدد على أستعداده القبول وفي ما يتعلق بوقف متبادل لاطلاق النار اوضح بيريس أن «الولايات للتحدة تعمل على ذلك، وقد دعا الرئيس (الامريكي بيل) كلينتسون الاطراف الي وقف

اطلاق النار، وقد وافقت اسرائيل على ذلك شرط ان يقوم وختم بالقول وانا على اقتناع ان هذا الامر (وقف وفي بيروت قال رفيق الصريري رئيس وزراء لبنان الجمعة انه يتوقع بدء وقف لاطلاق الناربين اسرائيل ومقاتلي حزب الله خلال اربعة او خمسة ايام ولكنه قال أن هذه ألاتفاقية لن توقف هجمات القاتلين على القوات

وقال في مؤتمر صحافي أن الاتفاقية ستعنع وقوع هجمات اخرى من قبل الجانبين على للدنيين ولكنها لن تمنع حرَّب الله من مهاجعة القوآت الاسرائيلية في شريط حدودي يبلغ اتساعه 15 كيلومترا في جنوب لبنان، واصاف ولا .. لا أحد سيقبله. ما تطلبونه هو جعل حسساة الجنود الاسترائيليين الذيئ يحتلون التسراب اللبنائي سهلة، لا احد سيقبل ذلك، لا اتوقع أن تقبل أي

استعر اسبوعا في جنوب لبنان لحظر مهاجمة الطرقين

واستمر حرب الله في اطلاق صواريخ على شمال

لبنان كان غير مقصود.

القبرصيء مشددا على ان قبرص الن

تارنوفسكي وعصام حمزة:

وقال طنطاوي انه لا يلوم الاسرائيليين لانهم يسعون الى التغوق العسكري لكثه في الوقت نفسه يجب على السَّلَمْين ان يكونوا ليضا اقوياء

تعدى فشأنه أن يستبد وشأننا أن نستعديه. واضاف وفانا لا الوم من يسلح نفسه ولكن الوم من يقف امام من يسلح نفسه عاجزا، طبيعة الحياة هكناكل فسريق يريد أن يكون هو القسوي وشمن علينا أن نشأسى بغيرنا الاقوياء فنكون وسئل الشيخ طنطاوي في للقابلة مادًا

يتبغى ان نفعل أذا منعنا وحوصرنا وتم

وقال شيخ الازهر ومن يقجر نفسه في اعداه الله الذين لحتدوا ارضنا وقتلوا اطفالنا فيقتل منهم العشرات ويحمي

> ■ تيقوسيا درويتر: قالت مصادر شرطة الجمعة ان الشرطة القيرصية أعلثت حالة التأهب تحسبا لوقوع أي

> > وقالت صحيفة (فيلادلفثيروس)

والمرخارج لعدفنانق للقاهرة وتع زيادة تشديد اجراءات الامن حول السنف أرة الاسترائيلينة في العناصمية بنيقوسيا وفي المطارات وللواتىء وعلى إمتناد الخط الساحلي. وفي عام 1988

عــرضــه وديــــــنه فــلا اشك في انه ■ القاهرة ويتر: قال شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي في مقابلة تشرت الجسمعية أن الذين يقيجرون قيوات

شيخ الازهر يقول بعض

من يفجرون أنفسهم شهداء

وقال الشيخ طنطاوي ان مقاومة الظلم ولجب ديني حتى لو ادى الى القتل. وقال مان على العبرب وللسلمين أن يعدوا للعتدى عليه بالسلاح ومن اراد أن يتطوع لكي يقف الى جانب فليقعل حتى اذا مات . مَاتَ شَهِيدا لِلْهِم أَنْ تَكُونَ هَنَاكَ قُومَ تحسمى هذا المظلوم وتداقع عنه بكل لون من الوان الدفاع للادي وللعنوي ومن لم يفعل نُلك ويجين ويترأجع يكن مقصرا في حق بينه وحق الكرامة الانسسانية ونصرة لشوائه الذين اوجب الله علينا

وقال «انا لا الوم للستيد اذا تجبر او اقوياء مثلهمه.

## تحذير قبرص من هجوم محتمل على طائرة اسرائيلية

مجمات على اهداف اسرائيلية يشنها اسلاميون متشددون.

تَبِقَى في حالة تأهب قصوى تحسبا لوقوع أي هجوم يشنه متشددون على واهداف متحركة به وأعلنت حالة التاهب القصوى مِنْ رجال الشرطة في الجزيرة التي تقع بالقسرب من اسرائيل ولينان وسورية الخميس بعد الهجوم على سياح يونانين

الفجرت سيارة جيب محملة بللتفجرات

تطويقنا للحيلولة بيننا وبينان نكون اقوياء فقال «علينا أن نجابه هذا للنع بأن

أليومية ان الشرطة تلقت تحنيرا بشأن

في سيبارة بها للسلم وبها الرأة والطفل وَلَّلَاشَى فَهَدًا لا استيطع ان اسوى بينه

تعد انفسنا للقوة ولو ادى نكك الى موتنا لان الموت مع المعرة والمكراسة افتضل من

هجوم صاروخي محتمل على طائرة تابعة لشركة العال الأسرائيلية في مطار باقوس على الساحل الغربي للجزيرة وقال مصدر بارز متوجد بعض الحقيقة في هذاه مضيفاً إنه طلب من الشرطة ان

على بعد 400 مثر من المسقارة الاسرائيلية على جسر رئيسي في نيقوسيا ممّا أدى الى مقبتل ثلاثة اشتخاص وأصابة 18 شخصا. وحكم بالسجن على عضو في

تنظيم الجهاد لدوره في الهجوم. وكان الرئيس القنيرصي غلافكوس كليريديس قد اعلن الشميس أن حكومته سستعنع مرور الطائرات العسكرية الاسرائيلية التوجهة الى تركيا في الاجواء القبرصية وفي مقابلة اوريتها وكالة الإنبساء القبرصية قال كليريديس انه ينوي

تــــــ مح لاي طائرة عـــــ

للعبور الى تركياء.

توجيه رسسسالة بهذا المعنى الى رثيس الوزراء الاسبراثيلي شبمعون وحذر من لن معلاقات الصداقة القائمة بين شَبرُص واسرائيل والتي تحسنت خلال السنوات الاخيرة سنتأثر في حال انتهاك طائرات عسد توجهة الى تركيا الجال الجوي

واضباف وولكن من الصعب جيدا على اي انسان ان يفهم او يصدق أن الجيش الإسرائيلي وهو دقيق جدا ومدرب جدا ومزود بمعدات دقيقة جدا .. ويشكل معاجىء نْرى ما حدث الخميس، من الصعب جدا ان يصدق الرأي

اليوم السبت لآجراء محادثات حنول مقترحات امريكية وجاء حديث الشرع في الوقت الذي تكثَّفت فيه الجهود الدبلوماسية الدولية منَّ اجل التوصُّل الي وقف لاطلاق النارفي لبنان اثر الهجوم الاسرائيلي على موقع للامم

وقال ببلوماسيون أن وزير الضارجية الايراني على أكبر ولايتي الذي تحتفظ بلاده بعلاقات وثيقة مع حزب الله وصل الى دمشق مساء الجمعة. وقال الشرع منحن ندرس البادرة الاسريكية واللبنانيون يدرسونها وكل الاطراف للعنية كذلك تدرس

وقال ءوهنالك أيضا مبادرة فرنسية وهي جديرة بالدراسة ايضاء وقالت مصادر دبلوماسية أن الرئيس السوري حافظ

مهاجمة القوات الاسرائيلية التي تحتل جنوب لبنان، وتشير المصادر الى أن سورية ترغب في العودة الي التقاهم الذي تم التوصل اليه بين حزب الله واسرائيل عام 1993 والذي يقضي بعدم سهاجمة اي مدنيين من كلا الطرفين، ويستَنتني التَّفاهم القوات الأسرائيلية التي تحتل جنوب لبنان وميليشيا جيش لبنان الجنوبي الذي يساند هذه الله اث.

الامم للتحدة وقال دانه عمل فطبع وهو مأساة كبيرة وتظهر ان اسرائيل تعمل بجدية بأتجاه الحرب بدلا من السلام». وقال دي شاريت الذي كان يتحدث لرويتر ايضا في دمشق وأن كافة الجهود يجب أن توجه الان للتوصل الى وقف سريع لاطلاق النار بعدما حصل يوم الخميس».

## وقال ان سورية تدرس الان مبادرة فرنسية لانهاء بيلين: مستعدون للانسحاب سريعا من لبنان اذا تاكدنا من وقف قصف حزب الله

وقال مينبخي ان لا نفقد الثقة في عملية السلام حنا

القي بيلين مسؤولية هذه الجزرة على حزب الله، السكان لم يُغادروا القرىء التي بنشط فيها حزّب الله.

القتال كما ان وزير الخارجية الامريكي سيصل الي دمشق

الى دائرة من الدم والنار والحسروب لا

وأعتبرت ان والفارقة الصارخة ان

تأتى اعسمال حكومة رئيس الوزراء

الاسرائيلي شمعون بيريس الاجرامية في الوقت الذي تتظاهر فيه هذه الحكومة

العربية اوراقا انتخابية وهل يظن

(بيريس) أن صندوق الانتخابات الذي

سيصلا بمثل هذه الأوراق يمكن أن يفتح له

بأنها حكومة سلامء

وتساءلت اخيرا معل

للتحدة راح ضحيته أكثر من 100 نازح،

هذه الخطة لننتظر ونرى». الاسد الثقى دي شاريت في وقت لاحق الجمعية للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام لبحث الخطة الغرنسية لانهاء

القتال في لبنان، وكان دي شاريت الذي وصل قادما من اسرائيل قد زار كلا من لبنان ومصر وسورية وسوف يعود الى لبنان مرة أخرى، وتشيير المصادر الى ان سورية تغضل البادرة الغرنسية على المقترحات الامريكية لأنهاء القثال في لبنان حيث أن البادرة الامريكية تقرض على حزب الله عدم

وشجبت سورية بشدة القصف الاسرائيلي للبنان الذي بدأ في 11 نيسان (ابريل) الماضي ردا على قصف حرب الله لشعال اسرائيل بصواريخ الكأتيوشا، وشجب الشرع بشدة الهجوم الاسرائيلي على موقع

ولو دفع المدنيون شعن ذلك، واضاف أن «ما حصل (في جنوب أبنان) يبين للجميع الثمن الذي قد ندفعه اذا لم

وردا على سؤال حول مسؤولية اسرائيل في قصف مقر

## نصنع السلام

الامم المتحدة في قانا حيث سقط 94 قتيلا و 105 جرحي، وبرر ذلك بقوله طقد حصل ذلك لان حزب الله اطلق اولا صواريخ كاتبوشا من هذه المنطقة ،، واضاف طقد استخدم بطريقة وقحة جدا للدنيين وقوات الامع التحدة. والسبب في الحسدث للأساوي اليوم هو أيضا ان

■ لندن ـ.ق ب: تحت عنوان «عملية مصيرها الفشل» كتب

باتريك كوكرين مراسل صحيفة (الفارديان) البريطانية تقريرا

اعتبرقيه أن الجزرة التي ارتكبتها الدفعية الاسرائيلية ضد

الدنيين اللبنانيين في قانا ونسفت عملية وعناقيد الغضب، تماما

كسين كسا حكمت للذبحة التي تعرض لها 600 فلسطيني في صبرا

وشاتيلا على الغرو الاسرائيلي البنان عام 1982 بالقَشْلُ». وقال

ان والحملة التي كان هنفها عزل حزب الله، الحركة الفدائية

اللبنانية، توحد اللبنانيون ككل الان ضد اسرائيل، مشيرا الى

ان موقوع العديد من الصحايا امر متوقع حدوثه دوما، وليست

واكد كوكرين ان الحعلة الاسرائيلية كررت معظم الاخطاء

الاسرائيلية ما بين عامى 82-1984 «من ضمتها الوابل الهائل من

من ناحيته وفي صحيفة (الاندبندنت) كتب أنطوة

الفترة ما بين 1979 و1982، مقالا جاء فيه أن الدبلوماسية الدولية

وحدها فقط قادرة على اطفاء الازمة واعادة فتح الطريق امام

استئناف الشاورات السورية الاسرائيلية حول مرتفعات

الجولان، والتي تعتبر مفتاح التسوية النهائية للوضع في لبنان

لكنه اضاف انه وفي هذه اللحظة من الزمن، قان الجهود

الدولية غير منسقة، الولايات المتحدة سدت طريق اتخاذ خطوة

على صعبيد الامم للتبحيدة، وهي في ذات الوقت داخلة في

التي تتضمن انسحاب اسرائيل من منطقة «الحزام الامني»،

واشنطن. والقدس

قال خبير بارز في الشؤون اللبنانية

والسورية في معهد بروكنغز الرموق

بواشنطن ان سورية لا تملك امكانية

السيطرة على حزب الله في لينان وان

السوريين اقل قدرة على الدَّعامل مع ما

يجري في لبنان من الناحية الفنية من

الاسرائيليين. وقال يحيى سادوسكي

في مقابلة معه ان الاسرائيليين تعلموا

في عام 1982 مدى صعوبة التعامل مع

الوضع في لبنان. واضاف ديستطيع

السوريون ممارسة نفوذ محدود على

عمليات حرب الله ضد الاسرائيليين في

جنوب لبنان خارجة عن مجال عمل

القوات السورية ويعسود الى

الاسرائيليين امر السيطرة على حرب

وقال «ان السوريين يشعرون بقلق

منڌ زمن طويل بـان لبنان هو جناحـهم

الايمن المكشوف، فقد شعروا بهذا القلق

قدل عدام 1982 بان الفلسطينيين

العربي، من محمد دلبح:

بارسونز، للندوب الدآثم للمملكة المتحدة لدى الامم التحدة ة

سوى مسألة وقت قبل ان تؤدي الى موت جماعي للمدنيين».

القنايل والقدائف العشو أثية وعدم البالاة بمصير الدندين.

مقاوضات من جانب واحد مع الاطراف المعنية، وبشكل واضح

اقرب الى اسرائيل من لبدان أو سورية، وقرنسا تسعى ضمن

مبادرة قد يكون من المكن ام من غير المكن الجمع بينها وبين

وتساءل بارسو نز بأسف فيما أذا كانت الامم النحدة سُتبعت ؟

من عملية حفظ السلام «فلم لا تجتمع الولايات للتحدة والاتحاد"

ورأى ان للاوربيين «منافد توصلهم الى أماكن لا سبيل

للامريكيين اليها، والعكس صحيح، مشيرا الى ان «توجها كهذا. ١

سيكون بالتأكيد اكثر فاعلية عن الجهود التقطعة التي يتم بذلها -

حالياه، مؤكدا ان وتسوية كاملة للمشكلة يجب ان تنتظر توصلت

سورية واسرائيل الى اتفاق حول الجولان ويؤدي الى انسحابه:

اسرائيلي من «المنطقة الامنية» واتفاقية سلام كاملة بين لبنان ،

واسرائيلُ». لكنه اضاف ان مهذا على المدى البعيد. اما في الوقت

الحاضر، أذا لم يتم أطفاء الازمة الصالية بسرعة فأن لبنان، الذي

لا يزال في قترة النقاهة من 15 عاما من الحرب الأهلية الكثيبة، قن

ينهار تحتّ وطاة الماسي التي تصب عليه . واعتبر الكاتب ديفيدٍ. هيرست في صحيفة (الغارديان) ان ما تفعله اسرائيل الان هو

اعادة الصراع العربي الاسرائيلي الى مسألة حياة أو موت

بالنسية للشعوب العربية، وقال «ريما تكون هذه العمليات من

النوع الذي يكسب الاصوات الانتخابية في الانتخابات الوطنية،

ولكنَّها تمطُّ اللَّتَام عن عمق الكراهية الاسرَّائيلية لكل ما هو عربيُّ

علاقات اقتصادية افضل مع الولايات

المتحدة ولكن السوريين عنيدون ازاع

ما يريدونه من محادثات السلام وازاء

اهتماماتهم الامنية في لبنان. وبالقابل

ليس لدى الولايات المتحدة اي سبب

لماولة لجم ألاسرائيليين، قما يقومون

ويؤدي بدورد الى ولادة رغبة الانتقام لدى العرب،

الافكار الامريكية والانحاد الاوروبي ككل غائب عن الانظاري

الاوروبي لتنسيق مبادرة دبلوماسية قوية مع فرقاء الازمة؟ ه-

عمان، والقنس العربي،

سساد النسوتر والإحسباط وغلب

الاحساس بالرارة على مشاعر الاردنيين عنقب الاعلان صباح الخصيس عن الذبحية الاسترائيليية التي ارتكبت في قرية قانا اللبنانية وشغلت الإعتداءات الاسرائيلية على لبنان خطباء الساجد الجمعة قيما صعدت احزاب وقعاليات للعارضة من مطالبتها للحكومة الاردنية بتجميد أتفاقية السلام مع اسرائيل احتجاجا على العمليات العسكرية، وعكست الصحف اليومية والاسبوعية الثي صدرت طوال الاسبوع للاضى هذه الاجواء في تغطياتها ومتابعاتها

وتحليلاتها الصحافية.

واستخدمت الصحف الرسمية تعبير العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان لاول مسرة منذ بدأت العسمليسات الاسرائيلية الاسبوع الماضي، ونقلت ادانة العساهل الاردني اللك حسسين للعدوان الاسرائيلي فيما استدعى رثيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي السقير الاسرائيلي غي عمان وابلف احتنجاج الاردن الشديد على للجازر التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب اللبثائي، واتشحت الصحف الرسمية الصادرة صباح الجمعة بالسواد للدلالة على مظاهر الحرزن على ما يجري في

وقالت (الدستور) في افتتاحيتها ليس مقهوما لدى اي آنسان من اي جنس ولون أن تقوم الآلة العسكرية الاسرائيلية على غير هدى باستهداف مواطنين لبنانيين ابرياء احتموا بالقوات الدولية.

ولاحظ للراقبون للاعلام الرسمي ان لهجته ازاء اسرائيل بعد عمليات لبنان اصبحت اكثر حدة وهجوما على وقاحة التحصرفات الاسرائيلية كما قالت الصحف كما لاحظوا ان لغة التشكيك بجدوى عطية السلام وبجدية وايمان اسرائيل بها بدأت تقرض نفسها في

البييات الاعلام الرسمي الاردني. ويذكر أن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان سببت حرجا كبيرا لأتفاقية السلام الاردنية ـ الاسرائيلية فقد تنادت فعاليات برنانية وحزبية ونقابية وسياسية للضغط على حكومة الكباريتي لايقاف وتعليق اتفاقية السلام مع اسرائيل ووجد المعارضون

لعصلية السلام في الداخل بهذه الاعتداءات فرصة منأسبة للتشكيك بالجدوى السياسية والاقتصادية للسلام مع اسرائيل ما دامت مستمرة بارتكاب المجازر بحق الشعب العربى كحما قبال الناثب الإستلامي يسي العموشي.

واحتجت احزاب المعارضة بعنف على هذه العمليات العسكرية وطالبت الحكومة باتخاد مواقف جدية لعاقبة اسرائيل تتجاوز ادائة تصرفاتها فيما كان الوجوم والاحياط الظاهر اليارزة في الجنمعات الشعبية والاهلية الاردنية. وصباح الجمعة وبعد الاعلان عن

مندحة (قائا) تجمهر الناس في بعض الساجد ونشطت رموز وفعاليات العارضة وجرث عدة اتصالات تنسيقية تهدف الى تعليق اتفاقية السلام مع اسرائيل ويحاول اعضاء بارزون في البرلان استصدار توصية تشريعيا بالغاء قائد ن اتفاقية السلام. وفى الوقت ثائه تناولت الصحافة

السومية والاسبوعية الصادرة في الاردن الاستبوع الماضي ما يجبري في لبنان من زوايا مختلفة ففي حين ركزت اليوميات على تسليط الأضواء على الجهود الدبلوماسية التي بذلتها الحكومة الاردنية لوقف تدهور الاوضاع في لبنان افترضت الصحف الاسبوعية انَّ ما يجري مؤامرة اسرائيلية تشارك بها عدة اطراف من بينها سورية.

وكانت اتصالات اللك حسين ورئيس وزراثه بجميع الاطراف، والمسادرتان الامريكية والقرنسية محور اهتمام ثغطيات الصحف اليومية التي ربطت بشكل واضح بين عمليات اسرأتيل في لبنان واجراءاتها في الاراضي المحتلة، واعتبرت الصحف ان التصرفات الاسرائيلية على هذه الصاور تشكك بمصداقية عملية السلام وبمداولاتها

العادلة والشاملة. وغابت الاحداث الداخلية ولللقات الداخلية عن دائرة الاضواء بالنسبة للصحافة الرسمية التي نقلت باهتمام بالغ توضيحات وتصريحات العديد من المستؤولين عن الطائرات الامسريكيسة التواجدة الان في الاردن وجاء في هذه التوضيحات ان وجود الطائرات لا يعير عن رسالة من اي نوع او اي مضمون للعراق وان وجود الطائرات الامريكية

في الاراضي الاردنية جيزء من برنامج تدريبي سبق أن اتفق عليه ولا علاقة له باهداف او احداث سياسية في النطقة. وخالفت (الاسبوعيات) وجهة النظر الرسمية بخصوص الطائرات وقالت معظمها ان وجودها مقدمة لتواجد عسكري امريكي دائم في الاردن، كما قالت أن القوات العراقية تكثف مراتعتها للحدود الاردنية تحسبا لاي طارىء،

وركزت الصحف اليومية الصادرة الجمعة على حادثة قتل مجموعة من السياح اليونانيين في مصر حيث ادان اللك حسين الصابثة، واجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس حسني مبارك جاء فيه ان عمليات الارهاب لا تضدم اية قضية نبيلة، وكان للحدث الفلسطيني والجدل

الداثر حول اجتماعات انجلس الوطني نصيب واقر من الاهتمام في اليوعيات، حيث غرض عضو للجلس والكاتب العسروف صمادة فراعنة في تحليل صحافى لاسباب ومبررات الصوار القلسطيني الشامل الذي بدأ امس الاول في غرة على هامش التحضير لعقد دورة المجلس الوطني وقسال الفسراعنة أن الحوار يرتكز على مجموعة من الاسس هي برنامج جنيد للعمل ولجنة تثقيذية جديدة وتعديل البيثاق الوطني،

ورغم توتر العلاقات السورية الاردنية على خلفية العديد من الخلافات بين الطرفين الا ان الاعلام الرسمي عكس اهتمام رئيس الحكومة عبد الكريم الكباريتي بحضور حفل استقبال السفارة السورية في عمان بمناسبة عيد الجلاء علما بان الراقيين يقولون ان حجم الخلافات في صفحات اللف السوري - الارىني اكبر من الجاملات التبلوماسية ورغم سيطرة الموضوع اللبناني على الفعاليات الصحافية الاان عددا من القضايا الطروحة محليا فم الاردن لاقت نصيبها من الاهتماء

بالنسبة للصحافة اليومية فقد تابعت الصحف على نحو منتال مشاريع تجميل العاصمة وتحسين مظهرها التي تنفذها أمامة عمان الكبرى (البلدية) وتابعت (الهدوء) الذي صربه يوم القيسامة المفترض يوم 14 الجاري في مدينة البتراء الاثرية حيث نكرت الصحف في وقت سابق ان مجموعة بينية هولنديةً غامضة تنوي الانتحار جماعيا في

البتراء احتفالا بيوم القيامة.

النتعلقة بالبرنامج الاقتصادي للحكومة ومن ضمنها نتائج مفاوضات الشراكة مع اوروبا، وبالاتصالات الفلسطينيية الاردنية الفنية بقطاع الاعلام والتموين، والقحوص التي تجرى على شحنة كبيرة عن الاسماك يشتبه في تجرثمها اضافة للخطوات التي قطعتها الحكومة في مجال الاصلاح الإداري والاقتصادي. بالنسبة لــ (الاسبوعيات) فقد كانت

الصورة مختلفة فيما يتعلق بالسألتين العراقية واللبنانية فقد ابرزت هذه الصحف دعوات البرلانيين الغاضبين لتجميد اتفاقية السلام مع اسرائيل واعشبرت بدء المناورات الاردنية الامريكية الجوية للؤشر للوضوعي على سيتاريو يستهدف اغلاق المف العراقي، وقالت الصحف الاسبسوعية أن الصواريخ العراقية وجهت نحو الاردن الامر الذي ازعج الحكومة ودفعه لانتقاد هذه الصحف، كما قالت الصحف ان ما يجسري في لبنان عسارة عن «مؤامرة» تشترك فيها العديد من

الاطراف في المنطقة. تحث عنوان عسريض يحسمل ا والمؤامرة» قالت اسبوعية (شيدان) ان القوات السورية في «البقاع» اللبناني ترفع اعلامها على مواقعها لتجنب ضربات الطيران الاسرائيلي وزعمت الصحيفة وجود اتفاق امريكي - سوري سري لانقاد لبنان من الاصولية وقالت ان بنودهذا الأتفاق تنص على تعهد دمشق لاسرائيل بتصفية حزب الله اللبناني عسكريا بعدان تنامي نقود هذا

الحزب وخرج عن الطوع السوري بشكل اضر بالمعادلات والحسابات السورية. وادعت شيحان «ان الادارة الامريكية ابلغت سورية تعهدها بايلائها الدور الاقليمي المطلوب مقابل مشاركة الجانب السوري للخطط تصفية القوى الاصولية الموالية لايران في لبنان، اضافة الى ازالة اسم سورية من قائمة الدول الداعية للارهاب بصرف النظر عن كبش الفداء الذي يمكن تقديمه على

السلخ الاسرائيلي-الامريكي، واتهمت الصحيفة سورية بالشاركة في التآمر على الشعب اللبنائي مقابل تعهدات من الادارة الامريكية بتنمية دورها الاقليمي وجعلهما في موقع الريادة في المنطقة وقالت ان سورية ستدقع الفاتورة الامريكية على حساب

الشعب اللبناني والتواجد والنفوذ الايراني في لبنأن وعلى حــساب المنظمات الفلسطينية المعارضة لاتفاقية اوسلو.

وبعيدا عن الوضوع اللبناني تناولت (شيحان) العديد من القضايا والواضيع الطروحة محليا ومنها نفى الحكومة انها رصدت أي تحركات ضارجة عن المألوف للقوات العراقية قرب الحدود مع الاردن، واوضاع سوق عمان للالى وصراع الصيتان بداخله على خلفية تذبذب مداولاته مؤخرا، والانتخابات التكميلية التيّ انتهتّ الثَّالاتَّاء الماضي في منطقة (البِلَقاء) اضافة الرواية العراقية احادثة مقتل ثلاثة اردنيين في منطقة (الرمادي) والحسرب غير للعلنة بين الاردن وعرفات على خلفية اتهامات الاخير بوجود علاقات سرية بين جهات اردنية وحركة حماس وقالت الصحيفة ان هذه الحرب تهدف الى اقصاء الاردن عن للعادلة الفلسطينية.

وتوقعت الصحيفة في تقريرها السياسي عن انتهاء شهر العسل بين حكومة الكباريتي والاسلاميين، في حالَّة عدم ظهور نتائج ملموسة وواضحة لقتح ملقات الفساد التي ترغب الحكومة بفتحها، وتعلن عن مطاربتها وملاحقتها.

بدورها انهلت اسبوعية «البلاد» الشارع والراقبين عندما قالت بالمانشيت العريض وعلى صدر صفحتها الاولى ان (صواريخ صدام تنجه نحو عمان) واستندت الصحيفة الى تقارير من المعارضة العراقية ومن مصادر اخرى فى الأشارة الى تحركات غير طبيعية او مألوفة للقوات العراقيية على الحدود الاردنية رداعلي ما اسمته بالاستقرار الاردني والامسريكي القسمنثل ببانطلاق الطائرات الاصريكية من الاردن لراقبة جنوب العراق.

ونشرت الصحيقة معلومات مكثفة عن صجم ومسافة تواحد القوات العراقية بالقرب من الحدود الاردنية وقالت أن لدى المعارضين العراقدين ما يؤكد أن قواعد الصواريخ العراقية الخفية وجهت نحو الاراضى الاردنية وقالت ان اسبابا فنية منعت طائرات امريكا من الانطلاق نصو العراق عبر الاراضى الااردنية مباشرة، حيث اضطرت الطائرات لاستخدام المرات

الجوية السعودية وصولا للعراقء

وحول مستقبل عملية السلام بين سورية واسرائيل في ضوء العدوان الاسرائيلي الحالي قال سادوسكي «ان العنفُ لا يساعد أي طرف فقد يساعد بيريس في الانتخابات مما يسمح له بمواصلة المفاوضات مع الفلسطيئيان، مشيرا الى ان القلسطينيين والسوريين لايزالون بعيدين جداعن تحقيق اي نوع من الانجاز في المفاوضات، غير انه اكد ان عدوان اسرائيل على لبنان ملن يوقف عملية السلام، لكنه في الوقت نفسه لا يخلق اجواء بناءة لها أيضاء. المتحدة على سورية قال انه «لا يوجد

وبالنسب لله لدى نفوذ الولايات لامريكا سسوى نفوذ طفيف على السوريين فلدى الولايات المتحدة مسالة او اثنتين يرغب فبهما السوريون: قبهم يرغبون رفع اسم سورية من قائمة وزارة الخارجية الامريكية للدول التي ترعى الارهاب

الاسرائيليين سينتهون على ابوابهم في وادي البقاع وهذا تقريبا ما حدث. ويرى السوريون فيلبنان مشكلة امنية خطيرة».

به الان لا يعرض للخطر تلك الاجراع من عملية السلام التي تهمنا اكثر من غيرها وهي المتعلقة بالقلسطينيين، وحول تهديدات حزب الله بمهاجعة اهداف اسرائيلية على نطاق عالى ريإ على العدوان الاسرائيلي قال الضّبير الامريكي لابد أن يكون بيريس قد عرف عندما امربهذه العملية العسكرية انه لن يكون لها بالفعل اي تأثير عملي في منع حرزب الله من اطلاق صواريخ كاتيوشا من جنوب لبنان بل ان هذه العملية ستودي الى سلسلة من عمليات الردكما هي الصال دائما. ويستطيع بيريس ان يعمل شيثا ما ازاء هجمات حزب الله فهناك اماكن يستطيع قصفها وهكذا، وقال «انك لا تستطيع ان تقصف حماس فهي في معظم الأحوال الهدف الحقيقي لحما سيشيرون غروا اسرائيليا وان كما انهم يرغبون في ان تكون لهم العملية الاسرائيلية».

## تأييد لهتلر ومطالب بقمة عريية

القاهرة.مكتب والقدس العربي، كان يوم الجمعة واحدا من الايام السيئة والمنيثة بالاحزان والاحباط في مصر، اجتاحت ابناءها جميعا

بسبب حادثين مروعين، الأول الهجوم الارهابي الذي وقع ضد عدد من السائحين أمام فندق أورويا في شارع الهرم بمحافظة الجيرة، وأدى الى مقتل ثمانية عشر هناك مراقبة دقيقة لناء، منهم. إذ اعتقد النباس انهم من الإسرائيليين، فشمتوا فيهم انتقاما من النمار الذي يلحقونه كل يوم بلبنان وشعبه، لكثهم أصيبوا بصدَّمة مروعة، بعد أنَّ علمواً انهم من اليونانيين الذين تريطهم بهم علاقات مودة تاريخية .. ولم تمر الا ساعات على هذه الصدمة حتى تَلَقُّوا الثَّانية عندما حملت لهم الانباء، للنبحة التي راح ضحيتها أكثر من تسعين لبنانيا، وبكى الكثيرون وهم يتحلقون حول أجهزة التلفزيون لشاهدة صور الذبحة وبكاء اللبنائيين على نويهم، وكناك بكاء عدد من للصورين الثين كانوا يقومون بالتقاط صور الضحايا، واختلفت تغطيات الصحف الصادرة أمس للحادثين. فكانت احسدات لبنان هي الموضوع الرئيسسي في والاهرام ووالساء ووالجمهورية ووالشعب وكان الهجوم على السائحين هو الرئيسي في والاحرار» و«الوفد» و«الاهرام السائي» والثالث في والاخبار» واستحوذ الحائثان أيضاً على مساحات كبيرة من الصحف بالتغطيات الاخبارية لهاء وكذلك الصورء وبالنسية للمقالات، فمعظمها كان من الاعتداءات الاسرائيلية، وعن الهجوم الارهابي وبعض القضايا

### اسرائيل والارهاب

الإخرى المتقرقة.

نبدأ بالهجوم ضد السائحين اليونانيين، وهي كارثة لأنها ستضرب حركة السياحة بشدة ولانهآ تعيد لائهان أهالي القاهرة الذين يتجاوز عندهم الاثنى عشر مليونًا؛ أيامٌ رعب عاشوها يسبب هذه العمليات في مرحلة سابقة، كان قيها الكثيرون يخشون الذهابُ لدور السيئما وركوب للواصلات العامة، ويعضهم امتنع أياما عن الذهاب لاعمالهم ومدارسهم خوفا من انفجار قنبلة أو سيارة، أو رصاصات تطلق على جنود وضياط الشرطة.

ومن هذه القدمة الى التغطية الاخبارية للحادث

وعمليات البحث عن القاعلين والى ان تصدر وزارة الداخلية معلومات عما توصلت اليه، فقد لوحظ وجود اتجاه يشير الى وجود نور لاسرائيل في الحادث، فبينما امتنعت «الاخبار» و«الجمهورية» و«الوقد» عن الاشبارة اليبهنا قبان والاهرام» ووالاهرام المسباثي، وجريدة «للساء» اشارت اليها، فُعالساء، في صفحتُها الاولى نشرت عثواثا قالت فيه والهجوم الارهابي كان يستهدف قوجا اسرائيلياء قالت في مقدمة الحبر: مدفع الابرياء من سياح اليونان ثمن العربدة الاسرائيلية في جِنُوبِ لبِنَانَ. أكدت النَّحقيقات التي أجرتها أجهزةً الأمن مع الشبهود المسابين ونزلاء فندق أوروبا الذي وقع فيه الحادث الارهابي أن الهجوم كان يستهدف وفدا اسرائيليا غادر الفندق قبل وقوع الصادث بربع ساعة. كما ان كثيرا من السياح الاسرائيليين يقضلون النزول في هذا الفندق. لكن والإهرام الصباحي ووالاهرام السائي تشرقا

تَفَاصَيْل أَخْرَى، إذْ قَالِتْ «السَاثِي» في تَحَدِّيقَ في صفحتها الخامسة بعنوان مفأجأة تكشف عنها تحقيقات النيابة سر الراقبة الدقيقة للقوج السياحي البوتاني قبل مخادرته القيس، السلطات الاسرائيلية طليت من أفراد للفوج معرفة مكان نزولهم وخط سيرهم في القاهرة». وجاء في التحة بق ما بلي: وأكد معظم الشهود انه يرجع ان تكون ترتبيات الاعداد للجريعة قد تمت اثناء وج وتهم في اسرائيل، وقبل ان يغادروها قادمين الى مصر- وأشار هؤلاء الشهود في أقوالهم الى ان السلطات الاسرائيلية قد طلبت منهم معلومات كأفية عن خطوط الرحلة في القاهرة خاصة اتَّناء وجونهم بالقدس، وأيضًا عن مُكانَ الفُندقَ وثاريخَ مغادرتَهم له وخطسير الرحلة بعدالانتهاء من قضاء لياتهم بِالفَدِقِ، كِما أكد ذلك مرافق الفوج الذي أشار إلى أن

-

بعض الاسرائيليين طلبوا معلومات عن مقر اقامتهم بالقاهرة وتاريخ مغادرتهم وخط سير الرحلة مؤكدا أن ذلك غير مقرر بالرحلات السياحية، ويفترض عدم استقاء أية معلومات عن تواريخ مغادرة الفوج أو أماكن اقامتهم، ورجح عدد من الشهود من الصابين ورواد الفندق ان يكون منفذو الحادث محرضين أو بايعاز من خارج الحدود لضرب الأمن والاستقرار في مصر خاصة، ان خط السير مرصود منذ مغادرتنا القدس. وكانت

هذا الحادث فخ نصبته لنا اسرائيل.... وأما الشائي الذي أشار الى دور اسرائيل فكان مصطفى بكري رئيس تصرير «الاحرار» الذي قال: «من حقتا أيضا أن نسأل هل لاسرائيل مصلحة في هذا الصادث؟ والاجابة نعم بالطبع والميثيات تقول ان اسرائيل في حاجة الى لفت الانتباه بعيدا عن جرائمها في لبنان خَاصة مع وجود تصاعد في حملة الادانات الأقليمية والدولية ضد الاعمال الارهابية التي تقوم يها .. وليس سرا ان منصرهي التي تقود الحما الدبلوم اسبية لادانة اسبرائيل واجببارها على وقف غاراتها وعدوانها على لبنان والانسحاب من أراضيه قلمادًا لا تُبدأ أسرائيل في التحرك ضد مصر؟»،

### سياحة وأمن

والى مقالات أخرى ربطت بين العملية الارهابية

هذا ما قاله الشهود أمام النيابة. أما عن القالات

فهناك اثنان، واحدة في «الوقد» كتبها أحد محرريها وهو اسامة هيكل، قال قيها: «اشم رائحة اسرائيل في حالثة مذبحة الهرم التي وقعت أمس... وعلينا انْ نتوخى الحدر قبل أن نتهم العناصر للتطرفة في مصر!! ففي مصر شعب ينبذ العنف، ويرفض كل صور ألارهاب والتطرف وقد تمكنت اجهزة الامن للصرية من حصر هذه الظاهرة الخطيرة، وعاد الامان مرة أخرى للسائح وللمصري في أن واحد، وبدأت السياحة تزنهر وتنتعش من جديد.. وهو الامر الذي لا تفضله اسرائيل أو أي دولة تكره مصر، فاسرائيل ترى ان أمنها مرتبط ارتباطا وثيقا بالتدهور الاقتصادي في الدول الحيطة وتحاول ان تشيع في العالم كله انها مهندة بالارهاب الذي ينتشر في الدول العربية ، وهي الحجة التي تخيل دائمًا على الولَّايات للشمدة الامريكيَّة، ولذلك تَكُفُّل لها كل الدعم .. والذي يؤكد ثلك ان اسرائيل لم تشا ان تضرب اسرائيلياء ولكنها ضربت اليونانيين التي تكتفي فقط بالتلميح الذي تريده، وحرصا منها على حيا رعاياها .. وعقب هذه الحادث بالطبع ـ ستبدأ وكالات الانباء العالمية وكذلك الاسرائيلية في التنكيل بالامن والامان في مصر ٠٠ ولو كانت الجماعات للتطرفة قد التكت هذا الحادث، فاتها بالطبع ستكون متاكدة ان بالفندق اسرائيليين، وستكون قد رصدتهم رصدا دقيقاء وبالتالى لن يكون منطقيها ان يخطئوا ويصيبوا اليونانيين، علينا نتوخى الحدر.. فالاحتمال الإكبران

ومستقبل المركة السيامية في مصر، حيث أكنت والوفده انها ستصاب بنكسة خطيرة في تعليق لها في الصَّفَحَةُ الأولَى بعنوانَ «مصر كلها هي الصَّحية» قالتُ فيه: مومن واجبنا القومي ان نقول ان ضرب السياحة في مصر يعني ضرب لقمة العيش لقطاعات كبيرة من مريين، كلها تعمل في قطاع السياحة وفي للصانع التي تَغُذَّى هذا النشاط ألهاش بداية من للواد العَدَائية الى أنشاء الفنادق وبناء القرى السياحية، وكلها فرص عمل سوف تغلق للاسف أمام شباب مصر الذين يقفون الآن في طوابير الجاحثين عن لقمة العيش.. ثم تجيُّ مذيحة شارع الهرم أمس لتكمل ضياع فرص العمل ويزداد طابور العاطلين طولا ويعجز شبابنا عن بناء مستقبلهم وانشاء أسر جديدة تنعم بالحياة، نقول هذا لان السياحة من أهم مصادر الدخل والشروة لكل العاملين فيها.. وهم بالمُلابين في سيدًاء والبحر الاحمر والصعيد، فضلاعن مدن وقرى مصر .. وسوف تدفع مصر اقتصادا وامنا وامانا للمترة طويلة قادمة ثمن العملية الرهيبة التي راح ضحيتها سياح ابرياء جاءوا ايشاهدوا آثار مصر وينفقوا مما أعطاهم الله ، ولكنهم لم يجدوا الا الدماء - والقتل - وسوف تحصد جميعا

نتائج هذه العملية للنبحة ...

كما قال عباس الطرابيلي في نهاية عموده اليومي-هموم مصرية - ومن للؤكد أن شركات السياحة بدأت تتلقى طلبات الغاء الحجر لافواج عديدة من السياح... بل منهم من قرر بالفعل عدم الصضور البنا حتى واو ر فضت شركات السياحة الغاء حجرت، ان الجهود التي بثلتها وزارة السياحة بقيادة وزيرها الحالى النكتور معدوح البلتاجي ضاعت كلها ادراج الرياح وهو الرجل الذي تحرك في آسيا وافريقيا وأوروبا وامريكا من أجل تنشيط حركة السياحة الى مصرنا، ولكن تجيء الرياح بما لا تشتهي السفن .. بل تذهب كل هذه الجهود بلا فائدة - وتعود مصر لتعانى - ويعود شبابنا الى

لكن سمير رجب في «الجمهورية» كان له رأي مخالف إذ قال: «نعم، لقد لقي مجموعة من السياح مصرعهم اثر الهجوم القدر على الفندق الذي يقيمون فيه .. فهل هذا الحادث الفردي يمكن ان يكون سببا لضرب السياحة مرة أخرى ١٠٠٠ أنا شخصيا أشك. لأن هناك شبه اجماع يسود العالم حاليا -. بأن ظاهرة الارهاب لم تعد قاصرة على بلددون غيره ،، بل للاسف امتدت اصابعها القنرة لتشمل الشرق والغرب على السواء والدليل ما يتكرر وقوعه في أمريكا، ويريطانيا وفرنسا واليابان والمانيا وغيرها.. وغيرها..!!يه

استعرت الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية تستحوذ على العدد الاكمير من القالات والتعليقات، كما استمرت عملية الخلط بين اسرائيل واصريكا، والهجوم على الوضع الزري للعالمين العربي والاسلامي .. وعلى نظام الحكم في مصر وتضائله من وجهة نظر البعض. والنقاع عن موقيقه من وجهة نظر آخرين بحيث استحال الفصل بين هذه القضاياء

فقي «الاحرار» قام رجب هلال حميدة الامين العام لحزب الاحرار وعضو مجلس الشعب باستعلال الاعتداءات لهاجمة اعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطني الحاكم الذين استنكروا هجمات المعارضة على مؤتمر قمة شرم الشبخ. فقال: «مصر وقفت ساكنة تستقبل القذف الصاروتي والمنفعي بالاستنكار وادعاء الاتصال بجميع الاطراف وهي لأ تملك الا ان تبعث بالعوثاث الطبيةً للجرحى والمُصابين.. وأصبح كل العرب النين شاركوا في شرم الشيخ في سيات.. في النوم الطويل والبيات الربيعي.، قَمَنُ فَتَحِ الخَليجِ للنطوماسية الاسرائيلية واستقبل شمعون بيريس وهو يوقع معه على اتفاقيات الثعاون الثي تكرس بقاء اسرائيل في الارض الحتلة لا يملك الآن ان يعترض على مسلك اسرائيل الهمجي ،، ان من اعترف بالسيادة الامريكية حثى على مقدرات بلادهم تحث مزاعم الرغية في السلام قدموا الدعم للعنوي والارعابي لاسرائيل حنَّى تطلقُ كلابها للسعورة على الأرضُ المثلة في فلسطين ثُم في لبنان.. انها تُسلمت الدعم المادي و الدعم الاسبى من شرم الشيخ وذهبت لتمارس حقدها على كل العرب، الاخوة اعضاء مجلس الشعب الموقر ،، هل كنا نحنُ لَلتَخْلَقُونَ؟.. هل كنا نحنُ الذينُ في أعيننا رمد ولا ترى جهودكم الجيارة في دعم السلام؟ .. بالله عليكم هل من خجل؟١٠٠٠-

أما حامد سليمان فقد سلط عُصْدِه مما يحدث علم للسلمين الذين نسوا جوهر دينهم، واتجهوا الى التوافه والقشور، التي قال عنها الكاتب الاسلامي: «وانشطنا حالتو افه من أمورنا .. مثل «اطالة» اللحي «وتقصير» الجلابيب،، واعتقدنا ان «التدين، مقصور على والانعزال، في السجد ... ناسين أن التعليم والتقوق والنفاع عن الحدود هي قمة هذا التبدين وهكذا ذابت عظمة القهم الاسلامي الصحيح وتلاشت قوى السلمان بانشى ضالهُم في الشُّواف والنَّبدَع من أمور الدين... وتحولت حياتنا البائسة الى حلقات نكر وموالد ومهرجانات ومناسبات... فذهبنا جميعا في غيبوبة حتى تحوانا في العالم الى «صفر كبير، نسبح جميعا داخله مع قاتلينا واعدائنا .. ولا خالاص الأبوقفة تستلهم قيها قيم هذا الاسلام الرفيعة... ونخاصم فيه تلك الطقوس الرقيعة التي حولتنا ... الى مسخ عالى يتير من الغضب بقدر ما يثير من البكاء...ه.

لكن عمرو ناصف لم يوجه غضبه الى اعضاء مجلس

للسلمين مناما فعل حامد سليمان، وانما توعد الاسرائيليين بمصير اسود على يد العرب كما كان مصير البهود على يد هتلر . فقال: موعلى أي حال فنحن لا نملك الآن على الاقل الا التسرحم على هتلر الذي وعي خطر اليهود وخستهم مبكرا- أما ما نطمح اليه ونتعناه ونعمل لأجله، فهو ان نصل الى القوة والقدرة التي تمكننا من ان نجعل من أكذوبة قتل سنة ملايين يهودي واقعة حقيقية، ولكن على يدنا نحن العرب، وعسى ان يبرد ذلك دماء مئات الألاف من شهدائنا الفلسطينيين والصدريين والسوريين والإردندين والعسراقسين والتونسيين وأخيرا وليس آخر دماء شهداء لبنان الذين يتساقطون الى اليومء، ومن «الاحرار» الى «الشعب» ومقال عادل حسين

الامين العام لحزب العمل بعنوان ويا أهل الحكم الصعود ضد الاعداء ممكن والاصلاح ممكن وشحن مسعكم ان قعلتمه، اشاد قيه بلبنان وشعبه وبسورية وايران، كما امتدح ما اعتيره تحولات في للوقف المصري واستغل الفرصة، ليطالب النظام بالتصالح مع تيار الصحوة الاسلامية والاخراج عن المنقلين من الأخوان ومحاربة الفساد ورفض شروط البنك وصندوق النقد الدوليين، فقال: مو في الشريط الحدودي المحلل فوجئت اسرائيل م و أخرى بأن الأرض من تحث أقدامها ملتهية.. تصوروا في البداية انهم يستطيعون تثبيت احتلالهم بواسطة الجسيش الرنزق الذي شكلوه، ظنوا ان الحصون التي اقاموها ستمكن هؤلاء المرتزقة من أداء مهمتهم دون خسائر تذكر، ولكن جند الله أبطلوا مكرهم، وفي العام الاخير تصاعدت الخسائر وزاد القتلى، بحيث انهارت معنويات الجيش الرتزق وهرب أفسراده، واصميح على اسسرائيل ان تعذل المصرك بجنودها أن أرادت الاحتفاظ بهذا الشريط المحتل، ولكن الجيش الاسرائيلي الذي أصبح مترفا لا يطيق للوت لم يكن سهلا عليه ان يواجه كل يوم جند الله الاستشهادين، ويسقط منه كبار الضباط.. وبالتالي أصبح هناك خطر حقيقي.. ان تُجدُ القيادة الاسّرائيليا نفسها لأول مرة في موقف المضطر الى الانسساب من أرض تحظها تحت صغط عسكري من عدوها .. ومن العدو؟ انهم حفثة من جنود حرب الله في البلد الذي تصورته الاضعف والاهزل! أليست هذه معجزة ربانية؟! أو لا يفسر هذا ضراوة الحقد والجنون الذي أصاب اسرائيل والامريكان؟ لقد توقف اطلاق النار عند كل صدود اسرائيل ١٠ الاعند حدودها مع لينان! أما عن سورية فان قدرتها على الصمود لا تقل عن قدرة لبنان، وتؤكد الشقارير كافة أن الجيهة الداخلية أزدانت صلابتها حول قيادة الرئيس الاسد أمام الاخطار والتحديات، خصوصا مع اعلان الصالحة مع القوى الوطئية والاسلامية، والاعرنفسه يقال عن ايران، وان تطلب الأمر ببعض الشرح لطول ما انقطعت اخبارها عنا، في ضوء ما قدمت مل تظنون يا أهل الاستكبار انكم ستلقون الرعب في قلوب الايرانيين أو السوريين ان انتم قصفتم وهم في بعض الغارات الجوية على نحو

ما تقطون الآن في لبنان؟!ه. وقال عادل حسين موجها كلامه الى أهل الحكم في مصر: «وبصراحة، يجب انّهاء العداء مع الصحوة الاسلامية ورجالها، ويجب الافراج فورا عمن صدرت ضدهم أحكام عسكرية - الدكاترة عبد المتعم أيو العتوح والسيد حبيب وعصام العريان واخوانهم وكذلك المتهمون في قضية حزب الوسط العجيبة أبو العلا ماضي ود. عُدِد الحميد الغزالي وباقي القبوض عليهم، لا يمكن ان تتماسك الجبهة الداخلية في مواجهة التهديدات الامريكية -الصهيو ثية وحكومتنا في حرب ملتهية مع التيار الاسلامي ومتعاونة في نلك مع هدف

ونترك «الشعب» الى ثالث وآخر صحيقة معارضة. وهي «الوقد»- ومدحت حُقاحِي عَصَو الهيئة العليا لَحرَّبِ الوقد الذِّي ركرْ على انه لا أمل للعرب في شيء، الا اذا اقاموا في بلادهم ديمقراطية كما هو الحال في اسرائيل، وقال: «ما هو السرقي قوة اسرائيل؟ انهُ النظام السياسي الديعقراطي الذي تتبعه والديمقراطية عملة نادرة في الشرق الاوسط كما قال بن غوريون لأحد الزعماء العرب في أواثل الضعسينات، ففي النظام الديمقراطي تدفع الاحزاب المتنافسة بأقضل العناصر

الشعب عن الحرب الصاكم كما فعل رجب هلال ولا الى ينتخبها، ثانيا وبائما تكون الدولة في حالة تغيير مستمر الى الافضل وليست في حالة سكون كما يحدث ان تظل القيادات السياسية في مواقعها حتى الوفاة، ويتم تزوير الانتخابات لاكتسأب بيكور الشرعية، ولا يُصلُ الى النَّاصِبِ اللَّهَامَةِ الا النَّافَقُونَ دُووِ النُّقَّةِ عَنْد الحاكم وعديمو الكفاءة. ولا أمل في وقوف العرب امام اسرائيل الا بانباع النظام الديمقراطي في الحكم، والامل ان تستيقظ الشُّعوب العربية لانتَّزاعٌ حقها في حكم تفسها والشعوب العربية مثلها مثل الجمل يُحَرَن الاساءة من صاحبه، حتى يجيء اليوم عندما يجد رقبة صاحبه في متناول انيابه، فيعقرها عفرة واحدة تؤدي

الى الوفاة في الحال». وثترك صحف للعارضة الى صحف الحكومة بادثين ب الاهرام» ومقال رئيس تصريره ابراهيم نافع الذي قال ان اسرائيل فهمت خطأ موقف الدول العربية التي حضرت قمة شرم الشيخ وحذر من تنامى روح العداء في العالم العربي لامريكا- وطالب يقمة مصرية ـ سورية -سعودية، وسوق عربية مشتركة، وخطوات أخرى تعيد بناء موقف عربي موحد .. قال نافع: جوالواضح من كل ذلك هو أن استرائيل لم تستوعب الرسالة التي ارسلتها البها اربع عشرة دولة عربية في مؤتمر شرة الشيخ، وكان قصواها ان هذه الدول ترفض رفضا قاطعا لالبس فيه ان ثقوم جماعات ارهابية تبريراتها بوضع اجندة للمنطقة سلاما أو حربا فالامن القومي العربي، ومستقبل الشعوب العربية وحقها في الحياة والنماء، لا يعكن ان تقرره جساعات ليس شافيا مقاصدها على أحد بالعمليات الانتحارية أو باطلاق صواريخ الكاتيوشا- ولذا فان هذه الدول جاءت بدعوة من مصر الى شرم الشيخ لكي ترسل هذه الرسالة الى اسرائيل والعالم أجمع بلا لبس أو غموض. ولكن ذلك لم يكن يعنى مطلقا تقويضا لاسرائيل بقرض اجندتها الخاصة على بقية شعوب ودول النطقة. أو اعلانا عربيا بحق اسرائيل في ممارسة العنف والارهاب والعدوان، أو قبولا بذلك الثابيد غير المحدود الذي تقدمه قوى كبرى في مقدمتها الولايات التحدة الامريكية

وقَّالُ «وفي هذا الشأنُ قَانِي اتصور أنَّ معالم رؤية العرب التي يمكن لقمة مصرية -سعودية -سورية أن تصوغها لطرحها على القمة العربية الموسعة تتمثل في

أولا: رأب الصدع الهائل الذي ينخر في جسد الامة منذ حرب الخليج الثانية، فالقضية هنا لم تعد مصارحة أو مصالحة، كما جرى العرف على مناقشة الاوضاع العربية في خلال السثوات الاخيرة وانما القضية هي ما ادًا كَانْت اللهة معنية بالفعل بما يجري للشعب اللبنائي ومعنية بالفعل بمصير الشعب الفلسطيثي، ومعنية حقا بالامن العربي الشامل، قان تجاورُ الازمة هو الرسالة التي تستطيع الامة ارسالها لن يهمه الامر في مجلس الأمن أو خارجه، وهي رسالة تقول ان مصالح العرب لا يمكن تجاوزها وتجاهلهاء

ثانيا: أنه أذا كأن العرب مدعوين للمشاركة في سوق شرق أوسطية واحرى متوسطية، وثالثة عالمية فليس أقل من تعميق العلاقات الاقتصادية الدربية في سوق عربية مشتركة حقيقية في خلال فترة معقولة من الزَمن، واذا كان مطلويا من العرب الالتزام ازاء كل هذه العُلاقًاتُ فلا اعتقد أن هناك عقبة تمنعهم من الشاركة في التزام يخص امتهم في المقام الاول. تَّالتًا: تقديم الدعم الفوري المادي والمعنوي للشعبين اللبثائي والقلسطيئي واعانتهما على الصمود في وجه

العدوان الإسرائيلي. رايعا: توجيه رسالة لا ليس فيها للقوى الكيرى الدائمة في مجلس الامن، بأن الدول العربية لا يمكنها قبول الكيل بمكاييل مزدوجة الى الابد، وعليه فاذا كان منتظرا من الدول العربية الالتزام بقواعد الشرعية الدولية والقرارات التي يصدرها للجلس، هان الجلس عليه ان يلزم اسرائيل بالامتثال لهذه الشرعية وقراراتها بدءا بالقرارين 242، 338 والقرارات المتعلقة بالقَّدَس، اما ادَا قرر الْجِلس انْ هذه القرارات قابلة دوما التأجيل، قان الدول العربية بوسعها ايضًا ان تؤجل

عـربيــة، أن هذا هو الطريق، ولا طريق سـواه، والا فسوف تظل اسرائيل تعربد في المنطقة العربية كيفما في الدول الشمولية، وما هو السر في ضعف الدول تشاء بلا رادع من الجتمع العللي ولا ردود أفعال قوية العربية؟ هو النظام السياسي الشعولي الذي يؤدي الى ومؤثرة من الطرف العربي، وسوف يعربد العنف والعنف المضاد في سماء المنطقة العربية الى غيرما

واهمية ما كتبه ابراهيم نافع انه ليس بعيدا عن تفكير الدوائر العليا في مصر، أنَّ لم يكن تعبيرا عما تريد ايصاله للامريكيين بالذات ونشرت والأهرامه أيضا تعليقا على نفس اللوضوع كما كتب أحمد نافع مقالة عنه وفي ملحق «الاهرام» كتب المكتور ضياءً وشوان وهو من مركز الدراسات بالاهرام - ناصري ـ مقالا بعنوان معناقيد الغضب أم شجرة العدوان الاسترائيلية، قال فنيه: «لعل ذلك هو الوقت الاكتبر ملاعمة لكي تشحرك مصر وتدعو الى انعقاد قصة عربية عاجلة تنظّر في الصور العملية لذلك الدعم، أن عناقيد الغضب الاسرأثيلية لن يمكن مواجهتها بغير منجل عربى واحديقوم بقطعها، واذا لزم الأمر واستمرت «سُجْرة العدوانُ» تؤتى ثمرها السموم فريما تكون الحاجة حينتُذ أشد الى فأس عربي واحد يجتثها من

وأخيراء الى «الاخيار» التي اشاد أحد محرريها وهو محمد عبد الصافظ بهتلر وما فعله في اليهود. قال في تعليق له في الصفحة الرابعة في باب وقضية ورأي. التي تخصصها الجريدة لحرريها فقط. ووبعد كل هذا ينتظر العرب أن تتوقف اسرائيل عن الاحتلال والنسف والقتل والتصالفات؟ لا اطن أن الاجابة تصناج الى تفكير من أي عاقل ما يحدث يؤكد ان هنار كان معه حق

ونصل أخيراء الى محمود عبد المنعم مراد في عموده اليومي في «الاخبار» الذي ضالف فيه الجميع بقوله: «النين يركبون خيل الأبطال، ويتحدثون عن الرد والضرب والكرامة والعزة والسلاح وشيرف العيرب الامجاد، هم الآخرون لا يملكون شيئًا حقيقيا ولا يفعلون ما يهددون بفعله، أو ما يحرضون الاخسرين على فسعله، وحسرْب الله اذا قستل واحسدا مسن الاسرائيليين قتل الاسرائيليون مقابئه عشرة أو أكتر. ولم نُسمع أن كاثيوشا حرب الله الجأت الاسرائيليين الى الهجرة من شمال اسرائيل الى جنوبها، مثلما الجاث طائرات اسرائيل سكان جنوب لبنان الى الهجرة شمالا، وقيل في الصحف ان ربع مليون أو نصف مليون لبناني هاجروا من الجنوب في ليلة

ومنذسنة 48 ونحن نشتم الانكليز والامريكين، واحيبانا كنا نشتم الروس أيضا لانهم جميم يناصرون اسسرائيل ويجماط ونها، والأسريكان وللروس اعتسرقوا باسسرائيل بسعد دقائق من اعلان قيامها، ومنذ نلك الحين وشقائمنا لا تزال تنهال على امريكا، واحيانا على روسيا، وكثيرا على انكلترا، وهلم حرا، ولا شك ان كثيرين جدا من الغرب أصابهم اللل من تكرار هذه الشاهد.

واحدة

الاسرائيليون يضريون ونحسن نشب ونستستكر ونسدين وثلجأ الى الامم التصدة التي لا

فالامم المتحدة كالجامعة العربية سواء بسواء فقيرة ومفلسة ومشغولة بالحصول على ملايين الدولارات للانفاق على الوظفين دُوي الرواتب الضحمة والسيارات التي تحمل لافتات مكتوب عليها هيئة سياسية، وليستُ هي دعوة الى الاستسلام أو اليأس أو الاحباط أو شق الجيوب ولطم الخدود وارتداء ملابس الحداد ولكنها دعوة الى التفكيم الهادي العميق والجماعي الشامل في احوال الدنيا وكيف يمكن أن يجئ نظام دولي جديد يحقق العدالة والسلام ويمنع الحروب العدوانية ويساعد على رفع مستوى معيشة الشعوب الفقيرة ولست ساخرا ولامتشائما بل أن علينا جميعا أن نفكر في المغيد، ولا يمكن أن يكون هذا المفيد هو ان يجتمع مجلس الوزراء اليشجب، ومجلس الشعب ليستنكر ومجلس الشورى ليدين، والجلس الحلي في قرية حكشة ليعلن خاش ابو اسرائيل التي لا تستحي. لا ليس هذا حلاااء،

مقابل وثمن لذلك.

## حظي بموافقة عرفات وبيريس الأان الهجوم على لبنان حال دون تطبيقه

🖼 الوثيقة التي تنشر على هذه الصفحات لاول مرة تشكل أول اتفاق تفاهم مكتوب بين مبتلي صركة مُ جِلْمَاس في القطاع وفي غُرْة وبين الصاحام فرومان , وبعض الحاخامات الاغرين، وقد اتى نتيجة لاتصالات المنه اصلة بين الطرفين.

الوثيقة كتبت في بداية شباط من هذا العام في بيت ور احد قيادة قوات الأمن القلسطيني في القطاع والذي عر يمظى بثقة التيار الاسلامي، وحصل على مباركة ياسر . عَزْفَات وحصل رثيسَ المكوّمة شمعون بيريس ايضا المر على تقارير جارية عن الاتصالات وايد المبادرة مع التأكيد على ان فرومان لا يقوم بنئك باسم الحكومة . وانفا على اساس انه رجل دين،

تطبيق التفاهم للوجود في هذه الوثيقة كان من المَرْمِعُ أَنْ يَبِدِهُ فَي الْيُومُ الذِّي تُصْنَتَ فَيِهِ العملياتُ الانتحارية في القنس وعسقلان، ففي ثلك اليوم كان فرومان سيلتقي بالشيخ احمد ياسين في السجن التبيقن من انه يؤيد وقف الكفاح السلح الالن العمليات التي جرت بتأبيد من الزعامة في الشارج، وخلافًا لرأي اغلبية القيادة في الداخل، فرملت تطبيق الانتفاق، وفي هذه الايام فقط يجري تلمس حدر من أجل تجديد الاتصالات، الا أن الطوق على للناطق والتوتر القائم بين حسماس والسلطة الفلسطيني يحولان دون تسجيل اي تقدم في هذا الاتجام

الخطوة الاساسية لبناءً الثقة من الجاتد الأسرائيلي كانت ستكون اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين من معتقله، فالوضع الصحي للشيخ القعد وتأثير هذه المطوة الايجابي الذي قد يحصل على مثلث العلاقات بين حماس \_السلطة \_واسرائيل دفعا بيريس واطرافا رسمية اخرى للميل باتجاه اطلاق

يِّ الا أن اسرائيل الرسمية لم ترغب في القيام بثلك بنبائرة منها، وقد كانت الالية التي جرى الحديث عنها للإطلاق هي ان يتوجه عند من ليرز الحاضامات بنداء لبيريس طائبين منه ان يقوم باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، وهكذا كان بيريس سيستجيب لهم، ويذلك يزيح عن راسه الغمامة التي تخيم فوقه وهي: المنسسية من موت احسد ياسين في السبون

والاضطرابات التي ستندلع اثر ذلك. وهناك رسالة أخرى كانت ستمر من خلال نلك وهي: أن الامبور التي طالبت بها خماس من خلال عمليات المساومة التخريبية ولم تتم الاستجابة لها،

> الحاخامات اشترطوا موافقتهم على الاشتراك في هذه العملية بان يعمل الشيخ احمد ياسين لتحويل تشاط حماس الى نشاط سياسي-اجتماعي فقط وثيقة الثفاهمات هذه تحولت بسبب العمليات الى

تخرج الىحيز الوجود اغلبية الشاركين فيها لايريدون الكشف عن هويتهم الان، واحدهم يوجد الان في سجن فلسطيني، اما الثاني الذي سنسميه هنا «الشيخ» يعتبر احد مؤسسي حركة حماس في القطاع، وقد غادر بيته بعد العمليات حتى لا يتم اعتقاله، أما الرجل البارز في السلطة الفاسطينية والذي جرى اللقاء في بيته فيفرد

معظم وقته الان لكافحة القاعدة العسكرية لحماس.

وفي هذا السيئاريو ايضا تم الاحتفاظ بمكان للشيخ

رافعة للتغييرات الايجابية في الفلسقة الدينية

تاريخ المكن، ونلك لان التقاهمات الواردة فيها لم

الصاخام متلحيم فرومان، الريح البادرة، يصاول الان ايجاد أطار وهامش اخر لاستخدام الدين من اجل دفع عملية السلام، وهو تنظيم مؤتمر بين الاديان يدعو لوقف العنف هذه الفكرة أيضا وكسابقتها تعتير مقبولة سواء من عرفات أو من بيريس، ولكن هذه المرة تعرظت العملية بسبب تبادل النيران في

احمد يأسن: قحسب تطلع قرومان ستجري دعوة كل رجل دين يوجد لديه الاستعداد للوقوف ضد الارهاب، والان يحاولون تجنيد الشيخ أهمد ياسين لهذا الغرض، ايضا فرومان كما يبدو لم يياس من امكانية تحويل الدين الى راقعة للسلام وتحويل السلام الى

للجرى، ولكنها لم توقف ارادة ورغبة الاطراف في كل

اليهودية والاسلامية. ومع ذلك فأهمية هذه الوثيقة ليست تاريخية فقط، ادُ من الصحيح ان العمليات قد فرملت استمرار هذا

طريقها للوصول الى التفاهم، وكل لاسبابه الخاصة اسسرائيل تريد قسبل كل شيء ان تدفع لوقف العمليات، اما السلطة فتريد ان تعزز سيطرتها وحكمها سيتوصلون لها من خلال الفاوضات ان كان هناك في الثاطق بيثما يوجد في حماس تيار جدي يدرك ان

الكفاح السلح يقوم فقط بأضعاف الحركة الشيخ جميل حمامي احد مؤسسي حماس في الضفة آجرى اتصالات مع فرومان ورجاله قبل العمليات، ومع اعضاء السلطة القلسطينية بعدها، في الاسبوع للاضي التقى حمامي مع ياسر عرفات

اثناءً زيارة الأخير لرأم الله، وقدم جميل حمامي في هذا اللقاء لعرفات وجهة النظر التي صاغها هو وفيصر الحسيني ورياض للالكي وغسان الخطيب وغيرهم ودعوا فيها الى وقف العمليات من جهة والشروع في الموار من الجهة الاخرى، ونكبر لعرفات ايضاً أنْ المعارضة الاسلامية مستعدة للاعتراف بالسلطة باعتبارها امرا واقعاء

عرفات عبر عن اعجابه بالمبادرة، ولكثه لم يوافق على القيام بخطوات بناء ثقة مثل اطلاق سراح شبان حماس البارزين كالنكتور محمود الزهار، احد القربين من عرفات قال أن المشكلة تكمن في أن خلايا حماس العسكرية تتلقى تعليماتها من الخارج، وفي واقع الامر يمكن للقيادة هنا أن تعديوقف العمليات لكنها غير قادرة على تطبيق ذلك و فرضه.

والاستنتاج من ذلك حسب رأي هذا للصدر هو: ضرورة اضعافهم قدر الامكان، وفرومان هو الاخر يعتقد بالمناسبة أنه يجب العمل بحزم ضد الذراع العسكري لحماس من اجل التوصل الى الاتفاق معها-جميل حمامي من جانبه يحاول الان الوصول الى تفاهم مع اعضاء حماس في الخارج، ولذلك سافر في هذا الاسبوع، الا أن الاردنّ منعه من الدخول اليه بحجة ان حمَّاس لا تملك مكاتب على اراضيها، وهذا الامر سبب لحمامي الذي يميل للحوار خيبة امل كبيرة، الوثيقة الذكورة كانت قد ارسلت من غزة الى قيادة حـمـاس في الأردن، فكان الرد الذي وصلهم هو وانه ليس لديكم الحق في التوقيع على وثيقة كهذه وان

التوصل الى التفاهمات، وفي اللقاء الذي جرى قبل ثلك جلس الشاركون ساعة كاملة وتداولوا في ما بينهم، ولكن كان من الصعب عليهم أن يكتبوا أنهم يوافقون على الحوار مع الرجل البارز والسشضيف للقاء من السلطة

الفلسطينية كان هو المبادر الى اجتياز هذا الحاجر، وقال ان كنتم تجلسون هنا وتتحدثون فهذا يعني ان نواياكم طيبة، واحدُ ورقة وقلما وكتب البند الأول: مهذا اللقاء يشكل حسن نية من جانب حماس»، البقية كائت سهلة اذ جاء فيها وان هناك موافقة مبدئية على استمرار الحواري، اما البند الثالث فقد اشار الى الصعوبة الكبيرة التي يتوقعها قادة حماس ضلال اقتاعهم لجمهورهم العريض بالحاجة لاجراء الحوار مع اليهود، ولصعوبة هذه الهمة طالبوا بان يتم امهالهم شهرا لتهيئة الاجواء لفكرة وقف الكفاح المسلح (بند 3) وامكانية التنقل بين الضفة والقطاع

(بند 4) وللخارج ايضا لقابلة القيادة (بند 6). البند للتعلق باطلاق سراح احمد ياسين تطلب هو الاخر تعمقا، أذ قال قادة حماس أن الشيخ محسوب على تيارهم الذي يرفض العـمليــات الان، ومع ثلك ثالوا انه لن يُوافقُ على أن يتم اطلاق سراحه مقابل تصريح كهذا، وبالتالي هناك حاجة لفصل الامرين، اطلاق سراح ياسين يعتبر احد الخطوات التي يمكن لاسرائيل من خلالها أن تبرهن للقلسطينيين انها تعمل

فقط صد من يعمل ضدها، وانها ليست مدف وعة بمشاعر الانتقام فقط، وهذه الخطوة ستعيد الثقة للفلسطينيين بنوايا الصالحة لدى اسرائيل، ويمكن للشاركين في اللقاء من حماس في شرح خطوتهم هذه لجماهيرهم، مواصلة الاتصالات عندما ستستأنف ستأتي في فُترة قاسية على حماس ليس فقط بسبب الاعتقالات من جانب اسرائيل والسلطة وانما بسبب وقف معظم نشاطاتهم في ظل الواقع الذي نشأ بعد قيام السلطة، وقد غادرهم عدد كبير من الإعضاء

رد قيادة حماس في الخارج لم يمنع اعضاء حماس البارزين من الالتقاء مع الحاضام فرومان من اجل

■ للحادثة التي جبرت بين بيريس

وبين وزير الدفأع البسريطاني يوم

الاثنين للاضي قطعت بعسد قسدوم

للستشار القضائي لوزارة الخارجية

يوثيل زينغر حيث احضر لبيريس

وثيقة ذات صفحة واحدة وهى وثيقة

أمريكية عكف على تراستها قبل ثلك

ليلة كاملة كل من براك واوري سفير

بيتريس انهي قراءة الوثيقة وهز

الاتصالات من اجل التوصل للتسوية

الساسية لأنهاء قضية «عناقيد

يوم الاثنين مساء، وهو اليوم الرابع

للعملية العسكرية، كانت الوثيقة قد

وصلت الى دمشق وقد كانت الاطراف

المشاركة في الامر متفائلة، وتعتقد انها

مسألة ايام فقط، ولكن يوم الاربعاء

وهو السابع للعملية اتى ولم يحضر

ويتضح أن السوريين ليسوا على

عجلة من أمرهم، فهم يرغبون اولا في

ابراز امتعاضهم امام الامريكيين من

الجريات الاخيرة في النطقة: طائرات

حربية اسرائيلية في تركيا وطائرات

امريكينة في الاردنّ والسيناسنة

الامريكية في العراق الدّي لا تتلائم مع

سياستهم تجاهه ووقف الفاوضات مع

أسرائيل من جانب واحد هذا بالاضافة

الى ذروة المؤامرة وهي عملية «عناقيد

ووزير الخارجية السوري يريد الان

ان يسخر على حساب زمالاته في

العالم العربي وخاصة المسريين: فها

هي «عناقيد الغضب» أتتكم كشمرة

فورية ومساشرة للمؤتمر الذي

خلال العملية العسكرية ضربت

طائرات سلاح الجو مقاوما ارضيا

سوريا لانه اطلق النار على الطائرات

الاسرائيلية، فاكتفت سورية برد بارد

وجاف، وهاجمت طائراتنا ايضا مواقع

حزب الله في البقاع محلقة فوق

رؤوس الدفعية والكتائب السورية

مناك فلم ينهض ضابط سوري وأحد

يجرؤ على القول للاسد انه لن يسمح

له بعواصلة تلقى الاهانات من الطرف

الاسرائيلي، وبألاضافة الى ذلك كله

قصفت طأثرات سلاح الجو بيروت

التي يوجد بينها وبين سورية حلفا

دفاعيا، ولم يحرك الاسد ساكنا، أدَّا ما

تبقى هو خوض المفاوضات حسب

الاسلوب الشرق اوسطي: المساومة في

عشية عملية وعناقيد الغضبء عكف

الجيش على تصديد اهدافه ايامنا

طويلة، أذ أنه يحسنساج إلى أهداف

محددة ودقبيقة وليس هذا هو حال

المستوى السياسي الذي يعمل وفق

سياسة المكن، وهذه السياسة تعثى

انه ليس ما تريده هو المهم واتما ماً

وهذا الممكن هو العسودة للدوران

حول تقاهم «الحساب» السابق مع

تجديدات وشعديلات، وهي تنصصر

قببل كل شيء في أن يكون الانفساق

مكتوبا وموقعا عليه من الامريكين،

وحكومة لبنان بضمانة سورية بحيث

يضرج هذا الاتفاق الجليل من دائرة

العنف ويحول المنطقة الامنيبة في

كما ان الاتفاق بنتزع من صرب الله

امكانية استخدام الاماكن السكانية

هذه التطويرات ستتم مراقبتها

والاشراف عليها من ضلال لحنة، وهذا

عنصر اخبر لم يكن واردا في الشفاهم

الواقع الى الساحة الشرعية للخص

يمكن التوصل اليه.

للاطلاق منها.

طُل القَدْائِف.

الرد السوري بعد.

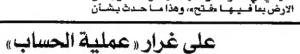
الغضبء

ودائي يتوم.

وتركوا خلاياهم، في الحركة يحاولون رص الصفوف وتفضيل النوعية على الكمية من خلال هذه الظاهرة (اى ظاهرة ترك الصركة) الاختلاف الاساسى داخل الصركة يدور صول التعامل مع السلطة واسرائيل، وهناك منهجان اساسيان للتعامل مع هذه المعضلة، الاول يرتكز الى سيد قطب وحسن البنا حيث يدعو الاخير الى الشاركة في السلطة بينما يعارض سيد قطب ذُلك، للؤيدون للاندماج في السلطة يقتبسون سيرة حياة يوسف الصديق ألذي اصبح وزيرا في مصر بالرغم من انه لم يكن راضيا عن مجرى الحكم، الحوارات الداخلية في الحركة نشأت بسبب القراغ

الانتخابات للمجلس التشريعي وما رافقه من غموض ولاوضوح في الموقف. فغي اوساط اعضاء حماس مثله مثل باقى الجمهور

الفلسطيني تسود اجواء قاسية، والطوق المتواصل وما يترتب عليه يضعف الثقة بنوايا اسرائيل للتوصل للسلام على اساس التكافؤ، وهذا الامر يصعب الامور على تيار الحوار، وفكرة مؤتمر الاديان تعتبر الان الفكرة الوحيدة المقبولة على كل الاطراف، ويمكنها أن تشكل رافعة لتحريك عملية التقارب بين الشعبين من القيادي في الحركة، ومثلها مثل اطراف احْرى على



## مقتل اللاجئين اللبنانيين افقدها عامل الوقت

## لانحاز اتفاق يضمن حرية

صحيحا أن أسر أثبل تمثلك كل الوقت من الوقت في مبواقبعيهم للحنصفة، ويُبعد أَجِل مواصلة عملية «عناقيد الغُضب»، الحسادثُ ابلغُ الجنودُ مساحدثُ اثناء مرة أخرى يتنضح أن الوقت للخصص للحرب محدود خاصة حين يكون للقصود نولة صغيرة، لقد جاءت للفلجأة بواسطة ضريتين شاملتين للمواطنين، والتقسير لليسدائي هو انه قسرب الكانين المسايين أطلقت تيران صرب الله باتجاه القرى الاسرائيلية في الشمال. 💃 مدًّا ما حـصَل في النَّبطية حيث قتل هِنَاكَ أَمْ وَاطْفَالُهَا الْسَبِعَةَ بِعَدْ أَنْ شَخْصَتَ وقابة الجيش قبرب البيب قاذفنات

صاروخية تطلق للنيران باتجاء موقع الجيش، وفي قرية قانة أطلق هرَّبُ للله هواريخ كاتيوشا على بعد حوالي 300 بترمن الخيام التي استوعيت مثات أللاجستين الدين عسادروا قراهم، والرد الْمِيسداني هو ان هذا رد سَسريع لمص النيران، ولكن من النامية الأنسانية و يو مدري والعلام والسيأسية سيعتبر نلك ضررا مؤكدا الأستراثيل، ولكن هذا التصور سنيسقل الي ترجة معينة لان حزب الله يطلق النار عمدا من اماكن مأهولة وقرب مواقع الامم اللِبُحدة، غيران ضرر صورة اسرائيل، وخاصة في العالم العربي، سيكون أمرا لا يد منه کان يجب ان يکون يوم آمس يوم المدفعية الاسرائيلية، ويسبب حالة الجو س ج ه عرض الوصل تدكسانه الماطر تقسرر اعطاء الاولوية للقسصف الدفعي، فيما كانتِ الروحيات إكثر حذرا يسبب الغيوم للتشفضة، وهذا ما حصل، WHAT THE TANK تحدد للمدقعية اهداف أكبر، وطلب من القادة الرد السريع بالتجاه مصادر الثيران مسته در سه معرف د الواقة

برابيا بالعاب فوسطة تعويية

ب عاب شرس وسوفيدية

اجرد المام المراسف المطاقولا

والمدورة والمسامر فيلادي بالبوية

ما المال المسافي عصر المعالمة

August and a second

والمارية والمساورة عوالرائطة أألا

Edward for the form

سيد سيد سيد والمسابلة

May 10 Hable a feet a

سيد العدور وتوثو عوقا تسعوا فالم

ما و الا موسد الله حو فالو غوام والمديدة

August of the land of the land

the series in the series and a series

the state of the same

A STATE OF THE STA

the same of the sa

the state of the second second

مروسد ومير من سمود عد النعم ورادفي؟

Here we want to have the second

المالية المالية مع والموادية المالية والموادية

the state of the same

the second of the second of

مدرونده و حسرت من المسلولون معلوا و المسلولون المسلولون

معمد مدر الموالية معمد معرف معرف الموالية معمد معرف معرف الموالية معمد معرف معرف الموالية

ومدر م

Author was a series to comme

وسيود و المستوي المالية المالية

والمال الموالة والمال الموالة والمال الموالة والمال الموالة والمالة والموالة والموال

ومسر تعليم وينصون وتصرفه and the same

Mich secret second or many second

سع سع دوج جسید بیسی افعاد دادا میگر شعروی ایمنو کیم ویساعت علی دادا میگر مشعروی ایمنو کیم ویساعت اعلاد میگر

مسوب ويسملطواول مسيعي سراعفيو ويسملطواول

Service of the servic

معمد بيسم في مقدم في القيت و المعلى الموادي ال

The same of the same

Report of the state of the stat

Helisa and the second

Military and a second

المراجع والمراجع والمراجع

المناع المال والإلاالة

وتكثيف أطلاق للذار. تعتير منطقة قرية قانة منذ وقت طويل هِدِفَا، لأَنْه جِرى في الايام السابِقَة، من قرب مواقع الامم التحدة، اطلاق قذائف كاتيوشا ومنفعية، واطلاق النار باتجاه هذا للكان كان سريما ولكنه لم يأشذ بالحسبان وجودمثات لللاجشن الذين غادروا قراهم بأوامر من الجيش الاسرائيلي نفسه وسقط عند من القدائف في للكان الذي نصبت فيه قبل حين قادفة كاليوشا، ولكن القنائف الاخرى تظفلت إلى السقيقة التي تجمع بها اللاجئون،

القصف ولكن لع يتم توجيه الانتقاذات ولم ينشر الى وقسوع خطأ في توجيسه سير. أن طول النفس الميداني والديلوماسي لاسـرائيل بات قـصـيـرا بسـبب اصـابة عشرات الواطنين اللبنانيين بالنيران الاسرائيلية التي جاعت لضرب حزب الله فقعاء والولايات للتحدة ستطالب بحث المفاوضات الامر الذي من شأنه التأثير

أيضًا على الشروط التي سنتحدد التفاهمات الجديدة، وواشنطن سنقترح في للرحية الأولى وقف اطلاق تاريدون شروط لدة ثلاثة أيام بهدف استكمال المفاوضات بواسطة مباشرة من قبل وزير الخارجية كريستوفر، وكانت للفاوضات حتى الان قد جبرت بتباطؤ شديد لان الامريكيين يسعون الى لحراز تفاهمات أكثر نجاعة من ثلك التي احرزت في تموز 1993، في نهاية عملية والمساب، سُنشهد الان ردود قعل معاثلة لتلك التي سمعناها عقب القاء قتابل للنفعية العربية في سوق سوان في سراييفو وهي العملية التي أدت الى تصريك وتسريع اجراءات انهاَّء الحربِّ في البوسنة وفي أعقابها تم التوصل الى اتفاق فرض على الطرفين.

وفي تحليل آخر في صحيفة مقارتس، كتب الوف بن تحت عنوان الاسد: الرابح الإساسي، أن لسحق رابين واجد مبدر أن الخاسر في الحروب بين اسرائيل والعالم العسريي هو الشسخص الذي يطلب وقف اطلاق النَّار أولا، لقد اضطرت اسسرائيل الى الموافقة امس على وقف اطلاق ثار فوري في لبدان في اعقاب مقتل أكثر من مشة مواطن لبناني من قبل الجيش، وتصنث رئيس المكوسة ووزير النقاع شمعون بيريس بلهجة شديدة في المؤتمر الصحاقي الذي عقده أمس واتهم حرب الله بالتسبب بالكارثة، ولخفي عن الجمهور حقيقة انه قبل وأت قصير من ثلك لستجاب مجلس الوزراء الصغر برثاست الى الطلب الاسريكي بوقف

اطلاق النار. ان عملية معناقيد الضغب

بخلت امس الى مراحلها النهائية التي تسعى فيها الولايات للتحدة لاحراز اتفاق للصفاظ على الهدوء في لبنان، وما زالت تفاصيل الاتفاق غير وأضحة ولكن الان بعقدورنا الاشبارة الى عدة قبصورات واضرار نجمت عن عطية معناقيد الغضب، بسبب الطريقة التي جرت فيها، الأسرائيليون مقارنة مع تفاهمات عملية

# اسرائيل لا تستطيع ان تصرر متقاهمات معدلة، أو مقواتان لعب جديدة في جنوب لبنان، مثلما وعد الناطقون والحسابء، وفي الاتصالات السياسية تصاول اسرائيل جاهدة التوصل الي اتفاق يضعن حرية الجيش في الرد على حرب الله في كل مكان بما في نلك القرى،

تقديرهم لرد الرئيس السوري حافظ ان مشاهد المقتل امس اثبتت باللموس النتائج الصعبة لهكذا حرية

تجحت اسرائيل للمرة الاولى في بلورة جبهة اقليعية ودولية ضد الارهاب

الاسد الذي يبدو الان انه الرابح الاساسي من العملية، فالحكومة وعدت بعدم تكرار اخطاء الليكود في حسرب لبنان، ولكنّ مستثما حسصل في ذلك الحين اخطأت اسرائيل هذه الرة بأعشقانها انه من المكن ان تفرض على السوريين الموافقة على مطالبها السياسية بواسطة القوة العسكرية، ومثل الصرب سالفة الذكر حلس الأسد وانتظر ان يتورط الاسسرائيليسون، في هذه الاثناء عساد الَّي مكانته المركزية في العالم العربي، ونجح في توحيد الدول العربية ضد أسرائيل وأمن سيطرته في لبنان، وفي اعقاب نلك انهار مؤتمر شرم الشيخ الذي بواسطته

السيطرة على الجيش منذ اللحظة التي قرر فيها تفعيله، وخلافا لسلفه رابين، الذي كان ضليعا في التفاصيل العسكرية وعمل بمركزية بالغَّة تجاه ضباطه، فأن بيريس غير مهتم بالتفاصيل ويفضل توزيع الصلاحيات، أن هذا التوجه معرض للاخطاء حين يكون الزناد تحت أصبح ضابط يهوى القتال مثل اللواء

رفعوا سعر

الوقود

وهذا ما حصل حين تم تصعيد العملية والمختلفة عن سابقاتهاء وطالت البئي التحتية للدنية في لبنان، وفي نهاية الامر أدت الى مقتل عشرات المواطنين في الوقت الذي يواصل فسيسه حسرب اللبه اطلاق عشرات صواريخ الكاتبوشا في البوم

عميرام ليقان.

اكبر أيضا اذاما تم الاتفاق مع الحكومة اللبنائية وذلك

فأن احتمالية ضمأن الهدوء ونزع سلاح حزب الله في

اتفاق كهذا أكبر من احتماليته من خلال أي اتفاق

ليست هناك سبارطة دي لوكس (أي فاخرة) التي

ولكن النمن الدفوع من هذه الجابهة لا ينحصر

بالأموال والدماء فالحياة في كريات شمونة لن تعود

لمجراها، فقد جرى في سيّاق هذه الاحداث تحديد

سابقة وهي اخلاء المدينة عندما تسقط الكاتبوشا لمنع

الاصابات وهذا صحيح الاانه حول للدينة الى مدينة

مع وقف التنفيذ تعيشَ في ظل شبح الاخلاء القادم

والاخلاء كما نعرف ماساوي وله فعل الصدمة على

الاضرار فان الضرر الاساسي يبقي كما هو.

ايضا عندما يعود السكان ويشفى الجرحي وتصلح

هذه الطروف الحياتية لا تشجع الناس على البقاء

هنا ومهما كأنت هذه للدينة مثيرة للاعجاب الاانها

ليست مركزا لجذب السكان الجند أو للستثمرين

والشبان تحديدا سيقضلون الرحيل عنهاء وحتي

يروسببير ازران ادرك تلك بعد عدة مشات من

الكاثيوشا وبعد الإخلاء، وقد أصبح اليوم يتحدث

عن الحل السيباسي، وهو واحد فقط السلام وهذا

معناه الانسحاب من المنطقة الامنية ومن الجولان

تعيش على حرابها ولا تضطر لاستلالها فالاحتلال

مهما كان صادقا وضروريا في حينه سيؤدي في غياب

نواصل فيه السيطرة على الناطق الامنية.

الحل السياسي الى حدوث المَجابِهة الدموية،

الله في بيروت وارسال جيش لبنان الى الخَط الاحمر حتى يفصل بين حرب الله والمنطقة الامنية.

الواضح إن أي توقيع للحسريري لا ی در دے۔

اسرائيل في التوصل اليها يجب ان تأتى من السوريين، وهؤلاء ليسوا في عبيلة من امرهم طالما أن النظام في بيسروت لم يتسزعنزع وطالما انبه ليس هناك خطر ملموس على حليفهم حزب -411

عدة قصول، ويوجد لكل قصل منها يعبرعن مجموعة ضغوط عسكرية محددة، وعموما تعتبر هذه العطية سيبرا من السهل الى الصعب خلال

القصل الاول كان قصل التحذير، وهو فصل قصير يتضمن هجوما جويا واسمعي بدالمادثة المنتظرة،، هذا القصل بدأ يوم الخميس الساعة الرابعة والنصف ضجراء وانتهى يوم الجمعة في ساعات الصباح الباكر، وهذا الفصل يوجديه اختلافات عما كَانَ فِي العمليَّةِ السَّابِقَةِ، فَالصَّرِية الافتتاحية شملت بيروت ايضاء وبذلك بدأت الضغوط الباشرة على حكومة بيروث من اليوم الاول، فعليا انتهى هذا الفصل في ساعات الظهيرة يوم الخميس بعد مهاجمة بيروت، ولو لم يرد حزب الله على النار بالكاتيوشا

يوم الجمعة صباحا لكان هذا المجرى العسكرى قد توقف الاان حزب الله تصرف كما توقع له جيش الدفاع، وقام باطلاق الكاتيوشا الساعة التاسعة والنصف صباحا من يوم الجمعة، وبذلك اعطى الاشبارة للانتقال للفصل الثاني المتواصل من «عناقيد الغضب» وجوهرد هدفان الاول اطلاق نار المدف عيسة والطائرات

بيروت بهدف الوصول للسوريين. الرافعات المحركة لهذه الوجة هي الاف اللاجئين الشدفقين من الجنوب وضرب القاعدة الاقتصادية في لبنان، ومن هذا الخل الشعديل الشائي لهذه العملية مقارنة يعملية والحساب

ضرب القاعدة التحتية. عَملية «عناقيد الغضب» تركز على هدم البيوت بشكل انتقائي من الجو من خلال جراحة دقيقة، وهذا يعتبر اشارة لحزب الله اننا نعرف من هم واين يوجدون وفي اي سيارات

حتى اللحظة الاخيرة، \* يبدو ان بيريس يبجد صعوبة في

دهآرتس، ۱۰ / 4/ 1996

عقدتموه في شرم الشيخ. زئيف شيف

نصب مدافع ووسائل مراقبة في مراقبة متقدمة جدا. وسلاح المو بدوره يعكنه أن يشكل بديلا لمواقع الراقية هذه أيضاء

\* آسـرائيل اخطأتْ عندما صـرحت لحــمُـاس

\* بالنسبة لسكان لبنان فجيش لبنان الجنوبي هو الاعصابة من التعاونين والخونة لدولتهم. أما بالنسبة لناقهم جنود مرتزقة سيقومون بخيانتنا عندما يصبح ما يحصلون عليه منا الل من البلغ الذي يعطيهم اياه حـزب الله باسناد سبوري وايراني. ونهاية جيش لبنان الجنوبي سنكون كنهاية حكومة الدمى التي اقامها شارون ورفائيل ايتان في لبنان عام 1982 ومثل نهاية كل روابط القرى التي أقامها شمارون في المناطق وكنهاية الشعاونين في المناطق

الامنية خلال عملية معناتيد الغضب، هو القدرة على

حتى عندما لا تكون لنيها مطامح توسعية وحتى أن كان الاحتلال قائما لدواع أمنية فقطء

الذين انتظوا في الأونة الاخيرة لصفوف السلطة

 حزب الله مهما كان عنيفا وفتاكا الا انه قبل كل شيء ميليشيا لبنانية فدائية وطنية تناضل من أجل الذائية ولكن ما هو الدليل؟ تحرير الجنوب اللبنائي من الاحتلال الاسرائيلي.

والعقاب ينمصر في سلاح الجو الذي يمكنه أنّ يُصْرِبُ أِي هِدِفْ فِي لَجِنْانَ الصِّعِيفُ وَالْفَتِقَد الاسبهام الامنى الوحيد الذي تقوم به للنطقة

الفاسطينية

\* بيريس ومساعدوه اخطأوا في

مُ اللهُ منذ عملية الليطائي عام 1978 وجيش الدفاع يسبطر على التطاقة الامنية في جنوب لبنان الهدف كَانْ وَمَا زَالَ الحَفَاظَ عَلَى أَمَنْ وَسَلَامَةَ لِلسِّدُوطَيَّاتَ الشمالية وهذا أمر يوجد اجماع بشأته من الجميع-ي اليوم وبعد 18 عاما من عملية الليطائي يبدو أن بأسبيطرة القسرية على للنطقة الامنية ورعاية واسناد جيش لبنان الجنوبي كانوا بمثابة نظرية وقدسة لا يجري التفكير بها أو التشكيك بالرغم من أن

حيلاً يحدّوي على ألقلين الذي يساعده على العوم تقعله النطقة الامنية معنا والأمر مقهوم انا ماكان يتعلق بمشاعر صبي لكته ليص مفهوما ومعقولا عندما الُظِّينَ \_ السَّحْيِفُ (أَيُ للنطقة الامنية) الذي يعقينا

 بالنسبة لاغلبية السياسين واغلبية الجمهور في أَسِرائيل هذاك حلم لذيذ وهو أن تُبقي مسيطرين على التطقة الامنية وجنود جيش لبتان الجنوبي يقومون جالهمة بدلاعتا إماجنوبنا فللا يقتلون ويكون بامكانهم المتحدث في التليقون مع امهاتهم يوميا، التجمعات السكائية في الشمال تتعم بالهدوء وبدون فإكاتيوشا وكل النتجعات تكون مزدحمة بالستجمين هذا الطم الجميل يشبه حلما جميلا اخروهو ألسيطرة على للناطق والاستيطان بها في هدوء أسكينة هذا الحلم الذي انتهى بلسعات مريرة ومؤلمة مع اندلاع الانتفاضة.

النطقة الآمنية لن تجلب السلام لستوطنات الشمال

## أو غير مكتوبة لوقف اطلاق النار مع حزب الله،

اضرارها تغوق فوائدها.

ي عندما علمت إبني السياحة ريطت حول وسطه ورويدا رويدا أخذت إثلل من الظين حبتي وجدت انه أصبح يعوم من تلقام نفسه ولكني ابقيته على فلينة واحدة الاسر الذي تحول الى عبائق له في الرحلة التالية لاثها اعطته شعورا مزيقا بالامان وهذا ما يدور حول السؤولين عن أمثنا الذين يتمسكون بهدا ويعقد أمورتا ليس الا.

Secretary of the secret The state of the s

علينا أن تعترف بالمقائق: \* مَنْ زَاوِيةِ الْأَمْنُ الشَّابِتُ وَالْسَتَّمَرِ فَأَنْ عَمَلِيةً March 1961 Comment of the Comment of معناقيد الغضب، عادت البرهن لناعن ان النطقة الامنية زائدة عن الماجة. فوظيفة ودور جنود

## حزب الله يناضل من أجل تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وفي أحسن الاحوال عن تسوية مؤاتة اخرى مكتوبة

الانتشار في الناطق حستى تضعف مم، ت، ف، وقد اخطأت عندما حالفت السيحدين في عملية سلامة تساهال وتسادال جنود في للواقع العسكرية في للنطقة الامنية محدودة خلال هذه العملية وكما حدث الكفلاء لهذا الاتفاق سيكون الدعم الامريكي الجليل واخطأت مرة أخرى عندما واصلت السيطرة في الماضي ليس بامكانهم هم أن يحولوا نون أطلاق الكاتيوشا المكاف والتواصل على الستوطنات على النطقة الامنية وعملت مع جيش لبنان الجنوبي والتفاهم مع سورية وكما حصل مع سابق ولم تتعاون مع البليشيات اللبنانية الوطنية الاخرى سيتواصل هذا الاتفاق طالما رغب السوريون بذلك. الدعم الامريكي والسوري سيكون متوفرا وبدرجة

> \* الروايات حول الشراكة للصيرية وحول الصالح الشتركة لاسرائيل وسكان الجنوب ماهي الا روايات مستقاة من مشاعرنا وتطلعاتنا الداخلية، فأسرائيل هي محتل اجنبي وغير مرغوب به في لبنان

يتبين ان جل قدرة جيش الدفاع على الردع في سنوات 83-84 كانت آراء تنظيمين لينانين اساسيين وهما حركة أمل الشيعية والعتدلة برئاسة

اسرائيل وكان لديها استعداد لضعان حدود هادئة انسماينا. كلا التنظيمين أرادا لاسباب لبنانية وطنية الاستعانة بنا من أجل طرد الميليشيات الفلسطينية القوية والتي نشطت في الجنوب وعملت ضد

نبيه بري أقوى ميليشيا في النطقة والبايشيا

الدرزية بقيادة وليد جنبلاط تدعو الى التعاون مع

دون شعور سكان لبنان العيش بهدوء وسكينة. بعدان رددنا هؤلاء المعتدلين خائبين واصرينا على لبقاء في النطقة الامنية ودعمنا جيش لبنان الجنوبي نشأ فراغ مكن حرب الله من التحول الي القوة الوطنية الاساسية التي عملت ضدنا بمساعدة شعبية وتاييد سوري - أيراني. وعندها انتصب الحكم اللبناني على قدسيه تم نزع

فالقلسطينيون هم الاخرون اعتبروا بالنسبة لهم

محثلا اجنبيا حول أرضهم الى ساحة حرب وحال

سلاح أمل والدروز من سلاحهم وتحولا الى شركاء في الحكومة. أسرائيل رفضت ولا تزال التعاون مع هذه الحكومة التي تعود وتكرر على الدوام بانها قادرة على ضمان الهدوء على الحدود الشمالية أن قمنا بأخلاء النطقة الامنية وهكذا بقينا نحن وحيزت الله، صحيح أن حكومة لبنان ضعيفة ومرتبطة بالسوريين وسيكون من الصعب عليها قمع حزب الله والقضاء عليه بقواها

المتوقع هو ان تتمخض عملية «عناقيد الغضب»

عودت لتغشيتس (دافار) 18/ 4/ 1996

لا تتسرع في التوصل الى حل الحريري على اقتراح وهو: أن يقوم بانزال الاسسرائيليين عن ظهرد، امسا جيش النفاع بوقف اطلاق النار مقاتل الامن فما زال منتصبا على قدميه بعد نزع سلاح الناطق شبه الستقلة لحزب اسبوع، وليس بسبب اسلوب جيش الدفاع القتالي ولكن لانه استنظم

الغضب، لن تضعف حزب الله

المريري رد على ذلك انه غير قادر اطةً على القيام بذلك، ومن

فالعنوان كان وما زال هو دمشق، الضَّمَانَة عَلَى النَّعنيلات التي ترغب

«عناقيد الغضب» هي الخطة التي اعدت قبل اكثر من عام ونّصف على يدّ مبدعي «الحسساب»، ولذلك فسان مفاهيمها قريبة ومشابهة لسابقتها، وهي عبارة عن خطة نموذجية ذأت جدول زمني مضاير كما ان كل واحد

اسابيع معدو دات،

لضرب قاعدة حزبُ الله، والثَّاني خُلقَ

موجة من اللطمات على النظام في فالعملية السابقة لم تصل الى درجة

ينجرخون.

هذه الجراحة الدقيقة تمكن اسرائيل من معارسة الضفط على حزب الله وعلى حكومية بيسروت، وفي نفس الوقت تكسب الزمن مقابل الاسرة الدوليسة، هذا الزمن الذي لم يتسوفسر اثناء العملية السابقة، وها هو اسبوع قدمضى على العملية ولم يجر الحديث الاعن براعم للضعط الدولي على اسرائيل، ومع ذلك فقد سارع حزب الله الى السّوجيّه السوريين في البيوم

السوريون هم الاخرون استفادوا، السابقة يسيب بخول القوات الارضية الاسرائيلية ليس موجودا الان، وطالما انهم مقتنعون ان اسرائيل لا تسارع الى أنخال قواتها فانهم يسمحون لانفسهم باطالة الوقت. الغصل الثاني من دعناقيد الغضب، يسلط الاضواء على سلاح الجو الذي تلقى الصفعات الاعلامية لفترة طويلة،

العبر من العملية السابقة واستعدفي

هذه للرة جيدا من حيث توزيع قواته

وتخزين الاسلحة وضمان مسارات

وقنوات الامداد في زمن الحرب،

هيلل كوهين

كول معير ـ 1996/4/19

تكشف هذه العملية التي هيجوية بطابعها وجهه المهني والنوعيء وبالنسبة لسلاح الجو تعتبر هذه الدرب حربا سياسية، فليس نديه حرية تحرك كما في الحرب العادية، وبدُلك فان أجراء محددة منه هي التي تشارك في هذه العملية الموضوعة على اكتباقه الآانها توقر الكثير فيه خناصة من الشبان فرصة خوض التجربة على

كافة وجوهها ومترتباتها. عملية وعناقيد الغضب تشتعل على مميرٌ خاص بها في المجال الجوي وهو وجود جهاز سيطرة جميل جدا لتحليل الاهداف في الوقت السلاشم، وذلك للحفاظ خلأل العملية على القاييس الجراحية بحيث لا تطلق النار الابعد الحصول على الامر من قاعدة التحكم والضبط، وهذه العملية قد تستمر لثوان، ولكنها تجري وتشتمل على التداول المهنى خلال عملية المهاجمة، ولذلك لم نسمع حتى الان عن حادثة مهاجمة لهدف غير صحيح، وحادثة سيارة الاسعاف شادة، وهناك ايضا عدة أنزلاقات الا انها في حدود العقول مثل مهاجمة محطة الطاقة التي جرت بشكل أكثر من الطلوب، والطائرة التّي طاردت المخـــربين الـذيـن اطلـقـــوا الكاتيوشا واختبأوا في البني فقصفت ذُلك البيت وبالصدفة لمّ يكن به سكان. العمل الجراحي والذي يتم اتباعه بدقة خيلال ايام يشير الى انضباط تكشيكي رائع للطيسارين، وهو امر لا يمكن اكتسابه في اللحظة الاخيرة فقط

قبل الطبران، مميز اخر لعملية «عناقيد العنب» في الجال الجوي هو أن العدو السوريين او كل طرف أخر يتابع سلاح الجو في لبنان، لا يمكنه أن يستقيد شيئا جديدا ليتعلمه عن سلاح الجو، اذ لم يقم بأستخدام اية اسلحة متطورة، حساسة او جديدة في هذه العملية بين المظاهر الضاصة في مجومات

سلاح الجو بجب التركيز على قصف

طابق في بذاية كساملة من دون ان

تتضرر ألبناية نغسها كما حدث في بيروت والبقاع، ولبنان في نهاية المطاف يعشب ساحة حرب معروفة لسلاح الجو جيدا من خلال العمليات السابقة، الا في حال عدم التوصل الى تسوية سيبأسية خلال الايام القادمة سيتوجب على هيئة الاركان الانتقال للفصل الثاني، المحسن وللعدل، أو الدخول في القصل

اليكس فيشمان (پنيعوت احرونوت) 4/19/1996 وبعثات البعض ان

الارت العبلوي وودي الا الارت العبلوي وودي الا

الفيند نفسه على صرة يلف في

التا باختصار بكور تفسدان

إن يعدد عن رؤينه الشخيص

و کی ایکامه، شیمیه فی اید

والمرانية المحودة الشر

مسر - مر مسيدي مسينه . العصبي في الإصاكل معتقد

الفروح منها، وصنع مهنه و

وعدمن الخلاص أو التعلام

وَيْنَ وَالسَّاعِلَ عَلَى الْفَعَاهِمِهِ فِهِ

سوي د د کي د د پيد

الماري الماري

القاهرة تحتفي بسبعينية ادوار الخراط

القاهرةـ«القدس العربي»:

رأى كتاب ونقاد مصريون وعرب ان القيمة الفنية في روايات ادوار الخراط تتجسد في أحد جوانبها في قدرته على مزج العربية بالعَّامية وبروح الشعر .. ورصد بعضهم توبان المساقات بين الجسد والروح في كتاباته.

وكانت ابداعات الخراط الصائز على جائزة سلطان العويس (اماراتية) في الرواية هذا العام محورا لنداوات لحتفالية استمرت أربعة أيام نظمها للجلُّس الأعلَى للثَّقَافة في مصر بمناسبة بلوغ الأديب المصري سن السبعين. جَانِبِ مِنْ لِلشَّارِكَةِ فَي النَّدُواتِ اتَّخَذَ شَكَل

رسائل وشهادات تلقاها الخراط ومنظمو الاحتفال من نقاد وكتاب يقيمون خارج مصر منهم روبين أوستل عميد كلية القديس يوحنا واستاذ الأنب العربي بجامعة اكسفورد والكاتب والناقد المغربي محمد برادة والناقد اللبنائي أسعد خير الله استاذ الأسب العربي في جامعة فرايبورغ الالمانية والكاتب المصري المقيم في الرياض بدر الديب وآخرين،

وقيال برادة في رسالته التي تليت في احدى الندوات أن الخراط استطاع عبر رحلته الابداعية دان يبدد الثنائبات والمسافات المصطنعة ليرتاد الجسدانية الروحانية التي لا تعرف منتهي ولا

واضاف «اخرج الخراط عبر نسيجه اللغوي الرواثح الكلمات من حير القوة الى الفعل ودعا الى ان يكون الاستبطان والتفاعل معبرا نحو الفسيح وللمتد والارحب هناك تغمرنا الاخيلة وتتخللنا الكلمات ويصاصرنا الشوق والعطش فنستسلم لنداء الكينونة ٣-

وفي رسالته قال أوستل: «اعطتنا شخوص الخراط ثلك التماس باللازمنية أو بالخلود نقسه بقوة القن وبسحر الخيال... من خلال قصصه القصيرة ومنها قصة «امام البحر» استطاع تقديم الامثلة الاولى للواقعية السحرية في الانب العربي

وعن لغة الخراط قال: مهى العربية التي تنحدر مباشرة من سادة التراث الكلّسيكي ولكنها مع ذلك عربية توغل في الماضي ما وراء الحدود التاريخية لهذه اللغة العظيمة كما تتغنى بأمجاد جذور الحضارة في البحر للتوسط»، سامي علّي وهو مصري يكتب بالغرنسية وله

نمو عشَّرة كُتب في علم النفس التحليلي قال في رسالته أن طغة الخراط ضيقت الفجوة بين العربية للكتوبة واللهجة الحكيةء، ويرى أن والصوفية عند الخراط جسدانية أيضا

حيثٌ لا تضادبين الروحاني والجسناني بل هو تعبب يشتمل الحواس جميعا ويوحدهاء، وفي كلمته قال الناقد المصري عبد المنعم تليمة ان الفنّ عند الخراط متشكيل للوصول الي جوهر وماهية اللغة .. انه يحاول باستعرار اختراق واخترام اللغبة القصحي عبر مرجها بالحس لللحمي الشعبي والمصري القديم سعيا وراء مطلق

"ننشر في ما يلي مقاطع من بعض رسالتي أصعت خير الله ويدر الديب وكلمة الخراطء

## الحجة قد يلفت

### د أسعد خيرالله

أول لقبائي بعبائه عجيبت لهذا الخبصب في معجمه: مفردات لم تعتدها، ومزج لدرى القصاحة بالعامي الدخيل مزجا طبيعيا مقنعا يكرعلى قلمه بسهولة توهمك بأنه يكتب كما يتكلم، ولكنك كلما تعمقته ادركت انك أمام حانق يعرف أسرار للهنة ويحرك خيوطها بمهارة نادرة

والملمح الآخر الذي زاد اعجابي به هو انه يحترم نكاء القارئ ويتواطأ معه في رهافة الحس والعبارة، وقي أعالي الفكر التواشّج باعمـاق النفس وشــفافية الروح، فالخراط ليس كـاتيا سائجا بالمعنى الذي قصد اليه مشياره بل هو الثقيف العنبد الذي لا يقبل بالسبهولة مرضاة للقارئ، فالمعركة بينه وبين تجسيد الرؤيا والاتحاد بالطلق في تجربة لا تتعين الا في اللغة، والصدق لا يسمح له بممالاة أحد، فان لم يلَحق به غير نخية صغيرة فما هم، ما دامت الحجة قد بلغت؛

ولكن وراء للوقف والشكل الغنيين مسمرك متفجرا هو مزيج قريد من شهوة الصياة وشبق الابداع، لذلك تقوم تصوصه على شعرية التوتر. وتميزه الجرأة على كشف الروح بما فيها من حميم الرغية والعطش والمحرق الى اللانهاية يكثفها في الحسد الحي، انها شعرية الكان والتاريخ: تركيرً الوجود في الهنا والآن، وبكلمة: أنها صوفية الجسد متماهية يصوفية الابداع، والجوع الى الجهول يتفور من الاعماق تنين مخيلة ذات عطش

. الخيراط هو الذي علمنا كيف تحثّف الابدية في اللحظة وكيف تتلاطم للحيطات في كلمات، والذي علم أن الادب اما شعر مجنون أو لا يكون، وشهر عشقه سيغا قطع به أوصال الزمن ثم وصل الناضى بالحاضر والحاضر بالاتى، فظد مدينة عشقها وعشقتا إياها، ببتاتها ورجالها، بدروبها وحاراتها، بمخلوقات تسكنها وأخرى تسكنه، بشه اطئها وبحرها الهادئ الهائج، وحيتان اللاوعي الجامحة في المخيلة اللتهبة، عشقنا عاءها وهواءها وزعفران ترابها ... ولا أخجل من الاقرار بأن الاسكندرية، قبل الخراط، لم تكن تعنى لى كبير شيء، فاذا به يخلقها في وجداني كما فعل في الْفَاصْلَة، بل صور لنا منينته هو، مجبولة بالضحك والدموع، بالحنين والاشواق، بالفرح والخيبات، ويسحر الكلمة للجنحة، حتى لتكاد تتندم على عمر لم تقضه في مدينة ترابها زعفران.

## منذ رحيطان عالية،

### بدرالديب

كان أول لقاء مع ادوار - بعد قراءة «حيطان عالية، التي قرأتها ولم أكن أعرفه ـ هو مع ظهور مساعات الكبرياعه وأنا ما زلت أعتقد أن مجموعة دساعات الكبرياء، هي اعظم مجموعة قصصية في الادب المصري الحديث وانها ما زالت الى الآنَّ في بدُة لم تتكرر الا في ثنايا أعمال ادوار الشراط نفسه ان فكرة مساعات الكبرياء، وهي تعني في الحقيقة ساعات الكتابة، هي ملخص دقيق وصادق لعلاقة ادوار بالكتابة والقنِّ فهو في الكتابة والفنّ يمتك هذا الكبرياء رغم كل ما يبديه من تواضع وخضوع ورغم اعتراقه الدائم بأنه يحاول أمرآ

# نقاد مصريون وعرب؛ اعمال الخراط ثورة لغوية





والبرم في السبعين، مائية خاصة بالتاسبة لعدلي رزق الله

صعياً لم يذلل له بعد، ورغم ما يسمح لثقسه به من أن يكرر نفسه دون تردد أو تقاصر لأن الكبرياء في الحقيقة تتجدد مع كل أعماله وتتحقق فيها جميعاء وأنا أقصد هنا أعماله الفنية الإبداعية وليست النّقدية، فما زلت بعيدا عن هذه الإعمال النقدية وما زلت غير قادر على فهم أو ادراك رسالته فيها رغم ما أعرفه عن تأثيرها وأثرها في أجيال من المبدعين، ولكنني اعتقد ان تأثير أعمالً ادوار النقدية هو دائما يرتبط بالنشر والتشجيع وللتابعة وليس بالخلق والابداع والكبرياء، ولكن هذه قضية فرعية لا أحب ان آهنم أو أبخل قيها الآن. ونلك لانثى أريد ان أمس الصفة الاخرى التي استخدمتها في وصفه وهي مرباني، لأنها فرّ الحقيقة أقرب فيَّ نَقْسي الى النَّعبير عن طبيعة اعجابي وتقديري ومحبتي لاعمال ادوار الخراط الابداعية وكلمة مرباني، كلمة ملتيسة، وملتبسة كلمة يحبها ادوار ويحسن استخدامها كتيرا فليس من الظلم أن نردها عليه.

أريد أولا ان افاجئكم بأن السن الذي تحتقلون به لادوار، لا معنى له بل قد لا يكون صحيا فالرجل في نظري قتى مشيؤب العواطف جياش الرغبة والأرادة، ما زال عشقه لمحبوبته قائما رغم كلُّ ما كُتَّبَّه عنه من صفحات ورغم محاولته اليائسة للوصول الى ما سماه «يقينُ العطش». فهو ما زال عطشانا بلا يقين، مستعدا لأن يشرب الغرام والحب في كل لحظة، وما زال متطلب للحرية للستحيلةً في الحب وفي الفهم والمعروفة، وما زال يمزج في شخصه بين الثنين وماري جرجس قاتل التنين، وما زال يحفظ طرامة، مكانها في قليه بل وفي جسده رغم كل المشكلات المادية والروحية التي تقوم بينهما وهوما زال كمجنون ليلي مجنون رامة يعشق الحق والجمال والحرية كما عشقها الحلاج ويتمثى مثله ان يصلب من اجلها لأن في موته حياته. وما زالت تجاربه الصوفية تلون أسلوبه ولغته واستعاراته وما زال يريدان يدخل في التحام عضوي مع الرأة والكون وايقاع اللغة، وما زالت رغبته في العدل رغبة ربائية لا تتراجع مع كل ظلم ومع كل تشويه أو تعذيب يراه في العالم حوله أو يراه في مصر التي يحبها وكَأَنْها «رامة» أخرى.

وكم أود لو أنثى الذي أقرأ الرسالة لأقرأ عليكم النص مرة أخرى فهو وصف دقيق ومنضبط وصادق لربائية ادوار الخراط، ولكني أرجو ان تتوقفوا عند توحدي وثيق رقراق الأنثيال مع القدس الذي هو دنيوي «أو عند تعبيره» مطلق التجسيد مقربان الجده فرقرقة الانتيال هو وصف دقيق لكتابة انوار، ومطلق التجسيد كلمة أنق من الكلمة التي استخدمتها أنا من قبل في التعبير عن جهده التعبيري وسميتها الظهور «Epiphanya». فادوار الخراط، وهذا آخر ما سأثيره في رسائتي قادر بصفة الربانية أن يمارس مطلق التَجسيد أو الطهور مع كل ما يصفه، سواء كان ذلك تضاريس جسد الرأة أو أركان القهى أو طعوم المأكل والشرب أو مبائي الشارع والبيوت بل وحتى ما يستوحيه من أساطير وآلهة قدامي يعاملهم ويعايشهم كأنه أخوته وزملاء حياته. وهذه

القدرة السحرية على الظهور والاظهار، وعلى

تحقيق كينونة الموصوف والمعشوق أمام القارئ دون القضاء عليه أو افناءه أو حتى تعريضه الموت هي قدرة ريانية، أن أدوار بمنح ما يصفه خلودا ليبقى، حتى وان كان عاجزا عن ان يدرك معناد وهو في نظري صفة الكاتب الريائي. وأحب أخيرا ان أقول لادوار ولكم ما يقوله هو لايريس في هذا النص الاخير الذي أراه أعامي الآن: ورُمانكُ طاب يا رامة .. زمانك طاب .. و نعم يا ادوار، زمانك انت الذي طاب

## كلمة ادوار الخراط

تعورني الكلمات حقيقة ـ والمفترض اننى رجل الكلمات - لأنقل لكم مشاعر الامتثان العميق الذي يعمر قلبي بالدفء، لبادرتكم الجميلة اد تغمرني ِفْضُلُّ لَعَلَنْي لَسَتَ مِنْهُ بِشَيءً. بادرة تؤكد ما لعله، حقّاً، بِحاجة الى توكيد:

التراسم الحميم، وتلك القربي الوثيقة بين شتات ما نعكف عليه ـنحن أهل الحكاية والرواية ـمن عمل وحش بطبيعته، يدور في وحدثنا الصموت لكنه في الحق يعد خيوطا ما أقوى عراها بيننا بعضنا بعضا، بيننا وبين قرائنا، لكنها تهزم هذه الوحدة، وتحتقل ببهجة التواصل

فهل تسمحون لي ان أتحدث هذا عن شيء قد صفه بأنه جدوري الفكرية، منبعا وتصورا، فعلها هذا سائحة للبوح، وللنظر أيضا فيما قد تحفزه من أسئلة أو قضاياً لا تخلو من اثارة للاهتمام.

ما هي الجدُور القُكرية التي لعلها تقع في أرض العمل الأدبي - والروائي - عنديُّ؟ ما أصعب الإجابة على مثل هذا السؤال. ذلك يقتضيني تثبع مسار رحلة طويلة أظن اننى قد استبقيت شيئا من كل مرحلة فيها، «الجدور الفكرية» عندي رحلة ولعلها ملحمة.

متقلبة الادوار، صاحبة كلها مغامرات وأدغال وأحراش وأفاق موحشة، وكلها مهاو، وطرق مسدودة، وجزر منفصلة تسكنها مسيرينات، وحوريات كانت أغانيهن قاتنة لا غلاب لها، واحدة بعد الاخرى، ومعافي وقت واحد، وأرجو أن تغفر لى هذه الغَنَائِية التَّى لعلها مسرقة في حديثي، فُلَّست أزعم بحال من الاحسوال صلَّة قسربي بيوليسيوس ما أو سندباد ما، كل ما أريد ان أنقل لكم صورة من حيرة دائمة ونشدان دائم، ولا أقول تتی رسوت علی بر امان.

أُمَّا في بداية الرَّحلة، في فحِير الطفولة للعتم المبلد المتسوتر بشحنات مكتبومة فيقد كانت هذاك السيحية، والسيحية الارتونكسية القبطية على وجه التخصيص، وأعَّن أنَّ الفكر الارثونكسي القبطي-وأعني «الفكر» بالتحديد-قد تركّ جثوراً نَاتَتُهُ مُثْرَعَهُ بِعَصِيرِ كُلِّيفَ، وضَارِبة بعمق في

التربة، وصخرية لا تقتلع في أرض حياتي العقلية. وأظن منها على سبيل الثال فكرة توحد الانساني والالهي، أي تقمص الله في الانسان، أو بعبارةً أخرى تجسد الطلق في النسبي تجسدا أبديا وآثيا لا ينفى عن ابهما خصوصيته وكماله، ولعل في ذَلك تَفْسيرا أو ايماء الى معنى أو دلالة استَعصتُ على كما صعبت على الكثيرين، لذلك والتثين، الذي

ما يَفْتُأ يرود على الروائي حتى الآن. على أن وراء هذا الفكر الميت الحيزيةي جذورا خلقية عاتية تركتها الارثونكسية عندي: والاخلاقيسة الضرورية عندي شيء لا فكاك منه، وهي غير مرتبطة سلباً وايجاباً بثواب أو عقاب في هذا العالم أو في غيره بل هي قائمة بضرورتها

ومسا استطاعت فكرة من أفكار العبيث أو اللامعقول ان تهرَّ جدُورِ الاحْلاقية الضرورية في تفكيري أما للعائلة التي تجمع بينهما في معضلة لا أجد حلا لها في البحث القلسقي بقدر ما أجده أو أتلمسه في حدُّس يستعصي على التعقيل والنطقة، حدس بامر ضروري لا يستند مع ذلك الى قوة خارجية أو قوة متعدية متسامية، بل مكتف بذاته، أو ذابع ـ من الانسان نفسه لا من

أعقبت ذلك فترة اختلطت فيها هذه الجذور الفكرية ـ ما دمت قد آثرت هذا التعبير ـ بهجوم أفكار اللببراليين الفرنسيين والاشتراكيين الفابيين الانكليز فولتير وروسو وقد قرأتهما مترجمين للانكليزية في فترة مبكرة جدا - وبرتارد شو وويلزّ ـ الَّى جَـّانِب مَـا تَرْسُب فَي فَكرَيْ مَنْ خَـلالَ قراءات شديدة النهم بل الجشع في الأدب الروسي وفي أعمال الكتابُ والشعراء الانكليز: تولستوي ودويستفسكي وجو جول وتورجنيف وجوركي، وسويفت، وهاردي، وجورج اليوت، وشيلي وكيتس وبيرون، ثم قراءات في طاغور وعن غمائدي وقد كسانا شمديدي الرواج في آخس الثَّلاثَينَاتٌ والاربعينات البكرةٌ، وأخيرًا منَّ خَلال ترجمات وكتابات سلامة موسى وكتباب المجلة الجديدة، ومن خلال طوباويات جبران خليل جبران الرومانتيكية وأشواقه الصارخة العادلة

وحرية ومساواة تكاد تكون كلها مستحيلة تركت هذه الفترة عندي أثرا حاسما لا شك فيه فقد أصبحت اشتراكياً، في الاربعينات البكرة، اكتنى ظلات مستهاما بالحرية للقرد، ظالت عميق الايمان بقيمة الانسان الفرد كل انسان فرد كما تَوْكنها السيحية، والي جانب ايماني بالعقل والعلم، وان كان قد أعطاها قيمتها العلمية والفنية، في أبعادها الحقيقية، تولدت عندي محاور فكرية مان صح التعبير مرد أخرى ما زالت هي محاور تفكيري حتى لليوم: الحرية بِالْمُعنِي أَلاعِمِقَ، والعدالةُ بِالْمَعنِي الطَّلْقِ، قيمة الانسان الفرد حكل انسان فرد التي لا يعكن ان تهشره وحقه حق كل انسان فرد في الوفاء بامكانياته الداخلية والاجتماعية التي لاتكاد تحدها حدود، الايعان بالعقل، وقبول قيم أنسانية تتجاوز العقل وان كانت لا تتجاوز الانسان ولا تتبع من خارج الانسان،

عُنْمَا اكتَشْفَت قُرُونِد في علم التّحليل النّفسي، ويونغ الىحد ما، وعندما أكثشك د. هـ لورنس فَى الْأَدْبِ-بِعِــدَ زُلَزَالَ الانبِ الروسي والفكري الاستراكي القابي وصلت هذه الفترة الى نروتها، الوقت الذي كنا ننخل قيسه مرحلة اضطر الكفاح الوطني والاجتماعي العنيف علمي 1945 و946ا، وفي تلك الرحلة به رتني الماركسسية. واخترت لنقسى طرازا خاصا منهأ هو التروتسكية بالتحديد مبعًا تحمل من يقين كامل، وأيجابية كاملة، وحلول كاملة لكل مشكلة أو على الاقل ما تشير اليه كعنهاج كامل نحل كل مشكلة وبما تحمل من تجسيد فعال لكل الاشواق الفكرية التي كانت تحضني وتصيبني: أشواق العدالة والحرية والاشاء الانساني القسيح، وقد طوعت لنفسي فهما خاصا للماركسية ببقى على هذه السلمات الأساسية، لذلك كنت من تشد أعداء الستالينية في وقت كان ذلك يعتبر نوعا من الهوس والجنون، ولكننى ظللت طول الوقت حتى وانا في غمار نْشَاطُ سياسي سَتَغُرق احتَّفَظَ في بُحَياتي بشكوك أساسية ترفض الصلب الفسفي للماركسية، وما زات احتفظ بهذا الرفض مع تسليمي بصحة الكثير من تفسيرانها الآجتماعية وبالابعَّاد التي أطَّنها محدودةً، ومحدودة، مع انني تَفَعت ثَمن ثَلُك والعقيدة، الذي ظللت أضعها موضع السؤال، غالبا، طوال سنتين في معتقلات

أبو قير وهاكستب والطور على أيام فاروق. فهذه أذن من الجدور الفكرية التي يمكن القول انها تقع في أرضية انتاجي الادبي. ومع ذلك كلمة فقد كثت وما زلت أحب ان أديم النظر في الفلسفة وتاريخها، ولعل جوائب من تفكيري لا يسلم من أثر الافسلاطونية.. وريما الاقلوطينية الاسكندرانية على وجه أدق فقد اقتحمت على فكري في فشرة باكرة كان عودي الفكري فيبها غضاء وهناك وشائج وثيقة بينها ويين ألارثونكسية القبطية التي عَمرت نفسي.

فكرا ووجدانا منذ الطفولة تبقى بعد تلك ما شماركت به الوجودية، والسيريالية، في صياغة جوانب معينة من

ولكن الارض التي رسخت فيها هذه الجنور الفكرية أرضُ تمتد أساسا في قلب مصري، وهذا القلب بدوره يتبض مغروسا مزروعا بلا أجتثاث في أرض مصرية، هي عربية في الوقت تقسه، وجدورها تعود الى الحقب الفرعونية الضارية في عمق الدهور، كما تعود الى الهيائس تبية الاسكندرانية، والعروبة الأسلامية.

والارض المسرية من ناحبتها ثرة شديدة الشصوبة عميقة الغور، أرض عربقة أجد فيها عراقة الجنس البشري كله، بل عراقة الحياة دَاتَهَا، أَنْ الفَّكَرِ للصريُّ كُلَّهُ يَعْدَيِهَا، وليس هذا الفكر مصوعًا في قوالبّ النظم الفلسفية الفكرية بقدر ما يجيش، دون صياعة محددة، في حياة أهل بلدي التي سقت حياتي ورفدتها منذ أول لحظة وستظل ترويها وتغنوها حتى آخر لحظة، في كل دونة سمعتها من وسنّي» الفلاحة العجوز، وفي كل قولة قاطعة من أبي و أقربائي الصعايدة، في كلُّ كلمة وفي كل فعل من الجيران والقسس والشيوخ والعبوالم والقبرانين والقلاحين وأهل التجبارة والشطارة من الاهل واصدقاء الطقولة والصياءكل نْلُكُ يكونْ فِي طَنْي-تربة الارضُ الفَكرية التي تعتاح منها الجدور ماءها وعصارة حياتها. ولعل الجذور متشابكة متداخلة، ولعل فيها ما يستخفي عني، لكني أظن ان حصادها على أي حال، ليس تَمطُّيا وليس مسبق الصفة، وقد يكون مفاجئًا لي يضا، ورغم انني أتعرف عليه، حال تُخلقه، على الفور، فأنْ ثلكُ لا يقلل مفاجآته لي، وفرحته

وفي طني ايضا ان هذه والجذور الفكرية عكما أحب أن اسميها ما تزال تثمو، وتستثبت لها جذوعا وقروعا وما زالت مقامراتي قي هذه الارض

## غوستاف مونش ـ بيترسن

## ترجمة وتقديم: جمال جمعة

■ لم تكن الحياة القصيرة للشاعر النعاركم الشاب غو ستات مونش\_بيترسن (1912-1938) بكافية لطمس وميض حياته التي مضت كجمرة شعرية في عالم يمور بمتغيرات مضطربة كالاتون للستعر. فعلى صعيد الكتابة الشعرية كان غوستاف الشاب يقف لوحده في الثلاثينات كطرار جميد في التقاليد الشعرية التنماركية. «الفنان اللاثوري ليس بغنان، بل انه في الصقيقة ذائن وعدو خطير للفنانين لايقل حمارا عن الجواسيس في كل حركة ثورية، هكذا يفتتح غوستاف نصه. بيآنه الشعري الذي اسماه (يا رَفَاق:) الذي ارجح انه كتبه في اثناء انشراطه كمتطوع للدفاع عن الجمهورية ألاسبانية، فقد كانت عملية صياغة

الثورة متداخلة لديه شعريا، اجتماعيا. في مجموعته الشعرية الاولى (الانسان العاري) كان على غوستاف، وهو الذي نشأ في بيئة مثقفة أن يقذف بكل المتعارف عليه ويبدأ من جديد كانسان عار يكشف عن شهوة الحياة العارمة التي تتملكه. في مجموعته الثانية (الارض الاخفض) يبدو الفتي غوستاف اشد ايمانا بالطبيعة الخيرة، المخفية، للانسان، وبايمان اكثر بقدرة الناس للعدمين على أظهار هذه الطبيعة الى النور، فيما

غوستأف موتش ـ بيترسن

تتناول مجموعته الثالثة (الى اورشليم) الشاعر كمغير للعالم وسارق للنار، هذه الرؤية هي ذاتها التي قادته الى

الانخراط في صفوف الذين تطوعوا للدفاع عن الجمهورية الاسبانية الفتية، فقد كان الحام ألواحد هو ما جمع بين الشعراء وللقاتلين أو الشعراء للقاتلين، كتب غوستات فيما بعد دواويته الأخرى بالاتكليزية (حجر الله الاسود)، وبالسويدية (الشمس هي) فأمه كأنت سويدية المولد، وقبل أن يسقط شهيدا على ارض اسبائيا كان الشهيد قد كتب (19 قصيدة) موددا ثانية.

باستشهاده، القصيدة- الفعل، على لرضه الخاصة التي مضى اليها وهو يمسك ببرق الالهة.

## حياة فقيرة

هؤلاء هم، من كل ليلة يستريحون على نفس الغصن ويأكلون، فقط، من الاناء الصحيح.

> هؤلاءهم، من يغنون، كل صباح، الاغنية ذاتها ودائما لنفس الحبيب، دائما لأله واحد.

من يتبعون، فقط، طريقاً واحداً على الارض. من يخافون من موت واحد، ومن يحيون حياة وأحدة، فقط.

نست سوى انسان لكنني. ذات يوم سأقتلع الجبال من الارض عند أذان اولتك النائمين. لست سوى انسان لكنني، ذات يوم سأنزل الشعس من السماء واجعلها تضيء الثقوب الظلمة، كلها بضوء أبيض لايرهم لست سُوي أنسان لكنني ذات يوم سأسرق برق الألهة واكتس الغيار عن الارض.

### عندي معطفان

عندي معطفان، أتبادل لبسهماء واحد من چك فيل، والاخر من جلد غراشة.

الاول للطقس الرماديء ولوقت الحرب، في ميدان القتال، وغمار الكلمات السيئة أسير في جلد فيل.

وشعاع الشمس هو الاحسن، لعطف چلد الغراشة \_ حين اكون وسط أصدقائي، بطمأنينة وسلام، . حينها تشًف دواخلي خلل الاجنحة والالوأن.

> فقط عيب واحد فيهما والالكانا معطفين رائعين: ذلك انى لست من يقرر متى يتبدلان.

لكتني سأجيء اليك حينما تتعلق الريح، كسلى، على الشمس كعلقل هذه التعب من اللعب.

سأتي اليك على الساحل حيث تتناثر التضاريس، كرماد دافيء، على الماء والبدر ضوء اخضر، شاحب، يخشى انهراق الماء على اليابسة ـ

> في ذاك اليوم تكونين مستلقية كعثل موجة، من زيدها النظيف خلقت الحياة وركيك. لست ُ احيك، لكنني، ذات يوم، سآتي اليك

## وادفع عيني للشتعلتين بأتجاه حضنك الفاتر، العميق-

في الليل تأخذنا الريبة ـ

أناس صغار، ضعاف في بيت فأرغ، كبير. انة مكان جيد في الليل. حيث لا تستطيع أن نعلا الظلام الأباشياء مجهولة.

> يئب كالغثران بذيول باردة طويلة تطلع من تقب سود. توجس من اللاشيء، الذي لا نعرف، ولا تعلم، أنه لا شيء.

> > كم أن الناس صغار

## الرجل الكبير

بخطى كبيرة يعضي ويرفس، وبشدة يخبط على الارض، لكن العشب ينهض ثأنية، من ذات المكان الذي داسته قدمه الكبيرة، والارض تبتسم، كما لو أن شيئا لم يحدث، بينما الازهار تفكر بشيء اخر

يصوت مرعد يسير ويعوي. ليهز الهواء ويرعده، لكن الغيوم تعر منسابة بهدوء، في ذات للكان الذي تدحرج فيه والسعاء تبتسع، كما لوان شيئا لم يحدث. بينعا تفكر الشمس بشيء اخر.

## الى أبوي

لم أكن ذلك الذي انتضرتم.

لقد أصبحت كل ما كنتما تتوحسانه .

جعلتمأني اكبر واطعمتمأني من حاجتكما ربيتماني على دموع منفية. ربيتماني لأعيش حياتكما اواصلها أعلي أن اقول: مكذا عشتما، انتما على حقَّ -لكن ايضا طيب ان يعاش هكذا. ام التي ساقتل فيكما الأمل؟ أخبركما بأني لم اكن كما كنتما. بأن عالم عالم أخر لا يشبه عالكما، آلامي تختلف عنكماء هل ستصدقان شكرى لكما شكري للحياة؟ أم ستقولان: لقد نال كل شيء. اخذكل شيء مناء ولم يعدلنا شيئ غير الخيبة والالم. اناً أعرف، بأنكماً على حق، حين تقولان هذا: انا اؤمن بأني على حق حيز أدهب الى ارضي الا انتي اذهب مترددا. انغب بطيئا وتقيلا. اكتني أؤمن بأن على النعاب

## «افروديت الجبارة» وهواجس العبقرية:

■ يعتقد البعض أن أفلام المثل والمشرج الامريكي العبقري وودي الين -WOODY AL LEN تَتُشَابِهِ مع بعضها البعض، بل وانه يصنع الفيلم نفسه كل مرة يقف فيها وراء الكاميرا، أي لنه باختصار يكرر نفسه لكن الحقيقة ان وودي آلين يعبر عن رؤيته الشخصية وهواجسه الذاتية في كل اقلامه، شأنه في هذا شأن فنائي السينما الْكِيارِ في عصرنا، لكنْ كل فيلم من افلامه يظل بالطبع عملا قائما بذاته، فيه يطور اسلوبه ويبحث دائما عن الجديد من ناحية الشكل في أطأر الدرانية المدودة التي يعمل دائما بها لكي يضمن تمتعه بالحرية والقدرة على صنع فيلم

. وأفسلام وودي ألين تبدو كلها كسا لو كانت شصنوعة من خيال سينمائي يعاني من التوتر العصبي في الأماكن الخلقة، والرغية الدائمة في الضروج منها، وصنع فيلم جديد عند الين يعتبر نوعا من الخلاص أو العلاج الشخصي بطريقته

وليس هناك فثان سيتمائي لديه القندرة على التعبير التلقائي بغزارة عن افكاره الذاتية ورؤيته الشخصية للعلاقات الانسانية مثل وودي الين والتأمل في افلام ويطلعنا على عشرات المنان: افكاره المنان: افكاره تُطلعاته، احباطاته، هواجسه، معاناته في الدنيا الفن، نظرته الى للرأة التي اصبحت قبل شِّنْوَات، مَحورا لأَفْلامة، ونظرته الى العلاقة الزوجية والعاطفية، مفهوم الحب، ومعنى البحث

والين هو ايضا التعبير الاكثر بروزاً في السينما ٱلامريكية الحديثة لغنان السينما (ولا نقول للخرج السينمائي) عن العلاقة بين الخاص والعام، فمن الخصوصية الشديدة والفريدة، ينطلق الين الى العالم الرحب الكبير، يستكشف علاقات وافكار ومشاعر، نستطيع ان نجد لها صدى في كل مكان، وهو ايضا لا يستّند فقط الى تراث الْكومـيـديا الامريكية في السرح والسيئماً وقاعات البيوزيك هول، انه بلا شك مشبع حتى النشاع بابتكارات شابلن وارنست ولوبينش وبستركيتون، لكله أيضنا يبدو هاضما لافتضل أنجنازات السينما الاوروبية، سينما فيلليني الايطالي بسخريتها الباروكية الصارخة، وسينما برغمان السويدي بُتَاْمَـلاتها في الجِـوهر الداخلي للعبلاقيات بينّ الافراد، وسينما رينوار الفرنسي بقدرتها العبقرية على التعبير من خلال منهبيتها الطبيعية للنهشة. وألين يتأثر ايضا في افلامه بالتراث الشكسبيري فِّي ٱلْسَّرِحَ كَما بأَعْمال تَشْيكُوفَ الروسي في القَصة - لكنه لا يبدو في اية لحظة نَاقَلا أو مَقَلَّدًا أُو حتى مقتيسا ومفسرا لإعمال هؤلاء، بل ميدعا اصيبلا يعتمد على ابتكاراته الضاصبة التي يستمدها من خصوصية حياته وخصوصية المكانّ

إلذي يعيش ويعمل فيه، ويمكن القول بشقة ان وودي ألين فنان خيويوركي اصيل فنيويورك حاضرة في معظم وهي جزء اصيل في دراما افلامه وليست مجرد ديكور خارجي لها، لكن شيويورك ليست بديلا عن امريكا، بل هي امريكا تفسها.

. r

يريه الرابع العالم بنامي والعوا

1 290 g g er.

12 2 th 15

ち、メント 降り、事・

the a ware je

hand had a server and .

with a man production of the second

Will all and

معاقب ملاء المناء الرصاب

is in the same of

The state of the s

and with the same

The Walter

-

is stime

Contraction of the same

The state of the s

Land was the case of the long to the case of the case

4.

y and you will see List of the second

يـ قــــــول وودي الـين: ان كل شيء يمر على بيويورك اولا قبل أن يمتد الى امريكا كلها، أن كل ما سيشوب الثقافة الامريكية خلال السنوات الْكَلِيلَةُ القَانَمَةَ طُهِ رِبَالْفَعَلَ فِي نِيـويورك. نُحنُ النيويوركيون، أول من نتلقى الشاكل: المخدرات والعنف والجريمة والتشرد، ثم تبدأ امريكا في الاحساس بهذه الشاكل، لكن نيويورك هر السباقة دائما، ومع ذلك، فاننى لا أملك سوى انْ احبها، فالحب شيء لا يمكن مقّاومته، انه غير عقلاني تماما كأن تُحب امرأة ونظل تحبها رغم كل ما تفعله بك. انني اهيم حيا بنيويورك، وكفي! في فيلم «افروديت الجبارة» (1995) Mighty

Aphrodite يلخص وودي ألين خلاصة تجربته في الحياة وخلاصة تجارية في العمل السينمائي ايضًا. فَهَذَا ٱلْفَيلَمَ الَّذِي لا يَرْيِدُ تُوقَيْتَ عَرَضَهُ عَنَّ تسعين دقيقة، شأن معظم اقلام آلين، قد يبدو على السطح وكانه لا يقول شيئًا، في حين أنه في · الحقيقة يقول كل شيء عن الحب والْحياة والعملُ ومشاعر الآبوة، والبحث عن اليقين الذي لا يأتي، والرغبة الجنسية، وقيمة الأخلاص للنفس، ورغية الانسان الدائمة في المعرفة، وعذابه الدائم في رحلة البحث عن الحقيقة.

ويختار ألين لغيلمه هذا اطار يمزج بين الخيال و الواقع، ومعتمدا على والكورس، اليوناني العروف الذي اشتهرت به اعمال الدراما اليونانية القديمة، وعنوان فيلمه يشير الى ربة الجمال عند ءَالاغريقَ،

نمن في تيسويورك الزمن المسارع، أي في أتسعينات القرن الصالي، لكن فيلمنا يبدأ بكورس كلاسيكي ينشد في مسرح حجري قديم، برتدي افراده أللابس القديمة، لكن الكلمسات التي 🐚 🦫 يريدونها تبدو كما لو كانت تعلق على كل ما يقع · في العالم اليوم،

وننتقل الى مانهاتن اليوم الى شقة يعيش قيها البطلان، الزوج والزوجة او وودي الين وهيلينا



وودي ألن في لقطة من الغيلم

بونام كارتر، الزوجة معمارية تهب الكثير من وقتها لعملها، والزوج كاتب سيناريو لسلسلات الاطفال. لكن الهوة بين الاثنين كبيرة حقاء فَالرَّوِجَةَ لَسَبِّ مَاءَ تَرَغَبُ فِي أَنْ يِنْتَقَلَا لِلَعِيشَ فِي شقة اخرى إصفر، والزوج لا يجد سببا لذلك سوى انها احدى نزوات الزوجة التي تجابل في كل شيء وتود ان تجسعل من نقسسهما الطرف الرئيسي في العلاقة الزوجية، والمشكلة ان الاثنّين يِتْبِنْيانَ طَفِّلا اصبح الآنَ فَي الضَّامِسة من عمرة، واتضحت عليه علامات النَكاء الشبيد الذي يدفع والده بالتبني الى الاعتقاد في عبقريته، وتُسيطر عليسه فكرة انّ يعتشر على والَّدي الطفل الاصليين اللذين يعتقد أن احدهما لآبد وأن يكون عبقريا

انهما بالطبع احمدى النزوات الذهنيسة التي تِشَغِلك وأنت في مفترق طرق في العلاقة الزوجية، ترغب في العشور بأي طريقة عن شيء يشعل أهتمامك بعيدا عن التفكير في احباطأت الحياة الزوجية التي أصبحت باردة رغمكل محاولات إلزوج او حتى توسلاته لاعادة ما كان من أمرها. بثمة الى زميا، لما يرغب في أن يستانف علاقة قديمة ربطته بها قبل الزواج، ويلمح الزوج بوادر نفور من زوجته لا

يجدلها سبباً لكنه يعرف أنه أيضًا لم يعد يشعر بالسعادة التي كان يشعّر بها معها من قُبل. هِذَا لِلْمُحُلِّ الذِي يَقْسِمُ وَوِدِي أَلِينَ لِشَغْسِلُمَ مِنْ خلاله، يمثليء كعادة اقلام الين، بالحوار القصيرة التلقائية والمشاجرات الكلامية التي تتشابك فيها عبارات الصوار لدرجة اننا لا نستطيع احيانا ان

نُتبين من الذي يقول ماذا! وهي في الصقيقة احدى مميزات افلام وودى ألين، في هيو لا يكتب حيوارا بالمعنى الكلاسيكي للفَّهوم، بِلَّ يترك دائما مساحة لارتجال للواقفُ والعبارات، ومما يساهم في منح شخصيته في الفيلم ابعادها، أنه يبدو طوال الوقت كما لو كانَّ يتحرك تحت تأثير افكاره الداخلية، فهو حقا يتبادل الصوار مع الاخرين ويستمع لهم، لكنه يبدو في الحقيقة منوما تحت تأثير هوأجسة الشاصة، يتظاهر بالإنصات بينما ينشغل ذهنه بعيدا، يوافق على ما يسمعه لكننه لسنا متأكنين من أنه فهم جيدا ما يقال له، ومن هنا تنشأ الكوميدياء

وتدريجيا، يتورط بطلنا اكثر فأكثر في البحث عن والدي ابنه بالتبني، ويعرف ان الاب ليس له وجود بمعنى انه لم يكن ابا شرعيا، ويستمر في تعقب الام الفترضة، يخطىء كثيراً في العثور عليها، ويضل الطريق احيانا، الى ان يتوصل عن طريق الدرسة اللحقة بالكنيسة التي أتى منها بالطفل، الى عنوان للأم سرعان ما يكتشف أنها غادرته، وعن طريق أحد الجيران يتوصل في النهاية الى الأم التي يتضح - لصدمته الشديدة. انها ابعد ما تكون عن الشخصية اللامعة التألقة النكاء التي كان يتصورها فهي احدى بائعات الهنوى، تغير اسمها واماكن سكنها من وقت الى

وُّفي اللقاء الأول بينهما تتصور هي أنه يريد أن يبتاع بضاعتها، فتحاول تلبية طلبه، لكنه يصر على أنه جاء فقط من اجل الحديث معها. لكنه لا إيستطيع أن يصرح لها بحقيقة أن لديه خوفا من الغزا معلقاً مهما حاولنا فك طلاسمة، والزواج

فقدان الولد الذي اصبح كل امله في الحياة. لكنَّ للسَّمْكلة الْإكثر تعقيدا أن الرجل يبدأ تدريجيا في الانجذاب نحو الأم الحقيقية لابنه، بل ويبدأ في طرح التساؤلات على نسه عما يحدث اذا ما هجر حياته الرتيبة الحالية اتخذ عنها زوجة له

لانجة أب العاطفي الى المرأة، مغزاه ومداولة والدافع اليــه، وبين ّحين واخس، يظهــر «الكورس» اليسوناني يحسثر من الانسسياق الضامض وراء العاطقة، وما يمكن أن يسفر عنه نبك من كاربة، بل ويجعل ألين قائد الكورس (المثل ابراهام موراي الذي تألق في فيلم «أماديوس») ينظهر للبطل في كل مكان من تبويورك العاصرة، يناقشه ويجادله ويصاول رده الى صوابه ودفعه الى التخلي عن أَفْكَارِهُ التِّي قَد تَوُّدي بِهِ الَّى الانهيار، على طرِّيقَة الحواربين الانسان وضميره الداخلي، وبالطيع بستخدم ألين المضرج، هذه المواقف لتقجير اكبر قدر من الكوميديا التي تعتمد على أن ألين هو الذي يرى الْرَجَلْ، بينما لا يُراه للميطوُّنْ به، بل ويظهرُ له زعيم الكورس حتى في اللحظات التي يوشك فيها أن يسقط في خيانة زوجته مع تلك المرأة الاخرى التي هي في الحقيقة الأم الحقيقية للطفل

الذي يتمسك به تمسكه بالحياة تُفسها. تصبح معثلة، وإن التمثيل لا يزال يجري في دمها،

التي يريده صاحبه ان يتزوج منها، ليست الا باثعة هوى. وتستمر المفارقات، وينمو الحب أخيرا بين الشاب والمرأة، ويعود الين الى حياته العائلية بعد نهاية تلك الرحلة من البحث عن الصقيقة، يستأنف علاقته بزوجته في الوقت الذي تكون هي قد وصلت فيه الى الاقتناع بحيها له. وينتهى فيلم من أكثر الافلام غرابة، فقد تزوج صديقه أم ابنه، بينما يستعر هو في العيش مع ابن ليس منه، وكما يرى

نعيش ونتعايش معها!

ومن هذا يدخلنا الفيلم في مناقشة موضوع

أما علاقة الزوجية بصديقها التي كادت أن تتحول ايضا الى علاقة جسدية، أي خيانة زوجية باللَّقْهُوم الاجتماعي، فتتوقف عند حد النزوة التي لا تصل الى مستوى الخيانة، وعلاقة الزوج ببائعةٌ الهوى تتشد بعدا اخر يساهم في اضفاء الزيد من المرح على القيلم، قالرجل يصاول أن يدفعها الى الابتَّعادَ عن ذَلك العالم المتردي الذي تعيشه، ويطالبها بأن تفتش في داخل نفسها عن موهبة حقيقية قديمة كامنة، فتقول له انها كانت تريّد أن وتدلل على «موهبتها» التعثيلية بأنْ تقدم له بعض للقتطفات التي لا يلمح فيها اثرا لموهبة، ثم يحاول ان يذكرها بالأمومة وبالمسؤولية ويدفعها الى التفكير في الزواج من شخص طيب صالح بل ويدبر بالقعل الامر مع صديق له، ملاكم ريفي ساب مفتول العضلات يرمز الى الشخصية النقيضة تماما لشخصية ألين في الفيلم والواقع، ويقنعه بالزواج منها ويرثب بينهما لقاء سُرعان ما ينتهي الى كارثة عندما يكتشف الشاب الريفي ان الراة

وودي آلين، فَغَي الحياةَ مَفَارِقَاتَ كَثَيْرِةَ حَقًّا،

وافروديت الجبارة، يلخص فيمه وودي ألين نظرته الى نسبية الحقيقة، ورؤيته للحب، فالحب أيضًا نسبي، وما التماعات الثمرد عليه الا انعكاس لرغبتنا في البحث عن اليقين بشأنه، والمرأة تظل

مؤسسة تقوم على قيم اخلاقية واجتماعية قد تتعرض من حين آلي أخر، لأنواع مختلفة من التحديّات، والابوّة احساسٌ مشتّرك بالانتماء بين الأب والابن. والسعادة المطلقة التي نبحث عنها وهم كبير، ففي البحث عن المقيقة للطلقة شاء تتخلله لحظات من اللذة والسعادة حقاء لكن طول أو قصر هذه اللحظات يتّوقف على آية حال، علَّى رؤيتنا للأتشياء

ولا شك أنَّ التجرية الشخصية لوودي الين في علاقتة مع زوجته ميًّا قارو وابنائهما بَّالْتبنِّي، تَلَقَّيْ بظلالها بشدة على معالجة ألين لوضوع العلاقة بين الرجل والمرأة هنا، بل ونستطيع أن تُلُّمح حزنا . وقينا في تناوله للخسلاف بين الزوَّجين في الفيلم والذي كساد يصل الى المساكم والطلاق واطلاق ألادعاءات والادعاءات المضادة من كلا الطرفين، كما حدث في الواقع في العلاقة بين الين وميا فارو.

وشأنَّ افلامُ البُنِّ، يعتمدُ وأفرُوديت الجَبارة» على الاداء التمثيلي الرفيع لجموعة المثلين الذين شَارَكُوا قَيْهُ: هَيَلَيِنَّا بِوِنَامَ كَارِتْرِ الَّتِي تَجَحَّتَ فَي تقمص شخصية الزوجة الامريكية من الطبقة في الاداء باللَّهجُـة الأمريكية واجادتٌ في صواراتها التَّفَائية مع ألين. وهناك ايضا المثل بيتر ويللر الذي قيام بدور صياحب انخاليري الذي تعمل فييه الروجة البطلة، المولع بالاغبواء كما برع ابراهام مـوّراي في دور قبأند الكورس اليـوناني، ومـيـرا سورفينو ألتي قامت بدور «ليندا» أم الطَّقَل وبائعة الهوى التي تعيش حلمها الامريكي الوهمي على طريقتها الشاصة، ومايكل رابابورت في دور «كيفن» الشاب الريفي الباحث عن زوجة تستطيع ان تزرع الخسضروات في حديقة النزل وتطهي اطباق الطعام التقليدية، والتي تنبعث من كفيها

وأثحة البطلء وكالعادة، صور ألين فيلمه في المواقع الحقيقية في شوارع مانهاتن، واختار بدقة مواقع التصوير، سُواءً دَاخُلُ الْشُكِّقُ التي صور فيها المُنَاظَّرُ الداخليسة، أو الشيوارغ والحيانات والكاتب والغاليري، وهي الأماكن التي دار فيها التصوير الخارجي لَدة عشَّرة اسابيع، أو السرح الروماني القديم في مدينة متاوروميناء الصفلية التي صورت فيها مشاهد الكورس.

وقد صنع ألين فيلمه مستلهما الدراما اليونانية القديمة من حيث البناء، فهو يستخدم الانشاد للتعليق والتمهيد، ثم يقسم الفيلم الى فصول متميزة دون كتبابة العناوين على الشباشة، ويستخدم الغناء والوسيقي لتغريب الحدث بغرض تقريبه من أذهان مشاهدي اليوم، ويعتمد على التلقاشية والارتجال في الحوار، بل ويبدو فم بعض الواقف كما لو كان يقول للمشاهدين انثأ تقدم لكم عرضا، والقصود أن يتيح بهذا مساحة «ذهنية» يتأمل فيها الشاهدون ما يجري دون الاندماج فيه على طريقة المسرح البريختي الذي لا شك في تأثر ألين بأسلوبه في هذا الفيلم.

وودي ألين يقدم لنا فيلما كل تسعة اشهر، يثبت في فيلمه هذا قدرته الكبيرة الفدّة على التجديد وألتطور والاضافة، دون أن يفقد ابدا القدرة على الاضسحاك ولكن مع دفعنا الى الثأمل والتفكير في مَعْزَى مَا يَعْرَضُهُ. وَلَدًا فَأَفْلَامُهُ هِي أَفْضُلَ تَجَسَيْد لكوميديا الفكر والفرجة والتعة البصرية

### الا ب يوسف سعيد

والي استانتي فكتوريا بخايا التي علمتني الحرف ورحلت مؤخرا في بغداد ذاهبة في شعاب دروب الابدية

... في هرولة شمس الصيف نحو وهاد وغدران هابطة نحو البحر تستيقظ نمور الشمس من غفوتها حاملة بين ضلوعها انباضا مشلوحة ومسفوحة فوق اعصاب حسها وروحها تلوح باصابعها النورانية تمسد عضلات ترنيمة علوية تنادي في استرخائها التام

زبد البحر القادم الى سواحله البيضاء من افق بعيد بعيد ليس لهذا الجحيم من حدود السماء متأخرة في هبوطها نحو تسوية لجغرافيات مدن الشمال

هناك ترفع اعلام للمساحات والمسافات الافلة من ذنب نجمة لقيطة تعود شهوة الافتراس الى عضلات جسد اضاع في دروب منفاه عمرا فقد عقارب ساعته الرملية لوح لبيارق الحلم عن مجموعة من الازهار تعتصر خمور الذاكرة سعيدة

يجب ان نحرر كلمات العبيد من ديباجة مصطنعة تقصب جداثل ملكات التيمن العائدات من بهجة الرحلة حيث سفن السندباد المتأخِر عن اقامة وليمة لمواكب الشعر حتما يتلقى قصائد الغضب المتفصد من جباه مطر الساعة الخامسة حينئذ يستلقى المليك على أريكة ذهبية الحافات ليسمع دندنة الاوتار

استعدادا لتلاوة شعر مقدس. امرأة وحيدة تستحم بزوها اصواتها صاعدة من حجرتها المخملية لتراقب من شرفتها نواقيس الصلاة تتأمل في هودج الامير الجامل سيف الكلمات صدر الحارس معبأ باشواق حواسه حيث قهرمانات اللغة حيث اكواب من صوان اخضر حيث اللحظة المجمدة

حيث طين العبادة ترسم صورا واشكالا سرية على خزف لاجنحة عصافير مهاجرية يوقد شهوة في اثداء المدينة سادوم حاملا قارورة معبأة بحليب الجفاف صاعدا من حافات بقع الدم مرورا على مزارع للصباح

تؤرخ ايقاعات عمرك على مصطبة وفي يوم ما كانت العذاري يحملن اصصا من الورد لملوك القبيلة لكم في هذه الهجرة الف تعويذة وتعويذة وتعودون مع الرياح المهاجرة الى سفن ملطخة حافلاتها بدم الاقحوان حيث مرابض لزقزقة عصافير ملونة بمادة الزعتر الجبلي تعودين ثانية وهذه مشاعل من شموع هياكل الاجيال ذات البعد الصارخ في برية روحي.

كيف تفسلين في الصباحات اجفانك بجفنات من دموع العدارى؟

## «ندوة الادب والصحافة» في مكناس

### 📆 الرباط-«القدس العربي»:

يرم الجمعة 1996/4/19

تنظم جمعية الباحثين الشباب في اللغة والاداب بكلية الاداب بمكناس ندوة والادب والصحافة، التي تشارك بها مجموعة من الادباء والكتاب، عبد القادر ألشادي: ظَاهِرةَ الْلَحَقِ الشَّقَافِي فَي الْغَرِبُ. سَعَيْدُ يَقَطَيَّنَ؛ مَلَا طَاءَ مَحَمَدُ الهرادي: الصحافة والادب: العلاقة المكنة، عبد الجبار السحيمي: الصحافة: هل هي قاتلب للادب، حسن نجمي: الكُتَّابة الادبية والكتَّابة ألصحفية: علاقة سامية، الطاهر الطويل: الادب والصحافية: زواج الاستاع وطالع السعود الاطلسي: الادب والصحافة: قراءة في تجربة شخصية. وفيما يلي نص ورقبة العمل المقدمة للندوة التى نظمت

## رورقة عمل،

يشكل الادب والصحافة ممارستين مختلفتين صتكاملتين في الان نفسسه، فالادب يعسود الى الصقل الجمالي، بينما الصحافة تعود الى الحقل الاغلامي، الادب طبيعته الجوهرية معرفية، والصحافة طبيعتها الجوهريسة اخبارية. وكلاهما يعكن ان يضطلع بوظائف التربيسة وتنمسية المدارك وتوجيه سلم القيم المجتمعية، وترويج الافكار والصور وخلق

العلاقة بين الادب والصحافة - اذن - علاقة متيادلة. فاذا كانت الصحافة تشكل رئة الادب تسنده في شروط تداوله، وتنعي عوامل تضاعله ضان الادب يشكّل مادة اساسية للصحافة لا يمكنها الاستغناء عنها فهو ملحها

ووجهها المعرقي والجمالي الذي يضفي عليها طابعا حيويا ويربط مأ تفرزه من قيم بافق الأنسان كقيمة مشرعة لعانقة ميادىء الجمال والحق والخير. وكما أن الصحافة بمختلف تجلياتها المكتوبة والسمعية البصرية تنهض بوظيفة ادارة اشكال معينة من الصراع السياسي الاسيولوجي او الحزبي فكذلك تقوم بدور تنظيم اشكال الصراع الثقائي وضمنها والصراع الادبيء انهأ اضافة الى الكتاب ـ تؤطر مختلف انعاط الصراع وضروب التفاعل الايجابي أو السلبي، بين الادباء. تنشر النص الادبي (القبصيدة/القبصة القبصيرة/فيصل من رواية / ألمسرحية) او ألمقال النقدى او المتابعة الصحافية للانشطة الثقافية، أو أخبارا الصدارات، أو ترجمة فتصبول ببعض الكتب أو ببعض المقبالات المنشبورة في مجلات اجنبية.. الخ. وكلها مظاهر الدور الاستراتيجي للصحافة في تنظيم هقل الأدب. وخلق شروط بنيويةً

في هذا السياق تعرب الصحاف ألغربية المكتوبة شكلا معينا للممسارسة الاعلامية في حقل الادب، يتخذ مظهر اصدار ملاحق ثقافية اسبوعية، تشكل قنساة محورية في تفعيل المقل الادبي. فما هي طبيعة الدور الذي تنهظ به والملاحق الثقافية، في الحقل الثقافي؟ ما هي مختلف الوظائف التي تتطلع بها، وهل يمكن

لتفاعله ونمو مكوناته.

اعتبارها ظاهرة صحية ام عكس ذلك؟ كيف يمكن استيعاب الادب المرتبط بالصحافة الادبية (تجربة الملاحق الثقافية تخصيصا) هل يقودنا هذا الترابط الى الحديث عن دادب صحفيء؟

ما هي الجوانب الايجابية والسلبية في العلاقة بين هاتين الممارستين؟ واي مستقبل للادب في علاقته بالصحافة في المنسرب وللصحافة في

## لعدد الثامن من مجلة «أبواب»: اساطير وغرباء ونصوص ابداعية

### ويري الندن - «القدس العربي»:

عدد ﴿ابوابِهُ النَّمَامِنِ، الصادر مؤخرا عن دار يُّ الساقي، ضم كالعادة في محتوياته اربعة السام: «افكار»، «كتب»، مثقافة»، واخيرا مصوص». في باب وافكاره نطالع بحثا لوضاح شرارة بعثوان · «سيرة ابن الانسان السنانقة» يتحدث فيه عن سيرة ويسوع، التي كتبها جاك دوكين عام 1994، ويشير الي ان الكاتب ولا يتمشكك في واقعمة يسموع. اي في . تاريخيت، اكن هذا لا يمنعه من تفحص السالة ومناقشتها، والى «ان الحصاد التاريخي من الوثائق وللراجع غير السيحية، أي من غير الاناجيل

والرسائل والاعمال، ليس عريضًا ولا دقيقًا،، وأن

الجماعات للسيمية نشات بعد حدث الصلب، وانها

دانت بنشاتها الى صوغها وتناقلها ما استقر في اواخر القرن الاول واوائل القرن الشاني، الاناجيل وبعض اعمال الرسل، معا ينسب الى هذه الجماعات، الى هذا القدر او ذاك «كتابة» الاناجيل. . وكتب كنعان مكية دراسة بعنوان «الاستنبداد و ذاكرة المدن، تتناول مسائل النصب التي يقول مكية أُن منشاعرنا الحديثة، على غرار مشاعر اصحاب

والعهد القَّديم، لا ترى في النصبُّ سـوى ثُقَل الدولة الخانق وخضوع الغرد التام». وكتب سامي شورش مصفحة من تاريخ اليسار الكردي (العراقي) نكر فيها انه معروف أنَّ الاقليات، اثنية كانت أو نينية أو مذهبية، شكلت في الشرق

" الاوسط (...) أوعية ملائمة لنمو اليسار وانتشار

ويخلص في نهاية دراسته الى ان البسارية الكردية «النَّاشِيَّة اصلاَّ من رحم الحركة القومية الكردية، في تفصيلاتها وتطوراتها وأحداثها، بل حتى في نتائجها سسوى تكرار ليسعض اوجسه الحسركسات وألثسورية ه الفلاسطينية، خاصة تلك التي نشأت من حركة القوميين العرب، وقد انتهتْ عناصرها اما الى الاتجاهات الاسلامية أو القومية المتزمتة أو مع الحركة العامة واليمينية، الكردية،

ضم قسم افكار ايضا تحقيقا مترجما عثوانه والرهان على الحلم: اجتماعيات القمار، يحكى فيه عن مدينة لاسي فيغاس الامريكية الثي تعتبر عاصمة القمار في العالم التي تقوم فلسفتها حسب الكاتب على فكرة بسيطة: «اعطُّهم كأسا من الشروب منجانا، وحلماء يعطونك محفوظاتهمه

في قسم مكتب، نقراً لجورج طرابيشي عرضا في كتابُ عمانويل سيفان «اسـاطير سياسية عربية»، اولَ هذه الاساطير التي يرصدها الكتاب العروض هو حلم الوحدة العربية ألذي قامت بضربه هزيمة حزيران (يونيو) 1967، واجهزت عليه حرب الخليج 1991، الاسطورة الثانية هي اسطورة ءالحدود الصطنعة،

العبريبة التي كان لابدان تسقط، والتي جاءت الاحداث ايضا لتعطيها ميكانزمات مقاومة وقوة. الاسطورة الذائشة بحسب الكتاب هي اسطورة وللصالح للشتركة»، وكانت مرتكز فكرة بناء الوحدة من خيلال التعاون التي تدهورت مع عقد الثمانينات حيث أن الدول النفطية الغنيية بدلا من تبني الرؤيا | ومفهوم الغريب عند اللبنانين، في قسم وثقافة، نقرا | وقوة الموت، ويوسف القعيد والبيت في سكة النصر،،

الوحدوية عن «تحالف الرأسمال السعودي والعقل المصري والعضلة اليمنية» اثرت توظيف دولاراتها النفطية في المؤسسات المالية الغربية، اما توظيفاتها في البول ألعربية الفقيرة فلم تتخط شراء العقارات، مما جعل اسعارها تلتهب وتحرق بنارها البورجوازية الصغيرة والشبان من خريجي الجامعات. وينساءل طرابيشي: دهل معنى ذلك أن الاسطورة لا فأعلية لها ولا اساس من الحقيقة؟ م، ويقول ان

العكس هو الصحيح، فالاسطورة تعتمد في الغالب على عنصر فعلى لتنسج من حول نواته هالة ملحمية تنير الواقع المعاصر وتعبىء القوى برسم الستقبل. ويشير طرابيشي اخيرا ان نجاح اسطورة او فشلها ليس عائدا لحمولها الاسطوري والدليل على ذلك ان اسطورة القومية اليهودية، التي هي اكثر اسطورية من اسطورة القومية العربية، قد نُجِمَّت بينما فشَّلْتَ هذه الاخبيرة، ويدلل ذلك على المأزق الذي ما زال يتخبط فيه مشروع النهضة العربية رغم انه رأى النور في أن واحد مع المشروع الساباني في الشرق الاقصى كما مع المشروع الصهيوني في الشَّرقُ الادني. نقرأ بعد ذلك فصلا من كتاب بعنوان «الغرباء» للباحثة اللبنائية مارلين نصر، الذي تقوم فيه باجراء تحليل استند على 1480 مقابلة من الحجم التوسط (2500 كلمة) اجراها فريق من المحققين، تم فيها تمثيل محمل اللبنانيين بحسب توزيعهم الطائفي والهني والاجتماعي والسكني والهني، والكتاب يدرس جانباً

والصدا تطرقت له القبابلات وهو صبورة والغيرباءه،

الدلالي، ويختم فخر الدين بحثه بالقول ان البحث عن والشعرية، هو - في جانب كبير منه - بحث في لغة بعد ذلك تقرأ دراسة لصلاح عبد اللطيف موضوعها السنشرقة ايزابيل ايبرهارد، وهي شخصية غريبة كونها ابنة لضابط روسي، وام المآنية فرت مع معلم العائلة الفوضوي الى سويسرا، وهناك اعتنقت الابنة أيزابيل الاسلام في الرابعة عشرة من عمرها، وذهبت للجزائر في عمر العشرين، وكانت ترتدي دائما ثياب

دراسة لجودت فخر الدين عثواتها والشعر والتحليل

اللغويء، يبدأها بالسؤال: كيف لنا أن تحكم على

مشعرية، نص يقدم نفسه بوصفه شعرا؟،، ويستعين

في الاشارة لجواب بعبد القاهر الجرجاني، من تراثنا

العربي، وبرومان ياكوبسون من العصر الحديث يركز

الاول على معانى النصوء ووحد بين المعنى والتركيب

النحوي في مستوى العبارة، بينما يركز ياكوبسون

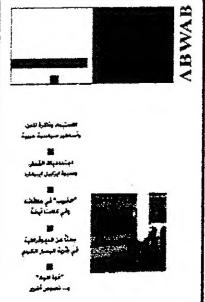
على السَّحليل اللَّفوي، وعلى العلاقة الخفية التي

توفرها اللغة الشعرية بين جانبها الصوتى وجانبها

ويعتبر الكاتب أن ما يغري في حياة واعمال ايزابيل ايردهار هو معاصرتها الجذرية، حيث كانت جمالياتها وافكارها، من النوع الذي لا تترنح زمنيته. فالانثوية والفوضوية اللثان انطوثا على نقد عنيف للمركزية الاوروبية وضعتاها في مكان لا يشبه ذاك الذي تربع عليه بعض اسلافها من الرحالات الاوروبيات. قسم ونصوص ضم قصصا لايتيل عدنان

وهنرييت عبودي «الدوامة»، وسلوى بكر «ابتسامة السكر»، وعارف علوان «التيه»، وابراهيم عبد الجيد «امرأة وطفل وحبل»، وحسونة للصباحي»، حين ساقتهم ارجلهم الى القبرة»، كما ضم مورثريه ادونيس، وهو مقال كتبه هاشم شفيق، ومنه نقتطع هذا القطع: ونحنُ الجوالون في الاقتية الشعرية ومساربها كنا منقبين لا نضاهي، لكأننا كنا مهيئين للعمل في حفريات

شعرية، تلتقط بحدوسنا كل أثر ابداعي دي انارة وبوارق، فحين اقبلنا على عائم الكتب والكلمات في مطلع السبعينات، كانت كتب ادونيس قليلة، فالتني منها من اقتنى ثم بدأت تخشفي من اسواق الكتب والكتبات بالتدريج، فالشعراء الذين تبوأوا مراكز ثقافية رسمية وكانوا موسومين في كتاباتهم الشعرية بسمة ادونيسية هم اول من احلُّ حظر ومنع تداول كتب ادونيس الانبية والشعرية، فمنذ ذلك الوقت امسى ادونيس بالنسبة لنا نحن الشبيبة، مثل الراثي المطرود من قومه نتيجة رؤيته الجديدة، فصرنا تتعقب ما ينشره في الصحافة والجلات اللبنائية بعسر شديد، بقضل ألرقابة التي بأنت تنهض كجدار حُديدي بيننا وبين الضّارج العربي، صرت الجا من خلال مساهمتي في جريدة «طريق الشعب» إلى المرر الثقافي فيها، والذي كان يقتطع ما تيسر من زاد ثقافي يصدر في لبنان أب عطينه مستكوراً. من بين هذه الاجتزاءات كنت اعثر على قصائد جديدة منشورة لادونيس، فصرت احشو على تلك الكلمات لكاني كنَّتُ



الشعراء كالناشير السرية، ولما اصاب القحط جسم الثَّقَافَة العراقية، بقعل الرقابة وانعدام النوافذ والسارب والصبات الخارجية، عزمت على السفر الى لبَّنَانَۥ أَذَاكُ حَجَزَت لي مَا قَعَداً في بِاص شُركة والاقتصاد، ودُميتُ عبر الشام الي بيروت، بعد ان تزودت من الشاعب وسعدي يوسف برقم هاتف احدو على شيء عزيز على لاعطيه أيما بعد لاصدقائي | ادونيس، مركز تلفزيون الشرق الأوسط أم بي سي: 1,00 خدمة

المعلومات، 7,00 القرآن الكريم، 7,05 دين ودنيا، 1.15

صيباح الذيريا عصرب، 9,15 للمسلسل العصربي-

ولا في الاحلام، 10,00 الفيلم العربي - الشيطأن،

يعبظ، 11,35 اضلام كارتون، 12,00 برنامج اطفسال،

12,25 رسوم متحركة، 12,45 اخترنا لكم - اعدادة،

14,10 المسلسل الديلج - رغميات، 15,00 نشرة

الاخبار، 15,20 منوعات غنائية، 16,10 السلسل العربي-

حواء والتفاحة، 17,00 موجرٌ الاخبار، 17,05 هذا هو،

17,45 منوعات غنائية، 18,00 تشرة الاخبار والاحوال

الجوية: 18,35 مال واعمال، 19,00 الفيلم العربي - ارملة

رجل حي، 20,00 موجز الاخبار، 20,05 تتمة الفيلم

العربي، 20,45 متوعات غنائية، 21,00 نشرة الخنبار

الرئيسية والاحوال الجوية، 21,35 العالم سينمأ، 22,15

بوب فيديو، 23,00 تشرة الأخبار والاحوال الجوية،

00,15 صباح الخيريا عرب، 2,15 القرآن الكريم، 2,20

ART: 8,00 عنرض برامج اليسوم، 8,30 الافستستاح

والقرآن، 8,55 ابتهالات، 9,00 فن الطبخ، 9,30 مسلسل

قديم، 10,40 مسلسل مصري، 11,25 ليلة عربية، 12,40

تجارة عن تراض، 2,00 فيلم عربي، 3,15 قضية للحوار،

3,55 ألى من يهمه الأمار، 4,20 مسلسل مدبلج، 4,55

ضيف وقضية، 6,00 مسلسل مصري، 6,40 مسلسل

عربى، 7,05 نجوم الصحافة، 8,00 نشرة الاخبار، 8,55

اعلانات، 9,00 فيلم عربي، 10,30 من الالف للياء، 11,30

ليل السنسهساري، 12,30 العلم والايمان، 1,30 المسلسل

الديلج، 2,25 اشاق المعرضة، 2,50 مسلسل ديني، 3,50

موسوعة السنة البنوية، 4.20 الوان من الحب، 4.45 جدد

حياتك، 5,05 قرأن مغسر، 6,00 السلسل التاريخي، 7,00

القضائية العربة ، 6.45 صباح الخيريسا مصور

10,02 شَيِّابِ دَائم، 10,17 كَارْتُونَ، 10,30 عَرْضَ لِبِرَامِج

اليسوم، 10.42 المسلسل الغسربي، 11.36، اكسلات بكلُّ

اللغات، 12.00 عناوين الأخبار، 12.02 المسلسل العربي،

12.30 أساني واغاني، 1.30 برنامج المباري، 2.00 نشوة

الاخبياد، 2,15 منوعات، 3,00 شيلم عربي، 5,00 نيسوة الأخبار، 5,35 رياضة (ايكس)، رياضة، 5,35 الفوازيد،

6,30 شيموع، 7,15 للمسلسل اليومي. 8,15، 9,00 الغيلم العربي، 12,10 المسلسل العربي، 1,00 أحداث 24 ساعة، 1.15 أمسية 11 الفية. 2.15 مسيحية السهرة. 1.15

أبشهالات، 5,00 مسلسل ديئي، 55.5 التوال المسحف،

قَتَالَ لَئِي ٱلْفُصَالَيْةِ. 5.00 الاخبال العالية. 5.20

الاعسال اليوم. 5,30 فيلم تسبجيلي، 6,00 مرحلة

غنائسية، 6,35 منصور الرحساني (شعر). 7,00

المسلسل السعوبي، 8.10 للطبخ العبائمي، 8,30 عيسون

الامل، 9,00 الاخبِ لُو بالانكليزية، 9.20 المعمال اليوم.

9,30 احلام الاطغال، 10,00 البلة الاسلامية، 11,00

اغساني ببلاش، 12,00 نشرة الأخسبار، 12,05 السلسل

العسرين، 1,15 الاخبسار العسربيسة، 1,15 التسقيريو

الرياضي، 1.20 رمسيد النجسوم، 1.50 في مسئل هذا

اليوم، 2,50 كارتون، 2,25 نظريات كوشر، 2,50 رسوم

متحركة، 3.00 نشرة الاخبار، 3.20 ابتهالات. 3.30

الاحلام الاطفال، 4,05 السلسل العربي، 5,00 الاخباد

العربية، 5,05 الاعمال هذا الاسبوع، 5,25 منوعات. 5,35

في مثل هذا اليوم، 5,45 عالمكشوف، 6,45 أبتسامات،

7,00 نشرة الاخبار، 7,05 المسلسل العربي، 8,00 الاخبار

العربية، 8,30 الاخبار الرياضية، 8,45 شعر وشعراء،

9,00 عالم السينما. 10,00 الغيلم الملون، 11,30 الاخسار

العربية، 11.50 منوعات، 12.30 البيت العربي، 1.50

حديث أسلامي، 2.00 جيليت، 2.30 اليوم، 3,30 الغيلم

تراثيات، 7,45 للوسوعة الطبية.

6,12 رسوم متحركة.

ا ولندن-رويتسرا

ن جيرمان الفرنسي

نْدِية ابطال الكؤوس

بلعبه في لقاء العود

رونا الاستياني المسا

إيقان في ميتراد الذها

المسريد رويشو: يق

\_اوي للهاشي

# «الحفار» مسلسل عن الصراع المخابراتي المصري ـ الاسرائيلي

القاهرة\_«القدس العربي» - من عبد اللطيف خاطر:

■ بحجم الثقة يكون الحساب وبحجم التوقعات والامال التي يعقدها جمهور التليفزيون العريض يكون حجم النقد. قما اجتمع هذا الحشد من النجوم ليقدم عملاً فنيا يسعدون به الشاهدين.. وما انفق التليفزيون المصري من 3 ملايين من الجنيهات ليقدم مسلسلا تلفزيونيا يجذب الجمهور به بعد انتهاء مسلسل «رأفتُ الهـجـان» ومــا ذهب تجوم الشاشة الى ادغال افريقيا الا لنجسيد بطولة حقيقية قام بها ابناؤنا الإبطال اثناء حسرب الاستنزاف التي امتدت من حزيران (يونيسو) 1969 وحتى العاشر من رمضان المجيد الموافق للسادس من تشرين الاول (اكتوير) 1973 سجلوا خلالها العديد من البطولات وسطروا باحرف من نور تفجير الحقار الاسرائيلي في ابيدجان عاصمة

عملا بطوليا ما زال ابطاله أحياء يرزقسون. هذا العسمل الذي استعد القلوب العربية بانتصار في وقت تاقت فسيسه القلوب الى انتسمسار والتخلص من مسحة المرزن التي التهمت القرحة من القوب، حسدواً انتصارا حقيقيا ما زال الجميع يتغنى به. انطَّلقت يومها الزغاريد فرحة برد الاعتبار والاصرار على التخلص من الهزيمة .. زغرودة معرزة بالعزيمة على استرداد الارض وسالت الدموع على الوجوه في تل ابيب.

لقد جسدوا عملا حقيقيا ورسخوا

قصة بطولة حقيقية اسمها «الحقار» سجلها مؤلف موهوب هو صنالح مترسي متستجيلا للواقع والحقيقة حينمًا قيل ان الحفار أتت به اسرائيل لتنقب عن البشرول في سينا. وما أن وصل الخبر إلى الحكومة المصرية حستى تعسركت الاجهزة المختصة وبدأت أولى الحلقات من المواجهة الدامية بين داكار وأبيدجان وغرفة العمليات قى

القاهرة، وصباغ هذه القصية في سيناريو متكامل بشير الديك، ويعلق بشير الديك بقوله وان ما شجعني هو أن كاتب الصدت هو صالح مرسي، وهو الكاتب التمير بالاثارة وعناصر التشويق لدرجة ان اصبحت كشاباته حلما يراود معظم الفنانين، فضلا عن انه كاتب متخصص في الروايات الجاسوسية، وهو عالم مثير بطبيعته، بالاضافة الى البعد القومي والوطني، وهذا كله يشير حماس أي ميدعه «اما بالنسبة للحقار، فعندما

دروب اخبری، ولقد اضفت بعض الشخصيات في الجانب الاسرائيلي لتجسيد الصراع وزيادة التشويق والاثارة لشد الانتباه وجذب الشاهد، وقد استغرقت كتابة السيناريو ستة اشهر كاملة، وكان مخرج السلسل وفيق وجدي دائما معي وكان بيننا حوار دائم ونقاش مستَّمر .. اضف الى ذلك انني قمت مع المخسرج والمصسور بزيارة امساكن التصوير في الضارج قبل البدء بتصوير المسلسل بالشكل السينمائي، وحرصت ايضا على ابراز الجانب الاجتماعي في شخصية ضباط المخابرات وايضاً حرصت على أبراز الجانب الوطني والتأكيد عليه، كما حـرصت على ابراز الوحدة الوطنية وانتا جميعا ئعــيش مــعـا، ســواء مـسلمين او مسيحيين، فالخطر الدائم لا يفرق

بين مسلم ومسيحي». ويعتقب حسين فهمي، بطل لسلسل بقوله «قدمت صورةً ضابط المخابرات المصرية بعدان تنكرت في ثوب رجل اعسال تركي لكي اتمكن من مخول السنغال وساحل العاج

عبرض علي كنتابة السيناريو والحوار، رحبت على القور واستعنت باطلس وبكتب كثيرة التثبت من العلاقة التاريخية التي تربط بين مصر واسرائيل والحروب التى دارت بينهما والصراع الذي بلغ دُروته في مرحلة من المراحل، وهي فترة حرب الاستنزاف بين 1969 و1973 ثم بدأ مسار العلاقات الى

لبلبة في دور دلال شوقي، مع «بيسة» (عبير عادل) في مشهد من قيلم «الحفار».

دون حد ادني من الشك قع قدت العديد من الصفقات الناجحة ورصدت حركة الحفار وتنقلاته ولم اجعله يقلت مني، لقد احببت هذا الدور لان بيني و بينه تشابها الى حد كبير - فضابط الخابرات وسيم ودمه خفيف وتلتف حوله الجميلات ينما كيان، ومن العيروف ان هذا السلسل هو اول عمل يجمع بيني وبين شقيقي مصطفى فهمي، وأن كانَّ ربين شــة يــقي في السلسل، وقــد تحمست للمسلسل لعدة اسباب من اهمها انه سيجمع بيني ويين شُـ قَيقي مصطفى»، وتقول الفنانة لبلية، بطئة

احلم به وتحقق لي ما اردت بدور متمير ومؤثر، وهو دور دلال شوقي التي احسنت الخسابرات المصرية استخدامها في الخداع والتضليل وحرصت على أن اجهد انتقاء اللابس التي تتفق مع البيثة والشخصية التي أقدمها كفنانة ونجمة متالقة "- اما القنان كرم مطاوع فيقول طعبت دور المخرج الذي يتسعاون مع اجسهوذ الامن الحساسة للقيام بتصوير فيلم وهمي، ولكن يتم تصويره بصورة حقية، وذلك بهدف صرف نظر العدو حينداك. وقمت بتهريب معدات

تصوير، والضفادع اليشرية على انهم كومبارس مشاركون في الغيلم، وقيمت بارسيال كل المعلوميات التي كثت احصل عليها الى غرفة العمليات في القاهرة، ولقد كانت سعادتي تفوق الوصف عندما علمت بالفكرة لان تجسيد تاريخنا وتأريخه فنيا وسينمائيا حق الاجيال وتسجيل الواقع لـه مذاق.. ولكنني فـوجـثت وانا فى ابيدجان بتورم عينى نتيجة لدَّعة بعوضة، ما كاد يهدد النَّصوير، فكان الحل الوحيدهو ارتداء نظارة سوداء». وقالت الفنانة هالة صدقي «لقد تنازلت عن اجري لان سعادتي

تعمل لحساب الموساد، وكان ظهورها حققت شخصية جساهيرية بعذ مسلسل (ارابيسك) الذي عرضــه التليفزيون الصري في شهر ومضان

اسرائيلية تدعى (باربرا هوفسان) في أي مكان يعسبب الرعب لرجال التَّضَابِرات المصرية لانهم يفهمون ان الحقار موجود في نفس الكان الذي طَهْرِتُ فَيِهُ، أَضَّافَةَ آلى انَّهَا فَتَاةً نَكيةً جدا ولماحة وتحعل حقدا كبيرا في أعماقها للمصريين لان حبيبها مات في حسرب حنزيران (يونيسو) 1967 وكان خوفي الوحيد هو ان الجماهير دائعا تكره ألجاسوسة، خاصة وانثي

النبارك قبل الاخيره.

## السلسل أن الصفار وعمل قتى كثت الغوص والقدمير على انها كاميرات كانت اكبر بالقيام بدور فشاة حاول احداث تغيير سياسي من خلال الموسيقي فحاولت الحكومة الامريكية ترحيله: هل يفرج عن بقية ملف «الاف بي اي» عن جون لينون؟

أوس انجليس من لاري غربر:

يأمل كاتب سيرة عضو «البيتاز» جون لينون ان تَؤْتَى مَحَاوِلَاتُهُ مِنْذُ سِنْةً 1981 لِحَمَّلُ مِكْتِبُ الْتَحَقِّيقَا، القُدرالي (أفسبي.اي) على ابداء اسباب مراقبة عملاء المكتب للَّينون، ثُمَارِهَا في النهاية،

جامعة كاليفورنيا في ايرفاين انه يريد ان يفعل «شَيئًا اخر» في السنوات العشر التالية، وينر قام بتوثيق

وابطلت القضية ثم اعيدت الى المحكمة بعد الاستثناف، ووقفت الحكمة الأمريكية العليا الى جانب وينر في العام 1992، رافضة استثناف الاف بي اي من أُجِّلُ النَّظَالِ الدُّعوى مرة اخرى، وفي كانون الاول (يناير) الماضي امرت محكمة القضاء الامريكية (القَّـاضِّي روبرَّت تـأكـاسـوغي) الاف بي اي الـردُّ على سُؤال لمَاذًا ٱنَّشَّا مَلْفًا عِنْ جَـونَّ لِينُونْ. وَكَانَ مِغْرُوضًا ان يُقَدُّم الْكتب جوابا في شُهِّر شُبًّاطُ (يناير) الْمَاضي امرت محكمة القضاء الاسريكية (القاضي روبرت تاكاسوغي) الاف بي اي الرد على سؤال لماذا انشأ ملفا عن جون لَينون. وكَانَ مفروضا ان يقدم المكتب جوابا

ويقول الكاتب جَون وينر، وهو استاذ التاريخ في

محاولات لينون لاحداث تغيير سياسي عن طريق الموسيقي، ومحاولات الحكومة الامريكية لمنعَّه عن ذلك. ويقـــول دان مارمــاليـفسكي، محـــام الاتحــاد الامريكي للحريات الدنية: «لَقد وصلنا اليِّ النهاية؛ تقريباً»، أذ أن المعارك التي تم خوضها عن طريق المحاكم أدت إلى الافراج عن 85 باللثة من ملفات الاف بي اي عن جون لينون.

وكأن وينسر قد طلب الافراج عن ملف ليسنون لدى الاف سبي أي أول مرة بعد اغتيال المؤلف والعازف الوسيقي على يد مهووس في نيويورك سنة 1980، ثم اقام دعوى مع الجامعة للغرض نفسه سنة

في شهر شباط (يناير) الماضي، الا انه طلب ارجاء الرد

الإقراج عن القسم الباقي من اللقات، وولكن المُضَّعونَ واضَّح، وهو أن المحكمة تُقول للذف بي آي أنه لا يحق له التَّصرفُ على النحو الذي تصرفه في هَذه القَضيةَ. والخطوة النطقية التي ينبغي ان تخطوها وزارة عدل أدارة كلينتون هي ان تعطينا هذه الواده، والصقيقة ان الكتب افرج عن قطع متناثرة من

وقد استطاع وينر جمع سعة عنبتين كبيرتين من

الاوراق للتعلقة بالواقعة، ومعظمها تعيط اللشام عن البيروقراطية اكشر مما تقوله عن فرقة الخنافس

الأف بي اي، النَّفَ ار هوفُ ربعد ظهور وَقَى حَفَلَةٌ موسيقيَّة منَّاهضة اقَّيمتَ في أَن اربور بميشغانَ وصف على النحو الاتي: «لينون، عضو سابق في الفرقة الْمُعروفة باسم البِّيتلزه، وأبقي القسم الاكبر من التقرير طي الكتمان على اساس «امور تتعلق بالسياسة الدُّفَاعِية او الْحَارِجِية الوطنية».

وقد تمكن وينر في النَّهاية من الصصول على امر بالأفراج عن القسم الكثوم في التقرير الختوم مسري، من قبل الأف بي اي، ويبدأ التقرير بقصيدة اغتية «جَـون سين كليرّ» كَتْبَهَا لينون وطبعت على الغلاف لخلقي لألبومه سنة 1972. وتكَمِّنُ النَّخبر الذي كتب التقرير للمكتب ان الاغنية،

بسبب اغلاق الدوائر الحكومية الامريكية في كاثون ويعشقنا وينران فشوى المحكمة قند لا تؤدي الى

المُعلومات عن المراقبة التي مارسها سنة 1972 على لينون الذي صدر امر بترحيله من الولايات التحدة بعد جهرة بمعارضته للحرب الفيتنامية وباعادة انتخاب الرئيس نيكسون.

ولقد ورد في اخر تقرير قدمه مصدر سري الى مدير

وهي عن احد النشطاء والذي اعتقل بتهمة تعاطى الماريَّغوانا «ريما سيبيع مليونَّ اسطوانة، ولكنها تغتقرًّ الى طابع لينون الاعتبادي.

رُوجة لينون يوكو أونو، ولا تحافظ على مغاتيح الإلة، (أي انها لا تنقن العزف). ومعروف از لينون استطاء تد الذي اصدرته الحكومة وبقى في الولايات المتسحدة ليشهد سقوط نيكسون من الرئاسة بسبب فضيحة ووترغيت موالحيل القنوة، الاخرى،

ويقول وينرانه قديضيف فصلا جنيدا الى كتابه «جون لينون في زمانه، بعد ان تصبح كافة العلومات الخاصة بالاف بي أي في حوزته. والواقع أن وينز لا يتوقع أن تضيف المعلومات

واشار التقرير، وبصفة «السرية» ايضا، الي ان

الكتومة شيئًا جديدا الى ما هو منشور حتى الآن، بل يرى فقط ان بقية اللف سيبين ان حكومة نيكسون تصرف بشكل غير قانوني ضد لينون، على غرار مسلكها تجاه معارضيها من الحزب الديمقراطي انذاك. ويقول وينر: «لا اعتقد أن القضية هنا هي جون لينون، أن العنصر اللهم في ثلك اللفات هي أنها تسجل سوء استعمال الحكومة لسلطاتها واستخداء الهكالات الحكومية لضايقة وتخويف منتقدى الرئيس وهذا يشكل انتهاكا لقانون الحقوق الدنية واعتداء على حرية الكلام، وللضاعفات هنا أكبر بكتير معاقد ينجم عن السماح لكلينتون بغناء اغنية واعطوا فرصة

وقد غيرت الحكومة محاميها اربع مرات في القَّضية، قيمًا انفقَّ الادعاء (الجامعة) حتَّى الآن حوَّالي نصف مليون دولار، ويرفض مكتب التحقيقات القدرالي ومسراجع وزارة العسدل الحديث عن التطورات على

يقول وينر: «نيكسون مات ورحل، ادغار هوفر مات ورحل، جون لينون مات ورحل. وامريكا اقامت علاقات مع قيتنام. ومع ذلك يبدو أن ادارة كلينتون قررت ابقاء السرية على الوثائق - بعضها على الاقل، واعبب



فرقة والبيتلز، مع رالف غليسون الصحفي الأمريكي

## «اثنا عشر قردا»: مجرم حساس يكافح طاعونا عاليا



لندن-«القدس العربي»:

واثقا من وضعيته كولحد من اكتثر المضرجين غرائبية واحتفالية، يقوم تيري غيليام باثبات انه بسيناريو ادبي ثقافي، والأكثر أهمية ريما، مترابط، يُمكنَّه أَنَّ يَذَيْبُ حساسيَّاته المَّيزة، وبَّانه قادر على صَّنع فيلَّم عميق وفي الآن نفسه ممتع وجماهيري. يروس ويليس في دور «كـول»، وهو شــخص محكوم بالسجن يتم ارساله من الستقبل لكشف هوية مجموعة ارهابية معروفة باسم مجيش الاثنى عشر قردا»، التي يفترض انها مسؤولة عن طاعونُ بدأ في فيلادلفياً ثم أنتقل الى 99 باللثة من سكان العالم في عام 1996 متنقلا بين الناضي والستقيل، يين مستقبله وبين الاسابيع، والسنين التي يطلق فيها الَّقْيروس الوبَّائي، الذيِّ يجعل العالمْ يعيش ما يشبه يوم القيامة، في عدة نقاط حول كوكب الارض، وعلى «كُول» أكتشاف هوية الجموعة واخذ نموذج من القيروس الى المستقيل.

في هذه الاثناء، يصاول ايضا أن يحدد بشكل عاسم اهمية حلمه المتكرر، عن رؤية عنيقة، اسرة، يمكن أن تتضمن مفتاح حل اللغز كله، وينتهي به الطاف الى مصح عقلي عنام 1990 كمريض عند الطبيبة النفسية «مادلين ستاق»، حيث يكافح لاقتاعها واقتاع السلطات بكوته صحيح العقل بعد أن رفضُوا ادعاءه الشديد بان العالم هو في طريقه للدمار، قوة السيناريو الذي كتب ديفيد بيبلز ورُوجته جانيت تكمن في معالجته لغموض حالةً كول هل هو، كما يدعي، مسافر بين الازمنة أو أنه مجنون فحسب؟ الشاهدون وحتى كول نفسه عير متأكدين احيانا فيما اذا كانت الاحداث حقيقية أو

وعندما يبدأ كبير الاطباء النفسيين في المشفى ورئيس مستاوه في الاقتناع اخيرا أن كول يقول الحقيقة فان كول نفسه يتحول الى شاك ومرتاب في الامسر، المستَّل براد بت، الذي يلعب دور المريض النفسي ورئيس المجموعة الارهابية، رغم ترشيحه للاوسكار عن هذا الدور فاشه في الواقع هو اضعف النقاط، وهو غير قادر على السيطرة على دوره

ان يروس ويليس، الحليق الرأس، هو مصدر الهام الفيام: بت صويره لدور المصرم السنقبلي الهسش والحسساس الذي يموه حجم جسمة الضَّحْم والطبيعة التسليطة التي تدفعه قدما في بحثه، هناك الكثير من علامات غيليام الفارقة والتي تميز اسلوبه الاخراجي، وريما كان هذا اول قيلم «أني» يخرج عن ستوديو كبير في هوليوود، وهناك السأت شاعرية جميلة في فيلم غيليام الرائع والاحترافي الذي نجح في تحفيز المتقف في المشاهد كما في امتناع العين فيه.

كلمات متقاطعة لحل السابق 433 ا-أحدد شوتي **الإحاسيس** 2-كلور-يلاد 2-مرطب-سافر 3-و ح-جاري 3-للمنادي-اعمى 4\_اود\_ل س فالصور المبعق ثعن 5-بلقيس-أبي 5-نوع من الثعابين 6-سخالين ك مدينة عرائية 7-بوري-سطب 7-شلل-تهراوروبي (معتوسة) 8-عرمرم 8\_ساعدي\_لقير 9-درب-معدة المعلينة أبرائية كريمات ا-لكواب-بيد أ-أبن اللك-ماحي 2-حلعول 2-ماتر تديه-أبو البشر 3-م و-دق-رعد المستم دادافع عنه في للحكمة 4-سج-يسير 4- حرف موسيلي - احسان ... ميني عالم 5-ئنسخ-مم كسعكس المضروب سعرفان متكليان 6-وير-اسرع 6سالادراك 7-كليل الحمد 8-يا\_سبيل الزواحف عرف نتبة وددم ينبع والتعريف حرف تميدمين

# سان جيرمان ورابيد فيينا يصعدان الى نهائي كأس اوروبا لابطال الكؤوس

§لندن-رويتر: تأهل باريس سأن جيرمان الفرنسي ورابيد فيينا النمساوي لنهائي كأس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس بفوز كل منهما على ملعبه في لقاء العودة بالدور قبل

فاز سان جيرمان على ديبورتيفو كورُونا الاسباني1 كصفر بعد أن فاز التيادي القرنسي في لقاء الذهاب ايضًا بنفس النتيجة. كما سحق رابيد فيينا في العاصمة

النهمسساوية فسيشوورد روتردام الي ولندي 3 كصفر بعد أن تعادل

58 الهدف الذي فار بيه سان فرنانديز سعيدا بذلك. جييرمان ليتقابل في بروكسل قي الثامن من ايار (مايو) مع رابيد

في تاريخــه لنهــائي بطولة اوروبيــة

ونلك بعد خروجه ثلاث سنوات

متتالية من الادوار قبل النهائية

واحرز باتريس لوكو في الدقيقة

للبطولات الإوروبية الثلاث.

كان الفريق الفرنسي قدخسر الادوار قبل النهائية لكأس الاتحاد ألاوروبي لكرة القدم وكسأس اوروبا لابطال الكؤوس وكسأس اوروبا في

اوروبيسة فسقد كسان الدرب لويس وقــسال «هذا يوم تاريخي، هذا النادي تأسس منذ 25 عاماً وهاً نحن في اول نهائي اوروبي لناه.

بهذا تأهل سان جيرمان لاول مرة المواسم الثلاثة الماضية حيث لم يذق تألق في اللقاء الهدف الثاني وكسان طعم الفوز في صباراة واحدة بأي

للفريق النمساوي. وقال يانكر بعد المباراة «دعم الهدف المبكر ثقتناء، واضماف انه يتطلع للقاء الفريق الفرئسي في

اما ایرنست دو کوبیل مدرب رابید فبينا فقد قال طقد أرهقنا فينوورد تماميا ولم تعبد لديه قيوة بعيب

هذا هــدفـــه الســـلــدس فـــي وبعد دقيقتين فيقط اضاف ورغم ان هذه اول مسرة يتساهل فريقها سان جيرمان لنهائى بطولة كريستيان ستومف الهدف الثالث

الباراة النهائية. وفي فيينا تقدم فريق رابيد مبكرا حيث سجل المهاجم كارستن يانكر ولم

يمض على بداية اللقاء سوى دقيقتن. وفي الدقيقة 32 اضاف يانكر الذَّي

## الطِّرِيقَانَ فَي مِبارِاةِ الدَّهَابِ 1 /1. اتليتيكو وبرشلونة في لقاء قد يحدد مصير الدوري الاسباني ومدرب

🗖 مدريد ـ رويتسر: بلتقي فريقا الصدارة في الشُّوري الأسباني لكرة القدم وجها لوجه السبت في لقاء قد يحدد ليس فقط مصير البطولة وانما ايضا مطبير يوهان كرويف مدرب برشلونة.

لهلا بدوان يفوز برشلونة على اتليتيكو مدريد ليِعْلَلُ فَارِقَ الثَّلَاثُ نَعْاطَ الذي هو في صالح فريق إلى إناصمة ويبقي على احتمال القور بالبطولة بعد نُدِّ أَيْكِهِ النَّى كَانْتَ اشْبِهِ بِالْكُوارِثَ عَلَى مدى الايام العِشْرة الماضّية.

قُلِّهُ عَلَيْتَ بطولة الكأس من ببيديه في الوقت الإيسافي للمباراة على يد اتليتيكو. ويوم السبب الماضي كلف خطأ في الدف الإُتْفِيرَةَ فُرِيقَ برشلونة نقطتين في مباراة بالدوري وفلي يوم الشَّلاثاء خرج من كأس الاتحاد الأوروبيُّ

لكوِّة القدم على ايدي بايرن ميونيخ الالماني. قومما زاد من الصَّعْوط على كرويك الدرب الهُولَندي قلة اشراكه لنجم برشلونة أيفان دي لا بيتنا الدي كسادينقذ فريسقه في لقباء

سيرن ميونيخ عندما نزل ارض الملعب في اولخر ويزيد من حدة التوثر في لقاء اتليتسيكو نظام

> فْي نَّهايَّة المُوسِّم يسْقَرِّر القَائِرُ بِالبَطُولَة على اساس نتائجه وليس فارق الاهداف. وكان اتليتيكو قد هيمن على برشلونة في المباراة مصير البطولة. السابقة بالدوري في العاصمة وحالف الفريق

القطالوني الحظ بعدم خروجه مهزوما بفارق اكير ولكن كفتي الفريقين كانتا متساويتين في نهائي كأس اسبانيا بين الفريقين الـذي سجل فيه اتليتيكو هدف القور في الدقيقة 13.

ويحتمل آن يقدم جمهور برشلونة وهو يلعب على ارضه دعما كبيرا للفريق القطالوني بما يغير به سلسلة نتائجه. وقال المهاجم خوردي كرويف ءأننا نتوقع الكثير

جديد يقضي بانه في حالة تُساوي رصيد فريقين الليتيكو.

ويأمل اسبانيول فريق المركز الرابع فسي ضمان الاشتراك في بطولة كأس الاتحاد الأوروبي

ويقل رصيد ريال مدريد اربع نقاط عن تنيريفه

ويلعب بلنسية الذي يحتل للركز الثالث السبت ايضًا مع ريسنغ سانتندر ويدرك بلنسية انه لا بديل عن الفور كي يقلل فارق السيع نقاط بينه وبين

وسيسافر بلنسية ليلعب على ارض اتليتيكو في الاسبوع المقبل في مباراة قد تحدد هي الاخرى

لكرة القدم الموسم المقبل عندما يلعب مع ريالً مدريد الذي يحتل المركز السابع وتمسه الصاجة للشأهل لاحدى البطولات الاوروبية كبي يسند ديونه التي اصبحت تعادل قيمتها 100 مليون

الذيّ يحتّل المركز الخامس وهو اخر مركز لصاحبه الاشَــتـراك في كـأس الاتحـاد الاوروبي، ويلـعب تنيريفه على ارض اتليتيكو بيلباو،

الى انترناسيونالى.

ويلعب فيبور تثبينا الذي يحتل

غياب الكابآن الارجنتيني عابرييل

؛ روما . من بادي انيو:

100 m

مر شود سارح

مرہ سب کے کر سريس زيفون عسب دیک آنی

بر چه

194

وسوديثيه

مته عربية ثرايا

ري پائين ر آديوندوه رات، ويضرنا 196

مار عد تشانعه

الركال للكاولة

Jack Harrie

عب أد شجرة لعزاً.

وعرس ولعنابعته

ر فعه في البيلانية. من في بين المضيالة عن في بين المضيالة

ندخر الاستاليان Maria .

Milk Tal Jan

يسامديد

صرو الرجوبال

الماليان المالية

360

1.5

من المحتمل ان ينتزع ميلانو فريق الصُّدارة بطوَّلة الدَّوري الإيطالم لكؤة القدم للمرة الضامسة عشرة الشُّنتِ اذًا قَارَ عَلَى ارض تورينو،

رَّينحْلُ ميلانو الباراة ورصيده يزيد

تَهْيَّع نَقَاطَ عَن يُوفَنْتُوسَ فَرِيقَ لَلْرِكْرُ اللا أني وتبقى اربع مباريات على أوبحساب مواقفه الفرق يتضجان الوُّطولة ادًا فارْ في لقاء غد بشُرط الا يِبْوِرْ يوفنتوس في مباراته على ملعب

انْلِرناسيونالي. أويرفض فابيو كابيلو مدرب ميلانو ونصرك المنتج المنتج دإكما الحديث عن ضمان الفوز بالبطولة قبل ان يتأكد ذلك حسابياء وُوادًا فَارْ مَيْكُونِ بِالبَطُولَةِ هَذَا ﴿

الموسم فسيكون قد حصل على اللقب اربع مرات علی مـدی خمس سٹوات

وسنتكون مباراة غد الفرصة الاخيرة لبقاء تورينو في الدرجة الاولى حيث انه يشترك في الركز قبل

روبرتو باتشي فى الهجوم-

الثاني على الاقل». خستيب عن تورينو المدافع

غير انه سيعتمد على

منتخب بلادد في لقاء دولي. ويلتقي سامبدوريا فريق الركز السابع ولاتسيو الذي يحتل الركز الخامس في مباراة حاسمة بالنسبة لفرص تأهل الفريقين لكأس الاتصاد

ولا بدوان انترناسيونالي فريق المركز الرابع سيكون خصما صعبا حيث انه لأيزال يضوض معركة التسأهل لاحسدي يطولات الاتحساد الاووربي الموسم المقبل. ويقود هجوم انترناسيونالي بنيتو كاربوني موسم انتقل فيه من بارما الى روما ثم

الركز الثالث على ارضه مع اللانتا في

باتيستوتا الهاجم حيث يلعب مع

غير أن المدرب مارسيلي ليبي يبدو من حديثه ان فريقه لم يعد يولي وقال «فيما يتعلق بلقب الدوري فليس هذاك الكثير مما يمكن عمله الان ولكن هنفنا لا يزال احتلال المركز وماركو برانكا الذي احرز 18 هدفا في

> ومضى يقول «غيران اللاعبين سيشعرون حتما باثار مباراة نائت يستحيل ان يستعيد المزء كل طاقته ڪلال 47 ساعه، لفد ڪائٽ هڏه تأسع مباراة للفريق في 24 يوما». وسيغيب عن يوفنتوس ثلاثة

لاعبين للاصابة هم المدافع شيرو فيرارا والهاجمان اليسأندرو ديل بييرو وفابريسيو رافانيللي كما يغيب مورينو توريسيللي آلدافع

تحت اشراف كابيلو الذي تقبول وسائل اعلام ايطالية انه سيترك اهتماما كبيرا بالدوري، النادي في خشام الموسم ليتسولي تدريب ريال مدريد الاسباني.

. الأخير م<del>ع كر</del>يموتيسي. .

خبرة الكابآن روجيري ريتستيللي واللاعب الغاني عبيدي بيليه زميله ويدخل يوفئتوس لقاءه الصعب على ارض انترناسيونالي يعززه

تأهله في منتصف الإسبوع لنهائي

الاوروبي لكرة القدم. كأس اوروبا لكرة القدم على حساب

اً ■ بون ـ رویتــر: یسـعی بایرن میــونیخ وقد دعم مغذوياته التأهل لنهائي كأس الاتصاد الاوروبي لكرة القدم لتعزيز فرص فوره بالبطولة وبالدوري ألحلي بِإِلْسَطَابِ عَلَى اينتَرَاحُت فَرَانْكَفُورِت فِي الدورِيِّ الْأَلْنَيِّ السبت. ويواجبه بايرن فريق فرانكفُورت الَّذي يكُ التفادي الهبوط للدرجة الشائية ويعاني من قائمة اصابات

ير ـــ و ټولانه William or the A section تضم حارس للرمى اندرياس كوبكه رٌ ومع هذا قان سعي بايرن للجمع بين البطولتين الملية ريو حجتها بغيون ين والعروالية والاورويية يأتي وسط صراعات باخلية بالنادي وهذا

للبأريات ويجمع بين كأس الاتصاد الاوروبي لكرة القدم

والدوري ١٠ لكنه لم تعد امامه اي فرصة مع بايرن». وقَالَ لاتيك إن الضلاف دب بين بيهاجل وبين لاعبي

الفريق لدرجة جعلت احتمالات بقائه ضعيفة للخاية، يُزيد رصيد بايرن ثلاث نقاط عن بروسيا دورتموند فريق للركز الثاني الذي لم يذق طعم الفوز في اخر اربع مباريات ولم يستجل فيها سوى هدف واحد. وبلعب دورتموند غيدا السبت على ارض دوسلدورف الذي بات يتهنده الهبوط لدوري الدرجة الثانية رغم انه لم يمن بهزيمة في احر سبع مباريات. وقال أوتمار هيتسفيلد مدرب دورتموند طيس امامنا

الايسسلسنسديسة أن الأب ارنسور جوديوهنسن البالغ من العمر 35 عاما وابنه ايدور سماري الذي يبلغ من سوى القور كي نواصل ملاهقة بايرن،

ايسلندي وابنه تاريخ كسرة القيدم يقابل منتخب استونيا، حيث سيشتركان في مباراة كرة قدم قالت صحيفة (مورغونبلاديد)

المقبل بالعاصمة الاستونية تالين. في نادي ايندهو فن الهولندي.

وستقام المباراة الودية في الاسبوع يلعب ارتور لنادي اوريبسرو في دوري الدرجة الاولى السويدي وابنه وفي بوخارست ينوي ستياوا

القدم قبل عشر سنوات باقامة مباراة للاعبين الذين اشتركوا في هذا اللقاء. النادي الاسبائي بضربات آلجزاء في نهائي البطولة عام 1986 ليصبح أولُّ ناد من دولة شيوعية يقوز بالبطولة.

وقال فيكتور بيكائي وهو من برشلونة في نهائي كأس اوروبا لكرة منظمي مباراة المخضرمين الخميس ان كل اللَّاعبينَ الذين شَارِكوا في نهائي عنام 1986 وافقوا على لعب البياراة التي تقام على ملعب سيتسياوا في كان الفريق الروماني قد هزم السابع من ايار (مايو). وسيكون زمن لقباء الخنضيرمين ساعة واحدة تتخللها استراحتان،

### بعد تأهله لنهائي كأس الاتصاد الاوروبي بفوزه على برشلونة 2 1/ يوم الثلاثاء، وتتزايد التكهنآت بان بايرن قُد يست عَني عَنَّ أُوتُو ريها جِل مُدُرِبِ الفَريقِ في نَهايَّةً الوسم حتى وان ابلى القريق بلاء حسنا على المستوين للحلي والاوروبي. وكتب اودو لاتيك مدرب بايرن السابق يقول في مجلة (كديكر) هيمكن ان يقوز ريهاجل في كلُّ

## الاتحاد الدولي لالعاب القوى يقر ارقاما قياسية

ي ■ موناكو رويتر؛ اعلن الاتحساد الهِّولي لالعاب القوى للهواة امس الجمعة اللهُ صُدِّق على الرقمُ القياسي لقفرُ الزانة ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الل فَيْ كَانُونَ الثَّانِيَ (يِنَايِر) وقدره 4.41 مثر-كما صدق إلاتحاد على الرقم للسجل أبخل انصبالات باسم الصينية كايون شُون وقدره 4,28 مثر والرقم القياسي دَأُخُلُ الصَالَاتُ لَسِياقٌ 1000 مَثَرُ عَدُو وَهُو بَيْ قُتَانْ وَ \$32,8 ثَانْيَةٌ بِاسِم لِلوَّرَامِبِيقَيةً مهاريا موتولا، وقد حطمت موتولا هذا الرقم إيضا وسيجلت بقيقتين و 31,23 تُلْدَيْتَ فَي 25 شَـَيْنَاطُ (فَـيْزَايِر) في استوكهولم، وقال الاتحاد انه ليست لديا مُافِيةَ الوِتَانُقَ عَنْ هَذَا الرَّقَمَ وَلَكِنْ مَنْ التوقع أن يصدق عليه خالال الاسابيع الْكَايِّلَةُ الْقَبِلَةِ، وأَعَثَّرِفُ الاِتْحَادِ ايضًا بِاللَّالَةِ ارتَّامِ قَياسيةٌ عالميةُ للرجال في بسايقات داخل الصالات

## ميلووكي يهزم تشارلوت في دوري السلة الامريكي

بإكس على تشارلوت هورنتس 111/i03 فِي بوري للرابطة الوطنية لكرة السلة في المُولايات المُحدة. كما فازّ كلي فالاند \$افالديرزعلى ئيويورك/92/77 وأورلاندو وُّلجيك على اللانشا 119/104، وفار ايضا . فسيكاغو على دنرويت 110/79 ودالإس افسريكس على بنفر ناغسنس 132/98 وهيوستون روكتس على نوس انجليس يِّنْيِبِرِزْ 117/115. وفاز سان انتونيو ښېيرز على لوس انجليس لېكرز 103/103 إيوتا جاز على قانكو قر 79/94.



توماس موستر

## لاعب غير مصنف يخرج بروجيرا من بطولة اسبانيا المنتوحة للتنس

جنبا الى جنب.

■ برشلونة - روينسر: حسقق السبويدي غبيس المصنف مناجنوس لارسون مقاجأة واخرج سيرغى بروجيرا الاسبائي المصنف الرابع من الدور الشمالث لبطولة اسسبسانيسا الفنوحة للنئس،

رصابته.

جيم كوريير بعد ان هزم الاسباني روبرتو كاريتيرو 6 أدو 6 أد. ويتقابل كوربير في دور الثمانية مع مواطئه المصنف الثَّامن تود مارتن الذي فاز على النرويجي كريستيان

فاز لارسون 6 /1 و 5 /7 و 6 /3 في الدور الشسالث للبطولة وكسان من اسبآب ثغلبه على اللاعب الاسباثي وسط جمهوره ضربات ارساله القوية التي وجد بروجيرا صعوبة في رد

وتأهل المصنف الاول النمساوي توماس موستر لدور الثمانية بفوزه على الصنف السادس عشر النشيكي بوهدان اوليهرانش 6 4 و 7 5.

وسيتقابل موستر حامل لقب البطولة مع الاسبائي غرانشيسكو رويج الذي حقق مفاجأة هو الإخر وهزم للصنف العاشر الايطالي رنزو فورلان 6 3/ و 6 2/.

كما فاز الاسبائي كارلوس مويا وهو لاعب غير مصنف على مواطنه البرثو كوستا المصنف الحادي عشر 6 /2 و 1 /صفر حيث انسحب كوستا

وتأهل النصنف الثباني الامبريكي رو*د 6 ا*صفرو 6 *اله.* 

## الجزائر. والقدس

الغرييء يبدأ المنتخب الجزائري لكرة القدم يوم 23 نيسسان (آبريل) الجساري تدريبات مكثفة استعدادا للمباراة التي ستجمعه بالنتخب الكيني في اول حزيران (يونيو) القبل بالعاصمة

وبينما الفريق الجزائري يستعد لهدُّهُ الْمِبارِادْ، تَلقَّى الاسْمَادُ الْجِرْائرِي لكرة القدم عدة عروض من بعض الاتصادات الاوروبية لكرة القسدم والثى تستعد منتخباتها لكأس أوروبًا للامم، لاجراء مباريات ودية

مع المنتخب الجزائري، ويقول المسؤولون الرياضيون أن الاتصاد الجسزائري لم يبد بعد استجابته لهذه العروض، ويعتقدون ان يكون الرد سلبيا، ويستندون في اعتقادهم هذا الى اختلاف الظروف المناخية التي ستجرى فيها المباريات الودية المقترحة من قبل الاتحادات

الاوروبية. ويقول مدير الفرق الجزائرية السيدبن دهيبة وسنلعب مباريات ودية ضد منتخبات يشابه مناخ بلدانها مناخ كينيا». وتتخدوف بعض الاوسساط

الرياضية من الشاثير السلبي للاضطرابات والتغييرات التي جرت على مستوى مسؤولي الادارات العليا للشؤون الرياضية في الجزائر، والتي يقولون انها بدأت بتبادل الاتهامات بين مسدرب المنتسخب على فسرقسان والمدير الفثي الصابق سعيد عمارة حول تقويم النتائج السلبية للمنتحب الجزائري في مباريات كأس افريقيا

للاهم التي جرت في جوهانسبورغ. كما تشير الاوساط نفسها الى استقالة العربي بريك من رئاسة

كريستين جانكر لاعب رابيد فيينا ويمين، يحاول اللحاق بالكرة في منافسة مع لاعب فينيورد روتردام (رويش)

ووس ويبيرا دالى اليمين، لاعب نيبورتيغو كورونا الاسجاني يتحدى باتريس لوكو دالى البسار، لاعب باريس سان جيرمان (رويتر)

هذا الاخسيسر من ردود القسعل العارضة. كما تذكر الاوساط نفسها قضية اعتمقال رئيس اللجنة الاولبسيسة الجرائرية مصطفى بيراف بتهمة الاختلاس،

الانتصاد الجسرائري لسكرة القسدم،

وتعيين سعيد عمارة، وما اثاره تعيين

منتخب الكرة الجزائري يستعد

للاقاة منتخب كينيا في نيروبي

انه لتفادي الاثار السلبية على نفسية عناصر ألنتخب تعستره وزارة الشباب والرياضة انشاء خلية وزارية للتكفل بالنتخب، وتشير مصادر مقربة من مدرب المنتخبانه بصدد اجراء ثغييرات

وتقول بعض الاوساط الرياضية

على تشكيلة الفريق، وتضيف بقولها ان المدرب يتوقع صواجهة اجراءاته المتوقعة بمعارضة شديدة.

وينوي المدرب الاستغناء عن عدد الجزائرية على الصعيد العالى في لاعبين مثل حمناد وعمروش بسبب

## فوز النادي الافريقي في الدوري التونسي لكرة القدم

الافريقي على فريق جارجيس 2/صفر في المبارَّاة التي اقيمت بينهما في اطار مسبياريات الدوري التسونسي لكرة

■ تونس درويتسر؛ فاز النادي

وفي المباريات الاخسرى تعادل الاولمبي للنفل مع استرانس 1/1 وفار مستقبل المرسي على الشباب

القيرواني 1/3 وفاز حيمام الأنف على النادي البَنزرتي 1/2. وفاز فريق كبيف على فريق اللبعب الثوذ بي الصفر وتعبابل السنجم السّسأحلي مسع الاولميي الباجسي 1/1 وفار سكنك المديند الصفاقسي على الماحيب القابسي

تعرضهما لاصابات شعيقهما عن الاداء

الجيد اثناء اللعب، وللسبب نفسه

تتسوقع المصادر الاسستسغناء عن

مصابيح، وكذلك هنالك احتمالات

كبيرة بأبعاد حارس الرمى عاصيمي

نظرا لتلقبيه العبديد من الاهداف،

وتضيف الصادر اسماء اخرى مثل

وبالمقابل يتوقع تعويض النتخب

باسماء جديدة تردد دكرها مؤخرا

على ألسنة المسمؤولين، ويتمصدر

الاستماء المرشيحية لأدمياجها في

المنشخب الجزائري فيصل باجي من

نادى شىياب بلوزداد، ورضيا زوائي

(اتّحباد البليدة)، والمهاجم الجنديد

لفرق شبيبة القبائل سعيد بو طالب.

وتبقى الاوساط الرياضية في ظل

هذه المعطيات تتطلع بلهفة الى الزمن

الذي تعود فيه الفرّحة الى الجمهور

الرياضي الجرزائري، خاصة بعد

الانتكاسات التي مرث بها الكرة

السنوات الاخيرة.

بلعطوي وشريف الوزائيء

خبراء: الفارات الاسرائيلية على لبنان

تثير قلق الستثمرين بالدى القصير فقط

مليارات دولار لساعدتها في الخروج من الحطام.

وقال سكوت بيلمان مدير صندوق امرجينغ ميدل ايست فاند للشرق الاوسط، البالغ رأسماله 40 مليون دولار والتابع

لشركة فُورِينَ آند كولونيًّا لادارة الاستثمارات، أنَّ النزاعُ

الحالي سيكون له اثر طقيف على استثماراته هناك مشيرا

الى انَّ درجة المخاطرة التي تتعرَّض لها الاستثمارات التي

غَيرِ انه سلَّم بان الغارات سنتضر بنظرة السنتُعرين في أ

وأضاف قَائلا أن جهذا الهجوم سيعلق في أذهانُ

المستثمرين الاجانب طوال السنتة أسابيع المقبلة ولكن بنهاية

ايار (مايو) سيعقد الاسرائيليون انتَخاباتهم وفي هذه

المرحلة سينسى الناس ما حدث في بيروت اوائل نيسان

(ابريل) اد سيركزون اهتمامهم على نتائج الانتخابات

وتوقع بيتر سكوت ألدير التنفيذي لصندوق بيشا

مانجَمنت أن الاستثمارات والتي تبحث عن الربح السريع»

في انون خزِّانة لبنانية سنكون أول استثمارات تصل البلاد

يينما سيمثل اللاجثون القارون من جحيم الغارات ضغوطا

وقال أن «هذا العدد الضخم من السكان المشردين سيحجم

بلاشك مرة اخرى من قدرات الحكومة التمويلية، ويجب

عدم الاستهائة بهذا اذ انه واحد من اكثر الجوانب القلقة

لكنه اضاف أن البلاد تحقق نموا اقتصاديا جيدا وسيعاة د

وقال انه حتى ان ادت الازمة الى احجام مديري الصناديق

الاوروبية للحافظة فلن يتأثّر تدفق مليارات المُغَثّريين، بيتّماً

سيسعى بعض مديري صنائيق الاستثمار لاستغلال الفترة

الاوضاع في السوق في بداية الاسبوع

وقال بعض التجار انهم يعتقدون أن

وقال احدهم «نظرا لحساسية

وتراجع خام الأورال 20 سنتا هذا

وكسان سعر خسام الاورال بزيد

عن ما يقل 20 سنتا عن برنت الفوري

في اذار (مسارس) عندمسا هسددت

مفاوضات نيسان (ابريل) الضام

السوري الخفيف عند مستوى يزيد

وقَّالِ المُشترونِ أن سعر الخَّام التَّقيل

بما يقل 65ر2 دولار ليس له ما يبررّه

لان خام السعودية العربي الثقيل هبط

40 سنتا منذ شباط (فيراير) عندما كان

الشام السبوري يقل 60ر2 دولار وقيد

هبط الضام الآيراني الثقيل بمقدار

معاثل، وقيال مشتر «لا ارى سبيلا

سنتين عن برنت.

المصابئات السورية يصاول الناس

الهبوط بسوق الخام الكبريتي».

سعرخام الاورال خقض عمدا لاعطاء

دفعة للمحادثات السورية،

النمو انتعاشه مرة اخرى بسرعة شريطة الا يطول امد

والتاثير على عملية السلام،

بالغة على خزانة الحكومة.

الراهنة لعقد صفقات مربحة.

بالنسبة للبنان»،

تَتْرِكُ اساسًا في اسهم مصرفية وعَقَارِية في لبنان محدودة.

## قوة الاعتراضات تبطئ عملية الخصخصة في الجزائر وعدم شفافيتها يخلق شكوكا حول نزاهتها واسعار بيع المؤسسات

الجزائر - والقدس العربيء:

تسير عملية خصخصة الؤسسات العمومية في الجزَائر بوتيرة بطيئة رغم ما يقال عكس ذلك في وسائل الأعلام للحلية.

وكلما تبدأ الحكومة خطوات عملية لتنفيذ الخصح خصة في قطاع من القطاعات تصطدم بمواقف متصلبة للذين يرفضون خصخصة للؤسسات العمومية بحجج مختلفة، وفي مقدمة هؤلاء عمال الشركات وألهيشات العروضة للتخصيص ثم شريحة من الرأي العام وللجتمع الدني تتحفظ هي الاخرى.

وقد فضلت الحكومات الجزائرية المتبعاقبة عدم الاسراع في تجسيد المُضحَّصة حتى لا تفتح جبهة أجتماعية اخرى تصعب عليها مواجهتها رغم ايمانها بالبدأ وتسليمها بحتمية الشروع فيه

والتردد هو الذي يقسر الإعلانات التي تنشر بين الحين والآخر بشكل «مُحتشم» على صُفحاتً بعض الجرائد الجزائرية لتعلم الهتمين والمعنيين بالخصد صّة باقتراب موعد تنفيدها في مؤسسة ما من مؤسسات القطاع العمومي.

الْمُلاحَظَ على هٰذَه الْأَعْلَاثَاتُ أَنْهَا تَكَادُ تُمْرُ فَي صمت وكأنها تتعلق ببيع بقايا سيارة معطلة وانها اكتفت لحدالان بأعلان بيع مؤسسات خُدمات مثل القنادق والمطاعم وما شابهها من مؤسسات يعتقد ان افلاسها امر معروف ولم تعد

الخزينة العمومية قادرة على تمويلها. ويصطدم مشروع الخصخصة في الجزائر في اول الامير برقضُ النَّقَاباتِ وعمالُ المُوسَسَاتُ المعنية الذين تعودوا منذ سنوات طويلة على نمط معين من العمل والتسيير قد يبدو مستحيلا في نظرهم تغييره او التراجع عنه،

كمأ تحمل تقافة عالم العمل بالجزائر رواسد سلبية عن القطاع الخاص الذي يشكل في نظر الطبقات العاملة رمز استغلال واستئشار بوسائل العمُّل، مما يعني انَّه يستغني بالضرورة عن جزء من العمالُ التأبعانِ للمؤسسة التي يشتريها الستشمر الضاص، اذن فالمسألة هي بالدرجة الاولى حُـوف على القوت ورفض التَّـخلص من رواسب ليست كلها صحيحة،

كما يصطدم للشروع برقض شرائح من الرأي العام للخصخصة، بحجة انها عملية للتخلص من القطأع العمومي لصالح اششاص كانوا ذاتهم في

هذا القطاع، وسناهم الكثير منهم في افلاسه. ويعتقد البعض أن الذين يستطيعون أليوم شراء الوسسات المفلسة هم الذين اتروا واغتنوا على ظهر هذه المؤسسات مثل مسؤولين كبار في أجهزة الحكم ودوائر السلطة، واخرون كانوا مسيرين فاشلين لؤسسات الدولة، ثم تحولوا الى مدراء

من المُبراء يرون ان الخصخصة في الجزائر تتم بغير الطرق المعروفة في الدول الأخرى، حيث يتوفر حد أدنى من الشروط والالتزامات، مثل يورصة يمكن من خلالها معرفة قيمة واهمية المؤسسة العروضة للبيع. النقولة والعقارات، ولا يدري احد كيف يحدد

وفي مرحلة ثائثة يصطدم الشروع باراء فئة

سقف الشيء المراد خصخصته فسلسلة الفنادق التي تقرر بيعها ونزلت بشأنها اعلانات حدد لها وعندما تفتح الظروف يفوز الذي عرض سعرا

ويرى بعض للعارضين ان الؤسسات العروضة

واياً كانت الدواقع للمعارضة، قان مسلسل الخصخصة يسير بوتيرة بطيّئة، ويكتنَّفه الكثير من الغموض، حيث أن الإعلان عن الشروع في بيع هذه المؤسسة أو تلك لا يتبعه أعلان مماثلً عن الانتهاء منها بنشر معلومات حول ظروف اتمام العملية والمالك الجديد وتمن الشراء وكل ما يريد الرأي العام معرفته. ويرى كثيرون انه من

بارعين حينما تعلق الامر بمؤسسات خاصة.

ففي الجزائر لا توجد بورصة خاصة بالقيم

سعر البداية، وعرض على المدين للمرايدة السرية في ظرف مغلق يكتب عليه مسري جداء. اعلى دون أن يعرف الاخرون والمحتمع عموما التخير من التفاصيل.

للبيع لم تمنح الفرص الضرورية لاصلاح شؤونها والنهوض من جديد، وان فيها مؤسسات عديدة قَابِلَةَ للاصلاح وِدْاتَ شَجِاعَةَ اتَّتَصادِيةَ، لذَّلك يعتقدون ان سبب الخصخصة ليس الافلاس للالى وعدم النجاعة الاقتصادية، بل تطبيق برنامج التصحيح الهيكلي المتفق عليه مع صندوق النَّمَّدُ النولي، ويصرون على ان الدوافع التي تتحجج بها الحكومة وأهية،

النَّزْ اهة اعْلام رو أد فندق سياحي جميل بالطروف الجديدة للمكان الذي يترددون عليه منذ سنوات، ومالكه وكيفية تحويله .. الخ

وسطُّ هَذَا العُمُوضَ، لآيعرف احد مصير العملية التي وصفتها الحكومة بانها منمونجية، والتي شرعت فيها حكومة القداد سيفى السنة

الماضية بخصخصة خمسة قنائق، رغم انتشار معلومات تقيد بان العملية لم تسر مثلما كانت تخطط لها وتريدها الحكومة، الني فضلت التزام الصمت لاحقاء ولا يعرف احد مصير عمليات مماثلة قامت بها بعض الولايات تتعلق بمؤسسات خدمات، و جرت تحت اشراف و الى الولاية.

وضمن الصعوبات التي تواجهها الحكومة ما جرى منذ اسابيع في «مؤسسة توزيع الاروقة» التي يوجد مقرها بمدينة قسنطينة (500 كلم شرق العُماصيمةً) والتي هي سلسلة من محملاتٌ السويرماركت تنتشر عبر كامل النراب الجزائري. قبعد صدور «تقرير خبرة» ثبت أن المؤسسة مفلسة ويتوجب خصخصتها، لكن القرار اصطدم برفض العمال واصرارهم على عدم تطبيقه، فُأصدروا بلاغاً احتجوا فيه «بصرامة على التفريط في مؤسستهم، اما القرع النقابي لذات المؤسسة فطالب هو الأخر باحترام والاجراءات القانونية والاخذ باراء العمال في هذه العملية».

الرفض، بل قرروا متابعة الدير العام قضائيا، املين أن يساعدهم هذا الاجراء في والحفاظ على مصالح العمال، أو أن يساهم في تأخير العملية، ويعققد مراقبون في الجزائر ان خصخصة مؤسسات الاروقة بسيل لعاب الكثير من الكبار والمهــــّـــمين، لان كل وحـــداتـهـا تـقع في مناطق عمرانية، وتجلب مشات الاف الزبائن يوميا، وبالنالي تضمن ربصا وفيرا في ازمنة قياسية، وهذا ما يفسر الصركة غير العادية في اوساط رجال ألمال والخواص اصر تصريح المقداد سيفي فَّى شَهر أب (اعْسطس) 95 حبولَ المشروع فيَّ

لكن العمال لم يتوقفوا عند هذا الستوى من

خصخصة هذه المؤسسات. لقد كانت اشبه بعاصفة حركت الاشخاص وجندت رؤوس الاموال، وبثت الخوف في نفوس المتسوددين، مما دفع رئيس الحكومة الى آلشدخل ثَانية والاعلان ان هذه الوحداث «لن تمنح لمن هب

وىپوياي ثمن كانه، وسبب الاهتمام الكبير بهذه الؤسسات يكمن في كونها تشتهر ببيع المواد الاساسية ذات الأستهلاك اليومي واشتهرت لغاية وقت قريب بقدرتها على توفير الواد المفقودة في بقية المحلات والاسواق وبيعها باسعار معقولةً، لكن اسباب افلاسها متعددة، فمنذ احداث 15 تشرين الاول (اكتوبر) 1988 شكلت هدفا مفضلا للمنظاهرين والمخربين الذين استولوا على محتويات وحداتها

واحرقوا بعضهاء مماكلف مؤسسة الجزائر العاصمة وحدها 27 مليار سنتيم (135 مليون دولار امریکی) لاعادة تموین و تشغیل و حداثها من جديد، بالإضافة الى العمليات الارهابية التي جـعلت في السنوات الاخيـرة من وحـدات هذ<sup>ة</sup> المؤسسة هدقا سهلا مقضلا، مما كلَّف المؤسسة 230 مليون دينار جزائري (نحو 4,8 مليون دولار امريكي)، وعلى صعيد التجاعة الاقتصادية ترجم متاعب مؤسسة توزيع الاروقية الى اوائل الثمائينات حيث طبقت الحكومة انذاك برئاسة عبد الحميد ابراهيمي اعادة هيكلة المؤسسات العمومية، فورثت الْمؤسسة المذكورة اعباء وخسائر الشركة الوطئية للاروقية الجزائرية

الجديدة وعجزها البنكي، وحتى فائض عمالها،

وهكذا تظل الجـزائر في المراحل الاولى من مسلسل الخصخصة الطويلة الذي لم يصل بعد شركات ومؤسسات كبرى ذات نشاط اقتصادي هام وتوطّف اعدادا كبيرة من العمال المؤهلينَ وغُير الْمؤهلين، رغم انها رسميا فتحت الأبواب لشراكة المستثمرين الجرائريين والاجانب في هذا

ويمكن كننك توقع صحوبات اخرى تمثلك الحكومة الكثير من عوامل ازالتها اذا احاطت كل عملية الشفافية المطلوبة، لأنه اذا تأكد خبر بيع وحدة من وحدات الاروقة الكائنة بوهران (450 كُلُّم عُرِبُ الْعَاصِمةُ) مَنَّذَ اشْهِرِ وَفِي صَمَّتَ تَامٍ، حسب جريدة (لوتونتيك) الصادرة في التاسع من نيسان (ابريل) سيحدث تاثير سلبي على

كما يمكن، وبسهولة، ملاحظة ان كل وحدات

مؤسسة الاروقة اصبحت الان عاجزة عن مواكبة نشاط المستشمرين الشاصين الجدد الذين يشت غلون في نفس النشاط، قُـ بامكان هؤلاء المضاربة في الأسعار والتلاعب بالقواتير وتغيير الحسابات، والتهرب من الرسوم والضرائب وغبرها، الشيء الذي ليس بوسع المؤسسات العمومية أن تقوم به، مما يظهر نجاعة هؤلاء وعجز المؤسسات العامة.

مسار الخصخصة ككل، ويمس في الثَّقة والنَّزاهة المُقْتَرِضَة في الاشخاص الْكَلْفَيْنِ بِتَطْبِيقِهِا، ويشكل في احقيةً المستفيدين والملاك الجدد، ويجدد الشَّكُوكُ فِي انَ الدِّينَ يَشْتُرُونَ المُؤْسِسَاتُ العامَّةُ التي بيعت لانها غير مربحة هم نفس الاشخاص الذيَّن ساهموا في جعلها غير مربحة عن طريق سواء الادارة او الشركة.

معيشة المواطنين، وانجاح مفاوضات

الشسراكسة مع اوروبيا وجسذب

وتتحدث الصالونات الاقتصادية

ي الاردن عن شبهبر تشبرين اول

(آکتوبر) القبل باعتباره هامش

الصركة الزمني لشخطيط الحكومة

الاقتصادي، وهو الهامش الذي

سيحدد بالضرورة امتداد وتواصل ناسبة الاقتصادية الحديدة

عدمه، كما سيحدد ما اداكان

الاردنيون بصدد حركة اجتماعية

اخرى احتجاجا على سوء الوضع

والصورة البانورامية للاقتصاد

الاردني البوم تبدو على النصو

التَّالِيَّ: معوقات فنية امام التجارة

مع اسرائيل، استحقاقات ومخاوف

مترتبة على وضع الفلسطينيين

المستقبلي، وخطوات حكومية

مصمومة للصفاظ على قيمة الدينار،

وتباعد اقتصادي واضح عن السوق

العراقية ترافقه شكوك من القطاع

الخاص، اضافة لمفاوضات مجهولة

النتائج حول الشراكة الاقتصادية مع

اوروبا، وحسسابات واولويات

مَخْتَلَفَّة للدول المائحة، واصرار

واضح على المضي قدما ببرنامج

الاستثمارات،

الاقتصادي.

■ لندن-رويتر: قال تجاران مفاوضات تسعير النفط السوري وصلت الى طريق مسدود امس الجمعة بيئما قال مشترون انهم عازمون على التمسك بعروضهم المرتفعة بالفعل.

🐪 لندن ـ من كارولين برادرز:

بحلول الانتخابات الاسرائيلية،

قال محللون ان الستثمرين الإجانب انتابهم القلق بسبب

بيد ان درجة الخاطرة الاستثمارية الاجنبية في لبنان ما

وقتل أكثر من 100 شخص في الهجوم الجوي والمدفعى

على جنوب لبنان منذ شنت اسرآئيل هجماتها على مقاومي

حـرْب الله الموالي لايران في الحـادي عـشـر من نيـسـانّ

وسببت الغارات بالفعل تأجيل اضافة قدرها 100 مليون

وقال كريستيان سيكرث المحلل لدى أكسفورد بيزنس

غروب للاستشارات الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط

مبالنسبة للنظرة الاجنبية تسبب الاحداث الجارية نوعاً من

واضاف قائلا «بعد افتتاح سوق الاوراق المالية في ييروت

كان السنتمرون على وشك بدء التطلع مرة اخرى الي

بيروت ولكن رؤيتهم للمشاهد التلفزيونية ستوجه ضربة

وقال مدير احد صناديق الاستثمار في الاسواق الناشئة

واضَّاف ولو كنتُّ حاليا استتثمر هنَّاك لاصبحت قلقا

وتعهد المانحون الدوليون في الماضي بتقديم اموال لاعادة

اعمار لبنان مثلما فعلوا في الاونة الاخيرة بالنسبة لليوسنة

ولكن لبنان بعتمد بدرجة اكبر على العرب وتحويلات

المغتربين الني تتراوح قيمتها السنوية بين اربعة وخمسة

انه سيتردد حتى في مجرد التفكير في شرّاكة.

دولأر لاصدار سندات دولية لبنانية طرحت لاعادة بناء

القرى التي دمرتها الحرب الاهلية بين عامي 75 و1990،

زالت محدودة ويقول بعض المطلين ان الغيارات ستنسى

القصف الاسرائيلي للبنان الذي اضعف الثَّقَّةُ الجديدة في

ازدهار البلاد وتأجيَّل اتَّخاذُ بعضَّ القرارات الاستثمارية.

ويسعني هبوط سسعر شام الاورال الروسسي الذي ترتفع فيسه نسبة الكبريت منذبدء محادثات اسحار النفط السوري لشحنات ايار (مايو) ان الشترين لّا يستطيعون اجراء اي زيادة في الاسعار مما يجعل

رغم عدم تلقي جسميع المستسرين للعروض الجديدة.

وبعد أن بدأت سيترول بعرض اسعار ثقل 15 سنتا عن سعر برنث

و 5,3 دو لار على التوالي.

وقال تاجر «كأن ذلك عندما كان برنت الأجل، ولكنه يقل الان بما يشراوح بين 90 و95 سنتها وهناك من سيندمون على ذلك». وقال اخر «من سارع بتقديم عرض هذا الاسبوع سيكون احمق فقد عرض الناس اسعارا اعلى الى حد ماء،

الاورال هبط كثيرا. واضاف قائلًا «انه حتى ذلك ريما

لايكون كافيا». وأفأد الناقلون ان هناك حديثا يتردد في السوق ان سيترول قدمت عروضا مضَّادة لعروضهم تقل عن سعر برنت الاجل بمقدار 40 او 45 سنتا ولكنها

الفوري لضامها الضفيف وتقل 2,65 دولار عنه لخامها الثقيل رد المشترون بعسروض تقل بما يتسراوح بين 55 و.6 سنتا وما يتراوح بين ثلاثة دولارات

سعر خام الاورال يقل 75 سنتا عن

وقال مشتر ان التجار سيتمسكون بعروضهم عند مستوى يتراوح بين 60 و55 سنتا ولن يرفعوا عروضهم لان

شكوك بفرص نجاح السياسة الاقتصادية لحكومة الكباريتي الجانبين مختلفين بفارق قدره 20 سنتا للنيرميلء وقال المشترون ان شركة سيترول الحكومية السورية خفضت عروضها الاساسية بما يتراوح بين 25 و.3 سنتا الاقتصادية، وتحسين مستوى

> وقال تجاران المشترين قد يأسفون على عروضهم التي قدموها لدى بدء المُأُوضات بسبب الهبوط التبير في اسعار خام الاورال.

احمجمت عن مزيد على امل تغير



الشيخ احمد بن سعيد آل مكترم في قمرة قيادة طائرة يوينغ 777 اثناء عملية تفقيية قام بها مسؤولون من شركة طيران الامارات لهذه الطائرة في والسطن بعد تسلمها من الشركة الصانعة. ومن للقرر أن تقوم هذه الطائرة بأول رحلة لها الى دبي في الرابع من حزيران (رويتر)

### تضع البرنامج الاردني للانعاش الاقتصادي موضع عمان والقدس العربيء مجال النقل البحري اضرت بمصالح قطاع الثقل البحري المصريء ڰڰؖۑ<del>ڛڶ؋ۼۮڶڕؽڹڐ</del> وسورية ترى من جانبها ان ما تفساهم عليسه الاردنيسون

يعتقد الخبراء أن الخلافات الفنية والسياسية حول تطبيق الاتفاقيات الاقستسمانية بين الثلاثى الاردنيء الاســرائيلـي، القُلسطيني، وتداخّل هذه الاتفاقيات، جزء من المعوقات الاساسية التي تواجبه مسيرة الاقتصاد الاردني على المستوى الاقليمي، فنقد تأخس مشلا توقيع الاتفاقية التجارية بين الاردن واسسرائيل بسسبب الخسلاف بين

الطرفين حول اتفاقية النقل. وترى الحكومة أن الحائل دون قيام علاقات اقتصادية تكاملية مع استراثيل ومنطقت الحكم الذاتي الفلسطيني هو دالنهنية الامنية» الاسىرائيلية آلتي تسقط نفسها بوضوح على المباحثات الاقتصادية، فيما يقول بعض الخبراء ان غياب منصر وسورية عن العنديد من الاجتماعات الفنية الرباعية يربك والتخطيطه لشروعات اقليمية تنموية هامة في مجالات التجارة المرة والتبادل التجاري والنقل البري والبصري، وتنتقد كل من دمشق والقاهرة باستمرار وصول التقاهم الاقتصادي بين الاردن واسرائيل الى درجات تشر بمضالح اقتصادية للاطراف العربية الاخرى في الشطقية وعلى رأستها سورية ومصرفمصر ترى على سبيل الثال ان مياحشات الاردن واسرائيل في

ابوظبي: خطة لتوسيع

مصفاة بكلفة 1,8 مليار دولار

🛎 ابوظبي-رويتىر: قال مىمسدر بصناعة النفط

الخميسُ أن من المُتُوقَع أن تطرح شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) عطاء تنفيذ عقد بقيمة 18 مليار دولار لِتُوسيع مصفاة الرويس في اب (اغسطس) وايلول

ويعد توسيع مصفاة الرويس واحدا من اضخم

النشاريع في الشّرق الاوسط وسيؤدي الشروع الى مضاعفة الطاقة التكريرية للمصفاة البالغة حالياً 130

الف يرميل يوميا مع رفع مستواها لتصبح قادرة على انتاج مشتقات نفطية اكثر خفة.

الغرب يقرر الغاء

مناقصتين لشراء قمح وذرة

🛎 باریس۔رویشر: قال تجار حبوب اوروییون ان

واشان التجار انه لم يتضح على القور ما اذا كان

للغرب سيحدد موعدا لناقصة أخرى لشراء هذه

وربط التجار قرار الرباط بارتقاع الاسعار العالمية

الصلب للتسليم في الفترة من 22 الى 30 نيسان (ابريل)

وكمية مثلها للتُّسليم في الفتـرة من 15 الى 22 ايار

وَطَلْبِ المَعْرِبُ أَيضِ السَّرَاء 30 الف طن من الذرة

وكان الغرب طلب شراء 30 ألف طن من القمح غير

الغرب الغي متاقصة امس الجمعة لاستيراد 60 الف طن

من القمح غير الصلب و.3 الف طن من الذرة،

ولم يحدد الغرب منشأ القمح.

للتسليم في ايار (مايو) دون تحديد النشأ0

(سيتمير) القبلين.

### والاسرائيليون بخصوص النقل البدي الاقليمي اسقط المسالح وبالقياس اصبح امام المراقبين تصوران متناقضان للواقع الاقتصادي الناتج عن عملية السلام مفهومين مختلفين للتنمية الافليمية. ويرى محللون ان وضع الاردن كل

ادواته الاقتصادية في والسلة» الاسرائيلية كان مجازُّفة غير محسوبة ويخالف وزير الصناعة والتجارة الاردني هذا الطرح عندما يَطلب «التَّريثُ» قَـبل الْحُكم على مفاهيم لم تساتكمل بعاد للتنمية الاقليمية التي تستفيد منهاكل الاطراف، وهكذاً يظهر ان السياسات الضارجية «المنتلفة والشيرة» لحكومة الكباريتي والحسابات الداخلية الدقيقة وضعت البرنامج الاقتصادي للحكومة موضع اختبار مما يجعل الاقتصاد الأردني بكامل فعاليته في مرحلة مخاض عسر سيمر وقت قبل أن تتضح نثائجه ويبدو الكباريتي وقريقه الوزاري واثقين من ان نتاج المضاض سيكون ايجابيا، وهو ما لا يشاركه فيه

خلقت ما سمى بأزمة نيسان حيث انفجر الوضع الاجتماعي احتجاجا على الوضع الاقتيصيادي المتردى، وكانت النطقة تعانى أنذاك من ظروف سياسية غير مستقرقاما اليوم فالشهد فيه الكثير من الأخستسلافسات، وان كسانت السيناريوهات الاقتصادية متماثلة نسبيا، فالفريق الاقتصادي الذي منتقدوه الذين يتوقعون ان تتضح النتائج قبل نهاية العام الحالي يقبود الدولة هو نفس الفيريق الذي يقود توجهات الدولة الاقتصادية

التصحيح الاقتصادي مستمرء عليه، وهو امر لا يعتقد المراقبون انَّ والايقاع الرسمي الاقتصادي يربط دوما بين استحقاقات السلام نتائجه السياسية والاجتماعية ستكون سهلة، ويطرحون للتدليل والتنمية، اما المؤشرات الاقتصادية على توقعاتهم ما كان حدث عام فُحركتها غير مستقرة، والدلائل تبدأ 1989، فقي ذلك العام كان الشهد من تذبذب حركة سوق عمان المالي السياسي والاقتصادي الاردنى كالتالي: محافظ البنك الركيزي في الشهر الماضي، وتنتسهي بزيادة ووزير المالية ورئيس الوزراء أنذاك، نسبة التضخم على نحو واضح، يحتمدون نظاما ماليا على سبعسر الدينار، وهي ظروف متشددا في الدونة يرافقه تشدد مماثلة نسبيا لظروف عام 1989 واضح على صعيد الحريات العامة، وغياب فاعل للبرلمان. لاقتصادية، واذا بدت الحكومة الصالبة اكثر يرافق دُلك ارتفاع اسعار الفائدة،

وخلال فشرة الانتظار من المتوقع

بقاء الاحوال الاقتصادية عنى ما هي

بتطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي الذي كان يدور حول رفع المدعم المكومي عن السلع الاساسية، وتَقْكَيك خُدمات الضمان الاجتماعي التي تقدمها الدولة اقل تقدير، محصلة هذه الطروف الاقتصادية

الفاهيم»، وليس ثورة الادوات.

ويعثقد المراقبون انهم سيضطرون للمقبارنة بين هكومة الكباريتي: وحكومة الرفاعي قبل ست سنوات، والطابقة بين ظروفهما اذا ما ائتهى

### انْفَتَّاحًا على الحريات الديمقر اطية، وانخفاض قيمة الدينار عشية البدء فَانَ هَذَا يُوفُر لَهَا هَامَشًا اصَافَيا في القدرة على استيعاب الاستحقاقات الاجتماعية الترتبة على تردي الاوضاع الاقتصادية، مرحليا على اما صمود البرنامج الاقتصادي للحكومة فيورهن بما يمكن تحقيقه

على صعيد ما يسميه رئيس الوزراء الاسببق ظاهر المصبري «ثورة

منذ أربع سنوات، مع اخستسلاف

السميات والمؤشرات، ويرنامج

### التصحيح الاقتصادي مع انفواج واضح في قطاع السياحة. اضافة العام الصالي دون تحقيق الحكومة انصازات اقتصادية واضحة العالم لذلك عنامل التنباعد السنياسي والاقت صادي بين الاردن ودول على رأسسها تشبيت قوة الدينار الاردنى، وتنشـــيـط الدورة

## ارتفاع عدد السائحين الى اكثر من ثلاثة ملايين العام الماضي الفنادق ومؤسسات السياحة المصرية لم تبلغ بعد بالفاء حجوزات او رحلات بعد مذبحة فندق اوروبا

قال مسؤولو فنادق ووكلاء سياحة في مصر الجمعة

حجوز في القندق. واضاف في حديث لرويشر «نسبة الاشغال عندنا نصو 88 في النَّة ونحن تتوقع أن تبلغ النسبة اقصاها

وقالت متحدثة باسم شركة توماس كوك ان بعض السائدين ربما ابلغوا مكاتب الشركة في الخارج انهم للكاسب ترسل رسائل عاجلة الى القاهرة.

اتهم لم يلمسوا علامات مبكرة على أنَّ المذبحة التي

ني عيد الاضّحي حيثما يأتي عرب الخليج». وتصل عطلة عيد الاضحى دروتها في حوالي 28 من

فيها مسلحون 18 سائحاً يونانيا وجرحوا 15 شخَّصا الشرلم يكن لها اثر ملموس على الاعمال حتى الان.

نيسان (ابريل) الحالي،

واضاف «لا على الاطلاق، كل شيء طبيعي»، الغوا عطّلاتهم لكن هذا لم يكن باعداد كافية تجعل هذه

وجاء الدليل الملموس الوحيد على أن السياح يقرون

القاهرة من جوناثان رايت:

وقعت خارج فندق في القاهرة الخميس نفرت السياح وقال ارمين شروكر مدير فندق النيل هيلتون بوسط القاهرة وقي هذه الرحلة لم نتلق اي طلبات لالغناء

وقال شريف ابورضا الدير الساعد لفندق سميراميس انتركو نتننتال القريب ان المذبحة التي قتل

## في تقارير من اثينا افادت ان بضع مثات قطعوا زيارتهم السياحة المصرية، وتذهب نظرية اخرى الى ان الجماعة وسافروا الى اليونان في رحلات جوية خاصة عسكرية

خطف غامض لطائرة لشركة مصر للطيران الشهر الماضي سيكون له على الارجح اثر ملميوس بمرور واصدرت وزارة الضارجية البريطانية في لندن تنبيها جديدا عن السفر بعد هجوم الخميس لكن

المشورة الجديدة لم تتجاوز سابقتها. وقالت الوزارة «أن السلطات المصرية تعلق أهمية قصوى على حماية الزوار لكن كما اظهر الهجوم الاخير فانه لا يمكن ضمان الامن ويبدو أن السائمين في هذا الحادث كاثوا هدفا متعمداي

وقالت ايضا «وينبغي للزوار الا يسافروا برا او بالسكك الحديدية او السبل النهرية الى مجافظة المنيا او خلالها الا اذا كان لهم اعمال معينة هناك». والمنيا معقل لصراع طويل بين الشرطة وتنظيم الحِماعة الاسلامية المتشدد التي يعتقد انها مسؤولة عن

هجوم الخميسء

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن هجوم القاهرة ولا يزال الدافع اليه مجرد تكهنات. وتُحدثت بعض تعليقات الصحف المصرية عن نظرية ان الجماعة الاسلامية استأنفت هجماتها على صناعة

الاسلامية او تنظيما أخر حسبت خطأ السونانيين اسرائيليين وشنت ذلك الهجوم انتقاما من هجمات ويقول دبلوماسيون ان الحادث الذي جاء في اعقاب اسرائيل في لبنان. وقَّالَ وزَّيرِ السنياحية المصري ممدوح الباشاجي

لصحيفة (الأخبار) القاهرية ان «السياحة في مصر تشهد رواجا اراد الارهابيون وقفه ضمن مخططهم لمارية الشعب المصري في رزقه وامنه واستقراره». وجاء في القال الافتتاحي في صحيفة (الاخبار) ا الهجوم اطهران الجماعات الاسلامية المنطرفة فقدر الامل في النجاح وانها توجه ضربات عشوائية.

وشــــهدت صناعة السياحة الصرية، وهي احد المصادر المهمة للعملة الصعبة في مصر وصول أعداد قياسية كبيرة من السائدين العّام الماضي و ذلك بع الهجمات التي شَّنها المشَّددون في عامي 1993 و1994 وادث الى هبوط نسبة الاشغال في الفنادق والي فقد كثيرين من العاملين في قطاع السياحة وظائفهم نثيجة

فقد زار اكثر من 3,1 مليون شخص مصر في عام 1995 ليضاهى ذلك الستويات القياسية لحدد السائمين الواقدينُ الى مصر في عام 1992. وكانت الحماعة الاسلامية اعلنت السؤولية عن معظم الهجمات عامى 1993 و1994 لكنها قالت أن الهدف

صناعة السياحة وليس السائحين انفسهم.

واشنطن۔من كارول جياكومو:

قال رجل المال الملياردير جورج سوروس أن المجتمع الدولي ضاعت عليه فرصة تاريخية لخلق مجتمع مفتوح قي الاتحاد السوفييتي السابق وفَشَلُ ايضًا في اليوسنة. وحذر سوروس ايضا خلال مأدية

واشنطن أن تطبيق عملة سوحدة في اوروبا اعتبارا من عام 1999 كما هو مزمع سيكون امر «بالغ الخطورة» ان طَلِثُ الاقتصاداتِ هناكِ في حالة ركود، وبات سوروس شخصَية مهمةً في الشوون العالمية والمالية بسبب المؤسسات الخاصة غير الهادقة للربح الذي اسسها في عشرين د**ولة للترو**يج لبدأ الحرية والشخصيات والمؤسسات

انه لا يشفق في الرأي مع ايديولوجية «السوق الصرّة» التي تُقيد ان سعي الناس وراء مصالحهم الخاصة سيحقق افضل تخصيص للموارد وانه «كنتيجة غير مستهدفة سيئشا مجتمع مفتوح».

(انهيار الشبوعية) الا وهو ان المجتمع

على الانفتاح الاقتصادي والسياسي

سوروس ينتقد الفرب لرفضه

مساعدة الاتحاد السوفييتي السابق

للفتوح ليس نتيجة غير مستهدة لسيعي الناس وراء متصبالصة وقال ءانه كيان مؤسسي يتعبن ا يكون موجودا ويجب أن تتوافر أراد سياسية لتأسيسه والحفاظ عا

الذي أرتكبناه. واستطرد قائلا واتسحت امامد غداء مع محررين دبلومياسيين في فرصة تاريخية لخلق مجتمعات مفتوحة في الاتحاد السوفييتي السابق ولم نستخلها بسبب هذه الايديولوجيةُ للسوق الحرَّة». واعباد للاذهان رفض الجبتمع الدولي لاقتراحه عام 1989 لخطة مساعدات بقيمة عدة مليارات من

> التي تجعل الحرية امرا واقعاء وقال امام رابطة الصحافيين الاجانب واضاف قائلاً «اعتقد انَّ هناك شيئاً واحدا يمكن ان يتعلمه الناس من

وقال أنه رغم الشاكل في روسيا والقلق بشان نتائح انتخابات حزيران (يونيو) سيحاول الاستمرار فی عملیاته هناك حــتی لو انتــخب الشيوعيون. واضاف ان واستراتيجيتنا في روسيا هي مواصلة العمل طائا انتأ

الدولارات تشيه خطة مارشال ما بعد

الحرب العالمية الثانية يتم تقديمها

لروسيا والدول الشيوعية السابقة

الاخرى وقال «هنا ارتكينا الخطأ».

استمراريته وهنا يكمن الخطأ الفاد

AL-QUDS Al - Arabi Volume 7 - Issue 2161Saturday/Sunday20/21 April 1996

قادرون وطالما اننا مقبولون..



## البنوك تتجنب الحديث عن سرقة اموالها باستعمال الكمبيوتر

## تطور تكنولوجيا المعلومات يفتح مجالا واسعا امام الاحتيال المالي

الندن-من كليربيدريك:

يتجنب للسؤولون في المصارف البريطانية قدر أستطاعتهم الحديث عن اعمال الاحتيال على البنوك، وخاصة اكبر عملية احتيال في التاريخ ارتكبتها قبل اكثر من خمسة اشهر عصابة «مسلحة» بجهاز كمبيوتر شخصي وتمكن اعضاؤها من اختراق حسابات مصرف سيتي بنك في الولايات لَيْتَ حدة وحولوا الكثر من 10 ملايين دولار امريكي إلى حسابات خارجية.

.. ولو نجحت محاولة سرقة سيتي بنك التي يقال ان مديريها مجرمون شباب خيراء في استخدام اجهزة الكمبيوتر من سائت بيترسبورغ في روسيا، لكانت دونت في التاريخ بانها اكبر عملية سرقة لبنك من خلال شبكته الالكترونية، غير انه تم اعتراض العصابة قبل ان تتاح لها الفرصة لتحويل سرقتها الالكترونية الى نقد بالعملة الصعية.

ورغم أن قلبة من المسؤولين في قطاع المصارف يغترفون بهذه السرقة، لكن العملية احدثت هزات في عالم الصارف، ففي هذه الإيام التي تعيشها صناعة الصارف الالكثرونية، اصبح الاحتيال بواسطة النقنية التقدمة اسوأ كوابيس كل مدير بثك في في العالم تقريبا، لقد اصبحت السرقات بواسطة جهزة الكمبيوتر الهدف الرئيسي للجريمة في وقتنا هِذِا الذي تنقل فيه يوميا اكثر منْ مئة مليون رسالة ٱلْكَتْرِونْيَة بواسطة شبكات للكمبيوتر في جميع إنْحاء العالم، وتستخدم البنوك والمؤسسات المالية الأنظمة الالكترونية لتحويل ملايين الليارات من الدولارات بوميا.

﴿ وَهَكذَا اصبح الاغراء باعتراض بعض هذه العاملات كبيرا للغاية بالنسبة الى الجيل الجديد من المجرمين، وتغريهم بشكل خاص للكاسب البراقة وسرعة ارتكاب الجريمة وسهولتها دون ان تترك اي اثر لهم، ويهذه الطريقة تصول الجيل الجديد من لصوص البنوك الى استخدام التقنية المتعدمة.

ولجابهة هذا التحدي انشأت بعض الدول الغربية وحدات حَاصة لمَافَحة جرائم التقنية. ففي ايطاليا أسست قبوات الشرطة (وحدة مكافحة جراثم الكمبيوتر) لماربة التيار التزايد للسرقات باستخدام الاجهزة التقنية وترأس هذه الوحدة ماريا كريتسينا اشينزي التي قالت «المجرمون الذين كانوا يرتكبون عمليات السرقة والاحتيال بواسطة

والمراجع ومشري

4 to 3 - - 45

المسالة سويقهم

ما م سوي که کي

الم المخ مساة الأل والعا

وسار عشر حسال

وسالم المسخوب

ي ت ماروند

ه، و ر منتونات

الوسائل التقليدية اكتشفوا الان ان في استطاعتهم ارتكاب جرائمهم باستخدام التقنية دون الوصول الِّي مكان الجريمة أو للخاطرة بسرعة الانكشاف. واوضح كين لينداب الخبير في امن اجهزة الكمبيوتر في لندن أن السرقات بواسطة اجهزة الكمبيوتر قد تنهب الى ابعد من ذلك مفكتيرا ما تستخدم الدفوعات الالكترونية لتحريك معاملة أَجْرِي، ويعني هذا أن باستطاعتك نقل الأمو إلى حول العالم بسرعة كبيرة، وتستطيع التنقل بين العملات وبين البلدان وبالتسالي تتسجساور الاجسراءات الْقَضَائية، وأذا استطعت سرقة بنك غَقَد تحصل على

تخلى الذهب عن اخر مكاسب حققها هذا ألعام وسط

عمليات بيع من جانب مضاريين جعلت سعر المعدن الاصفر

يهبط الى السنوى الذي بدأ عنده اتجاها صعوديا في كانون

وقال متعاملون أن سوق الذهب تستعد الان على ما يبدو

لكن خبيرا في شؤون اسواق العادن النفيسة توقع الا

وادت سلسلة من عمليات البيع الى دفع الاسعار لتقترب

تهبط الاسعار الى مستويات منحقضة جديدة وقال وادا عندا.

. الى نطاق التعامل الذي كان سائدا العام للأضي فان التقلبات

مِنْ مستوى الفَتْح في الثَّاني من كانون الثَّاني (ينَّاير) للاضي مُعْتَدَمًا احتشنت صنائيق أستثمارية امريكية في السوق

· وقبل ذلك طلت الاسعار لعامين دون الستوى النفسي 400

للانزلاق مرة اخرى الى حالة السبات الذي اتسمت به طوال

🥞 لندن ـ «القدس العربي»:

الثّاني (يتاير) ألماضي.

. واتارت الاتجاه الصعودي،

استتلاشيء-

ما بين مليون الى 10 ملايين بولار امريكي، ولكن اذا استطعت فعلا اصطياد حوالة نقدية فيمكن ان تفكر فعليا بما يتراوح بين 10 الى 100 مليون دولار». ولاسباب تتعلق بالصورة العامة وثقة الستثمرين فمن الصعب جدا الحصول على الارقام الصحيحة في هذا العالم المتقلب لاسواق المال.

ولذلك فان من المتوقع أن تلزم البنوك الصمت

بدأوا بالتجول في شبكات الكمبيوتر للتسلية والتعة وهم في سن الراهقة او اصغر من ذلك، قد اقلعوا عن هذه العادة عند بلوغهم سن الرشد وبدأوا بتفهم الضاعفات الاخلاقية لماكانوا يتسلون به في سن المراهقة. «ولكن، هناك اخسرين ممن سيستمرون في ممارسة هذه الهواية ويبحثون عن طرق لاستغلالهاء عما قال لينداب،

بالضرورة قائونية. ولنلك استخدموا اشخاصا قادرين على اختراق نظم حماية النسخ. فكان لديهم في النهاية عدد كبيسر من الناس الذين كانوا يتمتصون بمهارة فائقة في معرقة التفاصيل الداخلية والدقيقة لطريقة عمل شبكات التشغيل الالكترونية، ولكن لم يكن لديهم اي عمل. لكنني لا ازل اعتقد ان معظم هواة اختراق شبكات الكمبيوتر

فهذه العصابات الإيطالية تستخدم اجهزة الكمبيوتر لتخزين العلومات حول نشاطاتها واتصالاتها غير الشرعية، كما أن هذه العصابات متقدمة في استخدام تقنية الاتصالات السلكية واللاسلكيــَة لكي تتـجنّب اي محــاولات من جـانب اجهزة مكافحة ألجريمة لمراقبة المحادثات الهاتفية

البنوك، فيمكن استخدامها للاحتيال على بطاقات الائتمان والتجسس الصناعي وسرقة المعلومات واختراق نظم الكمبيوتر لشركات الهاتف لاجراء مكائنات هاتفيية مجانية، ويقول كين لينداب الستشارفي امن الكمبيوتر «بواسطة هذا النوع من الاحتيال يستطيع المحتال اجراء مكالمات هاتفية بقيمة ربع مليون دولار خلال ثلاثة ايام فقطه.

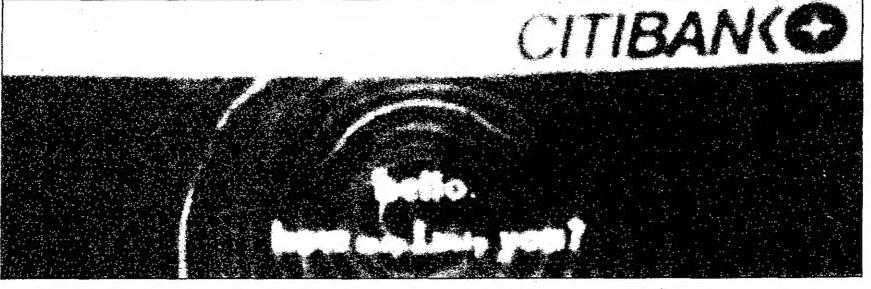
وفي ايطاليا القي القبض على عصابة بعت مصاولتها ارتكاب سرقة بنك الكتروني متقدم جدا باستخدام بطاقات الائتمان- فقد قامت العصابة بايقاف شاحنة يمكن فتح اسفلها واغلاقه فوق بالوعة مجاري في الطريق. وكان تُحتها كابلاتُ الياف بصرية تربط البنك بالات سحب الثقد الذاتية التابعة له، وكان هدف العصابة التلاعب بالكابلات والحصول على معلومات حيوية حول بطاقات الائتسمان وكنذلك النفاذ الى الارقسام والاسوال

وكان الهدف تسجيل المعلومات وقك رموزها فيما بعد ومن ثم نقلها الى بطاقات غيس مستعملة يحصلون عليها بمساعدة من اشخاص يعملون داخل البنك. ومنذ تلك المصاولة عيززت البنوك اجراءات الامن في الات السحب النقدي وشفرت المعلومات التي تنتَّقل عبر الكابلات.

وفي كانون الاول (ديسمبر) العمام الماضي اكتشفت فرقة مكافحة جرائم الكتبيوتر الإيطالية عصابة من مخترقي أجهزة الكمبيوتر يعملون من ميلان والبندقية قاموا باختراق شبكات للكمبيوتر في جميع انحاء العالم بهدف الابتزاز، ومن الاهداف التى اخترقوا اجهزتها كبرى الشركات مثل فايندس ويونيئيفر واستخدمت العصابة اجهزة كمبيوتر متواضعة للغاية، واوضحت ماريا كريستينا اشيئزي رئيسة الفرقة الايطالية لكافحة جراثم الكمبيوتر «بهذه الطريقة تمكنوا من استغلال السرعة والقدرات العالية لاجهزة الكمبيوتر التي اخترقوها وتمكنوا ايضا من مواصلة اغراضهم الاجرامية من دون دفع اي تكاليف لعمليات الربط مع هذه الاجهزة، واستخدموا ايضا هذه الاجهزة لتخزين معلومات سرقوها من نظم كمبيوترات اخرى، فجمعوا ملفات سرية وادخلوها في بنوك دْاكرة العلومات الواسعة في اجهزتهمه،

واستخدمت مجموعة ايطالية اخرى من قراصنة التقنية المتقدمة اجهزة كمبيوتر لاختراق نظم شركتي «ماستركارد» و «فيزا» لبطاقات الاثتمان وحصلوا على معطيات حول بطاقات الائتمان التي يُملكها اللثات من الامريكيين، ثم استخدموا هذه المعلومات في شراء مشتريات عبر شبكة انترنت،

ولذلك تعمل مايكروسوفت وفيزا وماستر كارد حاليا على برمجة نظام لتشفير مدفوعات بطاقات الائتمان التي تتم من خلال شبكات الكمبيوتر، ونلك لكيلا يتمكن محترف واختراق اجهزة الكمبيوتر من استرجاع ارقام بطاقات الائتمان



المطبق حول الاختراقات الالكترونية لامنها. وحسب تقديرات فرقة مكافحة جرائم الكمبيوتر الوطنية الامريكية فان ما بين 85 و97 في المئة من الأختراقات بواسطة اجهزة الكمبيوتر لآيتم حتى اكتشافها، بيثما لا يتم الأبلاغ الإعن 10 بالثَّة من

الجرائم بواسطة الكمبيوتر. ويقول ريتشارد تايسون ديفيز للتحدث باس رابطة خدمات التصفيات والمدفوعات وهي منظمة مسؤولة عن نظم الدفوعات بين البنوك في الملكة المتحدة «اننا نراقب حتى نتأكد من اننا نُحن في هذه الصناعة سباقون للمتسللين والجرمين، ولكنتا لا نميل الي التحدث عن هذا الموضوع».

يقول كين لينداب احد خبراء مكافحة الاحتيال الصرقي بواسطة الكعبيوتر «الخطر الاكبر لا يزال يكمن في أن الناس الموثوق بهم الذين قد يسيدون الى هذه الثقة، يعملون من الداخل، يضاف الى انتا ندرك ان هواية اختراق شبكات الكمبيوتر التي بدأت اول ما بدأت كـشـيطنة بريئـة، اخـنت الانْ تنضج فاصيح هناك ارتباط بين الجرمين الهتمين بسرقة البنوك وبالاحتيال، وبين هواة اختراق شبكات الكمبيوتر وسيزداد هذا الخطر مستقبلاه،

وتراجعت الاسعار.

لم تقدم شيئا للذهب،

وتشير الدراسات التي اجراها لينداب وفريقه الى أن معظم هواة اختراق شبكات الكمبيوتر الذين

دولار للاوقية (الانصة) وارتفعت الاستعار الي اعلى

مستويات لها في سنة اعوام عندما بلغت نحو 418 دولارا

للاوقية بحلول اوائل شباط (فبراير) لكن عندما تعترت قوة

الدفّع عمنت الصناديق الاستشمارية الى البيع لجني الارباح

النهب عند مستوى 90ر389 دولار للاوقية بانخفاض 60 سنتا

عن سعر جلسة القطع السائية يوم الخميس وهو التي

وقال محللون أن كل المؤشرات تشير الى مزيد من الضعف

لاسعار الذهب، وقال محلل اخر «انه لما يبعث على خيبة الامل

ان جولة تخفيضات اسعار الفائدة الجارية حاليا في اوروبا

ومن الرجح أن يزداد الطلب من الهندوهي أكبر مستهلك

للذهب في العالم ودول اخرى في الشرق الأقصى مع هيوط

الاسعار لكن من غير الواضح هل سيكون هذا كافيا لدعم

اسعار الذهب، وقال متعاملون في هونغ كونغ الجمعة ان

زيادة متوقعة في الطلب على الذهب من جانب صانعي الحلي

مستوى منذ الثاني من كأنون الثاني (بناير).

وفي جلسة القطع الصباحية الجمعة جرى تحديد سعر

واوضح ليتداب خبير مكافحة جرائم الكمبيوتر واضطر الروس بسبب القيود المفروضة على حظر الصادرات التقنية، الى الصصول على برامج

من الناحية القانونية يقول المحامي اليستير كيلمان التخصص في قضايا تتعلق بثكتولوجيا

المعلومات «الكمبيوتر اصبح سلاح الجريمة لن يعملون في الوظائف ففي الماضي، وقبل انتشار اجهزة الكمبيوتر، كان الدراء الماليون وحدهم الذين يرتكبون جرائم كبرى مثل الاحتيال للالي. اما اليوم أسأن حتى الشباب الذين بتقنون استخدام الكمبيوتر في الدارس او تلقوا دورة تدريبية على استخدام الكمبيوتر قد يستطيعون النفاذ الى شبكة المعلومات في شركة معينة واجراء تحويلات مالية لضرب هذه ألشركة ضربة قوية». هذا ولم يندهش احد بين رجال الامن التخصصين

في مكافحة جرائم الكمبيوتر من أن العقل المبر لعملية سيتي بنك هو هاو روسي في اختراق شبكات الكمبيوتر، اذ ان الروس اكتسبوا سمعة بانهم مهرة بارعون في فن اختراق نظم الكمبيوتر الغربية وسوقة برامج التمبيوتر التي لمتكن متوافرة في بلدان الستار الحديدي خلال السبعينات والتمانينات.

واجهزة الكمبيوتربأي وسيلة كانت وليس

هم من الولايات المتحدة واوروبا، وذلك لان لديهم خبرة اكبر بكثير من غيرهم في استخدام هذه التقنيات، لصالح من يعملون فهذه مسألة اخرى».

واحد مصادر الخوف الصقيقي يأتي من ان عصابات الجريمة المنظمة في العالم قد تنظر الى جراثم الكمبيوتر كطريقة جديدة لتكديس المال ويرى لينداب مثل كثير من خبراء الامن المعنيين في مكافحة جرائم الكعبيوتر ان هذا الخطر واقعي الضاية، ويضيف وعلينا الافتراض ان الجريما المنظمة اصبحت تدرك جيدا ان العناصر اللوجستية لسرقة بنك باستخدام الاسلحة لم تعد اقْصُل وسيلة فعالة للقيام بدلك، لأن عليها أن تفلت بالمال اولا لكن تواجهها مشكلة تصريف الاوراق النقدية السروقة».

واشار الى أن هذه العصابات اصبحت ترى ان «من الافضل اختراق النظم الداخلية للبنك وأساءة استخدامها بحيث تقوم البنوك بالصوالات لهاه. ويدعو كين لينداب الى مراقبة هذا التيار الجديد وايجاد الحلول له.

وفي ايطاليا، معقل عصابات المافيا، يقول رجال مكافحة الجريمة ان توجه اهتمام زعماء الجريمة المنظمة الى استخدام الكمبيوتر كوسيلة لارتكاب اعمال السرقة او الاحتيال ما هو الا مسألة وقت.

محدود على اسعار الذهب،

وقت سابق من هذا العام.

لكن خبراء قالوا الجمعة ان أي مبيعات لن يكون لها سوى اثر

وترك نيارشوس الذي توفي هذا الاسبوع عن 86 عباما

ودفن في لوزان بسويسرا ثروة تقدر بنصو اربعة مليارات

ويقدر حجم الذهب في تلك الثروة بنحو 40 طنا وهو يعادل

وقال خبير في شؤون اسواق الذهب محتى اذا حنث هذا

(بيع ثروة تيارشوس من الذهب) فان الاعداد له سيستغرق

فترة زمنية طويلة وعملية البيع نفسها ستتم على مدى فترة

طويلة». وشبه محللون الاثر التحتمل لذلك بالبيعات المقترحة

يعدان فاجأ البوندسينك الاسواق امس

ولومبارد بمقدار نصف نقطة مثوية،

الضميس بخفض سعري الخصم

وقال اريك فيشويك المحلل لدي (اي

بي جي) في لندن جلفنا على الأرجح

ادنَّى مسْتُوى في دورة الفائدة الالمانية ۗ

وسيجد الدولار انه من العسير احراز

واضاف قائلا انه لا تلوح ايضا ف

الافق اي زيادة في استعسار الفسائدة

بيدان محللين اخرين توقعوا تحرك

الركزي الياباني لتحجيم اي زيادة

وقال تشيس انقستمنت بنك في

اشعار بعث به الى عملائه «ما زُلنًا

نتوقع حدوث مزيد من الصعود للدولار

مقابل الين ويرجع ذلك الى حد كبير لان

الركزي الياباني سيحول دون حدوث اي هبوط كبيره واستفاد الجنية

الاسترليني من هبوط الدولار والمارك

وهبط سعر أوقية (أوثصة) الذهب

في لندن 90 سنتا الى 399,55 دولار

وسط توقعات بانه مرشح لزيد من

الهبوط ووصول مستوى 387 دولارا

الذي كان يتراوح حوله قبل ان تبدأ

وارتفع بمقدار سنتين فنقط سنعر

برميل النفط من مزيج برنت القياسي

للعسقسود الاجلة في لندن، وبلغ 18,63

اسعار النولار والاسترائيس أمس

1,960

5,1054

1,3236

1.259

7,7502

وارتفع مقابل بقية العملات.

موجة محددة أوائل العام،

مزيد من التقدم مقابل الين والمارك،

الامريكية لتعزيز الدولار،

عبيرة في الين.

تَقْرِيدِا خَمسَ الكمية التِّي باعها البنك الركزي البلجيكي في

دولار وكان معروفا بائه مستثمر في الذهب.

عوضا عن ذلك باختراق نظم شبكات الكمبيوتر

لشركة معينة والحاق ضرربها ثم تحاول ابتزازها

بدفع مبلغ من المال مقابل اصلاح الضرري، ويضيف المكتور ادريان وارمان الاستاذة الكمبيوتر ويثار كثير من النقاش في عالم الامن حول انتقال الجريمة المنظمة الي جراثم الكمبيوتر وليس بسبب التركيز على الجانب المالي للمسألة بقدر ما هو يتعلق بالقيمة المعلوماتية التي توفرها شبكات الكعبيوتر. فاذا علمت ما تخطط له شركة لصناعة سيارات بالنسبة الى طرازاتها الجديدة من السيارات التبي قد تعلن عنها في الصيف القبل، فيمكن احباط ذلك بحصولك على معلومات من الداخل وفي ذلك اهمية كبيرة. واصبحت سرقة المعلومات في غاية الاهمية بصورة متزايدة».

وتوضح ماريا كريستينا اشينزي رئيسة وحدة مَكَافَحَةٌ جَرَاثُمُ الْكَمْبِيُوتَرِ في ايطاليا هَنَاكَ مؤشَّرات على أن الجريمة المنظمة تستخدم التكنولوجيا لساعدتها في نشاطاتها الاجرامية، وفي استطاعتنا ان نتنبا باليوم الذي ستغير فيه عصابات مرتبطة بالمافيا مثلا اسلوب نشاطاتها الاجرامية كوضع قنابل في شركة او محلات لابترازها، وستقوم

وتأخذ السرقات الالكترونية اشكالا كثيرة فاضافة الى استخدام اجهزة الكمبيوتر في سرقة

## واستعمالها في حمى مشترياتهم الالكترونية بواسطة البطاقاتُ المزيفّة، اسهم شركة تنمية

■ القاهرة ـ رويتر: قال البنك التجاري الدولي امس الجمعة ان الاكتتاب في اسهم قيم ـ تها 30 مليون جنيه مــصري في شركة الســادس من اكتوبر للتنــمية والاســتثمار وهي من شركات التنــمية العقارية بلغ عشرة اضعاف

6239 مستثمرا لشراء اسهم قيمتها 296 مليون جنيه. وأضاف أنه اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ستوزع الاسهم على المتقدمين وفقا للمادة 54 من القانون 95 لعام 1992 ولم يوضح. وتمثل الاسهم المطروحة وقيمتها 30 مليون جنيه 30 في المئة من حقوق ملكية الشركة الاساسية وستطلب الشركة الى حملة الاسهم دفع نفس القيمة مرة اخرى

في طلب زيادة لراس المال العام المقبل. وساهم مؤسسو الشركة ونخبة من حملة الاسهم بالفعل بمبلغ 70 مليون جنيه او

70 في للثة من رأس النال الاساسي، مدينة السادس من اكتوبر الواقعة خارج القاهرة قرب طريق القاهرة /الاسكندرية

### لجزَّء من احتياطي صندوق النقد الدولي من الذهب للمساعدة ستن سنتا الى 392,40 دولار للاوقية (الاونصة) بعد ان في تقديم قروض لدول العالم الاكثر فقراً. تراوح في نطاق بين 391,80 دولار و0ر394 دولارا. وقالت هيلين يونز مديرة النشرة الاقتصادية لمجلس الذهب وقبال متعاملون ان سعر السبائك اغلق على 390,20 العللي «صندوق النقد الدولي سيبيع على مدى فترة زمنية دولار /390,50 دولار. بحيثُ لا تلاحظ السوق ثلك»، واضافت قائلة «لا اعتبر هذا وتستعد اسواق الذهب لبيعات محتملة للذهب من الاصول الضخمة للملياردير اليوناني الراحل ستافروس نيارشوس، عاملا مؤثراً في السوق».

رئيس اوبك وامينها العام يزوران فنزيلا

لبحث افراطها في تجاوز حصتها الانتاجية

قالت وكمانة انباء اويك (اويكنا) الجمعنة ان عمار مخلوقي الرئيس الصالي لاوبك وريلوانو لقمان الامين العام للمنظمة سيروران فنزويلا في الخسامس والعسشيرين من الشهير

ونْقَلْت الوكالة في تقرير لها من كسراكاس عن وزير النقط الفنزويلي اروين خوسيه اربيتا تأكيده الزيارة التي تأتي في اطار جولة يقوم بها مخلوفي ولقمان تشمل معظم دول اوبك لناقشة الاوضاع الصالية للسوق والاثار للمتملة لعودة صادرات التقط العراقية وارتفاع انتاج اوبك

ان تظفر بتمويل اضافي.

يع تعالى وسيد

■ سراييفو - رويتر: قالت مسؤولة في البنك الدولي

الجمعة انه يتعين على البوسنة ان تبني على وجه السرعة

مؤسسات الحكومة وان تحقق اقصى استفادة من تعهدات

جمعونات قدرها 1.8 مليار دولار للاعمار هذا العام اذاكان لها

- واضافت كريستين ووليش القائم باعمال مدير عمليات

البيتك الدولي في البوسنة وكزواتيا والاتحاد اليوغوسلافي

والانصون قاموا بدورهم ويتعين على الجانب البوسني ان

يقوم بدورة وأن يؤجد مناها في هذا البلد يحقق الاستفادة

البوسني فان قوة الدفع التي يديَّت قد تتبدد بشعين على البوسنة أن تسبدد ويشعين على المالم البوسنة أن تستفيد من هذه اللحظات التي يركز فيها العالم

واضافت قائلة وانالس المانحون اي تقصير من الجانب

وقالت ووليش التي كانت تتحدث في العاصمة البوسنية

سرابية وانه يتعين على مسؤولي الاتحاد السلم الكرواتي ان ينشئوا في غضون اسابيع مؤسسات حكومية لدعم اليزانية

ويرى مسؤولون بدول اوبك الاخرى لندن-والقدس العربي»:

يرميل، وتشير تقديرات الى أن اجمالي انتساح اوبك يزيد بمقدار ١,5 مليون يرميل يوميا على سقف الانتاج الرسمي

البالغ 24,52 مليون برميل يوميا، ولم يتمكن مسؤولو في اويك في فيينا من تاكيد موعد زيارة فنزويلا لكنهم قالوا ان من التوقع ان يتوجه اقمان ومخلوفي الى فنزويلا قبل نهاية

البنك الدولي: مستقبل المعونات للبوسنة

مرهون بادائها وسرعة اقامة مؤسسات حكومية

وقال مسؤول اوبك ان لقمان وصل ومحللون مستقلون ان فنزويلا هي اكثر الى فيبينا الجمعة بعد انتهاء الشق اعتضاء اوبك تجاوزا للحتصص الاول من الجولة والذي شمل الجزائر ويقول مسؤولون بصناعة النفط وللملكة العربية السعودية والكويت وقطر وايران والعراق ودولة الامارات الفنزويلية ان فنزويلا تنتج نحو 2,95 العربية المتحدة. مليون برميل في اليوم صقارنة مع حصتها في اويك ألبالغة 2,359 مليون وقال مسؤول كبير باوبك ءمن

الواضح ان فنزويلا محطة مهمة، فهم ينظرون اليهم على انهم يشكلون اكبر مشكلة لاوبك فيسما يتسعلق بانتهاك الحصص الانتاجية»، بان الافراط في الانتاج يبعث على قلق

واثناء الجولة الخليجية سلم لقمان اوبك وكذلك العودة المتملة لبعض صادرات النفط العراقية،

واضافت ان وجود هيئة للجمارك الاتحادية ومكتب

للمدفوعات ومكتب للتخصيصية ضروري لتمكين الحكومة من

الانتقال من مرحلة تلقي العونات الدولية بعد الحرب الى

ان ينشأ بنك مركزي ربما بعد الأنتخابات القرر اجراؤها في

ويقوم البنك الدولي والاتحاد الاوروبي بدور رائد في

برنامج يتكلف 5,1 مليار دولار ينفذ على مدى ثلاث الى اربع سنوات لساعدة البوسنة على النهوض من انقاض الحرب

وتعهدت دول ومنظمات دولية بتقديم معونات قدرها 1.8

طيار دولار هذا العام، وسيجري انفاق معظم هذا البلَّغ على

اعادة بناء المساكن والطرق والجسور والانفاق وشبكات

الكهرباء التي اصيبت باضرار فانحة في انحاء متفرقة من

وقالت مسؤولة البنك الدولي «من المهم للغاية للبلاد ككل

اقتصاد يعتمد على الذات.

واللحاق بالقرن الواحد والعشرين،

ايلول».

لكهرناء وقال تاجير ملولا الحديث عن هذه

طوكيو ر اکنفورت باريس 23

كسما فسشل الدولار في مواصلة

نطاق تداول قياسي جديد.

لندن مالقدس العربيه:

جنديد غنيسران باقي البسورص الاوروبية لم تحقق زيادات هامة.

الفائدة الإلمانية يوم الخميس.

الذهبية لم تتحقق بعد، وشهدت اسواق الغضة هذا الاسبوع

عمليات بيع من جانب صناديق استثمارية دفعت الاسعار

للاتخفاض 25 سنتا، وعند ظهر الجمعة بلغ سعر الفضة 5,27

بنيويورك اغلق منخفضا الجمعة لليوم الخامس على الثوالي

وقال متعاملون ان سعر النهب في بورصة كومكس

واضاف المتعاملون ان السوق منبت بضربة نفسية اخرى

من تعليقات ليشيل كامديسي للدير التنفيذي لصندوق النقد

الدولي الذي جدد مساندته لبيع «كمية متواضعة» من

احتياطي الصندوق من الذهب لساعدة دول العالم الاكثر

فقراء وأغلق سعر الذهب لعقود حزيران (يونيو) منخفضا

دولار للاوقية بانخفاض اربعة سنتات.

مع استمرار ضغوط البيع من جانب الضاربين،

صعوده في الاسواق الخارجية مقابل البن بعد الشفض الفاجئ لاسعار وصعدت سوق لندن التي عززها ايضا انتهاء عقود خيارات المؤشرات

العروض لما صعدنا الى هذا للستبدى. وهناك شائعات عن ابرام صفقة اليوم. وكائت بورصة نيويورك مابطة قليلا في ساعات الثعامل الاخيرة الجمعة بعد انْ اغلق الخميس على ارتفاع محدود. وفي تلك الاثناء كافح الدولار الهابط لأستبعادة المكاسب آلتي فاقدها في المعاملات الاوروبية المبكرة بعد فشلة

## يضع حدا لارتفاع أسعار العملة الامريكية

صعدت الاسهم البريطانية الجمعة، بفيضل تجدد التكهنات عن اندماج شركات، الى مستوى تداول مرتفع

واستمرار قوة سندات الضرانة الي

وقال مشعاطون أن توقعات عن عمليات اندماج الشركات كانت قوة دافعة رئيسية وراء اداء لندن. وتتضمن قائمة الرشحين للاندماج والتملك شركات لوكاس وبيرسون وثورن ايمي وسكوتش باور ولندن

عبوق إربيات إعال

في الاحتفاظ بمستواه فوق 17 ينات

· وقال محللون ان صعود الدولار يحجمه الاعتقادان اسعار الغائدة الالمانيــــة وصلت الان الي ادني مستوياتها. ويشوجه وزراء مالية اكبراربع

وصول الفائدة الألمانية لأدنى مستوياتها

اقتسصادات اوروبيسة الى واشنطن الاسبوع القبل وسطشعور بالارتياح لضغض الغائدة الالمانية غيير انهم مدركون أنهم ما زالوا يواجهون مشاكل اقتصادية وسياسية جمة في بلدائهم. ويبدأ غدا الاحد احتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي تضم الهابان وكندا وايطالها وبريطانها

والمائيا وفرئسا والولايات المتحدة ومن ناحية أخرى حث ميشيل كامديسي الرئيس التنفيذي لصندوق النقد الدولي فرنسا أن تحذو حذو المانيا وتخفض اسعار الفائدة لتعزيز النمو الاقتصادي في النصف الثاني من هذا العام، وقال كامديسي، الذي يُدِيو واضحا انه سعد بخفض الفائدة الالمانية ان فرنسا يمكنها ان تستغل الغرنك الغرنسي القوي والتقدم الذي احرزته في تقيمن عجر ميزانيتها وتخفض ايضا اسعار الفائدة.

وسيشيد السبعة على الارجح بنجاحهم في والعكس المنظم والتجاه الدولار التزولي وهو ما سعى اليه لاول مرة خيلال اجتماع لهم قبل عام، وصعد الدولار نحو اربعة فنيكات في الاسابيع الاربعية الماضيية متنجياوزا الصاجر النفسي البالغ 1,50 مارك لاول مرة منذ شباط (فبرابر) 1995

بلدان العالم الاكثر فقراء

وقالت مصادر الجموعة أن المحادثات ستشمل اينضا مسألة تحسين برامج الغاء انديون الستحقة على مارك الملتم واتسم الدولار بالاستقرار مقابل قد قرنسی المارك الذي هبط سعره قليلا الخميس

# عقارية مصرية يفوق العروض 10 مرات

وقال البنك وهو وكيل المؤسسين في بيان انه خلال ايام الطرح العشرة تقدم

وتُمتلك شُركة السادس من لكتوبر للتنمية والاستثمار 2550 فدانا لاعمارها في

## وزير المالية الامريكي: قوة الدولار من مصلحتنا

■ واشنطن ـ رويتر: أكد وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن مساء الخميس ان قوة الدولار في مصلحة الولايات المتحدة وقال أنّ واشنطن مستعدة للتعاون مع دول اخرى في أسواق العملات عندما يكون ذلك مناسبا. وغى حديث الى الصحافيين قبل اجتماع لمجموعة الدول الصناعية السبع الكيرى تجنب روين الضوض فيما أذاكان بعتقد ان المستوى الصالي للدولار مناسب ويعكس العوامل الاقتصابية الجوهرية. وتحفل أسواق العملات بتكهنات بان الولايات التحدة قد تصبح غير مرتاحة

لقوة الدولار ادًا ارتفع الى مستوى 110 ينات. .وقال روين أن مجموعة السبع ستناقش بلاشك الوضع في اسواق الصرف الاجتبي في اجتماعها الجمعة لكنه اضَّاف انه لا يتوقع ان تناقش الستويات الحالية

وسئل روين هل ستناقش مجموعة السبع الدى الذي يمكن للدولار ان يرتفع اليه فاجاب قائلا علا اعتقد انه ستكون هناك مناقشة بشأن مستويات العملات»، واضاف قائلا «اعتقدانه ستكون هناك مناقشة لسياساتنا الاقتصادية والعوامل الجوهرية

## الكتب العربي لشحن في لندن

### شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة معتازة - اسعار رخيصة . تسهيلات في الدفع . تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية ـ انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من منازلكم

هاتف:

0171-3735017 0171-3731034 -فاكس: 0171-3701760

# الدعوة لتشديد الحصار وقصف العراق ابتعاد عن سجلها في النضالات الوطنية: الحركة الشيوعية العراقية: نضال طويل واخفاقات متتالية!

عزيز الحاج \*

يمكن القول بان الحركة الشيوعية العراقية كانت اقوى حركة شعبية منظمة في العراق، وكذلك أهم حركة شيوعية في الوطن

ويرَّغم النشأة الصطرية، والشوشة، وشبه القادمة من الخَارَجَ (الامعية الثَّالثَّة) لَلحَرْب الشَّيوعي، وتعرَّجات مسيرته، وانتخاساته وتخبطاته التَّـلاحـقة، فـأنه تصول الى القوة الجماهيرية الاولى في العراق منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وفي السنة الاولى لثورة 14 تموز (يوليو) 1958.

ويمكن القول، ايضا، انه رغم الاخطاء السياسية والفكرية التلاحقة للحركة الشيوعية العراقية، بمشتلف تكتلاتها واجنحتها، فانها لعبت الدور الاول في يقظة عمال العراق وقلاحيه ومثققيه الثوريين حول المطالب الاصلاحية الكبرى في الحقل الاجتماعي، وفي شُدّ ازر الطموح القومي الكردي، والدفاع عن مصالح الاقليات الصغيرة عموما، ووقفت في مقدمة التيارات الديمقراطية والتقدمية العراقية في رفض التمييز الطائفي والعنصري، والدفاع عن النظرة العلمانية، وعن حقوق الرأة

لقد كان للاممية الشيوعية الثالثة (الكومنتون) من خلال وكبلائها في القيادات الشيوعية السورية والفلسطينية وللبحوثينُ السوفييت للمنطقة، النور الاول في الحث على التأسيس الرسمي للحزب الشيوعي، وقد تأسست النظمة الشبوعية المركزية الاولى عنام 1934 باسم (لجنة مكافحة الاستعمار والاستثمار) ان محاولة الثاريخ «الرسمي» تطفر عن تلك الحقيقة التاريخية وتتجاهلها، مثَّلُما تتَّجاهُل كثرة منَّ السلبيات والاخطاء او تبالغ وتجتزىء على طريقة الكتابات السابقة لتاريخ الحزب الشيوعي السوفييتى للسيرة بالاغراض السياسية (والشخصية) بدلاً من التوثيق الدقيق، والتحاليل للنصفة.. وادًا كان اعداء الشيـوعية في العراق قد حاولوا للبالغة في عردود اللحظات «الاممية» «المُستوردة ولتأسيسُ الحزب الشَّبوعي للانطلاق منها الي وصف الشَّيوعية بالغرية عن تراب البلد وتراثه ومشاعر اهله، (كما فعل مثلا كتاب مسميّر عبد الكريم «الصادر في السبعينات) فان المسيرة الشيوعية التالية، لا سيما منذ مثَّتصف الحرب العالمية التَّانية تشكل اقصاما لهذه المنطلقات والمواقف، اذ أنَّ الحزب الشيوعي تحول مع مرور الايام، وكما مر، الى الـوُسسة السياسية الراديكالية الأولى، ذأت النفوذ الشبعبي الهائل الذي لم يكن

ليقاس ابدا بالعدد المحدود للاعضاء والكادر. ولا شك في الدور الحاسم الذي لعبته شخصية فهد وكفاءاته ودوره في تحويل الحزب الى قوة شعبية كبرى محبوبة من الجماهير وقريبة من تطلعاتها.. ولكن هناك عوامل، واسبابا، وظروفا معراقية، اخرى تجمعت لتكون من وراء اهم واكبر قوة شَيْوَعِية منظمة في العراق، مع ان نَلْكُ تَعَثَرُ في بِكَ عَرِبِي احْرِ، اكبر عددا واكثر استقطابا طبقيا (عمالا ورأسماليين) كمصر، حيثٌ ظلت الدركة الشيوعية هناك معزقة ومبعثرة ما عدا فترة قصيرة جدا من تاريخها (في اواخر الخمسينات) وقد لا ابتعد عن الواقع والتاريخ اذا وجدت ومع كل الفروق والتماير نقاط شبه عديدة بين (الاوضاع) الروسية قبل الثورة، والاوضاع العراقية التي نُشَا الْحَرْبِ الشَّيْوَعَي العَرَاقِي وَنَمَا، وَتَطُور فَيَ خضمها، وأن اجد بعض المُصائص التاريخية والتُّورية للتشابهة، لهذا الحد أو ذاك، فرغم أن روسيا القيصرية كأنت متأخرة رأسمانيا، وصناعيا، وطبقتها العاملة اقل تبلورا بِالْقَارِيْةُ مِعْ انْكَلْتُوا أَوْ الْمَانِيا مِثْلًا، قَانَ شَحْصَ لَيْنِينَ كَانَ ذَا نُورِ اساسي في تطور الحركة الثورية الروسية، الراديكالية، كما كانَّ لجمهرة الفلاحين المسحوقين تجاربهم وتقاليدهم الثورية العربيقة، ونزعة للمساواة متأصلة، وسخط متراكم على القهر البشع للحكومة الركزية، واجهزتها وتفرعاتها. وللاقطاع وكبار الرأسَماليين. وقد اضاف اضطهاد الاقليات والشعوب الصغيرة ومترويسها» القسري، شحنات متفجرة أضافية للاوضاء. وطاقات زخم هائلة للشيوعية التي كأن العديد من قاستها البارزين من أبناء تلك الإقليات والشُّعوب. لا أريد هذا تحليل الاوضاع الروسية، وانما هي مجرد اشارة للمقارنة دون تجاهل

د. عبد الإله بلقزيز \*

ثمة حُاجة لَلتَمييز بين نوعين من العنف هما: العنف للادي،

والعنف الرمزي، العنَّفُ للأديُّ يلحق الضرر بالموضوع (الذَّي

يمارس عليه الْعَنْف) فيزياثيا: في البدن، أو في الحقوق، أو في

المصالح، أو في الامن.. المخ، أما ألعنف الرمزي، فيلحق ذلك

الضرر بالوضُّوع سيكولُوجيا: في الشُّعور الذاتي بالامن

والطف أنينة، والكرامة، والاعتبار، والتوازن- الخ. ولا يقل

الثاني عن الاول في قداحة العواقب، وهو أن لم يكن يمس حق

الحياة لدى الفرد والجماعة ـ كما هو شأن العنفُ المادي احياناً

ـ الا انه يصيب المتعرض له في ما قد يكون مقدسا لديه، بل قد

يكون هذا الضرب من العنف مرحلة نحو ممارسة العنف للأدى،

وعلى العموم، لا يختلف معنى العنف في هذا النوع عن معناه

في التَّاني وهو: انتراع المطالب بالقوة واكراه الإخر على

التَّنازل عنها أو الاعتراف بها بوسائط يتكبد خسائر من جراء

على أن هذا التعريف للعنف يحتاج الى ملاحظة احترازية

ضرورية حتى لا يؤخذ به في عموميته على وجه الاطلاق، ذلك

ان هناك حاجة «اخرى» للتمييز بين نوعين اخرين من العنف:

بِينَ العنفَ الشُرعي والعنفُ عَيْدُ للشُرُوعُ، ينتَمَى الى العنف الشَّرَوعُ، ينتَمَى الى العنف الشَّرعي كل نوع من انواع استعمال القوة لانتزاع المقوق او

لاقرارها على النحو الذي يرفع الظلم، ومن ذلك استعمال القوة

لطرد الاحتلال واستعادة الأرض والسيادة او استعمال العنف

لكفُّ الظلم الاجتماعي، أن شرعية هذا النوع من العنف متأتاة

من واقع اغتصاب عرض للمقوق وقد يكون اسلوبا لا مناص

منه أن تُعدُر تحصيل هذه الحقوق بشكل سلمي، وما قد يفعله

شعب احتلت ارضه او دولة استشرى فيها الفساد والانحراف هو في جملة هذا العنف الشرعي، اما العنف غير للشروع ـ وهو

الذي يهمنا فهو كل استعمال للقوة للاحتفاظ بحق مزعوم، او

لانتَّزَاع حق قَّالِلُ لان ينتبرُع منْ دون عنف، وفي جـَملَةُ هذاً العنف ما تمارسه الدولة التسلطية من قمع وتنكيل بمعارضيها،

او ما تقوم به الجماعات العارضة من عنف مسلح ضد الدولة

وضد الجتمع، فالسلطة ترعم لنفسها شرعية الحكم دون

سواها، وتتجاهل مطالب الأخرين، فلا تُجد من وسيلة غير

اخراسهم بالقوة، والمعارضة - بدورها - ترى لنقسها حقوقا

تأباها لها السلطة أو قسم من المجتمع، قلا تجد غير العنف

لسنا في حاجة الى كبير شرح لبيان الفارق بين العنفين:

يبرر الاول أن مستعمله صاحب حق، وأن الذي يقع عليه غير

دي حق. أما الثاني فلا يبرره شيء ما دام أن الحقوق مشتركة،

وأنها قابلة بالتالي- لأن توزع على نحو براعي مصالح الجميع؛

من يستطيع ان يتجاهل ان للسلطة وللمعارضة على السواء.

حقوقًا، وأنْ تلبية الواحدة منها لا يمر، على وجه الضرورة،

بالغاء الاخرى؟ ومن بتجاهل ان احتكار الحقوق من قبل فريق

دون اخر هو عدوان غير مشروع، وتسلط يهدد التوازن

الوطني؟ للسلطة درائع غير مشروعة لمارسة العنف: صَفْظً

الأمن، أو حماية سلامة الدولة، أو حماية الديمقراطية من القوى

الشعولية (الشيوعية أو الديثية) أو استتُصالُ الأرهاب، الحُ.

ولكن للمعارضة .. ايضا .. درائع غير مشروعة الدفاع عن النفس

في وجه القمع الشرس، او استنفاد الإساليب السلمية أو

الحرمان من حق العمل السياسي الشرعي، أو تغيير نظام

الحكم.. الخ. وهي مبررات تفتقر - في مجموعها - الى سند

والقوة سبيلا لانتزاعها او لغرض الاعتراف يهاء

2 ـ في معنى العنف

العنف السياسي في الوطن العربي [2. 3]

ان هناك احداثًا ثورية مهمة سبقت مياشرة ميلاد الحرب الشيوعي العراقي ڤبعد تُورة العشرين، شهد او اخر العشريذات شيئًا من التحرك العمالي وفي عامي 1931 و1932 نشأ اضرابان معرض النقد «واليسارية» بمعنى التطرف الثوري الطفولي. شُعبيانُ عامانَ، الاول صَّد الصَّرائبِّ والثَّاني صَد تعسف شركة الكهرباء الانكليـزية - ووقفت اغلبية الاحـزاب البرجـوازية الوطنية ضد معاهدة 1930 البريطانية ـ العراقية ذات القيود الاسترقاقية، وكان السخط الشعبي ضد السيطرة الانكليزية عاما، ومن هنا الشعبية الخارقة الَّتي اكتسبها في الشارع

العراقي اللك غازي الاول لانه عرف بشعوره العادي الأنكليز. الا انَّه الى جانبَ ذلك، قان ثمة امورا اكثر عمقا وأكثر بعدا في التاريخ وفي اعماق الجتمع العراقى، ومن ذلك ما يسمي الباحثون، ومنهم على الوردي ب، «العداء السنحكم بين الاهالي والحكومة» فَالشَّكُ والْحَدْرِ، والنَّفُوذَ، والعداء، والتَّحدي احيانًا تَجاه السلطة، كان من الخصائص الميزة للشخصية العرَّاقية، لا سيما بين الحراد العشائر. صحيح ان في هذه الظاهرة عناصر فوضوية وفردية ضيقة ونشوشا، وغموضا، غير ان للوضوع اكبر، قَفْد ظَّلْتُ السلطة للسيطرَّة على العراقيين اجْنَبِية لحُوالي الف عام، قبل ان يأتي الانكليز بدورهم ليفرضوا هيمنة اكثر خبثا، وأستغلالا، وكأنت السلطة واجهزتها، ورموزها تعتدي على النَّاس، وتسلب، وتنهب، بلا رادع، وتقـرض الضــراثب الاعتباطية للنهكة، ويمواجهة نلك كان شعور للواطن بالغين،

وخضوعه للقيم البدوية المتعيزة بالعصبية، والاعتداد، وتقاليد

وكاثت في اعماق الجنمع الريقي نزعة عقوية بدائيا للمساواة، ووللشاعية، جراء الطابع الخاص للكية الاراضي الزّراعية التّي ظلت ملكية دولة لا ملكية اشخاص. وانه برغمّ العصبيات القبلية الحادة، والغَرْوات، والحروب التبادلة، فان العشائر واتصاداتها كانت تتفق في بعض الاحيان وتتحا بمواجهة الاجنبي، وبشعور عراقوي قديكون غامضا او ساذجا ولكنه كان موجودا، وهذا الشعور لا يستثني طبعا نزعات رفض كل اشكال السلطة، من منطلق للصلحة القرِّدية أو الحلية، كما ان ايرز الدن الحراقية كالوصل وبغداد، عرفت اشكالا من الحصار والغزوات العسكرية الاجنبية كانت تساعد علىشي من الالتّحام العراقوي الاولي والجزئي والشعور بالاستقلاليا وبالتضامن بالرغم من بقاءً العنعنات القبلية، أو العائلية والمطلية والطائفية، ففي ايام المحنة كان ثمة شعور من التضاعر العام والنَّفَاهم، وقد تَبُّور ذُلُكُ وتَصلد في تُورة العشرين حيث استطاع العراقيون، ورغم كل اشكال التَّخلُّف والانقسامات الاجتماعية والقومية والطائفية ان يؤلفوا جيشا مقاتلا من اكثر من مئة الف شخص في سواجهة القطرسة الاحتلالية البريطانية.. وقد يكون الدكتور الوردي مصقا تماما في ابراز بعض الدوافع الشخصية والعشائرية الضيقة من وراء اندلاع الثُّورة، ولكنَّ طابعها العام طَّل طابعا عراقويا عاما، أي كشعبُ منحد (رغم انقساماته) ضد عدو اجنبي طالم.

وبقدر ما يتعلق الامر بالحرب الشيوعي العراقي فيمكن القول انه في ظُل قيادة فهد استطاع استيعابٌ هذا التّواتُ الشَعبّيّ الثّوري لحد معقول فضلا عن تفاعلات التناقضات الطبقية، وخصومنا الراك البعد الوطني في الشعور الثوري العام. واستطاع ان يمزج في فهمه وتعاطية السياسي مختلف اشكال ردود الفّعل الجمّاهيّرية، من طبقية، ومن وطَّنية عامة، ومن اتَّثية (اكراد واظيات) أي انه اصبح مع مرور الايام يمثَّل القَّوة الاكثر تعثيلا للسخط الشعبي العام على القهرين الداخلي والضارجي وهذا بصرف النظرعن كل الاخطاء السياسي والانقسامات الداخلية .. والا فكيف يمكن تفسير ثلك التعاطف الشعبي الفريد مع حزّب مماركسي لينيني ستاليني، كان يعرف عنه الالحاد في مجتمع شديد التخلف الاقتصادي والحضاري،

وشديد التدين ايضا؟ ولما كانت اكثرية العراقيين تميل الى الراديكالية ولو بصورتها الحَام وردود الفعل العنيفة، فقد كان متوقعا ان يتقبلوا الحزب الشيوعي اكثر من سواه كالحرب الاكثر رانيكالية في الساحة، وشيء قريب من هذا حدث بالنسبة لتيار البحث بالْقارنة مع سَائرُ التيارات القومية العراقية، كالاستقلال، مثلًا، فقد احتلَّ حزب البعث مكانة متميزة في مجتمعنا لانه كان حزب الراديكالية ووالانقلابية، العروبية.. ومن الطريف، نكر ما قاله الزعيم السوفييتي ميكويان خلال زيارته للعراق عام 1960 وقد

علم بنيبة الصرّب الشب وعي تنطيع سلسلة من الاضرابات العمالية. فقد قال حرفيا لقادة الحرّب: «انتم يساريون» ولكن من حسن الحظ ان شحبكم هو الاخـر «يسـاري» قـال ذلك في

وادًا اضفنا لما مر، أن اكترية الفلاحين العراقيين هم من أهل الجنوب والوسطء وإن مأساة الحسين ظلت في الضمير العام رمزاً للتمرد على الظلم، ورمزا لبشاعة اعمال السلطة الركزية وقسوتها، فيكون مفهوما لماذا وجدنا ما يشبه هالة التمجيد للمقاتل، وللشَّهيد، وعطفًا قوياً على الدِّينُ تضطهدهم السلطة وتطاردهم، ويما إن الشيوعيين كانوا الهدف الاول للقعع البوليسي، وهم الدِّين قدموا العدد الإكبر من السجناء والشهداء السياسيِّين، فأن العطف الشعبي كان يحتَصْنهم حتى في ايام الازمات الشديدة للحزب وضعفه التناهى، وعندما كانت التوقعات المعادية لا تتنبأ له بعودة الروح قريبًا.

والاقسوى دلالة وبلاغسة انه عندمسا وقسعت تثورة 14 تموز (يوليو) قان عند اعضاء الحرّب العاملين كان ينحصر ببضع منَّات، واغلب كوادره في السجون والمعتقلات والمهجر، ولكنَّه سرعان ما تحول وخلال ايام الى القوة الجماهيرية الاقوى والاكبر في الشَّارع العراقي، مندِنة وريفًا، وكسب قوى هامة في الجيش نقسه، وصحيح أن الحزب وقاسما كانا يتقاسمانً الشعبية، ولم تكن الحدود واضحة تماما بين الرصيدين. وقد انت الحملة القاسمية ضد الشيوعيين الى اضعافهم، ومع ذلك كله فقد ظلوا قوة سياسية شعبية يعند بها، ولم يكسب اضطهاد البعث للشيوعيين عام 1963 هؤلاء الاعطفا شعبيا جديدا وان كان صامتًا، بسبب ضراوة القمع وبشاعته. واذًا كان ثمة انتقاد شعيى لادْع للشيوعيين، (وانتقاد القواعد جزء من دُلك) فلانهم قدموا الضحايا والقرابين بلا مضابل، ولانهم فرطوا بكل الامكانيات التي كانت متوفرة لهم في ربيع 1959 لاستلام السلطة لوحدهم او على رأس جبهة ديمقراطية، وهذا الشعور بالرارة والاحباط يقف ضمن اسباب اخرى من وراء الحماس الذي استقبلت به الجماهير المتعاطفة مع الشيوعيين حركة القيادة للركزية آملة ان يستطيع، اخيرا، تُحقيق تغيير تُوري للمجتمع تحت قيادته .. فالباهاة بامجاد السجون والعتقلات، ونضال الشوارع، ومعاناة التعذيب، والاستشهاد صارت من كثرة تكرارها دون السير حثيثا وجديا لاخذ زمام السلطة وتنفيذ الاهداف مجرد تكرار طقوسي لاستدرار العطف، وتغطية العجز القيادي، والتستر على العيوب التي كانت تنخرنخرا في التَنْظَيْمِ.. ولا يُعنَى ذَلك أنَّ الأحرَابِ الاخرِيُّ كانْتَ افْضَلُ منْه أَ اقل عيوبا، ولكنّ النقد ينصب بمقدار الطموح والشعارات وادعاء الإدوار. واذا كان حزب البعث قد استطاع تحقيق عدد من المنجزات العامة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، فان مسيرته اللاحقة هو الاخر، وفي السنوات الإخبيرة خماصة، تدفع بالوطئي العراقي الى طرح ذات التساؤلات التي كانت الجمأهير تطرحُها عن الحَّرْبِ الشيوعي: كيف وصلت الأمور الى الوضع الحالي حتى انه لم يبقَ حتى حزب بعث كما كان، ولاذا تستمر اساليب حكم برهنت على صلالها، وعلى انها لا توفر الحد الادنى من المستلزمات لواجهة

القيادي البارز للطالب بالديمقراطية الداخلية وبالموقف الوطني

المصار، وثلم الجراح التي تدمي الحركة الوطنية؟ أجل.. كان للصركة الشيوعية العراقية تاريخها الطويل والمجيد وتضحياتها في خدمة الشعب، ولكن مآلها انتهى الى التفتت، وترك الساحة لنّ جاؤوا بعدها .. بل وان اجتحة فيها انزلقت في الشمانينات الى مواقف التساهل المتواطيء مع الاحتلال الاجنبي، ووقف فريق من كبارهم في شباط 1991 يدعو من شاشات التلفزة الغربية الى مزيد من قصف العراق، ثم الى

الجيد في النضالات الوطنية على مر السنين.

تشديد الحصارء وتلك المواقف السلبية انما كانت نقيضا لتراث الشيوعية الوطني في العراق، وابتعادا عن السجل الشيوعي ولا عُجِب بعد ذلك في ان يبتعد (أو ان يبعد) فريق من الكادر

الواضح والصريح من الاحتلال، ومن الحصار. ومما يسعدني شخصيا ان التفت فاجد العديد من زملاء امس في «القيادة» كأدرا وقاعدة ومتعاطفين، قد وقفوا وقفة الحقّ الجريئة ضد العدوان الامريكي والحصار، برغم كل ما كان

بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للزأي الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومة والردعلي ما ينشر من موضوعات في الصحيفة في شتى المجالات، ووالقدس العربي، ترحب بما يبعث به اصدقاؤنا من تعليقات وآراء واستفسارات حرة تعبر عن كتابها، سعيا وراء الوصول الى الحقيقة، ضلا يملك أحد ادعاء القدرة بمفرده على قول الحقيقة كلها. دعونا نحول هذه المساحة الى مرآة حقيقية تعكس ختلف الأراء، راجين من جميع الاصدقاء الايجاز والكتبابة بخط اضح مع تجنب الفاظ التجريح الشخصي او الازبراء والتعبريض بالأخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

## مسرحية احتلال الكويت بداية الانهيار نحو الهاوية

تحية طيبة ويعد

لديهم من تحفظات على سياسات النظام وبرغم كل ما عانؤه

على ايدي اجهزته القمعية.. وما دام الشعب هو مرجعنا الاول،

وباسمه قد عملنا ومن اجئه ضحينا فكيف يقبل الوطني بهذه

المعاناة التي يسبيها الحصار، وكيف يرضي بالتواطؤ مع القوى

الخارجية باسم «التغيير الديمقراطي» لا سيما اذا كان بين

القوى الاقليمية ، النقدة انظمة فساد واستبداد واغراق في

ولا ارائي او اجسامل ان قلت انني اتمنى من كل قلبي ان يصحح كل الوطنيين المُطنّين والسلطة في القدمة، احْطاءهم

في ربيع عمام 1969 وقفت لاعلن في ظروف قاسمية ووسط ملابسات عما سميته بفشل الحركة الشيوعية العراقية، وكان

واضحما ما اعتيه، وهو ليس القشل في لعب دور وطني،

وجماهيري، وانما القشل في احتالل موقع «الطليعة» الذي كنا

ننادي به وفي تحقيق الاهداف الكبرى التي تبنيناها وعملناً من

اجلها بتضحيات جسام واذ أترك التشوية الذي لحق تقييمي

ذَاك، فَاتَنِي ارى، اليوم، ان جوهره كان صحيحاً، وان ما حدثُ

ولَّكن ما هي الإسباب الاساسية التي ادت بحركة ذات تاريخ

هناك اولا قمع الانظمة الحكومية المتعاقبة التي انصبت بكثافة

وشراسة ضد الشيوعيين. وهناك عوامل مجتمعيه وخارجية

غير مناسية وهذا كله ما تسميه بالعوامل للوضوعية، غير ان

الاسباب الاكبر هي ذائية، اي نتاج الحركة نفسها، وفي القدمة

1 ـ انعدام الحياة الديمقراطية الداخلية، واستقحال

البيروقراطية، والشللية، والولاءات الشخصية والاثنية، والقمع

الفظ للمعارضة حد التشهير وتلويث السمعة وللهاربة في

3\_ضعف التكوينُ القكري العام، فاكتُرية الكادر، فضلا عن

جمهرة القواعد، ما كانوا يستوعبون «الماركسية اللبنينية»

نفسها بل لديهم عنها بعض تفسيرات تسطيحية ستالينية، هذا

علما بان مقولات ماركس، ولا سيما لينين، تعاني من نواحي

القصور أو انها وضعت لمجتمعات وعصور احْرى(البروليتارياً

الصناعية اليوم لا تزيد عن 25 % من مجموع الطبقات العاملة.

والنزعة المستفحلة فيها ضد التقدم التكلولوجي، وهذا مجرد

مثَّالُ وأحد، ومثَّالُ أحْرِهُو أهمالُ الدورِ الذيُّ تلعبه المثلُّ

والبادىء الاخلاقية الروحية في الجتمعات شمالا وجنوبا معا.

أما عن التكوين الفكري والتَّقافِّي العام فان نسجة كبرى من

الكادر الشيوعي العراقي كانت ذات فهم قاصر وجزئي عن

طبيعة مجتمعناً، وتأريخه، وتكوينه، ومشاكله الاجتماعية

والاقتصادية، وكنا منظفين عن سائر مدارس الفكر الاخرى من

الدارس الاشتراكية «الاخرى» والى السوريالية والوجوبية

ومذاهب الحداثة الادبية، فضلا عن محدودية الاطلاع على تراثثنا

العربي - الاسلامي في مختلف الميادين، وانه لمن الغريب،

والطريف معا، ان يكتب بعض الباحثين والماركسيين، العراقيين

انَ محدودية التَّقَافة عامل حُير وبركة، والمُثَّقَفَ عنصر ضعف

وهذا الضرب من التفكير عمالي نقابي «اقتصادي» يتجاوز

مقيقة أن «معلمي» الاشتراكية كانُّوا من النَّقَقينُ وبعَّضْهُم شُبُّهُ

ارستقراطيين، وأن لينين الذي يستشهدون به هو الذي اكت على

انْ والوعي التَّوري» الصقيقي باتي الى الطبقة العاملة من

ولطنى، وقد اشرت اشارة الى عدد من الاسباب، الذاتية

وثالث تلك الاهداف الجتمع، هذا الذي يفتى في امره بالقول

انه مجتمع منصرف عن مصحة الشرع واصول الاجتماع

الاسلامي وأحكامة، فيرجم بالكفر كي يُدخل في مشمولات

واجب والامر بالعروف والنهي عن المنكرة (والجهاد ذروة العمل

باحكام) ولعله من الواجب اقامة الفارق - هنا بين نوعين من

الجماعات: بين جسماعات تكستفي بتكفير الدولة دون

المجتمع، على شاكلة جماعة والتكفير والهجرة، في مصر وقسم

من قيسادات «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجرزائر وبين

جماعات تكفر الدولة والمجتمع على السواء، مثل «الجهاد

الاسلامي، و «الجماعة الاسلامية، في مصر ثم «الجماعة

الإسلامية السلحة ، في الجزائر ، وفي حالة هذا الصنف الثاني

من جماعات العنف، يكون الاجتماع الدني عرضة للقصاص

اليومي باسم قيم عليا تحتكر هذه الجِّماعـاتُ النَّطق بها وحدها

دون سُواها. والمشكلة في هذا الارهاب الاجتماعي، الذي يمس

شرائح عريضة من فئات المصمع، انه يتجاوز - احيانا - اهدار

الحُقّ فَي اللَّواطنة، الذي تُقوم به السلطة الى اهدار الحقّ في

الحياً مَ، من خَلال التكفيّر والآفْتاء بسفك دماءً الناسّ، وتَنْفَيذُ

اماً رابع تلك الاهداف، فهو مجشمع اهل العنف تفسه، اي

القوى التي تتقاسم حمل السلاح وممارسة العنف السياسي،

ذلك ان كل قوة سياسية من هذه تميل الى ثفي غيرها لاحتكار

التمثيل، ومعه احتكار العنف، او للهيمنة على قرار القوى

العارضة، أو سعيا الى تصفية القوى التي تنازعها الطموح الى

السلطة وقد نجمت عن ذلك في كثير من الاحيان - مواجهات

دامية بلغت حد الحرب الشاملة المفتوحة من نوع تلك التي

قامت واستمرت عقدا ونصف العقد بين الليشيات اللبنانية، اوّ

تلك التي قامت بين قوات الحزب الاشتراكي وقوات حرب المؤتمر

في اليمن، وهما معا «الحالة اللبنائية والحالة اليُعنية) لا

يخَتَلَفَانُ في الطبيعة، وأن بدأ أن حرب اليمن كانت حريا

نَظامِيةَ (بَينَ جِيشِين) ذلك ان المليشيات اللبنانية ضمت في

تسيجها العسكري مي ايضا الوية من الجيش على قاعدة

يتغذى هذآ العنف المثنامى من قبل السلطة والمعارضة على

السواء من جملة عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية

سنأتي على ذكرها ببعض التفصيل، غير انه ما من شك في انه

يجد بعض اسبابه في عوامل ثلاثة هي: عَنْف الدولة التسلطية

الاعمى الذي قطع على السياسة - أو كاد - طريق المنافسة

السلمية الديمقر اطبة، وتراث الثمرد التقليدي القائم على افكار

التَفكير وتقاليد العنف الخوارجي وما ناطّره من اشكال، ثم

القراث الثوري المعاصر من الفكر الشعبوي والفوضوي

والبلشفي الذي يقدس العنف الثوري ويحله محل الفاعلية

التي تصنع التاريخ؛ وليس من البالغة القول ان دولة العرب

المعاصرة، أذ تُجِدُح تُحو العنف، ترث أسوا ما في الدولة

السلطائية التقليدية والدونة الحديثة من النمط البعقوبي

والبلشفي السقاليني والدكتاتوري العسكري،. وأن المعارضة أدَّ

ترد على عنف الدولة بعنف مضاد، ترت أسوا ما في التراث

التَّوريّ الاسلامي والتراث التَّوري للعاصر؛ على أن تُمة نُمطا

اخر من العنف لا يقل سوءا عن الاول (أي المادي) هو: العنف

الفتوي!

الولاء الطائفي!

باحث من العراق يقيم في باريس

لَازَقُ الصَّرِكَةُ الشَّيوعية العراقية على مدى العقود الطَّيلة

المَاضَية، ان اعود الى معالجتها بتقصيل في مناسبة احرى،

للحركة وتفكيك!

طويل ومجيد، الى التعثر، والتشردم، وأنحسار النَّقود؟

بعدى لا سيما منذ الثمانينات قد اكد بقوة اكبر-

2\_الخضوع الواعي للوصاية السوفييتية.

وان يضّعوا مصالح الشعب قوق الجميع.

يتميز الوضع الدولي الراهن، فيما يتعلق بمنطقة والشرق الاوسط، قصوصا بعد حرب تدمير العراق وانهيار المعسكر الاشتراكي، بالظواهر 1- الهيمنة الامريكية والصهبونية على المنطقة سياسيا وعسكريا

اقتصاديا. 2. الهجعة الفربية - الصهبونية على الاسلام والامة العربية. 3- استهداف الدول العربية والاسلامية المتقدمة علميا وثقافيا وعسكريا. 4- التطبيق الحرفي الجائر لقرارات مجلس «الامن» الامريكي على الدول العربية والاسلامية فقط.

 5- تقشي العنصرية والعداء للعرب والمسلمين في غالبية دول الغرب.
6- ضرب الدول العربية بعضها ضد بعض واستخدام البعض الاخر رأس حربة لتنفيذ المُدَمَّطَاتِ الاستعمارية والصهيونية ضد الامة العربية. 7- الابقاء على بؤر التوتر - وما اكشرها في المنطقة مشتعلة - بل وتأجيجها قصد اطالة امدها لاستنزات خيرات هذه الامة المادية والبشرية. 8- محاولة خلق محور تحت راية «الشرق اوسطية، الهدف منه تركيع ما تبقى من مراكز والصموده العربية وتطويقها، وبالثالي القضاء تهائيا على كل فكرة الوحدة العربية وعلى اي مسعي لانتشال هذه الامة من

الحضيض الى النور. فما هو يا ترى، موقف الدول العربية من كل هذا؟ هنالك بعض المتثورين من القادة العرب وفي المغرب العربي تحديدا الذين استوعبوا هذه المتغيرات ولديهم الرغبة والنية الخالصة لتفادي الوقوع في السحيق الجاوية لكن غالبيتهم تجد نفسها مقصوصة الجناح .. مكبلة الحركة اما لاسباب داخلية أو حدودية أو لموقعها تحت ضغط ظاهر أو مبطن من قوى الهيمنة العالمية وعملائها في المنطقة لكن الذي يزيد الوضع مأساوية .. هو ذلك الانسياق الاعمى للبعض الاخر من المسؤولين العرب، وراء قوى الشر الاجنبية. وتقديم انفسهم لها بيادق شطرنج، تحركها يدويا أوب والريموت كونترول، غير عابئين بما سيؤول اليه وضع الامة .. او حتى وضعهم هم شخصيا واقطارهم فيما اذا.. واكل الثور الأبيض، فمن كان يتصور بان الاردن الابي سيصبح «كويتاء اخر تنطلق من اراضيه طاثرات العدوان الامريكية للتجسس على العراق «الشقيق» ويصبح ملجأ ومرتعا لازلام «الممارضة، العراقية الموزائيكية التي انكشف مؤخراً بعض فصول ارتباطاتها المشبوهة وعمالتها للعدو الامريكي ومخابراته وتسخيرهم لها للقيام بالاعمال الارهابية الدنيئة ضد ابناء جلدتها .. وهي التي تدعي - زورا

- ومن كان يتصور في يوم من الايام ان تتمكن دويلة الكويت المصطنعة -نقطة ضعف وعار الامة العربية.. ان تتمكن هذه المشيخة من تصنيف العرب الى دول دضده ودول معه وتسيرهم وتتآمر بل وتشترط - ألى درجة الصلافة ـ ان يأتي قادة دول والضده راكعين لها طالبين الصفح والمغفرة؟! - ومن كان يتصور بان تتزعم مصر ـ قلب الامة وضميرها الصملة الصليبية ضد شقيقها وتوأمها ـ السودان مطالبة بمعاقبته وحضاره وتجويعه؟ واخيرا وليس اخرا من كان يتصور حلول ذلك اليوم الاسود في تاريخ العرب والمسلمين ـ القديم والحديث تسير فيه مجموعة من الرؤساءً والمسؤولين العرب، مطأطئي الرؤوس خاشعين والدموع تذرف من ماقيهم، خلف جنازة جلاد العرب ومكسر عظام اطفالهم.. اسحق رابين؟! فهل هناك هاوية اسحق من هاته؟! لقد اغمضت عيني في ذلك اليوم المشؤوم ووقعت محطم الاعصاب.. منهدا ورأيت - فيما يرى ألنائم! كيف أن أعلام العرب طين.. الرجال.. الرجال.. عبد الناصر ويومدين ومحمد الخامس الكريم قاسم وفيصل بن عبد العزيز والقوتلي وجنبلاط وغيرهم، بل وحتى نوري السعيد. رأيتهم .. وقد تلوت رفاتهم في قبورهم، الما وحسرة على المصير الذي آلت اليه امتهم. كل هذا والانحدار تُحو الهاوية مستمر.. وبوتيرة اسرع من امس.. فما لم يستطع تحقيقه رابين بعنجهيته وتعامله القاسي والفوقي مع العرب.. ها هو خليفته والحالم، بيريس، بابتسامته الصفرآء ورطوبتُه المصطنعة، يحقق اكثر مما كان يحلم به سلفه. أذ فتح له القادة والعرب، الميامين قلوبهم الملهوفة، وقرشوا له البساط الاخضر مؤديا الى عقر بيوتهم واستضافوه بها معززا مكرما في اللحظة التي اغلق فيها دهوه جميع منافذ الحياة على اهلنا في فلسطين وأعتقل الالاف منهم وهدم العشرات من ديارهم. وكل هذا وما زآل الانحدار نحو الهاوية مستمرا..

والآتي اعظم واهول!

لقد قلناها.. وقالها كل المخلصين الشرفاء، ايام الاعداد للعدوان على العراق.. قلنا بان تدمير العراق لن بكون سوى مقدمة لضرب جميع قوى الصمود العربي والاسلامي في المنطقة .. وأن ومسرحية و احتلال الكويت لم تكن سوى ومزَّلقة، متفقَّ عليها محبوكة فصولها بكل خبث ودهاء.. وان غايتها هي ضرب العرب والمسلمين ببعضهم البعض واضعافهم وشردمتهم. ومن ثم الاستفراد بهم واحدا.. واحدا.. واخيرا الاطباق عليهم والاستحواذ على أرضهم وخيراتها.. أو ليس هذا ما حصل بالضبط؟ فالامة متشردمة والوطن مستباح.. والعراق ما زال مصاصرا.. مجوعا ومقطع الاوصال.. وليبيا محاصرة ومكبلة ومهددة.. والسودان محاصر ومستهدف ومهدد بما هو اعظم واليمن نجا باعجوبة من المؤامرة الكبري التي حيكت له من «ذوى القربي، والجيران؛ وايران مصاصرة ومهددة وموضوعة في ققص الاتهام.. وباكستان يسيل فيها الدم المسلم ليل نهار ولا تكاد تخرج من مشكل حتى تقع في آخر اكبر وادهى.. اما فلسطين.. فلسطين العزيزة الحبيبة.. فقد أصبحت جزائرات وشعابا لا رابط بينها الا الهواء! والقدس؟! قدسنا ضاعت أو في طريقها الى الضياع.. واخيرا.. وليس اخسرا.. ها هي سسورية ورغم كلِّ مسا قدمستُ من تتأوّلات تنافي : شيماراتها المرفوعة ـ لا زالت «مشريعة» على قائمة الدول «الارهابية» واجبرت على الدخول في مفاوضات مباشرة مع «العدو الصهيوني» ومطالبة بتقزيم جيشها وتحجيم فدراتها وافتح اجوائها واراضيها لمراقبة العم سام.. وابناء سام! وكل هذا ونحن ماضون بخطى دثابتة واكيدة، نحو الهاوية. والفصل الجديد من هذه المسرحية الجهنمية يحمل عنوان «الشرق اوسطية، ولا اريد هنا الدخول في تفاصيل هذا للشروع الخبيث والاهداف التي رسمها وخطط لها عرابه ألداهية شمعون بيريس.. لكني عتقد بان من ضمن ملحقاته السرية غير المعلن عنها هو اقامة حلف او محور عدواني تحت الرعاية الامريكية - يكون مركزه الكيان الصهيوني واطراف من الشمال تركيا وحلف الناتو ومن الجنوب اريتريا واثيوبيا مع احتمال جر الاردن ومصر اليه واجبار المشيخات النفطية الخليجية على الانضمام اليه بصورة أو باخرى، والقصد من هذا المحور الرهيب هو تطويق الدول التي لا زالت لم تحن رأسها للسيد الامريكي وحليف الصهيوني كالعراق وايران وسورية ولبنان واليمن والسودان وليبيا.. وما انشاء الاسطول الامريكي الجديد في الخليج واقامة الحلف الاستراتيجي العسكري بين امريكا واسرائيل والآتفاقيات المبهمة بين اسرائيل وتركيآ واريتريا.. واحتلال هذه الاخيرة لجزر حنيش اليمنية.. الا حلقات متواصلة من هذا المسلسل الجهدمي قهل تحن واعون بما يحاك لنا في الظلام وفي .. العلن؟ وهل ان قادة هذه ألدول المستهدفة على غير علم ودراسة مما يجرّي حولهم؟ وهل سيكون بامكانهم قطع الطريق على هذا المخطط العدواني.. وهم على ما هم عليه من التشتت والعداء.. وخصوصا ما بين العراق او لم يحن الوقت بعد لأن يحاسب هؤلاء القادة انفسهم وضمائرهم -

وينسوا أو يجمدوا الخلافات المزمنة المصطنعة فيما بينهم. ويغلبوا مصلحة الامة على العداوات والطموحات الشخصية.. ويتداركوا الامر-ولو بردة فعل تاكتيكية - لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الأوان؟ أولم يحن الوقت بعد ليحسب هؤلاء القادة حسابا لشاعر هذه الملايين من الجماهير الشعبية الوطنية المطصة، لكن المهمشة، وهي تتفرج وتراقب

بقلوب مدماة، سفينة هذه الامة العظيمة.. تتقاذفها الامواج العاتية.. سائرة ﴿ يها نحو القاع المظلم.. وربابنتها لاهون.. يتصارعون فيما بينهم.. مدركين أو متغافلين بانه أن غرقت.. فسيغرق معها الكل.. ولن ينفع بعدها.. لا التاج ولا الكرسي ولا ايوان كسرى! يا رب اهدنا واهد اولي الامو منا انك الهادي واليك الملاذ.

ه باحن من المغرب

عنف المعارضة المضاد يرث اسوأ ما في التراث الثوري الاسلامي والمعاصر فهما سواء بل ان بعضهما يذهب الى ان العلة في الدولة: قالدولة الفاسدة النحرفة عن الشرع التي فرخت هذا النظام الاجتماعي الاقتصادي حيث تغمم السلطة علاقات التفاوت بين حقوقَ الفئات والطُّبقات، فتحتكر لنفسها، وللفئة التي السيَّاسى، يمكنها ان تَفَرِحُ اشْباهه وَنْظَائْرُه انْ هي بقيت على تشكل قاعدتها، الثروة والامتيازات بينما تعامل باقى للجتمع قيد الوجود. وعليه، لا يكفى استنصال السلطة القائمة بل بالحيف، فيما تقذف سياساتها الاقتصادية بجيش عرمرم الى ينْبغي تُدُمْبِر الدُّولة ايضاً وأستبدالها بأخرى على مقتضى ما التهميش والعيش في املاق لا يليق بكرامة الانسان، ولا شك يعتقدون انه الشرع. في ان هذا البطش الاقتصادي بحقوق المجتمع لا يقل فداحة

وسُّوءًا عنْ الْبِطِشُ السياسي بَلَ هو الْأَسَّاسُ الذَّي يِتَّفَذَى مَنْهُ-واذا كانت هذه الدولة التسلطية قد بذرت بدُورِ العنف، في

ما أتته من سياسات، وسلكته من اختيارات، واعتمدته مز

اساليب، فهي لا تفعل سوى انها تحصد اليوم الثمار المرة لما

رُرِعته، ليحصد معها للجنمع الوطني برمشه حصادا لم تكن لا

مسؤولية فيه، اول ثلك الثَّمار التِّي حصدت: انفلات العنف

السياسي من عقائه وصيروته شريعة سياسية عمومية

وطريقة وحيدة لمارسة السياسة وللثنافس والدافعة! واذا

كَانْتُ السَّلطة، في هذا الناخ الكربلائي العمم، قد فقدت شيئًا

من املاكها السياسية التقليدية (أي أُحتكار العنف) فان اعادة

توزيع هذه الملكية على المجتمع اليوم هي عملية التوزيع

الوحيدة (غير العادلة) التي اصبحتْ مثَّاحةً - في البِلْدَانَّ

العربية ـ بعد العجرُ عن النَّجَاحِ في اعادة توزيع مَا ينبغي

تُوزِيعِه فعيلا السلطة والتَّروة؛ وعلَّى دَلك، كان على الدِّينَ

فقُدوا السلطة والتروة، وامتكلوا القوة، أن يردوا على العثف

الرسمي بعثف اعمى مضاده اصاب الدولة والمبشمع على

الشكسل الثاني لمارسة العسنف السياسي - اذا - هو

ذَاك الذي نعساينه في العمسليات المسلسحة التي تُعسوم بها

جماعات سياسية اسلامية ضد اهدافً سياسية

ومدنية في كثير من الاقطار العربية الذي شهدت تدهورا في

العسلاقة بين هذه الجسماعات وبين السلطة على

محثَّال ما نَشْهَد في الجِزَائر ومصر بصورة رئيسية، وفي

اليمن وليبيا والبحرين يصورة اقل قداحة، ومع ان بعضا منّ

هذه الجماعات يبرر اقدامه على العنف بدعوى الدفاع عن

النفس في مواجبهـة بطش السلطة وجببروت «الطاغسوث»

الحاكم، الَّا أنْ قَرَاءةَ ادبيات كثَّيرِ منها يقطع بَّانَ العنفُ ليس

اسلوباً وظيفيا تلجأ اليه على مقتضى الجيّر والاضطرار، بل

هه من صميم عقيدتها السياسية واختيار يرقى الى مرتبة

الفريضة، ولم بعد خافيا ان تشديد قسم من هذه الجماعات

الاسلامية للسلصة على وجدوب بعث الروح في / واداء

«الفريضة الغائبة»، اي الجهاد، هو من باب اعادة صوغ

العقيدة السياسية لديهم، وليس فقط أجراء تْقْنيا تدعو اليه

الحاجات الطارئة في ميدأن السياسة وفي مضمار التوازنات

والصبراع السبياسي على الافتدح في ذلك كله، ان عنف هذه

الجماعات لا يتبجه الى هدف واحد فحسب، بل يوسع من

جفرافية اهدافه ومطالبه على نصو يهدد باغراق الكيان

أُولُ أَهْدَافَ هَذَّا العنفُ النَّظَامِ السياسي القَائم، ها هنا يتجه

عمل جماعات العنف الى ضرب رموز هذا النظام، وتشديد

التركيز على اجهزة القوة لديه: الامن (على نحو ما يجري في

مصر) والجيش (على ثحو ما يجري في الحِرَاثر). وفي هذا

العثف الذي يتحد السلطة موضوعنا مباشرا له، تتطلع

الجماعات السلحة الى انهاك هذه السلطة، وتقويض تماسكها

واطْمَنْنَانِهَا الدَّانِي، واستَنْرَافَ قدراتَهَا في معارك غير نظامية،

فَي مرحلة اولى تُكونَ قد نُضَجِتٌ فَيها الْشروَط للأنْقَضاضَ

وثاني هذه الاهداف التي يطلبها العنف الدولة، فهو لا يكتفي

بتصفية رموز النظام السياسي واجهزة القوة لديه، بل يتجه

الى ضرب الاقتصاد ومؤسسات السيادة ومؤسسات الدولة

الخارجية كالسفارات والقنصليات، الخ كما يجري في مصر

والجُزَّائِرُ ويرتبط نَّلِك فَي وعي هَذه الحِمَّاعات بِاعْتَقَادَ مَعَادهُ ان لا مجال للفصل بين السلطة والنظام السياسي وبين الدولة،

علَّى النظام واسقاطه واقامة نظام والدولة الإسلامية».

الوطئي برمته في عنف شامل:

والصالات التي سنقف عليها في تناقضات البنية الاجتماعية والمطّل السيباسي في الوطن ألعربي، ومدى انطباق تعريف العنف السياسي عليهًا. ولعل استعراض انواع وحالات العنف السياسي في البلدان العربية تسمح بالاطلالة على خارطة ملتهبة اكثر تنوعا في ظواهر هذا العنف من اي توقع! وهو ما يعني ان اسباب هذا آلانحراف الحاصل في ميدان السياسة

ظواهر العنف السياسي في الوطن العربي قابلة لان تصنف ـ شَانَهَا شَانَ غيرِها فَي كُلِّ اصْفَاعَ العالم - أَلَى نُوعِينَ: طَواهر العنف المادي، وطواهر العنف الرمزي، وعلى الرغم من تفاوت النتائج الترتبة عن كل منهما، الا أن مضمونهما واحد،

ا \_ في العنف المادي تزايدت وقائع هذا العنف السياسي المادي في كشير من

العامة، وحظر حقوق الانسان، واحتكار للجال السياسي باقفاله امام حق نشوء الاحزاب والمنظمات السياسية

من حقرقهم على النحو الذي تبدو فيه مو اطنتهم منقوصة؟ ولا يقتصر هذا العنَّف، الذي تمارسه السلطة، على مستوى المجال السياسي (والثقافي استطرادا) فحسب، بل يطال الجال

الحديث، لان المنخرطين في العنف يتجاهلون ان المسالح والحقوق - وهي هدف كل عمل سياسي - مشتركة ومتداخلة، ويسوغ للجميع تحصيلها بشكل شرعي وسلمي ودون عنف او اكراه ينجم عنه الاضرار بمصالح الاخرين، لان في ذلك - فضلا عن الحيف والاجصاف - تهديدا للتوازن السياسي والاجتماعي للاجتماع الوطئي، وهو القدمة المثلى اكل انواع الاصطراع الاهلي الوحشي. كانت هذه القدمة النظرية ضرورية لعرضة نوع الظواهر

متداخلة على نحو مركب

شركاء هذا الحقل في تعريض السلم للدني الى الصدع:

الدين أو العرق أو ما شابه ذلك، أو في اقل الاحوال \_ ينتقص

الاقطار العربية على نصور ميب في الْعقدين الاخسيرين، وتفاقمت مضاطرها على الاستقرار الأجتماعي ووحدة الكبان الوطني، وقد شارك الجميع: سلطة ومعارضة، في مسؤولية الوقوف وراءها على ندو ما من الانحاء، وهو امر بحثاج الي الاعشراف به دون أن نوزع اقساط هذه ألسوولية توزيعا ثراتيبا، وان كنا في حاجة الى توصيف تَمنها السياسي الباهظ، ولعل جدلية القمع والتطرف، التي تحكم معطيات المقل السياسي في البلدان العربية، تقدم تعريفًا مجملا بالشهد السياسي العربي الراهن، وتجهر بتوجيه الاتهام الى

ثانيا. في ظواهر العنف السياسي في الوطن العربي

الشكل الاول لمارسة العنف السياسي في الوطن العربي هو ذُلك الذي تعير عنه تقنيات وآليات ممارسةٌ السلطة في الدول العربية ، حيث تجنح النَحْبَات الحاكمة الى حفظ بقائها في الحكم من خلال تعميم القمع ونشر ادواته وقواه في مجموع النسيج الاجتماعي، مظاهر هذا القمع عديدة لا تحصى، منها ما يطال الجثمع برمثه حيث اهدار الحريات الخاصة والحريات والتعدية في التمثيل، والحرية في التعبير والرأي، وحيث تَرْوير ارادة الشعب في الاقتراع الانتخابي، وطبخ المؤسسات الدسيتورية ومنع الحياة الدستورية او ابطال العمل بهاء وتنظيم حملات الاعتقال ضد للعارضن، و تلفيق التهم لهم، وتقديمهم لماكمات عسكرية أو صورية في غيبة كل الضمانات القانو نية التي تكفل لهم حتى الدفاع عن انفسهم امام قضاء لا يتمتع باستقلالية حقيقية في سلطته، ومنها ما يعس قسما او اقساما من ذلك للجدمع، مثل الاعتداء على حقوق جزء من المواطئين ينظر اليهم «كأطية» ويستثنون من الرعاية بسبب

صحيح يسوغ فتح للال السياسي لمام المعامرات الدموية نصل من السياق السابق ألى استنتاج رئيسي هو: ان ظاهرة العنف السياسي، وأن كانت تبدو ظاهرة عادية في التاريخ، تمثل انحرافا في طبيعة السياسة بمضمونها الدني

**=** بدأ أعــضــاء للجلس الوطني ال<u>فلسطيني</u> (برلمان في المنفى) يتوافدون الى قطَّاع عَزة تأبيةً للدعوة الصادرة لعقد دورة عادية يوم الاثنين المقبل لتعديل فقرات تطالب بتدمير الدولة العبرية في الميشاق الوطني الفلسطيني، وتعتبر حدود فلسطين من اليحر آلي النهر.

المراقبون يعتقدون أن دورة المجلس هذه قد تكون اخر الدورات واخطرها، فهده هي المرة الاولى التي تستضيف معينة غزة مثل هذا الاجتماع، واستجابة لضغوط شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي، ولذلك فمن المتوقع ان تشهد مناقشات حادة، ونتائج غير متوقعة.

a kee

فاسرائيل هددت بالغاء العملية السلمية برمته اذالم تف منظمة التحرير بتعهداتها التي قطعتها على نفسها قبل توقيع اتفاق اوسلو بحدف الفقرات للذكورة من الميثاق، وحددت السابع من ايار (مايو) للقبل كموعد نهائي لانجاز هذه للهمة. وحثى تسهل هذه المهمة أأصعبة للرئيس الفلسطيني ياسسر عرفات، وافق بيريس على الاجتماع به عند حاجز ايريز امس الاول، واعلن عن التزامة بسحب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل قبل نهاية مايو المقبل، وتخفيف للضايقات على المعابر، ولكنه لم يلترم باي رفع للاغلاق

الفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة. وهكذا يجد الرئيس عرضات نفسه في مواجهة هذه التهديدات الاسرائيلية والضغوط العلسطينية الداخلية ودون أن يملك أياً من الأوراق القوية التي تعطيه مساحة للمناورة، فحتى عامل الوقت يعمل ضده. فعطلة العيد على الابواب، وعدد كبير من اعضاء الجلس يرفضون العودة لاسباب عبيدة من بينها عدم للوافقة على التعديلات، وعدم اعطاء مساحة كأفية من الزمن بين توجيه الدعوات

■ ابتاء مصومن دُوي الاهتمامُ العام المقيمون في

الضارج، والذين يترندون على بلدهم بين حين وآخـر،

· إِينظرون اليها بمنظار فيه شيء من الاحْتلاف عن نظرة

يُغيرهم، خاصة هؤلاء الذين يحصرون رؤاهم في حدود

مصلحتهم الذاتية الضيقة أو مصلحة طبقتهم المحدودة،

'لأن صاحب المصلحة الذاتية أو الطبقية يبحث عن قرصه

· ورجاله وجسوره التي تخدمه وتخدم اغراضه، ونوو

الاهتمام العام يحاولون جاهدين رؤية المجتمع من زواياه

والثوقف الاول الذي يواجسه هؤلاء عند نزولهم لأرض

للطار، موقف شديد التناقض، في جانب الأول صورة للترهل وعدم الاكتراث في التصرفات وإجراءات

﴿ الاستَّقْبَالَ وَالتَّعَامَلُ مَعَّ الْقَائِمَينَ، وَجَانَبُهُ التَّانِّي، صَوْرَة

\* الطيبة البادية على سلوك كثيرين ممن تتعامل معهم مما

يُجِعلك تشفق عليهم حتى لو مارسوا ما لا يرضي، فهم

يقومون به، وكأنهم مبرمجون على هذا النمط، لا ارادة

لهم، ولا موقف، ولا قدرة على حل مشكلة، الكل يتحجج

بِالتَّعليمات، ولا نُعرفُ أين هي هذه التَعليمات؟ أو هي

أَداثرة معينة أو مجال محدود داخل دولاب العمل، لكتك

\* الكمبيوتر كمعلم من معالم العصر ووجه من وجوه

\_ التكنولوجيا الصديثة في ضدمة الجوازات والامن،

ويختفى هذا الكعبيوتر بمجرد ان تخطو خطوات قليلة

يُنْصو الجِّمارى لتنهي معاملة من المعاملات، تجد نَفْسك أنَّ

يتجاوزون العصر الحجري بقليل ، اجراءات بدائية ..

وكاتب قنَّر ة ومؤندمة بعن له لـزوم ومن ليس له لزوم،

\_ّومخارْن أقرب الى «مقابر الخردة» أو حطّائر الناشية منها

الى اماكن لتخزين مواد ويضائع بعضها مرتبط بصحة

الناس، والبعض الآخر أجهزة مستوردة من أكثر البلدان

- يُقدما .. تشعر وانت بأخل جمرك مطار القاهرة أن الزمن

وفهم هذا التربي يفرض علينا الرجوع الى الوراء الي

عام 1976، وهو العام الذي حول فيه أنور السادات الثاير

-التي كان قد انشاها داخل الاتصاد الاشتراكي العربي الى

احزَّاب. احدها لليمين والآخر للوسط والثالُّث لليسَّار.

أكان في اليمين حرب الاحرار الاشتراكيين بزعامة مصطفى

إكامل مراد، وأوكلت قيادة حزب اليسار .. حزب التجمع

· الوطني التقدمي الوحدوي ـ الى خالد محيي الدين،

يُ ووضع السادات معدوح سالم رئيس الوزراء في ثلك

الوقت على رأس حرب الوسط الذي كان يسمى حرب

مصر الشتراكي ثم تغير الى الحزب الوطفي الديمقراطي

· الذي يراسه الرَّئيس مبارك حالياً ، وفي هذا الجو اتحدُّ

"السادات مبادرة بانشاء حزب العمل الأشتراكي بقيادة

· للهندس ابراهيم شكري ويعاونه محمود أبو واقية عديل

رُ رئيس الجمهورية السَّايق، ثم ظهر بعد ذلك حرَّب الوقد

■ لقد تقاهر تعيما اثنان من الحكماء فقال احدهما: ان

والسؤال الطروح على الامة العربية كيف الخروج من

للشكلة بعد الوقوع فيها، وكانت اول اشارة عن هذا

الاتفاق قبل اربعة أسابيع في 18 ادار (مارس) الماضي

صدر بيان سقتضب عن وزارة الدفاع الاسرائيلية في

اعقاب زيارة وقد عبسكري تركي لتل ابيب، وجاء في

البيان اشارة الى انه ته الاتفاق بين اسرائيل وتركيا على

اجراء مناورات وتدريبات عسكرية مشتركة، وان من بين

ما يتضمنه الاتفاق ليضا انشاء ما يسمى بالنتدى الامني

انْ هَذَا لِلنَّتَدَى الأَمني للحوار الاستراتيجي يهدف الى

رصد الاخطار الاستراتيجية التي تهدد أمن تركيا

، وهكذا يتحدث الطرفان بكل وضوح عن اخطار مشتركة

تهديهما وتسترجب بصثها واقامة ألية مشتركة

للمواجهة فهل يا ترى هذه الاخطار من خارج النطقة

وقائمة من للجهول... أم أنها من الجيران العرب الذين لم

. يشفع لهم بعد انهم تمركوا بطريق السلام، وقبلوا عن

رضاً وطيب خاطر أن يبدأوا مبكرا في بحث ترتيبات

مرحلة ما بعد السيلام تحت مطلة الماندات مسعددة

أن من بين يثود الاتفاق بندا يتضمن قبول تركيا تقديم

تسهيلات لاسرائيل تستطيع بموجبها أن تنصب اجهزة

يُّ تنصت فوق الارآضي التركية لرصد اية تحركات عسكرية

\* في للنطقة، خصوصاً من جانب سورية وايران والعراق

وطبقا لما نكر، قائه سيكون بامكان الجيش الاسرائيلي

بواسطة الاستخبارات الأسرائيلية القيام بالتجسس

وجمع للعلومات وخصوصاعن طريق التنصت الصوتي

ان اسرائيل من جانبها ستلتزم بتزويد تركيما

بمعلومات وصور الاقمار الصناعية الاسرائيلية واجهزة

التجسس الالكترونية لتكون تحت تصرف الجيش

الالكتروني من مواقع في الاراضي التركية.

و اسرائيل واقامة للية مشتركة لواجهة هذه الاخطار...

للحوار الاستراتيمي بين اسرائيل وتركيا-

لي عقلا يوجد لي مخرجا من أية مشكلة. فأجابه الحكيم

الثَّاني: وأنا لي عقل لا يوقعني اصلا في مشكلة.

عُديرً العصر، رجال الجمارك تج

تكتشف أن الحقيقة غير ثلك تعاما،

قد توقف نئة عام للوراء على الاقل.

. الجديد برئاسة فؤاد مراج الدين-

وهذا من المكن أن يكون مقبولا أذا كأن قاصرا على

والمفارقات تأتى أثناء اجسراءات النضول، تجد

ميعطونك الانطباع بأنهم مأمورون ولاحيلة لهم فيم

، العامة ليحددوا اتجاهاته وضوابط سيره.

مسؤولية من؟

ووصعت عفارته

سرعر عنطالوأ

عسرحوالله

وهمر وت ولايتمارة

إسمر عود الأنوع

حرد غواد الله

رث عوال البوياة

الم المالية

هنتل 60 في

الم المنابع المالي

جعلتا وتفاياته وعدو

The state of the s

الاطراف

سعت وعنيه

4.4

ريا ۽ هي ڏها

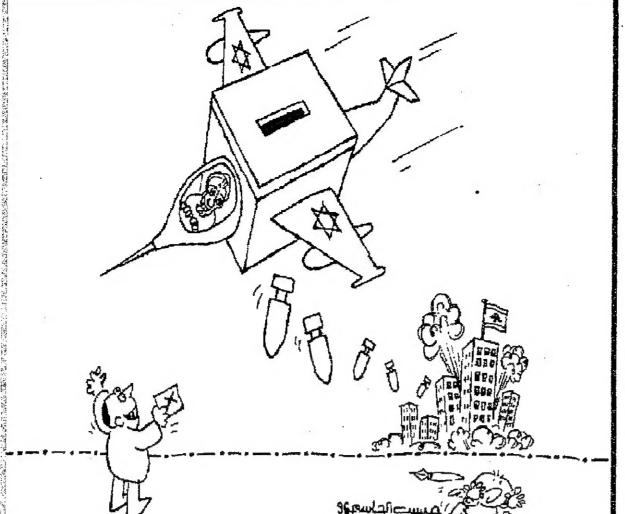
J- ----

and had been a

فالذين يعارضون التعديلات يقولون ان شمعون بيريس وسلفه اسحق رابين هما اللنين اخترعا مقولة أنه لا توجد مواعيد مقدسة، والاسرائيليون هم الاكثر حزقا للمواعيد والتحلل من اي التزامات يقطعونها على انفسهم، ولذلك ليس من حقهم ان يلزموا القلسطينيين بما لم يلتزموا به. ويشيرون في هذا الاطار إلى تراجعهم عن الافراج عن للعتقلين في السجون الاسرائيلية، وتكوصهم في مسائل المياه، والانسحاب من مدينة الخليل، وتخليهم عن قضية للمر الامن بين الضفة وغزة، واستمرارهم في اغلاق للناطق المعتلة.

اما النين يؤيدون عقد الجلس وتعديل للبثاق فيرون أن الوقت غير ملائم للمناورة، وتطورات كثيرة حدثت منذان وضع لليثاق جعلته في حكم المعدل عمليا، مثل قرارات الامم المتحدة، ومبادرة السلام الفلسطينية، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الصفة وغرة. ويرى هؤلاء، ومنهم نايف حولتمةٌ زعيم الجبهة الديمقراطية، وسليمان النجاب عنضو اللجنة التنفيذية في للنظمة عن الحزب الشيوعي، ضرورة «تطوير، الليثاق ليتلاءم مع للتغيرات السياسية الجديدة.

ومن الرجح أن تنتصر وجهة النظر الثانية لان حصول الدورة على النصاب القانوني لعقدها شبه مضمون، والتيار المؤيد للتعليلات يشكل الاغلبية بين الحضور، ولكن من غير للستبعد حدوث شرخ كبير في الوحدة الوطنية الفلسطينية في نهاية المطاف قد يحتاج ردمه سنوات طويلة من الجهود والاتصالات، وعلى ارضية العديد من التنازلات الاسرائيلية للسلطة الوطنية، وهو امر غير مضمون حتى الأن خاصة ونحن على ابواب انتخابات اسرائيلية مفتوحة على كل الاحتمالات.



الاحسرُاب، في نفس الوقت الذي أراد فسيسة للأوضساع ان تستقر على هذا العدد من الاحرّاب باعتباره عندا كأفياً لتأكيد مظهره التعددية .. وقد تجاهل هذا عن عمد مطالب قوی اُخری ترید ان تعبر عن نفسها سیاسیا فی شکل أحزاب شرعية تترجم التوجه المزعوم نحو الليبرالية فالاخوان للسلمون الذين سمح لهم بالنشاط لم يسمح لهم السادات برخصة العمل الرسمية، وكأنه أراد لهم ان يستعروا متحت رحمته يوظفهم لاغراضه، وليس لديهم خيار آلا القبول بخطته التي تولى تنفيذها محمد عثمان اسماعيل أمين التنظيم في الاتصاد الاشتراكي العربي في بداية السعبيِّنات، بتشُكِيلُ جعاعات دينيَّة جنبيدة تتوليُّ ـ بالعنف ـ تصفية من سموا بالشيوعيين في ثلك الوقت، وكانت هذه التسمية تطلق على قطاع عريض يضم لصائل وجماعات من الرافضين والمتحفظين على تحولات السبحيثات، كان يتصور انه بهذا قادر على لجمهم أذا ما شعر بالخطر منهم، وثبت خطؤه بعد ذلك،، والقوميون

أو من الاجيال الجديدة في منظمة الشياب والاتصادات

اعتراف الدولة بوجودهم واقرار شرعية حزيهم، وكما الشيوعيين في أن يكونوا داخل اطار «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي»، واصبح الذين لا يقبلون بصيغاً

للتمثلون في الجماعات التي تحلقت حول التجربة الناصرية، سُـواء من الاجيال القديمة التي خرجت من عباءات الحرْب الوطني-القديم، وحرّب الوقّد والاخوان لنسلمين والشيوعيين، والعسكريين للذين التقوا حول الضياط الإحرار النبيُّ قاموا بثورة تموز (يوليو) 1952،

التجمع دون اعتراف من جانب الدولة.

يجدوا في الاحرّاب التي قامت ما يشبع احتياجاتهم. فمنهم من قبع مستقلاءً ومنهم من بخل حزب السادات، وآخرون سعوا الى تشكيل حزب قومي ناصري كان منهم للغَفُورِ له كمال رفعت، والصديق كمال أحمد، أما الشيوعيون أبي العديد منهم الا أن يكون ذارج الصيغة التي وضعها أثور السادات بسبب رغبتهم في كانت خطة السادات مع الاخوان السلمين كانت خطته مع

كان مفهوما ان يعادي أنور السادات القومين والتاصريين بعدما اتقاب على دولتهم واودعهم السجون كضرورة فرضتها توجهاته الجديدة نحو الولايات للتحدة واسرائيل، فقد كانوا يمثلون عقبة أساسية أمام هذه التوجهات، لكن أن ينقلب على الاخوان الذين

لطلابية والاسر الجامعيّية، وكتائب خُدمة الجبها والكواتر العمالية التي صطّتها يرامج التثقيف السياسي التي كانت تتولاها المؤسسة الثقافية العمالية.. هؤلاء لم

تعاونوا معه أو الشيوعيين الذين اعطوه ورقة صفى بها الخبراء السوفييت، فليس لهذا تفسير سوى تعبيره عن شخصية السادات الانقلابية والقامرة ويلعب بالاوراق

لصالحه، ويحرقها في الوقت الذي لا يجدها في صالحه،

محمد عيد الحكم دياب\* ولم تمر سوى سنوات قليلة حتى كان السادات قد تخلص \_قُبل آغة باله من كل النين ساعدوه في انقلابه واستقرار حكمه!!

ونجاح السادات في تصفية خصومه حجب عنه رؤية ما يجري حوله، فلم يلَّحظ بدقة تحول القوى التي اعتمد عليها الى قبوى مناوئة له .. فالاخوان السلمون والجماعات الدينية انقلبوا عليه بعد زيارته لاسرائيل وتوقيع معاهدة كامب بيفيد، وحرّب الوقد الجديد آثر السلامة وجعد نفسه بعد ان تأكد من الوجه البوليسي والديكتاتوري لدولة السادات، وحزب العمل الاشتراكم م يجد مفراً من التحفظ على اتفاقية كامب بيفيد بعد تأييده لها وابتعاد محمود أبو وافية عن الحرب، وبقي مع السادات حرَّب الأمة الذي لا يقبل القسمة على اثَّدُينْ حسب النكتة الشعبية الرائّجة، بعد ان اقتصرت عضويتُه على «صاحبه» أحمد الصياحي كرئيس للحرب، وباقي

أصرته اعضاء فعه!! أما الناصريون والوطئيون والشيوعيون والاخوان السلمون فقد بدأوا القاومة في الداخل وتشطوا في الضارج في عواصم مسثل طرابلس وبغداد ودم والجرزائر ولندن وباريس وبون بشكل أفقد السادات وابه، فطاشت صرباته، الى أنّ وضع رسورٌ محت الفكرية والسياسية والنبنية في السجون في ليلة واحدة الا قوق بين يميني أو يساري أو بين مسلم أو قبطي، واسونت الحياة السياسية تمامًا، وانتهى الوضَّعُ بالَّ السَّادات وأَحْتَفَانُه مِنْ عَلَى مُسْرِحِ السِّياء العربية بصورة مأساوية تقترب من تراجينيا الاغريق واساطير الرومان وخوارق الغراعنة، حيث ظهر ابن

للشعب يتولى بنفسه قتل الفرعون والاله!! كانْ هذا مناخ وملابسات الرحلة الاولى من التعددية. كانت مرحلة قصيرة العمر من 1976 الى 1981 لكنها كانت مليشة بالاحداث والمفارقات، بعدها اعتلى الرئيس مبارك كرسى الحكم واستبشر المتفائلون خيراً، بعد قراره بالافراج عن رموز مصر الفكرية والسياسية والدينية ولقائه بهم، ورأى البعض أنَّ هذاك امكانيــة للنخـول بالتعددية الى مرحلة جديدة تتسع فيها آفاق الشاركة المقيقية وتعطيهم فرصة كسب شرعية الوجود ... لجأوا للى لجنة الاحرّاب يطلب اشهار احرّاب لهم، وانكشف لهم بعداكان خافيا وهوان لجنة الاحزاب نات مهمة واحدة هي رفض قيام الاحزاب، ولجأ المتضررون الى القضاء الذى انصفهم واصدر عدة أحكام لصالح قيام عدد جديد من الاحرَّابِ هي: الحرَّبِ العربي الديمقَّراطي الناصري، وحرّب مصر الفتاة، وحرّب الخضّر، والاتحاد الديمقراط

عند الاحزاب الى 14 حنزيا أحدهم يحكم وهو المنزب الوطني النيمة راطي، والأخرون في العارضة أنا جار التَّعبيرَ، واذا اسْتَثَنَّيْنَا آلاحزَابُ الرثيَّسية (الوطن الحاكم الناصري التجمع الاحرار الوقد الجديد العمل) فان الاحراب الاخرى تكاد تكون احرابا ورقبية، من الصعب ان تقابل منتسبا اليها في أي من المنتديات العامة

الى التشند وزيادة معدلات العنف في مواجهة الخصوم،

وعاجزة عن فهم ما يجري فيها وحولها.

لاعمال قاعدة تداول السلطة. أما أزمة أصراب للعارضة أساسها هي اقتراب احرابها من صبغ والإحراب الشخصية» التي تلتف حول الشخص لا للبدأ أو القضية، وأي خروج عن هذا يجد صدى داخل أحرَاب العارضة نفسها، وهنّا تساوت الازمة في بعض جوانبها بين الحرّب الحاكم واحزاب المعارضة، فالحرّب الحاكم يعتمد على مشخص، الرئيس، واحزاب للعارضة لا تقبلُ بأليات العمل الديمقراطي داخلها لكي تتجدد

البرنائية الاخبرة، فألسيناريو الخاص بها يعاد تطبيقه

السودان في للجال السياسي والعسكري والدبلوماسي

وفي مجال الطيران وان فرض عقوبات واجراءات ضد

السودان لعاقبته جراء موقفه الوطني والقومي مع

ورافقت هذه الصيبة مشكلة اخرى تع فيها اشغال

اليمن السعيد وقيام اريتريا باحتلال جزيرة حنيش

الدولة الحديثة الاستقلال واذا كان (الصبر حدود)

الكبرى في البحر الاحمر لجر اليمن للحرب مع هذه

خاصة في مسألة الوجود فان موقف مصر العربية كان

محقا وقالَت العرب قنيما (دقة بدقة والباديء اظلم) فقد

هددت مصر تركيا باتخاذ (رد فعل) مواز وشيك تجاه

السماح لسلاح الجؤ الاسرائيلي في تركيا باستخدام

مجالها الجويء وان تصريح السيد عمرو موسي وزير

خارجية مصر فهم منه بان مصر تسعى لابرام اتفاق مع

اليونان يسمح لقواتها الجوية باستخدام الجال الجوي

العربي واوضح وزير خارجية مصرقي بيانه السياسي

امام الاجتماع للشترك للجان العلاقات الذارجية

والشؤون العبربية والدفاع والامن القومي في مجلس

الشبعب (انظر «الاهرام» النصبادرة في 10/4/19)

بصورة واضحة وكرد فعل حول التحالف الجديد، بان

السياسة المصرية تجاه العراق تقوم على مبدأ رفض اي

عمل يؤدي الى تقسيم العراق واوضح ال مصر ستقاوم

هذا الاجراء وستتخذ من الاجراءات ما يحول دون ذلك

وبين أن مصر يُستقوم بالعمل على رفع المعاناة عن الشعب

وبعًا حكومة العراق الى المرونة في هذه المرحلة

الصائية حتى يتم رفع الحصار عن شعب ألعراق ورافق

ذلك ارسال شحنة انوية كبيرة للعراق حسب طلب وزارة

الاشتراك السنوي ٤٥٠ جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و ٧٠٠ دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

العراقي ومساعدته بالساعدات الانسانية.

العراق وتصدير الغذاء واللحومله، ولغرض حرقه

مسار الدولة الاسلامية السنظة،

الاجتماعية، والتكافل الاجتماعي، وباحكام القضاء وصل

أو السياسية. والتعددية في مرحلتها الاولى اجهضت بيد من صرح بها ودعى لها، لأنها خرجت عن القواعد المرسومة لها سلقًا، أما التعددية الراهنة فقد فقدت مبرر وجودها بعد ان ضاع الامل الذي كان معلقا عليها بامكانية ترشيد العمل السياسي، وَفَقِح قَنُوات المُشَارِكة السياسية كي لا يتكرر هرس النصة»، والسبب يرج الى القفص الذي وضعت فيه الحكومة الصرية نفسها بجدرانه الكونة من سطوة النولة البوليسية ومن انضغوط الخارجية ومن الآداء البيروقراطي المتخلف والشكلي، ومن غياب الرؤية السياسية ودالمرجعية والفكرية والسياسية للتعمدية الراهنة، وكلما استحكم اغلاق هذا القفص اتجهت النولة

حتى أصبحت دولة عاجرة عن ألحوار مع ابنائها، من هنا تيرز أزمة الحرب الحاكم وسيبها الرئيسي هو وقوفه الى جانب الدولة البوليسية والى جانب الخروج عَنْ القَانُونَ باسم حماية الشَّرعية، مع أن القانون هو السياج الوحيد الذي يكفل الحكومة شرعيتها أذاما طبقته وتمسكت به، وهَذا السلك من جانب الحرْب الحاكم أصبح مبررا وسندا لكل شارج على القانون وعلى الشرعية، مَعْادًا كَانَ رِبِ البِيتَ بِالدِف صَارِبا فَشَيْمَةُ أَهْلُ البيث كلهم الرقص: !! انه حرّب يخضع لسلطة الدولة، ويعتمد على حماية مؤسسة الرئاسة وتغوثها، لهذا فهو ليس مع فقح أي قنوات للحوار بين الشعب والحكومة، وليس مع أي تهيئة ليصبح صندوق الانتخاب هو الغيَّصل في تظيد مواقع التنقيذ والقيادة، وليس مع أي توجه

والاشكالية الراهنة \_ دون الدخول في تفاصيل كثيرة \_ هي في ذلك الذي جـرى ويُجري قبل وبعد الانـــّــــابات

النقابات المهنيسة مون البحث عن أسبباب سيطرة هذا الانجاه السياسي أو ناك عليها، وقدمت عدداً من قادة النقابات المنية ألى الصاكم العسكرية وحكم عليهم بالسجنء واعتقلت العناصر النشطة من جماعة الاخوان السلمين لكي لا يتقدموا الى الترشيح في الانتضابات أو يلعبواً دوراً في عملية الدعاية.. نفسَ السيناريو يطبقَ بالاستَمرار في تطبيق المّانون 93 لسنة 1995 ليكون سيفًا على رقاًب أصحاب الرأي في معركة للحليات، وبدء

مرة لُخَرى في هذه الايام بسبب قرب انتضابات المجالس

المحلية، فالحكومة التي أستمرأت الطريق السهل، وكما

مهدت للانتخابات البرلانية باصدار وقانون اغتيال

لصُــمــاقة» رقم 93 لسنّة 1995، وتولّت تصفّيــة دور

اعتقال القيادات الاخوانية لنفها من الترشيح أو الرعاية، لكن الاكتر خطورة هو التهديد بتصفية المحمة الدستورية، والهدف هو استمرار للجلس النيابي الحالي المطعون في تستوريته، مع اصْفاء الشرعية على أيّ خروج جديد على الدستور في انتخابات المطيات.. وهذا يثكرنا بما قعله السادات عندما أراد حماية رجال الانفتاح والطفيليين، فألغى الرقاية الادارية، ليؤمن لهم ظهورهم اثناء عملية النهب والسلب والتهريب التي قاموا بهاء وفقدان الشعبدية الراهنة لمبررها أسخل مصر الي

مرحلة خفوت صوت البدأ والقضايا الكبرى الصيرية، بعندان ترك الحبيل على الغنارب لصنوت المال والنفوذ والعصبية والبلطجية.. وهذا جعل الوسائل التاحة داخل أحرَّابِ الْعارِضَة لواجِهة هذه الحالة أدني بكثيرٍ من قدرتها على الفِعل، وجاءً الاكتساح غير التوقع للحرّب الوطني الحاكم في الانتخابات للاضية لينعكس في غرور غير ميرر لقادته ورجاله، فتقلص دوره بعد ان اصبح غير عاشتُّها للعارضة بسبب ضآلةُ القَاعدُّ النِّي حصلت عليهاً في الانتخابات، حيث لم تحصل الا على اربِّعة عشر مقعدا منّ أصل 454 مقعدا، وكان منها ما تنازل عنه الحزب الوطني من اجل استكمال شَكل والوجاهة السياسية، كشكل يحشاجه حنزب يحكم بالصديد والنار والمال والنفوذ، واصبح واضحا أن أكبر الاحزاب عددا وعدة ونفوذا واغلبية في البرلمان لم يصل الى ما وصل اليه عن طريق العمل السياسي الحقيقي، وان أحراب العارضة الرئيسية وصلت الى ما وصلت اليه لعجزها عن كسب ثقة من تعثلهم، وباختصار قان نلك جاء بعثابة اعلان افلاس كامل، وكل يحاول ان يعوض هذا الافلاس بطريقة أو بأخرى، فالصرب الحاكم يعوض ذلك بالكاسب والغنائم الاقسر صادية والماليسة والوجساهة والنفوذ الاجتماعي لاتباعه ورجاله، أما أحزاب العارضة فأن بعضها يعوض افلاسه بأن يكون رديفا للحكومة لعله يحصل على بعض فتاتها، والبعض الآخر يؤدي به افلاسه الى الانفجار من الداخل،، هذا البعض هو الذي يشد انتباهنا، ونرى نمونجه فيما جرى ويجري داخل الحزب العربي الديعقراطي الناصري.. وهذا موضوع مقالنا القادم أن شاء الله.

الصحة العراقية وكما رافق ذلك ارسال ليبيا باخرة

مصملة بمساعدات غذائية تبلغ (22500) طن من الحنطة

وصلت على منّ لحدى البواخر لَّديناء ام قصر العراقي في

المحاصر عمل مهم لكسر الحصار وفتح ثغرة في التحالف

الجديد، وأنا كان الانسان (متشائلاً) في بعض الاحيان

فان واقع الصال يدعو سورية الى فتح الصدود مع العراق

وتطبيع العلاقات التجارية والاقتصادية وفتح المجال

للاستيراد والتصدير بين البلدين وخصوصا أن الوفد

العراقي المفاوض حول تنفيذ قرار مبادلة النفط بالغذاء

والدُّواءُ اشَــار الَّى الَّحْط النَّفْطَيُّ السَّــوري-العُــراقي وامكانية فتح هذا الخط في السنَّقبل هو احدى وسائل

الضغط على تركيا كذلك ضرورة توثيق العلاقات مع

اليونان شعبا وحكومة وعقد اتفاقيات عسكرية معهآ

يعكن ان يلجم الحلف الجديد ويشعره بخشونة الركب

الذي ركبه تجاه امة العرب ... كما ان العراق وايران

مطاوب منهما التعاون الاقتصادي وتبادل السلع

والبضائع وتأجيل للشاكل السياسية الى وقت لاحق لان

الحريق قدبدة في اطراف سورية والعراق وايران وعلى

هذه الدول والسودان واليمن، الماصرين من كل جانب،

فهم محاصرون من الاعداء، وقصف ثيران العدو متواصل

وعلى هذه الدول والتقدم الى امامه وكما قال لينين في

كتَّابِهُ (ما العمل) علينًا الثَّقدم الى الأمام بالرغم من قصف

نيرانهم غير المتوقف، وعلى الامة العربية الخروج من هذا

المستنقع القائم على الضلافات الوهمية والضلافات

السياسية وعُلق الحدود وليس امام هذه الدول الانوع

من (الكياسة) في سياستها الداخلية والخارجية فالعدو

ليس نمر الا من ورق، والامه وقواها الحية مطلوب منها

الخروج من المستنقع الجديد ووأد حلف بغداد الجديد كما

قامت بذلك الحركة الوطنية العراقية عام 1958 بقيادة

Telephone/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Telephone: (9626) 674 889

Telephone: (202) 7832103 Fax: (301) 7832104

Paris Office: Telephone / Fax: (331) 47246109

Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005

حلَّف بُعْداد (السَّنْتُو) والانسحاب منه.

أن هذه الأجراءات والاعمال الايجابية تجاه العراق

جنوب العراق كمساعدة للشعب العراقي،

كاتب وباحث مصري

## حياء حلف بغداد والتحالف التركى ـ الاسرائيلي

على منهل\*

وبدلا من ان تقوم سورية العربية باخماد حريق حلف

بغداد الجديد التي يستهدفها في الدرجة الاولى، انشغلت

لسوء الحظ واشَّعْلَت الناس في قضْية جانبية (عقد مؤتمر المعارضة العراقية في نمشق في الفترة التي رافقت

اعلان موعد التحالف التركي ، الاسرائيلي، وقد اسفر هذا

المؤتمر عن نتاثج سلبية ادت الى استبعاد الشيوعيين من

والاجتماعية الديمقراطية من الاجتماع ومزيدا من

التشوذم والانشقاقات واعطى صورة هزيلة لنوع

الديمقر اطية ونظام الحكم المستقبلي القائم على النبذ

والارهاب والابعاد أعناصر فاعلة في الّحياة السياسية

المعارضة العراقية سعت الى لقاء السفيرة الأمريكية في

الامم للتحدة اولبرايت لعرقلة تنفيه (النفط مقابلَ

الغذاء) حسب قرار 986 وهو انفاق على وشك ان يتم

ابرامه خلال هذه الايام التي تشهد تحولات مثيرة في

تاريخ امتنا العربية المعاصرة، ويقود هذه المجموعة احد

الشخصيات العراقية التيحكمت عليها احد الحاكم

الارسنية وطالبته بارجاع للبلغ 2.5 مليون دولار اختلسه

وقد ولدهذا الثحالف وله اسنان حديدية حيث

تهديد ليبيا من قبل الولايات التحدة الامريكية بضربها

بالطيران الحربي لتصغية مركز للاسلحة الكيماوية في

ترهونة كما زُعمَّت وبدونُ أنْ تَثْبِتُ شَيِثًا مِنْ نَكُ، كماً

رافق نلك الانشغال بمصاصرة السودان ومطالبة

مكتب المغرب: ٢١ زنقة سبو، شقة ١١ ـ الرباط. هاتف/ فاكس: ٣١٢٧ (٣١٢٧)

من بنك البتراء الاردئي عندما كان مديرا لهذا البنك.

وهذا شجع عناصر اخرى عراقية تقول انهامن

المؤتمر واستبعاد التركمان والشخصيات السياسية

ومصر الاشتراكي والشعب الديمقراطي والعدالة

النار التي تهدد بيوتهم جميعا.

وذاك قام رئيس أركانُ الجيش الأرنني برِّيارة لاسرائيل

خلافاتهم اليومية العادية ويتصرفون جميما الى اخماد

الوجود في جنوب شرق الاناضول وشمال العراق. لقد اوضحت للولايات الشحدة الأمريكية موقفها تجاه الاتفاق بالقول (كل ما هو جيد لاسرائيل وتركيا هو جيد لامريكا) وأن لتركيا دورا مهما في الحصار الشترك

أنْ سيورية هي السِنْ هَدَفُ الأولُ في هذا السَّحَالَفَ

التركي في مواجهته فصائل حرّب العمال الكردستا

للتعاون والتنسيق العسكري بين الطرفين.

للعراق وايران. وَاذْا كَانْتَ الامة جاهلة بما يصاك لها (ألا لا يجهلن احد علينًا فنجهل فوق جهل الجاهلينا) رافق هذا الاتفاق شيء جديداذ أعلن وصول (34) طائرة أمريكية صربية الى الاردن من نوع (أف 16) و(أف 15) يرافقها اكثر من 1100 سكري امريكي وهبطت الطائرات في القواعد العسكرية (الازرق) و(الجُمّر) القريبة من الصّدود العراقية وهي قادمة من القواعد العسكرية الامريكية في اوروبا وتركيا وللمبط الهادىء، ومن اهداف هذه الطأثرات التدريب والطيران المشترك في سعاء جنوب العراق... وقبل هذا

للخيف وستوكل كما لكل الحصان الأبيض (العراق) ولهذا كانت اكثر صراحًا حول التفاق، ولكن بقي هذا مجرد استنكار وتصريحات صاخبة وبدون ان يرافقها امور عملية تكسر اهداف التحالف، وقد أعلنت سورية وهي محقة في ثلك ان الاتفاق العسكري التركي-

الاسرائيلي خطر ليس على دول الجوار فحسب وانما على الامن القومي كله وعلى الدول الاسلامية. وفي هذه الايام المسيسرية، وفي اعتقادي، من الصروري طرح كل الخلافات جائباً والتركير على هذه الهمة الحياتية فكيف يتصرف العقلاء في الناس حيث تشتعل النار في احد البيوت الجاورة لبيوتهم؟ يتناسون

مؤسسة القدس العربي للنشر والأعلان

رئيس التحرير:

تطبع في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

عبد الباري عطوان

المقر الرئيسيي (لندن): ١٦٦/١٦٤ كنج ستريت، معرسميث. لندن ببليو ٦ أو كيويو Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Telephone: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 0181-748 7637 هاتف: ۸۰۰۸ ۷۶۱ ۱۸۱۰ (٢ خطوط). فاكس: ۲۰۱۸ ۱۷۲۱ أو ۷۲۲۷ ۸۵۷ ۱۸۱۰ مكتب القاهرة: ٤٢ أشارع قصر النيل الدور الاول شقة رقم (٢). هاتف/فاكس: ٢٠٠٢ ٢٩٠١٥٢٢)

> مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: ٨٢٨ ٩٢٨ فاكس: - ٩٢ ٨٣٧ (٩٦٢٦) مكتب واشنطن: ماتف: ۲۰۲۱ (۲۰۲) فاكس: ۷۸۲۲۱۰۶ (۲۰۲) مكتب باريس: هاتف ـ فاكس: ٩-٢٢١١ (٢٣١) الاشتر اكات:

للمواطنين، وقد شمل العدوان كافة مناطق الشراب اللبناني من أقصى الشمال الى أقصى الشرق مرورا بالجنوب والعاصمة بيروت ولم تسلم منه المشيمات الفلسطينية ولامواقع قوات الجبيش السوري المتمركزة في لبنان. وتتذرع اسرائيل بأن هذا العدوان جاء بسبب قيام مجاهدي حزب الله بقصف الستوطنات والواقع الاستراثيلية في شيمال فلسطين الحثلة، ويقول السؤولون الاسرائيليون بأن هذا العدوان الذي أطلقوا عليه اسم (عملية عناقيد الغضب) لن

يتوقف حتى يقوم الجيش اللبناني بتجريد حزب الله من اسلحته وحتى يتم التأكد من أن (شمال اسرائيل) سيكون في منأى عن عمليات حزب الله. وهنا يظهر للنطق المعكوس في هذا العسدوان ونتأثجه الآنية وللتوقعة، وفي ردودُ الفعل عليه، فاسرائيل تحقل جرءا كبيرا من الاراضي اللبنانية، وكل الشرائع السماوية والوضعية وميشاق الآمم المتحدة والمواثيق الدولية الاخرى تعطى لأهل الأراضي الممثلة حق الدفاع المشروع، أي حق النضال بكل الوُّسائل لتحرير أراضيهم الْحَتَلةُ، معتى ذلك ان مبرر هجمات حرب الله على المستوطنات والمواقع الاسرائيلية هو احتلال اسرائيلَ للاراضي اللبّنائية، وها دام هذا الاحتلال

في العدوان على لبنان

واصف منصور

🗷 تواصل اسرائيل منذ اكثر من عشرة أيام

عدوانها الهمجي على القطر اللبناني الشقيق، حيث

لم تتوقف طائرات وبوارج ومدفعية الجيش

الاسرائيلي عن قصف القرى والدن اللبنانية،

مستهدفة بالاساس المناطق السكنية والرافق

الحيوية التيلها مساس بالحياة البومية

قائماً، فان مبرر عُمليات حرْب الله سيبقى قائماً، واذا أرادت اسسرائيل ان تضمن سسلامة وهدوء مواطئيها، فان عليها وبدون تربد أو تلكؤ ان تنسحب من الاراضي التي تحتلها في لبنان. واسرائيل حاولت مئذ انطلاق للقاومة اللبنانية ان تقضي عليها وتجردها من سلاحها بكل الوسائل وفَشَئتٍ ۚ فَاذًا كَأَنتَ ٱسرائيلَ بِكُلَّ قُوتُهَا وَعَنْفَهَا فُشَلت في ذلك، فهل تستطيع الدولة اللَّبْنانيَّة التِّي لم تَستَعدَ عافيتَها بعد حربَ أهليَّة استُمرتَ قرابةٌ العسسوين سنة، ولا زالت لم تنته من ازالة ركام الدمار في قلب عـاصمتها بسبب قلة الامكانيات، هل تستطيعُ أن تقوم بهذه المهمة وبالمجان؟ الامر الذي

يعني أن اسرائيل وهي تعرف هذه الحقيقة، تريد أنَّ يعود لبنان الى الحرب الاهلية من جديد، واسرائيل لها سوابق عديدة في العدوان على لبنان ايام وجود قوات الثورة الفلسطينية فيه وبعد خروجها منه ومارست العدوان الجوي والبحري والقصف الدفعي من بعيد، ومارست الاجتياح البري الذي وصل الى حد بخول العاصمة بيروت، أملة أن تحقق الامان لشمالها، وفي كل مرة، كَانْتَ الْقَاوِمَةُ تُستَأْنُفُ مِنْ جَدِيدٍ.. الأمر الذي يعثي ان هذا الاسلوب ثبت فيشله عليها في السَّابق، وسيتبت فشله في هذه المرة، بدليل ان كاتيوشا

حزب الله لم تتوقف حتى اثناء العدوان الاسرائيلي وتدعى اسرائيل ان عدوانها يستهدف مقاتلي حرب الله فقط، في حين ان ما يحدث هو عدوان على كل من هو ومنا هو فنوق الارض اللبنانيسة، وان ضحاياه لم يثبت لحد الساعة ان احدا من بينهم هو من مقاتلي حزب الله، بل انهم جميعا من الدنيين العزل وخُاصة النساء والاطفال والشيوخ، وأن الاماكن التي استهدفت للعدوان، ليس من بينها أي قاعدة لحزَّب الله، والثير للسخرية في الوقف الاسبرائيلي أن الناطق الرسمي باسم الحكومة انْيليسة، امسام فطاعسة الحسور التي تظلُّه تلفريونات العالم من مدينة النبطية وقراها، قال بأن الذنب دنب هؤلاء الضحايا الذين طلبت منهم اسرائيل ترك المنطقة كلهاء ولكنهم رقضوا مغادرة بيوتهم فماتوا تحت القصف.. مما يعني ان العدوان الاسرائيلي لم يكن يستهدف قواعد حزب الله بل بيوتُ الْوَاطْنُينُ، وَأَنْ هَذَا النَّاطُقُ قَالَ تَعَقُّيْبَا عَلَى قصف معسكر قوات الامم المتحدة في قرية قانا وقتل وجرح اكثر من مشتين وخمسين من الاطفال والنساء والشميموخ اللبذائيين فسيسه، قبال: أن صبواريخ الكاتيوشا التي اطلقت على شمال اسرائيل انطلقت من محيط هذا المعسكر، فهل هو اتهام لقوات الامم المتحدة بتسهيل عمليات حـزب الله؟ أم أن قتل النسباء والاطفال والشبيوخ يعوض عن قبتل القاتلين؟ ومما يدعو إلى التوقف والشفكر طويلا، ردود الفعل المربية والاسلامية والدولية، اذ ان هُناك مطالبة بعقد قمة اسلامية، ولكن ليس من اجل بحث موضوع لبنان، بل احتفالا بالنكرى الخمسين لْاستقلالُ البّاكستانُ، وهناك صمت عربي واسلامي حتى بين الدول التي لها علاقة خاصة ومُتميزة معّ لبنان الرسمي ولجنّان..حيزب الله، ولا تعدو ردودٌ الفعل هاته عُنَّ الشَّجِبِ و الرُّستِنكَارِ وطلبٌ عَـقَّد مبجلس الامن ثم الشراجع عن المشروع الذي كيان سيقدم للمجلس، أما الموقف المولي، فإن للضحك المبكي فبينه انه يضع الجبرم والضحينة في كفية واحمدة، حميث يقول من لفت نظره هذا العبدوان الهمجي، انه (يجب وضع حد للعنف الراهن في لبنان)، أي ان العدوان الاسـرائيلي وحق الشـعب اللبناني في مقاومة احتلال ارضه، سيان، ويجب انه لا يشوقف العسوان الاسسرائيلي الا اذا توقيقت المقاومة اللبنانية لاحتلال ارضها من قبل اسرائيل.

والاغرب من ذلك ان الولايات المتحدة قد تحركت بكل ثقلها عندما نغثت حركتا حماس والجهاد آربع عطيات انتصارية في القدس وتل ابيب وعسقلان راح صُحيتها حوالي الستين قتيلا، فحشدت ثلاثين دولة في قمة شرم الشَّيخ لحماية اسرائيل ومواجهَّة (الارهاب)، في حين أن مشات الشهداء الابرياء من اطفال ونساءً وشيوخ لبنان، الذين سقطوا نتيجة ارهاب الدولية الاسترائيليية وليس بقيعل منجرد تنظيمات، لم يحركوا احدا، بل ان الولايات المتحدة تهدد باستخدام حق الغيتو غنع صدور قرارعن مجلس الامن بادانة اسرائيل، وضغطت على الدول العربية حتى سحبت مشروع قرارها (الذي اجمعت

عليه) من امام مجلس الامن، قد يقول قائل أن بيريس يريد في عدواته هذا أن بشبت للاسرائيليين انه ليس أقل عنف وتشددا وحرصا على أمن الاسرائيليين من الليكود، وذلك للحبصبول على اصبوات الناخبين المتشبيين والخائفين. ورغم أن هذا القول مطروح بالفعل، قائه يطرح بعض التساؤلات مثل: هل امن الاسرائيليين يبرر قتلهم ما عداهم؟ وهل يعتقد بيريس أن أمن وسلامة الاسرائيلين وحدهم يحقق السلام الذي يدعي انه يسعى لنحقيقه في النطقة؟ مع التأكيد عَلَى أَنه يَجِبِ أَنَّ لا تُنْسَى بِأَنْ بْبِرِيسَ امضَّى حوالي سنين سنة من عمرد في خدمة الحركة الصهيونية التي يشكل الارهاب احد قبواعدها الاسباسيية

الزعيم عبد الكريم قاسم قائد ثورة 14 تعورُ بالقضاء على والظَّاهِرِ انه لا زَّال وقيا لمبادئها. \* باحث مقيم في المانيا الصحيحة المحرجة والمحرود والمحرود

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2). Telephone/Fax: (2002) 3901523 Morocco Office: 31 Shou St., Flat No 11, Rahat - Morocco

Al-Quds Al-Arabi daily Independent News Paper

Published In London by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East. North Africa and North America.

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

AL-QUDS Al - Arabi Volume 7 - Issue 2161Saturday/Sunday20/21 April 1996

نشاط الافيا

الدولية يهدد العالم

**■** واشنطن ـ ق ب: اعتبرت اوساط امنية امريكية أن المافيا الدولية باتت تشكل خطرا كبيرا على الاقتصاد العالي،

مشيرة الى أن ميزانية عصابات للافيا لهذا العام قد تتجاوز الليار دولار، وعزت ذلك الى ترابد نشاط هذه العصابات في اوروباً الشرقية ودول الاتحاد السوفييثي السابق، وكانت ميزانية العام الفائت للمافيا الدولية قدرت بـ750 مليار دولار، ويشير خبراء امريكيون الى ان روسيا

اصبحت الدولة الاولى على صعب

الجريمة المنظمة التي تقودها جساعات

محترفة لها امتداد تولي، ويقدر عددها

بنحو 5700 جماعة تمكنت من اختراق

الحاجز الحكومي والتعاون مع بعض كبار

المسؤولين مستغلَّة نفوذُها المَّالي، ويقود

تلك العصابات ما يربو على 500 زعيم

وأوضحت التقارير التي رصدت واقع

الجريمة في عدد من البلدان الاوروبية مثل

ابطاليا وبريطائيا وفرنسا ألى جانب الولايات للتحدة واليابان وكولومبيا ان

العصابات الدولية تعكنت هذا العام من

نقل نحو 1,5 مليون مهاجر من بلدان

افريقية واسيوية تعاني من اضطرابات داخليسة الى الولايات التسمدة ودول في

10 % من سكان الجزائر

صيبوا بحوادث الرور والعمل

■ افاد تقرير عرضه فريق من الجراحين

والاطباء الجرّائريين، في ملتقى نظم بقصر إ

الثقافة بالجرائر أن حوادث العمل والرور

في الجرّاثر راح ضحيلها اكثر من 10 %

وتحدث التدخلون في الملتقي الذي نظم

لتقييم التجربة الجزائرية في ميدان علاج

الاعاقة الحركية في المستشفيات، وطرق

اعادة التأهيل الآجت ماعي للمعوقين

واتضح من المناقشات والتدخلات، انها تركزت حول السبل الكليلة بضمان اتباع الوسائل العلمية الحديثة، والتي اجمع

النسنخلون على ضرورتها في التكفل

ولكن سياد الشيلاف بين العيديد من

الاطباء والمختصين حول مسؤولية ما بعد

العلاج في المستشفى، حيث يرى فويق من الاطباء ان مهمة الطبيب تنتهي بشفاء

المصناب، ليتنجمل للسبؤولية بعد ذلك

الاخصائيون في تركيب الاعضاء

اصا الفريق الشائي فيرى ضرورة

سواصلة الطبسيب حستى اتمام المرحلة

الاخيرة اي تركيب الاعضاء الصناعية

واعتبارها جرءا من مسؤوليات مستشقى

متخصص في جراحة العظام، ويمكن لهذا

الاجراء حسب العديد من المشاركين - ان

برنامج رصعة الأمة، في

بريطانيا قد لا يحقق أهدافه

🗷 ئندن ـ ق ب: كـشــفت نتــائج مـسح

سكانى عن الاوضاع الصحية للشعم

البريطاني أن المكومة سائرة في طريقها

ضُمن خُطتها وصحة الأمة ، الهادفة الي

وبينت النتائج التي اجبراها مركز

الاحصاءات السكأني أن برنامج دصحة

الامة، يعاني من صعوبات تحقيق اهدافه

بسبب ازدياد محدلات التدخين بين

الأطفال، اضافة الى ترايد معدلات السمنة،

وتصاعد الخط البياني لعدلات الوفاة من

امراض سرطان الرئة لدى النساء دون

وتوحي نتاثج المسح انه من المستبعد

ان تُصفّق ٱلحكومة اهدافها الرسومة في

تقليص نُسبة الدخنين لدى الكيار ايضاً،

وبينت انه في عام 1994 تزايد عدد الذين

يتناولون كميات من الضمور بمعدلات

تَقُوقَ الْحَدُ وَالْصَقُّولُ ۗ الذِّي تُوصَى بِهُ

الحكومة، وهو 21 وحدة للرجال، و14

تقديم موعد مهرجان

القاهرة للاغنية

وحدة للنساء في الاسبوع.

الى عدم تحقيق الاهداف التي رس

قطع التدخين وتناول الخمور،

يقلص من اخطار التركيب.

حركيا، وضمان استمرارية التكفل بهم،

محترف في مجال الاجرام.

اوروبا الغربية.

من سكان الجزّائر.

بالمعاقين حركيا.

الصناعية.

## بعد الهجوم على شمس البارودي حسن يوسف يلجأ الى الله وياسمين الخيام ترى انها حرب من الشيطان!!

القاهرة. مكتب والقدس العربي، من حسام عبد البصير،

قرر المثل حسن يوسف عدم اللجوء للقضاء يسبب ما نشرته مجلة (الكواكب) الفنية عن زوجته الفنانة المعتزلة شمس البارودي التي تعرضت لهجوم شديد من قبل للجلة بعد مرور اكثر من عشر سنوات على اعتزالها الفن.

وكانت المجلة قد نكرت بان الحجاب ليس السبب الصقيقي وراء الاعترَال. ولكن فشلها في تقديم أعمال ذات مستوى فنيَّ عال بالاضافة لعدم قناعتها بالتمثيل ورغبتها في الانجاب كل دُلك وقف خلف قرارها اعتزال الفن نهائيا.

وفي تصريحات خاصة لـ القدس العربي، ذكر القنان الكبير حسن يوسف بأنه لجأ لله عز وجل كي يدفع عنه وعن رُوجته هذا الهجوم الذي تشنه بعض الصحفَ صَدَهَا ووصف حسن ما نشر بشأن اسباب اعتزال زوجته غير حقيقي فهي قد اعتزات بعد قناعة داخلية ورغبة في التقرب من المولى عز وجل بعدما لخترق قلبها ثور من الله سيحانه وتعالي وقال في تصريحاته لمالقدس العربي» انه فوجىء بأردياد الهَّجوم على زوجته من قبل بعضَّ آلصحف والمجلات التَّي تعارض أعترال القتانات حتى ولو كان السبب في ثلك هو منّ جل نيل رضوان الله جل شأنه،

واكد حسن على إن جميع من أرتدين الحجاب من الفنانات لجأن لهذه الخطوة بسبب قناعة شخصية وبدون الضغط

ونقى أن تكون أي منهن حصلت على أية مبالغ مالية نظير الحجاب، لكنه اكد على كون الحجاب وسيلة هامة لجلب رضوان الله على المرأة لائه فريضة لا يمكن لها أن تخطها. ووصفت الطرية العتزلة ياسمين الخيام التشهير بشمس البارودي في الصحف بأنه حسرب من الشيطان وإن الذين يشنونها سوفَ يحصلون على ما يستحقون من عقاب.

وقالت ياسمين ان كل ما يشغل شمس حاليا هو علاقتها

سنوات، وأرى الطائرات تنقض على بيروت وتقصف، وبعض

البنايات تنخسف بفعل الصواريخ الفراغية التي تجرب في تلك

المعركة التي أرادها بيخن وشارون فاصلة، تنهي الثورة الفلسطينية

وترسم متصير لبنان الطائفي المتحسالف مع اسرائيل والتنابع

حامد الميكانيكي، ببنطاونه الجينز وقميصه الخفيف وسماره

وبساطة كلماته وحيائه من سماع أي اطراء بشجاعته، حامد يجلس

على مقعد معدني وقد تشبث بالرشاش الثقيل المضاد للطائرات.

الرشاش طويل السبطانة، قديم، ولكن صامدا الميكانيكي يهجج به

الطائرات بعيدا عن سماء الضاحية الجنوبية، قذائف مدفعه الرشاش

الضاد تتفجر تحت الطائرات العابرة في فضاء بيروت، وهو مغتاظ

مع ذلك فحامه اليقظ حرم على تلك الطَّائرات أمكانية الانقضاض

على منطقة الصنفير تحديدا. كنت أتردد على المنطقة لاكتب لجريدة

المعركة التي اصدرناها في الحصار، والأعد برنامجي اليومي للاذاعة،

معتمدا على مشاهداتي للناس، لا كتابة افكار مُجرِّدة، أو تخيلات.

ومع الايام نشأت بيني وبين حامد علاقة مودة والفة. وهناك في ذلك

الموقع تعرضت الى (اسحق)، الذي كان معنيا دائما بملابسه

العسكرية المرقطة وببندقيته الكلاشنكوف النظيفة وبتسريحة شعره

حامد الميكانيكي بملابسه البقعة بزيت وشحمة السيلرات

والتصاقه بالمدفع وألكرسي وبعينيه الناظرتين للسماء ورأسه الذي

يرهف السمع، يقابله (اسحق) التسكع في منطقة الصفير بيد يحمل

الكلاشنكوف، وباليد الأخرى ينفض الغبار عن بنطاونه أو يلم شعر

حامد بكلامه القليل يطلب نخيرة صفراء لانها أفضل وأبعد مدى،

ويتوعد الطائرات الاسرائيلية المغيرة، و(اسحق) يسألني وقد عرف

انني صحافي واعمل في الاذاعة الفلسطينية - كلما رأني متى تنتهى

المعرَّكة؟ وعندُّما اشتدت للعركة حول بيروت، تغيرت صَّيغة سؤاله؟

هل حقا سيسمحون لنا بالخروج أحياء؟ ثم: متى سيسمحون لنا

وآخر ما فاجاني به هو اتهامه لحامد بأنه يتحرش بالطائرات

(الاسرائيلية)! سالته، كيف؟ قال: حامد يطلق عليها النار بينما هي

تمد في طريقها ولا تقصفنا... حامد يا أخ مشكلجي، أنا أعرفه منَّ

زمان! مل ضروري أن يطلق نيران مدفعه على الطائرات وهي لا تطلق

قلت لاستحق: ولكن الطأثرات تقبصف امكنة أخرى في بيروت

ثم: يا رجل هل حامد هو الذي أعلن الحسرب على الطائرات

ولكن اسحق قابلني ذات يوم في تونس، تأمل وجهي وضيق عينيه

\_ انظر، هذا أنا... و ... تلك نادية لطفي المثلة ... لقد تصورت معي

ـ هل تعرف ميكانيكيا اسمه دامد... كان على مدفع صضاد

ـ كان (مشكلجيا) يطلق نيران مدفعته على الطائرات (الاسرائيلية)!

ادار اسحق ظهره لي، ودس يده من جديد في جيبه وقدم صورة

لشخص آخر ... وعلى وجهة ابتسامة فخر ورضى!

ىس يده فى جيبه واخرج رزمة صور، قدم لي واحدة وقال:

وحولها، ولو غقل حامد وغيره من رجال الدفعية للضادة لانقضت

علينا الطائرات وقصفت مواقعناا

قليلا وسألنى:

۔ آ… کنت! -

لاأغرف أين حامد، ولا مناذا جرى له.

ـ هل كنت في بيروت أيام المعركة؟!

لأنها سمعت عني وعن بطولاتي في بيروت.

ـ وأين كنت في بيروت؟ ـ في الضاحية الجنوبية والصغير! سائته:

ـ لأ... هذه أول مرة اسمع به!

رأسه الخروبي الطويل اللامع .. اتذكرهما هذه الايام بكثرة.

التي تبديه وكأنما هو يمثل فيلما اجنبيا عن معركة ما.

دائما لان مدى مدفعه المضاد يقصر عن بأوغ لرتفاع الطائرات.

لا أعرف ما السبب في ذلك على وجه التحديد لكنني واثقة من ان الولى سبحانه وتعالى سوف يقتص لكل من يرمينا بسوء. واضافت انني ارجو من المولى جل شانه ان يقف مع القنانات المجبات اللاتي يتعرضن للهجوم لاسباب تيدو واكتت على أن معظم الففائات للحجبات يعشن في حالة نفسية مستقرة بعد أن ارتدين الحجاب واعتزلن الفن. وعن شمس البارودي قالت باسمين انها ابتعدت عن مجال التمثيل بمحض ارائتها كما انها طلبت بسحب عضويتها من نقابة الهن التمثيلية منذ اكثر من عشر سنين وان زوجها حسن يوسف يساندها وانهما يعيشان في سعادة دائمة ويهتمان بطاعة الله لذا فان هذا الهجوم الذي يشنه البعض حاليا لن يؤثر عليهما. وفي تصريحاتها لـ«القدس العربي» اكدت ياسمين الخيام انه لا تُوجِد فَنانة واحدة من اللواتي ارتدين الصجاب نادمة بسبب اعتزالها الفن او ارتدائها الصجاب لانها خيرت بين رضوان الله وسخطه فاختارت ان تعيش في كنف الطاعة. وذكرت ياسمين أن السير على نهج الاسلام فيه الفلاح والنجاح في الدنيا والاخرة وانها بنفسها قد شعرت بان الطاعة تَجلبُ هدوء البال الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم (لو وضعت الدنيا في كفّة وراحة البال في كفة لرجحت

واكدت المطربة المعتزلة انها حزينة بشدة بسبب الهجوم

واضافت ياسمين ارجو من الله عز وجل الا تتأثر شمس بما

وعن اسباب الهجوم على الفنانات للحجبات قالت ياسمين

الشرس خلال الفترة الاخيرة على شمس وتمنت أن يكون ذلك

بخالقها والسهر على راحة اسرتها.

في ميزان حسناتها يوم القيامة.

ينشروان تتفرغ للعبادة كما عهدتها دائما.

وتضيف ياسمين ان الذين يرىدون بان الفنانات المعتزلات تركن الفن بسبب حصولهن على تروات كبيرة مخطئون واذا كان هذاك ثواب او جزاء كبير حصلن عليه فهو من الله سبحانه وتعالى ويتمثل في الشعور بالسكينة والامن.

### جنون البقر في ندوة عن حامد المشكلجي يحضرها أريعة وزراء واسحق الشاطر مصريين صباح السبت 🖪 القاهرة\_مكتب «القدس العربي»:

ميحضر أربعة وزراء مصريين ندوة رشاد أيو شاور ينظمها اعضاء هيشة البحوث بالمركز القومي للبحوث عن مرض جنون البقر. 🗷 من جديد استعيد بعض وقائع تلك الايام، وتطل الوجوه بعد

والوزراء الاربعة هم النكتور يوسف والي وزير الزراعة، وألئكت وراحمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية والخارجية، والنكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، والدكت ورهُ فحينيس كسامل وزيرة البسحث العلسىء لناقشة الرض وتشخيصه وطرق انتقأل العدوي وكبيفية المحافظة على صحة الانسان والثروة الحيوانية.

وبالأضافة الى الوزراء والخبراء فسيحضر للؤتمر عدد من مستوردي اللحوم ومربي الماشية وصانعي الاعلاف،

## مقتل 53 شخصا في تصادم قطارين بالهند

■ لوكناو (الهند)\_رويتر: قال مسؤول حكومي الجمعة ان قطار ركاب اصطدم مع قطار بضائع متوقف في شمال الهند مما ادى الى مقتل 33 شخصًا واثارة أعمال شغب من قبل الركاب الغاضبين.

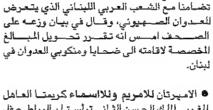
وقال راهول بهاتناجار حاكم منطقة جوراخيوران احدى عربات القطار الذي كان يحمل ركابا من جورا خبور في ولاية أوتار براديش الى لوكتاو تحطمت تماما في الحادث الذي وقع مساء الخميس. وقال ان مكل من كانوا في هذه العربة

قتلواء واضاف ان الركاب المسافيرين في العربات الاخرى وعلى سطح القطار المطى المؤلف من تسع عربات قطعوا خطوط التليفونات وحاولوا اشعال النار في محطة دومانجاره بعد الحادث، وفر رثيس المحطة، وتم استنعاء الشرطة لتهدئة المتجين.

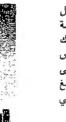
## بدء فعاليات مهرجان رتدمرر السياحي

■ تدمر (شرق سوریة) - اف ب: بدأت في تدمر فعاليات مهرجان تدمر السياحي (البادية) الذي تقيمه وزارة السياحة السوريية ويستمر يومين وذلك بمناسبة النكرى الشمسين لجلاء القوات الاجنبية عن سورية، وقد افتتح الهرجان بكلمة القاها وزير السياحة السوري دنحو داوود الذي اعتبران للهرجان مرسالة تواصل بين الناضى العبريق والصاضيره واكد مضمرورة العمل الدؤوب لبناء الصناعة السياحية العصرية المنطورة باقامة الهرجانات السياحية الداخلية في جميع المحافظات، واشار الوزير السوري الى اهمية مبناء منظومة سياحية عربية متكاملة وخاصمة مع لبنان» واكد ان والسلام لا يقرض بالقوة بل ان السلام

عدالة وحقوق ومساواة وقد شارك في حفل الافتشاح وزير السياحة اللبنائي نقولاً فنوش وعد من السفراء العرب والاجانب للعتمدين في دمشق. وبعد ذلك بدأ العرض العام بمرور القرسان الشاركين وكوكبة من الهجن (فرسان البادية) وعرض للحريات الفولكلورية والتى تمثل احداها الملكة رُنوبِيا ملكة تدمر وزوجها بالإضافة الي عَـرُض يعثل فوسان الثُّورة السورية باللباس التقليدي.



- للفربي اللك الحسن الثاني ترأستا بالرباط حفل انطلاق «الابواب المفتوحة، في مستشفى الاطفال.
- الكاتب المصري ورئيس تصرير مجلة (القاهرة) غالى شكري يغاثر القاهرة الى العاصمة الفرنسية باريس لاستكمال علاجه.



- القى رئيس المجمع الملكي الاردني لبحوث الحضارة



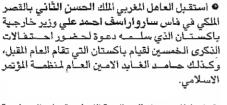
الممثلة ليف تيلر تتقمص دور دلوسي هارمون، في فيلم المخرج برناندو بيرتولوتشي الجديد دسرقة الجمال،

الذي سيعرض في مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته المقبلة ايار (مايو) (رويتر)

 فاروق بندق مدير التوزيع بمكتب (الاهرام) في لندن رزق بمولود ذكر استمأه هشمام لينضم الي اخوين محصود وعمر والوالدة والمولود بصحة

€ الدكتور رُكي غوشة المحاضر في جامعة ال-البيت الاردئيسة القي امسس مصاضرة في عسمان بعنوان (ادارة الوقت بين السلوك والأجسراءات) تحدث فيها عن أهمية عنصر الوقت في ادارة العمل

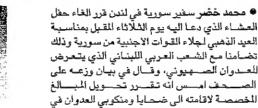
● صباح السبت يفتتح الدكتور عصمت عبد الجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم المصري اعمال المؤتمر العلمي الرابع الذي تنظمه كلية التربية بجامعة حلوان بالقاهرة عن مستقبل التعليم في الوطن العربي بين الاقليمية والعالمية.



 في اطار تصرك الجالية اللبنانية على الساحة البريطانية، قامت لجنة من سيدات الجالية اللبنانية بزيارة مكتب الامم المتحدة في لندن واجتصعت بمدير الكتب الكسندر اوليفيه، الطّلاعه على المأساة التي يعانيها اللبنانيون نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية واستعرار الصمت العالمي تجاه هذه للأساة ومطالبة الامم المتحدة بالتحرك العاجل لردع اسبرائيل عن عدوانها الوحشي على لينان. وقد أبدى مدير المكتب تفهمه وتعاطفه مع معاناة اللبنانيين ووعد بنقل ما سبق الى الامين العام للأمم المتحدة.

• استجابة للدعوة الموجهة الى أبناء الجالية العربية للمشاركة في الاعتصام العربي المنظم في لندن استنكارا للاعتداءات الاسرائيلية المجرمة على لبنان واهله، اعلنت مكتبة «الكشكول» اغلاق ابوابها في لندن لمدة ساعتين ما بين الثانية والنصف والرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين المقبل للمشاركة في الاعتصام امام مقر رئاسة الوزارة البريطانية.

● اعلن النادي العربي عن الغاء حفل العشاء الساهر الذي حدد له يوم السبت 27 نيسان (ابريل) في فندق وفورت كريستي بلوسبري، تضامناً مع الشَّعب اللبناني الشقيق إزاء العدوان الاسرائيلي الغادر.



## € الامهرتان للامريم وللااسماء كريمتا العاهل

الدكتور ناصر الدين الاسد كلمة الاردن في افتتاح اجتماعات اللقاء الاسلامي ـ المسيحي الخامس الذي تستضيفه عاصمة القاتيكان حآليا تحت عنوان «الدين واستخدام موارد الارض،، تحت رعاية ولي عهد الأردن الأمير خسن.

♥ رشح المجلس الاعلى للثقافة في مصر الدكتورعبد الصبور مرزوق الامين العام الأسبق لرابطة العالم الاسلامي والنائب الحالي لرئيس الجلس الاعلى الشؤون الاسلامية النابع أوزارة الاوقاف. لجائزة الملك فيصل عن عام 1997 عن دراساته حول مكانة

## كشف شراول من استخدموا الكتابة في الاوقيانوسيا

اوكلاند. من جيمس جراي، بعد سبع سثوات من العمل كشف عالم

واستطعت التوصل الى جذور رونجو

بالرابانوي..

وقال فبشران الرابانوي استخدموا فنية من الخشب ويتغنون بها في

رونجو التاريخية ، انها زيارة الاسبان للُجِزيرة عام 1770 التي اوحت بفكرة

قال فيشرفي حديث صحافي

«وعلى اية حال فابتكار ووظيفة وتكوين المفطوط يشير الى انه من عمل سكان جزيرة ايستر الذين يعرفون

تشبه الهبروغليفية ورؤوس معبودات حجرية نم أكتشافها يوم عيد القيامة عام

الخلق الى قصة عن الدمار حيث قضت تجارة الرقيق واوبئة غريبة مثل الجدري على السكان الاصليين. وكانت سفن تحمل عبيدا من الجزيرة للعمل خدما في البيوت في بيرو،

وتقول دائرة معارف كولومبيا ان عدد سكان جزيرة أيستركان حوالي 4000 عام 1722 ثم تقلص الى مجرد 100 فقط عام ويقول فيشر «ادى هذا الى نهاية

حضارة الرابانوي وتوقف استخدام في هُدُه الجزيرة. وقال فيشر ان الرابانوي جمعوا في

ولكن بعد اقل من 100 عام تحولت لغة ھندوسية. ويقول المستكشف وعالم الاجناس

عمل عيقري. وَهَذُهُ هُي الْرَةَ التَّانْيَةَ التِّي يَعِيطُ فَيِهَا فيشر اللثام عن تراث انسائي قديم، وقد اشادت به الجسمينة الوطنية الجغرافية الامريكية لفك رموز قرص فستوس في كريت الذي يبلغ عمره 3200

لغتهم بين الكتابة والصورة مما قد ينهى جدلا حول نظريات تربط بين نقوش بهذه الجزيرة وبين هيروغليفية مصرية او

النرويجي تورهايردال ان غسزاة من الشُرقَ تركُّوا نَقُوشًا فَي الجزيرة قبل ان يستولي عليها البولونيزيون، ولكنَّ في شريص على أن الرابانوي ابتكروا لغتهم بنفسهم ووصف هذا بانه

سنة ويعتبر من اقدم النصوص الادبية الإوروبية.

### أَنْأَشْيِّد بِلغَهُ النَّرَابِانُويَّ سَّكَانَ جَزِيرةٌ ايستر الاصليين وتحكي قصة الخلق، واضاف قيشر يقول ان الاسبان رونجو رونجو». وبدا فينشر العمل في فك رموز لنفة رونجورونجو ثلاثة اجيال فقطمن شجعوا الرابأنوي على الكتابة عند تُمَانينات القرن الثامن عشر الى عام وصولهم الى الجزيرة التي تبعد 3540 رونجو رونجو عام 1989 وسيجل تاريخ 1865، كان ينقشها كهنة قدامي على قطع ونصوص هذه اللغة وكيفية الكتابة بها كيلومترا غربي تشيلي في اواخر القرن الثامن عشر، وتشنهر الجزيرة التي اخذت

باريس. من بول تيلور:

اسمها من عيد القيامة بالانكليزية بنقوش

لغات نيوزيلندي سر مخطوط غريب وجد

في جزيرة ايستر الغامضة التي تقع بين

نبوزيلندا وبيرو ويشير الى ان سكانها

قال الدكتور سنيفن غيشر ان للخطوط

ويعرف باسم (روتجو روتجو) يضم

اول من است

الاوقيانوسيا.

وانت جالس في عقر دارك وبدون ان تتجشم مشقة الانتقال بمكنك القيام بجولة في متحف اورساي بباريس، انه معبد لفن القرن التاسع عشر مقرد محطة سكك حديدية تم تحويلها الى معرض فخم للوحات ايدعها رسامون عظام. وبتكلفة تعادل ثمن كتاب في الفن بتيح قرص مدمج عنوانه «متحف اورساي .. زيارة حقيقية ، جولة كبرى

على شاشة الكمبيوتر في هذا المتحف للتعرف على روائع موتيه وسيزان وفان جوخ. وشركة مونبارناس مالتيميديا التي انزلث الي الاسواق في العام الماضي قرصا لجولة مماثلةٌ في متحفّ اللوفر ليست الاولى في مجال السيبرسييس (شبكات

الدمج الذي لا يمكنك فقط من رؤية اشهر منتى لوحة من روائع اورساي السنة الاف على الشاشة بمجرد الضغط على الفارة بل ايضا التجول حول تماثيل بالتحف او

ورغم هذا النطور الذهل يقول نقادان الوان التحف

يستطيع المشتركون في شبكة انترنيت استدعاء تحف

ولكنها عملية صعبة وبطيئة بالقارنة مع القرص

من متاحف عالمية على شأشات اجهزة الكمبيوتر النزلية.

مشاهدة رسوم متحركة تقدم دراسة تشريحية للوحات. ويقول خبراء الوسائط للتعددة (مالتيميديا) ان جوَّلة أورساي من أكثر المنتجات من نوعها تقدما في يقولون انها ثورة في المبرمجات تعكن مستخدميها من التَّفَاعَلُ مَعَ بَيْئُهُ مَا يُشَاهِده وعَلَى سَبِيلُ الثَّالُ رؤِّيةً المنصوتات من زاويا مختلفة او من منظور شامل بزاوية

قد يكُون هذا صحيحا الا انه بالنسبة لغير النَّخصصير والاطفيال عبالم مشيير، ويقدم القرص المدمج عيدة خُيارات 0تفقد الاجنمة حسب التسلسل الثاريخي او اختيار مدرسة فنية يعينها او رحلة بين اللوصات حسب الحروف الابجدية للرسامين او جولة حرة بين ارجاء المتحف،0والمرشد في هذه الجولات هو القرص الدمج، ويضم متحف اورّساي رواتْع فنية للفتّرة من 1848 الى 1914 مَصْنَفَةَ فَي 15 مُدرِسَةٌ مِنْهَا النَّائْرِيةَ والكلاسيكية

على الشاشة باهنة والشرح والتطيق لدة خمس ساعات

مغرق في البتسيط بالنسية اشاهدين خبراء في الفن،

الجديدة والفن ألجديد او مجموعة نابيء و استخدم الكبر الالكتروني. 0وانتً لا تزال جالسا في عقر دارك.. لتَنامَل الاشخاصُ في لوحة مونية • الغذاءُ على العشب «بينما تستمع الى شرح يصنف هذا العمل كتمهيد لاعمال بيكاسو.

## ¥ القاهرة ـ مكتب «القدس العربي»:

فوزي عبد القصود رئيس مهرجأن القَّـاهُرة الدولي للاغنيـة، ورئيس مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات الَّذِّي يقّام فَّيهُ الهرجان قرر تقديم موعد المهرجان الثاني للاغنية من شهر ايلول (سبتمبر) القادم، الى شهر تموز (يوليو) والسبب الاستفادة من تزايد حركة السياصة العربية في هذا الوقت من السنة. كما قرر دعوة عدَّد من القرق الاجتبية العالمية وعدد من المطربين العالمين للاشتراك في المهرجان.

## صاعقة على ملعب كرة القدم تقتل 10 اشخاص

■ برازافیل-اف ب: قتل 10 اشخاص وجرح 18 اخرين عندما انقضت صاعقة على ملعب كانت تجري فيه مباراة كرة قدم جنوب غرب الكونغو. وذكرت اذاعة الكونغو ان نصو 300 شخص كانوا يتابعون الباراة على استاد ماندوغو بين فريقي ماندوغو وبوكولو عندما هبت عاصفة هوجاء فلم يتمكن احد منهم من التوجه الى ملجأ. ويعد 10 دقائق من الشوط الثاني انقضت الصاعقة وكان معظم الضحايا

## العمل: 21 اثار - 20 نيسان ننصح باستخبام دوافعك لدى معالجة مختلف مجالات الحياة.

الثور: 21 نيسان = 20 ايار من للمكن أن تتعرف على مجموعة من الاصدفاء قريباً.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران

تاسب لاوليك النشفلين في حضور لقاءات او مفاوضات من مختلف الانواع.

## السرطان: 22 حزيران ـ 22 تمور

الكمبيوتر للاتصال وتبادل المعلومات).

توقع سماع اخبار بخصوص سفر.

الأمد: 23 تموز ـ 22 آب

وقت مناسب لوضع الخطط لكن تذكر أن تضع خططك مع من تحب.

العذراء: 23 آب - 22 ايلول

تغير في ظروف علاقاتك، واحتمال الوقوع في شرك الحب بالنسبة للأعزب.

بداية جديدة في شؤون خاصة بالفنون والرياضة وتجاد الاطفال.

وقت رائع للتسلية في البيت.

البران: 23 ايلول - 22 تشرين الاول وقت معتاز لاجراء مفاوضات واجتماعات حول اي نوع من انواع العمل.

العقرب 23 تشرين الأول - 22 تشرين الثاني

الفوس: 23 تشرين الثاني 2 ـ 2 1 كانون الاول

### الجدي: 22 كانون الاول - 19 كانون الثاني يبقى من الاهمية بمكان ان تظل بعيدا عن أي مشكلات مالية.

الدلو: 20 كانون الثاني ـ 18 شباط

انصت الى ما تقوله دوافعك الفطرية اكثر ما يقوله المنطق.

العوت: 19 شباط ـ 20 اذار

بداية جديدة ربما في شؤون خاصة.